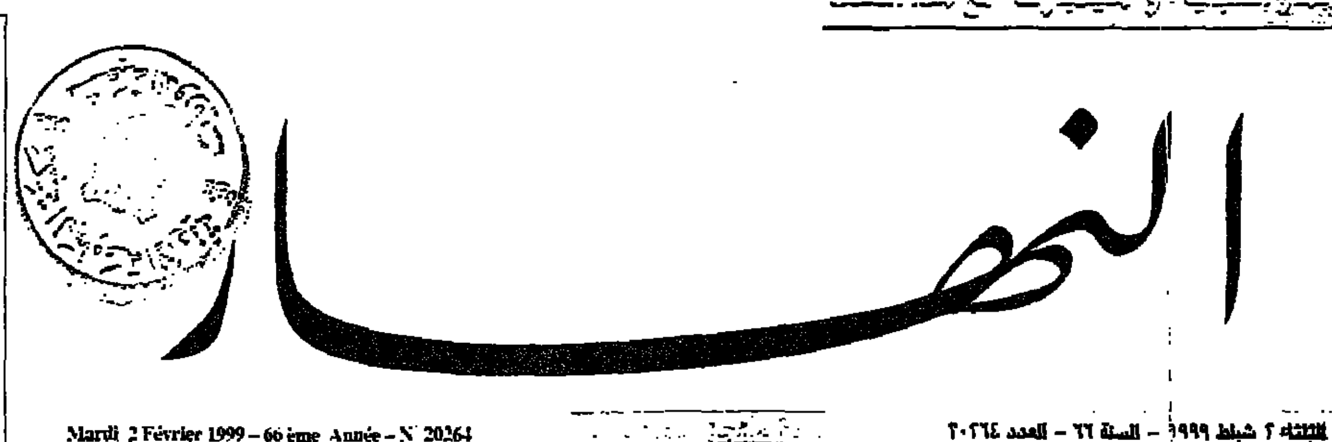


الثلاثاء ٢ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٦٤
Mardi 2 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20264
A N - N A H A R

"اتفاق تام" بين بكركي و"جبهة النضال" حول الانتخابات والمهجرين

أموال البلديات موجودة ... في الدفتر

الحص: اهتمامنا الآن اقتصادي

أرقام وزير المال جورج قرم التي خرجت الى النور امس في ساحة النجمة، اخرجت معها جدلا طويلا حول اموال البلديات التي تحولت الى ساحة حسابات سياسية. واذا كان من جردة حساب الآن لكل هذه "المعركة" فهي ان وزير الداخلية ميشال المر يستطيع ان يقول ان حقه قد وصل اليه سياسيا باعتراف هذه الارقام ان هناك ٤٢٥ مليار ليرة للبلديات لم تعد موجودة "ماديا" على حد تعبير القرم بل صارت رقما دفتريا لا يمكن تحويله سيولة "غب الطلب". اما الذين وقفوا في الجهة المقابلة، فقد تنفسوا الصعداء لان الارقام اوضحت ان المال البلدي لم يمض الى مجهول خارج حظيرة الموازنة.

ماذا يقول تقرير قرم الذي تسلمه رئيس مجلس النواب نبيه بري؟

يشير التقرير الى انه جرى فتح حسابين عام ١٩٩٨: الاول، حساب الصندوق البلدي المستقل ويتضمن ١٠ مليارات ليرة. والحساب الثاني يتضمن ٩.٨ مليارات في اطار صندوق النفقات المشتركة. وكان يجرى تحويل اموال من حسابات الصندوقين بموجب اوامر دفع من وزارة الشؤون البلدية والقروية. وقد تبين ايضا ان جزءا من السيولة التي توفرها الاموال العامة للبلديات والمودعة الخزينة قد استعمل لتمويل حاجات الخزينة وعجزها. وفي ارقام التقرير ان ايرادات البلديات بين ١٩٩٣ و١٩٩٨ هي في حدود ١٠٦٠ مليار ليرة فيما الانفاق في حدود ٦٣٨ مليارا والبقية ٤٢٥ مليارا تضاف اليها ١٠ مليارات من الصندوق المستقل ونحو ٢٠٠ مليار هي الحصة من الواردات الجمركية اضافة الى مداخيل بعض المحتسبيات التي لم يقطع حسابها الى الآن. كما ان هناك سلفة بـ٧٠ مليارا لم تصفّ بعد. ولفت قرم امام اعضاء لجنة المال والموازنة الى ان من هذا الرصيد انفق على النظافة والانارة وغيرهما في بيروت الكبرى و٢٣٥ بلدة.

وتقول اوساط نيابية ان المر عندما انبرى في مؤتمر البلديات في الاونيسكو الى السؤال عن اموالها فمن اجل الوصول الى هذه النتيجة التي انتهى اليها تقرير قرم اي ان الاموال غير متوافرة فعليا بل دفتريا وليس في الامكان استخدامها غدا لتلبية طلبات نحو ٢٠٠ بلدية تسأل عن حصتها اليوم. واشارت الى ان المرسوم رقم ١٩١٧ الصادر عام ١٩٧٩ ينظم توزيع اموال البلدية ويلزم السلطات المعنية في ايلول من كل عام توزيع حصص البلديات من اموالها. وهذا الامر لم يحصل في الاعوام الاخيرة الا في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ وليس التصرف بهذه الاموال في وجوه اخرى.

في المقابل ذكرت مصادر نيابية شاركت في الاستماع الى قرم ان لا مال في الخزينة محجوزا كسيولة لأي مرفق عام، بل ان تلبية الطلبات تتم من مصدر واحد. وبالتالي فاذا قيل ان لوزارة الصحة ٢٠٠ مليار فليس معنى ذلك ان هناك سيولة جاهزة فورا لتأديتها للوزارة، وهذا ينسحب على جميع المرافق العامة بما فيها البلديات التي يمكن تلبية حاجاتها كسائر حاجات القطاع العام بوسائل التمويل المعتادة.

في اي حال، بعد هذه الصورة، فان بري الذي يحتفظ بالتقرير سينطلق الى عرضه امام الرأي العام وفق ما تردد امس لوضع حد لكل اللغط الذي هيمن على الساحة الداخلية اخيرا.

الجولة العربية

يبدأ رئيس الوزراء سليم الحص تحركه العربي الاحد المقبل، بزيارة رسمية للسعودية حيث يلتقي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبدالله والامراء سلمان وسلطان وسعود الفيصل، كما يلتقي مسؤولي غرفة التجارة وصندوق التنمية السعودي. وذلك لشرح

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تقاذفته هولندا واليونان وسويسرا وايطاليا

أوج ألان التائه

صورة من الارشيف لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج الان.
(اب تيليفوتو)

تقاذفت هولندا واليونان وسويسرا وايطاليا أمس طائرة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان ومنعته جميعاً من الهبوط في اراضيها معلنة رفضها استقباله في ما عدا ايطاليا التي قال رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد أنها سمحت له بتزود الوقود في ميلانو.

وتلاحقت التطورات منذ الصباح بعدما حذرت انقرة اثينا من منح أوج ألان اللجوء السياسي، مؤكدة ان طائراته الخاصة، التي لم يعرف من أين اقلعت، هبطت في مطار العاصمة اليونانية بعدما رفضت السلطات الهولندية السماح لها بالهبوط في روتردام.

وظل أوج الان تائهاً في الاجواء الاوروبية طوال النهار، في حين نفت السلطات اليونانية المعلومات التي ادلى بها وكيل وزارة الخارجية التركية قرقماز حكتنير وجاء فيها أن الزعيم الكردي كان أمس في طائرته على مدرج مطار اثينا ينتظر اذناً بالترجل منها.

وسبق ذلك اعلان السلطات الهولندية أنها ردت الطائرة التي كانت تنقله، بعدما طلب قائدها الهبوط في روتردام حيث كان نحو ٢٠٠ كردي في الانتظار.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

إيران تحتفل بالثورة

عازفون ايرانيون ينتظرون موعد مشاركتهم في الاحتفالات بالذكرى العشرين للثورة الاسلامية التي انطلقت أمس في طهران عند ضريح الامام الخميني الذي تعتبر عودته الى بلاده في الأول من شباط ١٩٧٩ بداية الثورة.

(أ ف ب تيليفوتو – راجع ص(١١))

نشرة النهار

"دايتون" الاوروبي؟

عام ١٩٩٥ نجحت اميركا في جلب زعماء الصرب والكروات والمسلمين الى مدينة دايتون في اوهايو، واجبرتهم على التوصل الى اتفاق سلام يضع حدا للنزاع في البوسنة.

واليوم يكاد سيناريو شبيه بذلك يتكرر لازمة كوسوفو مع تغيير في اللاعبين: الاوروبيون يمددون طرفي النزاع، الصرب وجيش تحرير كوسوفو، اذا لم يلبوا الدعوة الى اجراء مفاوضات في قصر رامبوييه الفرنسي في مهلة تنتهي في السادس من شباط، بقصف من قوات الحلف الاطلسي.

ولعل الاوروبيين يودون الايحاء بان سيناريو اوروبيا لدايتون يتكرر، ليس من اجل وقف النزاع في كوسوفو فحسب، بل لتعويض الحرج الذي اصابهم نتيجة احتكار اميركا الحل في البوسنة. فيومها قفز المفاوض الاميركي ريتشارد هولبروك فوق الجهود الاوروبية وضمن حضور سلوبودان ميلوسيفيتش فضمن النتيجة، والاوروبيون كانوا مقتنعين بانه لولا تلكؤ الاميركيين عن دعمهم لكان اختصار حرب البوسنة ممكنا ثم جاء التحرك الاميركي لينهي الازمة ويظهر العجز الاوروبي.

والآن توافرت الفرصة لكي يتحرك الاوروبيون. ذلك ان خطة هولبروك التي وضعها الخريف الماضي والتي يتابعها المفاوض الاميركي كريستوفر هيل اثبتت فشلها بمجرد استمرار المجازر في كوسوفو، فكان ان قرر الفرنسيون والبريطانيون تسلم واجهة الجهود لانهاء النزاع، بالدعوة الى التفاوض على حل انتقالي يضمن الحكم الذاتي لكوسوفو وتشرف عليه قوة اطلسية على ان يتم في ثلاث سنوات التفاوض على حل نهائي.

والواقع ان الزخم الذي يتحرك به الاوروبيون ما كان ممكنا لولا اصرار اميركا على تحديد مهلة لطرفي النزاع في كوسوفو. لكنه في النهاية حصل وثمة مؤشرات توحي بان رامبوييه قد يعوض الاوروبيين دايتون:

طرفا النزاع سيحضران في النهاية. وحتى اذا تقاعسا عن ٦ شباط، فسيضطران الى تلبية موعد آخر تحت قوة نيران الاطلسي. ثم ان الدعم الاميركي والروسي لا يزال كاملا للجهود الاوروبية. وهذان السببان يوفران فرصة مبدئية للنجاح.

واذا اخذنا في الاعتبار ان ميلوسيفيتش نفسه لن يحضر بل سيرسل من يمثله في حال موافقته على المشاركة، وذلك خوفا من فخ الملاحقة بجرائم الحرب، وعدم رضا المتطرفين من الانفصاليين الكوسوفار بحل مرحلي، يبقى السؤال ما اذا كانت المفاوضات ستؤمن اتفاقا لحل مرحلي أم مجرد اتفاق لادارة الازمة.

سحر بعاصيري

نهاريات

عجقة

صحيح أن الانتخابات النيابية لا تزال بعيدة نسبياً، وتأتي منزلتها في أسفل قائمة الهموم عند الناس.

بل يكاد بعضهم يصرخ متهكماً ومحتجاً على من يفتح هذه السيرة، ما أفضى بالكم، روحوا شوفوا الناس كيف عايشين.

واذهبوا واسألوهم عما يقلقهم.

لكن الجو العام في البلد هو جو اصلاح، وبشكل طاغ تقريباً، وعلى كل ما عداه.

اعفاءات، تعيينات، تنظيفات، تشكيلات، ترويجات، الى آخره.

عجقة اصلاح، والناس مع الاصلاح في نهاية المطاف، وتطلبه وتنتظره، وتغني له من زمان وزمان.

الاصلاح الاداري، الاصلاح السياسي، فاصلاح القوانين التي تؤدي الى اصلاح الدولة.

فاصلاح أقنية مياه الشفة، واصلاح ما أفسده الدهر وأمراء الحروب وسلاطين الساحات والعينات.

ثم تقويم الاعوجاجات التي لا تحصى.

وهذا واضح والناس معه بلا تحفّظ.

إنما اذا فسُد أحد هذه الاصلاحات، فسُد الآخر فوراً، وفسدت كل الاصلاحات والمحاولات لا سمح الله... وانفخت الدف.

وبعد التجارب الطويلة والمريرة، وبعد كل الذي "جرى" في تلك الانتخابات، تبين ان الطامة الكبرى تكمن في القانون، قانون الانتخابات أولاً وأخيراً.

وتبين ان السمكة تفسد من رأسها أولاً، كما قال سامي الصلح ذات خطاب رنّان.

ولا يكتشف البارود من يقول إن الفساد الاداري والسياسي يبدأ من قانون الانتخابات، و"طريقة" توزيع الدوائر.

لذا نراهم مستعجلين على فتح هذا الملف الآن، وقبل أن يدهمهم الوقت، أو يفوت الأوان.

"زيّان"



بلغراد تلجأ الى مجلس الأمن

ص ١١

طلبت بلغراد عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن اثر تفويض حلف شمال الاطلسي الى أمينه العام خافيير سولانا اصدار أمر بتوجيه ضربات عسكرية الى أهداف صربية.

مونيكا ليوينسكي أدلت بشهادتها

ص ١١

أدلت مونيكا ليوينسكي بشهادتها أمام فريق الادعاء على الرئيس الاميركي بيل كلينتون، فروت قصة علاقتها معه للمرة الثالثة والعشرين.

شهادة اميركية

ص ٢

وزير التجارة الأميركي وليم دايلي الموجود في دافوس في سويسرا أبدى ثقته بالحكومة اللبنانية واعتبر ان لديها الامكانات لتصحيح الأوضاع.

محادثات كاري

ص ٥

رئيس أساقفة كانتربري جورج كاري بدأ أمس محادثاته وشملت رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري. ونقل عنهما تفاؤلهما بمستقبل الأوضاع.

اختلاسات وزارة المال

ص ٦

القرار الظني في ملف اختلاس اموال عامة من خزينة وزارة المال صدر أمس في ١٢٥ صفحة وفيه اسقاط دعوى الحق العام عن المدعى عليهما رأفت محمد سليمان وفريد حنا موصللي بسبب وفاتهما.

التلوث في الشمال: السكوت جريمة

ص ٧

درس الوزيران سليمان طرابلسي وكرم كرم مشكلة تلوث مياه الشمال فوضعا لائحة ارشادات أهمها الغلي (!) في حين كتب رئيس بلدية طرابلس الى رئيس الحكومة سليم الحص قائلاً: "السكوت عن التلوث جريمة"... اما حال الطوارئ الصحية ففي ذمة التجاذبات.

عرفات لا يسقط أي احتمال

تفاؤل أميركي في دافوس بـ"حسن اختيار" الشعب الاسرائيلي

دافوس (سويسرا) – من علي حماده:

أكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ردا على سؤال لـ "النهار" امس في "المنتدى الاقتصادي العالمي" في دافوس ان "موعد اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار موعد مقدس"، وهو "موعد دولي يخص المجتمع الدولي ككل".

واضاف عرفات الذي كان يشارك في اعمال المنتدى في اطار الاجتماعات الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا انه لا يسقط أيا من الاحتمالات من حيث امكان لاجتياح اسرائيل اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية في حال اعلان ولادة الدولة.

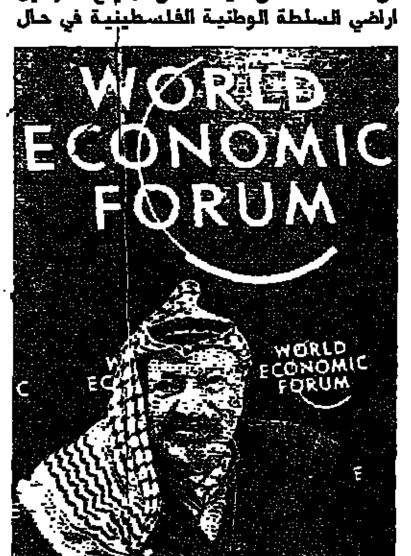
وعن مسألة خلافته قال: "آمل ان يحين موعد خلافتي في وقت قريب جدا بشخص ينتخبه الشعب مباشرة او المجلس الوطني الفلسطيني".

وكان يوم امس في دافوس حافلا بقضايا الشرق الاوسط، ومع انها اتخذت الطابع الاقتصادي، فانها لامست السياسة في كل المناقشات. وكان ضعف الحضور الاسرائيلي لافتا اذ غاب الرسميون في مقابل وجود عربي وخصوصا مصري وفلسطيني ومغربي وخليجي.

من جهة اخرى، رأى وزير التجارة الاميركي وليم دايلي خلال فطور عمل صباحي عقده مع مجموعة من رجال الاعمال العرب، ردا على سؤال لـ "النهار"، ان الشرق الاوسط يشهد تحولات عدة. وقال: "لقد أمضى الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقتا طويلا محاولا حل ازمة الشرق الاوسط واعطاها من جهده اكثر من اي منطقة اخرى في العالم. وفي واي ريفر كنا نعتقد انه سيحصل تطور ايجابي ولكن حصل العكس. وكل شيء مجمد منذ اربعة اشهر. واعتقد ان علينا الانتظار اربعة اشهر اخرى لمعرفة ما سيؤول اليه الوضع. وسوف اكون مندهشا اذا حصل تقدم". واضاف: "نحن متفائلون بأن أكثرية الشعب الاسرائيلي تريد السلام وسيكون عليها ترجمة خياراتها في الانتخابات".

وعن مدى تأثير قطاع الاعمال على سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية قال: "في المرحلة الانتخابية التأثير ضعيف جدا، ثم ان المرحلة للشعارات وللشارع حيث تتوجه القوى السياسية نحو الناس وعامة الشعب لا نحو رجال الاعمال. لذلك علينا الانتظار والتفاؤل بحسن اختيار الشعب الاسرائيلي (...)"

(راجع ص١١).



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث في مؤتمر صحافي في دافوس امس. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن تواصل سياسة احتواء العراق وإيران

أعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا مارتن انديك الذي يواصل جولة خليجية ان واشنطن ستستمر في سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران من أجل إطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين من جهة والحصول على رد ايجابي من طهران على الدعوة الى الحوار من جهة أخرى.

وقال إن النجاح في إزاحة صدام يحتم "العمل مع العراقيين الذين هم في الداخل وهذه مهمة معقدة. وعلينا ان ندعم الجماعات العراقية خارج العراق لزعزعة شرعية النظام العراقي من خلال مساعدتها على بناء قضية لمحاكمة صدام كمجرم حرب".

وفي العراق حيث لم تشهد الأجواء مواجهات أمس بين الطائرات الأميركية والبريطانية والدفاعات الجوية العراقية، وعد صدام بدفع مكافأة مالية لكل من يسقط طائرة أو صاروخا للقوات الاميركية والبريطانية أو يقبض على طيار. والمكافآت هي ٢٥ مليون دينار عراقي (١٣٥٠٠ دولار) للطائرة وعشرة ملايين دينار (٥٤٠٠ دولار) للصاروخ وخمسة ملايين دينار (٢٧٠٠ دولار) للطيار.

وفي رد سوري على جولة انديك الذي يحاول حشد التأييد الخليجي لمحاولة إطاحة النظام العراقي، قال وزير الإعلام السوري محمد سلمان ان دمشق "ضد اي تغيير في العراق يأتي من الخارج" وشدد على ضرورة أن "يترك الامر للشعب العراقي".

(ص ١٠)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٩/٢/١:

	ل.ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٧١٤.٩٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٧,٢٤
المارك الألماني	٨٧٦,٨١
الفرنك الفرنسي	٢٦١,٤٣
الألف لير ايطالي	٨٨٤,٤٥
الين الياباني	١٢,٠٨

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د.أ.
الأورو	١,١٢٩٨
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٩٤
المارك الالماني	١,٧٣١٥
الفرنك الفرنسي	٥,٨٠٦٠
الفرنك السويسري	١,٤٢٢٥
الليرة الايطالي	١٧١٢.٨٥
الين الياباني	١١٤,٩٠

(ص ٩)

واشنطن تتهم اسرائيل بتزويدها معلومات مُضلِّلة

اتهم مسؤولون اميركيون الحكومة الاسرائيلية بالسعي الى احباط المحادثات المقررة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخميس المقبل عبر تسريب ادعاءات مفادها أن الفلسطينيين اطلقوا "مجرمين قتلوا اميركيين".

في غضون ذلك اعتقلت الشرطة الفلسطينية عناصر في الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" بتهمة قتل ضابط فلسطيني وفتاة في قطاع غزة.

(ص ١٠)





النهار منذ البداية

واشنطن ضائعة وتضيّع العرب والعراقيين

الراغبون في التخلص من نظام الرئيس العراقي صدام حسين، ولاسيما منهم العرب، فرحوا كثيرا عندما عينت الادارة الاميركية فرانك ريتشياردوني منسقا للمعارضة العراقية تعبيرا منها عن اقتناع نهائي وثابت بضرورة القضاء على هذا النظام، وعن الرغبة في مباشرة العمل لتحقيق هذا الهدف. وفرحوا اكثر بالجولة الخليجية التي بدأها قبل ايام مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مارتن انديك برفقة ريتشياردوني لانها دلت على وجود قرار بترجمة الرغبة المذكورة عملا ملموسا وفي سرعة رغم معرفتها بالصعوبات التي لا بد ان تعترضها. الا ان هؤلاء "نقزوا" عندما سمعوا او قرأوا او اطلعوا على تصريحات احد كبار القادة العسكريين الاميركيين في الخليج اعتبر فيها احتواء العراق السياسة الافضل لواشنطن، وهي السياسة التي انتهجها الرئيس كلينتون منذ توليه السلطة عام ١٩٩٢ والتي لم تحقق ايا من الاهداف المتوخاة منها. ودفعهم هذا التناقض في المواقف داخل الادارة الاميركية الى التساؤل عن حقيقة موقفها من الموضوع العراقي وعن الدوافع الفعلية لقرار تعيين منسق للمعارضة العراقية الذي اوحى ان قرار اقصاء صدام حسين وضرب نظامه قد اتخذ.

هل من جواب عن هذا التساؤل؟

تشير مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، جوابا عنه، الى وجود نوع من التخبط داخل الادارة الاميركية حيال السياسة الواجب انتهاجها مع العراق. فالعسكر الاميركيون ممثلون بالبنتاغون لا يزالون متمسكين بسياسة الاحتواء المعلنة والمطبقة منذ اعوام لاعتبارات متعددة ابرزها الاقتناع بان اسقاط صدام والقضاء على نظامه لا يمكن ان يتم الا بتدخل عسكري مباشر من الولايات المتحدة. وهذا الامر ليس شعبيا وهو مكلف فضلا عن انه يمكن ان يثير ردود فعل سلبية في العالمين العربي والاسلامي وخصوصا اذا ادى وان في صورة غير متعمدة، الى تفتت العراق لعجز معارضيه عن الاتفاق على صيغة حل لبلادهم. وتفتيت كهذا يضر كثيرا بالمصالح الحيوية الاميركية. ووزارة الخارجية قررت التخلي عن سياسة الاحتواء المذكورة واعتماد سياسة اكثر مباشرة لاسقاط الرئيس العراقي ونظامه. ونفذت قرارها بمباشرة العمل للتنسيق بين الفصائل العراقية المعارضة ولتأمين لاحتياجاتها من اجل القيام بالدور الذي تنتظره من زمان. وهي لم تكن لتفعل ذلك لولا قرار رئيس الجمهورية بيل كلينتون الانحياز الى رأيها والتخلي عن الرأي الذي يتسلح به البنتاغون. وهذا الانحياز لم يتم ابدا بدوافع وطنية اميركية او بدوافع الحرص على المصلحة العراقية والمصالح العربية، بل تم بدافع المحافظة على الذات.

فكلينتون يواجه معركة شرسة في الكونغرس بسبب فضيحته الجنسية ومونيكا ليوينسكي. ورغم اقتناعه بان اقالته التي يناقشها هذا المجلس مستبعدة لان الجمهوريين لا يملكون اكثرية ثلثي الاصوات اللازمة لذلك، فان سلسلة المفاجآت التي تعرض لها منذ ظهور الفضيحة المذكورة سواء السلبية او الايجابية جعلته قلقا في استمرار ودفعته الى محاولة استرضاء الكونغرس وان في طريقة غير مباشرة. والاسترضاء كان بتبني موقفه شبه الاجماعي من العراق الداعي الى اسقاط صدام حسين ونظامه، وكان ايضا تنفيذ القرار الذي صوت عليه والذي نص على تخصيص عشرات الملايين من الدولارات الاميركية لدعم المعارضة العراقية بعد تحديد الفصائل التي يمكن ان تستفيد من هذه الاموال.

ما هي انعكاسات التخبط المذكور على العرب ولاسيما على العراقيين؟

من حيث المبدأ، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها، لا يصح الحديث عن تخبط بعدما حسمت الادارة الاميركية الموقف لمصلحة تنشيط حملة اقصاء صدام حسين وضرب نظامه. لكن الكلام الاميركي المستمر في الاشارة الى صعوبات تحقيق هذا الهدف رغم اقراره، والى الوقت الذي يستلزمه، يشير في صورة او اخرى الى ان لا عجلة اميركية حول هذا الموضوع ويثبت خلفياته الشخصية عند المقرر الاول فيه الرئيس كلينتون. وهذا الواقع "ضيّع"، اذا جاز التعبير، العرب وخصوصا المتحمسين منهم للخلاص من عراق صدام حسين سواء سرا او علنا واوقعهم في الحيرة والقلق والتردد. فهم من جهة لا يستطيعون الا ان يساعدوا اميركا لتنجح في تحقيق هدف غال على قلوبهم. وهم من جهة اخرى يخشون عدم جديتها في هذا المجال ويخشون في الوقت نفسه انعكاس ذلك سلبا عليهم شعبيا وخصوصا في ظل استمرار مآسي الشعب العراقي بسبب الحصار المفروض على العراق.

وقد ضيّع الوضع نفسه العراق ايضا وحاكمه صدام حسين، اذ لم يعد يعرف تماما ماذا ينتظره، وصار قلقا وخصوصا بعدما تحولت الغارات الجوية العسكرية الاميركية على مراكز دفاعاته يومية. ومن شأن ذلك دفعه الى مزيد من القمع في الداخل والى مزيد من التشدد مع الخارج لانه يريد المحافظة على نفسه ونظامه ولانه يريد تحديدا الحصول من المجتمع الدولي على شرعية جديدة (او مشروعية) لهما. ومن الادلة على ضياعه الاشارات المختلفة والمتناقضة التي يتلقى من المجتمع الدولي. وابرزها ثلاث. الاولى، استمرار سياسة الاحتواء الاميركية للعراق رغم المتغيرات التي حصلت. والاخرى استمرار البحث في مجلس الامن الدولي عن مخرج للازمة مع العراق وفيه تحقق في الوقت نفسه مصالح المجتمع الدولي ومصلحة النظام العراقي. اما الاشارة الاخيرة فهي اتخاذ الولايات المتحدة قرارا نهائيا بالتخلص من هذا النظام وسيده.

سركيس نعوم

وسط اهتمام أميركي بعدم حصول اهتزاز اقتصادي
واشنطن المتخوفة من نتنياهو لا تستبعد "خطوة جزئية" في لبنان

كتبت روزانا بومنصف:

طغت عملية الاصلاح الاداري، وما حفلت به من انعكاسات على اكثر من صعيد سياسي، على ملفين استقطبا الاهتمام في المرحلة الاخيرة واحتلا حيزاً مهماً من الانشغال المحلي، وما لبثا ان بردا تحت وطأة التجاذب السياسي الداخلي بين الحكومة ومعارضيها. يتعلق الملف الاول بالتهديدات الاسرائيلية للبنان التي دأب على تكرارها رئيس للوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واركان حكومته الى درجة اثارت مخاوف رئيس الوزراء سليم الحص من ان تجري اسرائيل انتخاباتها المبكرة المرتقبة في ١٧ ايار المقبل في لبنان. ورغم تراجع نغمة الانسحاب من جانب واحد من الجنوب اللبناني لدى المسؤولين الاسرائيليين، فان الهاجس من احتمال لجوء نتنياهو الى عمل ما ضد لبنان تعزيزاً لموقعه في الانتخابات يظل قائماً بقوة. اما الملف الآخر فيتصل بـ"انحسار" الانتقاد الذي مارسه افرقاء سياسيون ضد التحرك الديبلوماسي الاميركي الذي تميز بحركة ملحوظة تزامنت مع مرحلة تسلم حكومة الرئيس الحص مهماتها، وهو تحرك انحسر بدوره، في اي حال، ليعود فيأخذ وتيرته المعهودة التي لا تستفز بعض اللبنانيين في ما بدا تجاوباً غير مباشر مع هذا المنحى.

والواقع على ما ينقل متصلون بالديبلوماسية الاميركية في واشنطن ان الاهتمام الديبلوماسي الاميركي بلبنان لم يزد في الفترة الاخيرة الا لمواكبة التطورات السياسية التي اعقبت انتخاب العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية وتمثلت اساساً في اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم قبوله تكليفه تأليف الحكومة في عهده. ورغم ان الديبلوماسية الاميركية اهتمت على نحو ملحوظ بهذه التغيرات غير المتوقعة اساساً، فانها لم تخف قلقاً معيناً على الوضع الاقتصادي وسارع ديبلوماسيوها الى تقصي حقيقة هذا الوضع وانعكاساته المحتملة على الواقع السياسي الراهن في لبنان.

هذا الحرص يستمر قائماً لدى الديبلوماسية الاميركية التي تخشى ان يشكل اي اهتزاز في الوضع الاقتصادي ثغرة لاهتزاز في الوضع لا قبل للبنان بتحمله في المرحلة الراهنة لا على المستوى اللبناني ولا في انعكاساته على الوضع الاقليمي.

وينسحب هذا التخوف تلقائياً على اي اهتزاز من هذا النوع يمكن ان يشكل فرصة لنتنياهو لتوظيف حظوظه في الفوز في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة في لبنان، في المستوى نفسه الذي يمكن ان يشكله اي خرق امني في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب من ذريعة لنتنياهو لتنفيذ تهديداته الفعلية نفسها. ولا يفوت المتصلين بالديبلوماسية الاميركية ملاحظة الاهتمام الفائق لديها بالانتخابات الاسرائيلية المقبلة التي تشكل بالنسبة اليها اولوية الاولويات وتتقدم كل ما عداها في المرحلة الراهنة رغم طغيان ملف الصراع مع العراق على اهتمامها الظاهري باحداث المنطقة.

وينقل هؤلاء انزعاجاً اميركياً حقيقياً من موافقة زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك على موعد الانتخابات المبكرة في ١٧ ايار المقبل، اذ كان يجدر به القبول بموعد غير متأخر وافق عليه باراك لحساباته الداخلية وسعياً الى تعزيز اوراقه امام منافسيه، في حين ان تأخير هذا الموعد يتيح في الوقت نفسه لنتنياهو توظيف ما لديه من امكانات تعزيزاً لموقعه، ويبدو ان المسؤولين الاميركيين لا يسقطون من حساباتهم الموقع المتمكن راهناً لرئيس الحكومة الاسرائيلية كما لا يسقطون من حساباتهم وجود احتمالات كبيرة لا بل شبه حاسمة لفوزه في الانتخابات في ايار المقبل، نتيجة استمرار دعم المتشددين والمتدينين له. ومهلة الاشهر الثلاثة التي لا تزال تفصل عن موعد هذه الانتخابات تربك الجهود الاميركية في امكان تفويت الفرصة على نتنياهو لتقوية اوراقه وتجعل المسؤولين الاميركيين مستنفرين لمدة طويلة لهذه الغاية.

لذلك فان مسارعة الديبلوماسية الاميركية الى تطويق الثغر التي يمكن ان ينفذ منها نتنياهو في لبنان لم تقتصر عليه وحده في الواقع، بل شملت ايضاً سوريا المعنية اساساً بالوضع اللبناني والامن فيه كما في الجنوب، بالمستوى نفسه التي شملت الفلسطينيين. ويمارس الاميركيون ضغوطاً لا يستهان بها على ياسر عرفات من اجل ضبط الوضع الامني وممارسة ضبط النفس الى اقصى حد ممكن لعدم توفير ذريعة لنتنياهو ليس من اجل تأمين فوزه فحسب، بل لئلا يتمكن من احراز فوز كبير يتيح له الحصول على دعم اسرائيلي كامل. اذ ليس اكيداً ان تنعكس عليه سلباً اي عملية عسكرية يقوم بها في الاراضي المحتلة او في لبنان مثلما حصل مع الزعيم السابق لحزب العمل شمعون بيريس في انتخابات ١٩٩٦ اذ اطاحته مجزرة قانا التي تسبب بها في الجنوب اللبناني، وذلك في وقت يسعى الاميركيون بقوة في هذه المرحلة للاتيان ببديل من نتنياهو في رئاسة الحكومة الاسرائيلية، واذا تعذر ذلك، على ما يتوقعون، دعم وصول "نتنياهو ضعيف" بحيث يضطر من اجل رئاسته المقبلة للحكومة الاسرائيلية الى وضع الكثير من الماء في نبيذه بالتحالف مع احزاب الوسط المعتدلة او مع حزب العمل، مما يقفل امامه باب تجميد العملية في المنطقة مزيداً من الوقت. اذا ان المسؤولين الاميركيين ورغم الجمود الذي تواجهه هذه العملية منذ انتخاب نتنياهو والعثرات التي تواجه الرئيس بيل كلينتون في قضاياه الشخصية، لا يزالون يصرون على وجود نية قوية لدى الرئيس الاميركي في احراز اختراق كبير في عملية السلام قبل انتهاء ولايته.

في المقابل، لا يبدو المسؤولون الاميركيون المعنيون مقتنعين بقدرة الاسرائيليين على تنفيذ تهديداتهم بالانسحاب من جنوب لبنان دون الحصول على ترتيبات امنية في المقابل، رغم مناوراتهم المتكررة في هذا المجال، لكن دون استبعاد احتمال أن يقدم نتنياهو على خطوة جزئية اذا وجد ان نتائج مثل هذه الخطوة يمكن ان تعزز حظوظه في الفوز بالانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

موفد أرميني لتطوير العلاقات
لقاءات وزارية كثيفة للحود

عقد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس سلسلة لقاءات عمل وزارية واقتصادية وسياسية واستقبل وفدا من المركز اللبناني للتحكيم، في حضور وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة عدنان القصار الذي قال بعد اللقاء ان الوفد قدم الى الرئيس لحود المعلومات الكاملة عن المركز اللبناني للتحكيم الذي يشرف عليه اتحاد الغرف اللبنانية والهيئات الاقتصادية "والذي يضم خيرة رجال القانون، وقد بدأ العمل منذ فترة، واكدنا اهمية هذا المركز لامور كثيرة اهمها: الدور الذي يؤديه في تشجيع الاستثمار وقدوم المستثمرين من عرب واوروبيين وغيرهم للجوء الى التحكيم في حل النزاعات وقد طالبنا ان يكون هناك بند يؤكد ان المجلس اللبناني للتحكيم في العقود التي تجريها الدولة المركز الذي يعتمد في النزاعات والعمل لقضماء، وان يكون هناك مندوبون عن المركز".

واضاف: "ابلغنا الى فخامته اقامة مؤتمرين في لبنان، الاول مؤتمر عربي في ايار للتحكيم ويحضره الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، والآخر في تشرين الاول ويحضره رئيس مركز التحكيم في غرفة التجارة الدولية. وقد كان فخامة الرئيس متجاوبا مع رغباتنا التي تصب في خانة المصلحة العامة".

كما استقبل لحود تباعا: قائد الدرك العميد ناصر الرهبان، وزير البيئة والسياحة ارتور نظريان، وزير الاقتصاد والصناعة والتجارة ناصر السعيدي، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

ثم استقبل مستشار الرئيس الارميني فاهان اوفانسيان، في حضور النائب سيبوه هوفنانيان ورئيس حزب الطاشناق هوفيك بارتيزليان. واوضح هوفنانيان ان اوفانسيان يزور لبنان لمدة اسبوع "للبحث مع المسؤولين، في تعزيز العلاقات بين لبنان وارمينيا، وانه نقل تحيات الرئيس الارميني روبرت كوتشاريان الى الرئيس لحود، كما سيلتقي الرئيس نبيه بري وعددا من المسؤولين".

وتلقى لحود مزيدا من برقيات التهنئة بعيد الفطر من الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورؤساء غانا ولاتفيا وكرواتيا واريتريا وسنغافورة.

في حملة عنيفة على "المال الذي دخل السياسة" سبقت زيارته الاحد للسعودية
الحص: امكانات مادية تقود الحملات على الحكومة وتقاسم وسائل الاعلام هو في حجم الخطيئة

الرئيس الحص والسفير السعودي الكحيمي في السرايا امس.

مع وفد "الاتحاد اللبناني ضد السرطان". (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس الوزراء سليم الحص "ان هناك حملات محمومة تشن يوميا على الحكومة وعلى رئاسة الوزراء بعضها لا يخلو من تزوير للحقائق وتشويه لها، وهذا ما ينفي اي تفسير لها سوى انها حملات مفرضة لئلا نقول موتورة"، ملاحظا "ان المال دخل على اللعبة السياسية فعطل الكثير من ادواتها".

وقال في تصريح له امس في السرايا الحكومية: "معاذ الله اذ ندعي العصمة، واذا كانت في ادائنا بعض الثغرات فمن الذي كان اداؤه في الحكم خلوا منها؟". واضاف: "نحن نفهم أن يكون هناك معارضة تنتقد الحكومة بشكل بناء، ففي ذلك خدمة للديموقراطية ولسلامة الحياة السياسية، وقد مارسنا هذه المعارضة يوم كان غيرنا في موقع المسؤولية الاجرائية. ولكننا نستغرب الحملات المحمومة التي تشن يوميا على الحكومة، وعلى رئاسة الوزراء، وبعضها لا يخلو من تزوير للحقائق وتشويه لها، وهذا ما ينفي اي تفسير لها سوى انها حملات مفرضة حتى لا نقول موتورة، ونستغرب كذلك الامكانات المادية التي توظف في هذه الحملات مما يؤكد قولنا ان المال دخل على اللعبة السياسية فعطل الكثير من ادواتها، علما ان اهم هذه الادوات، وسائل الاعلام والجمعيات الاهلية.

ان الطريقة التي يسخر الاعلام فيها لشن حملات مضللة، خدمة لاغراض سياسية مكشوفة، من شأنها ان تفسر لنا، وللرأي العام، سر اصرار حكومة سابقة على سلوك نهج المحاصصة في توزيع تراخيص وسائل الاعلام المرئي والمسموع. لقد زرعوا في الاستئثار بوسائل الاعلام وهم اليوم يحصدون".

وشدد على "ان تقاسم وسائل الاعلام هو في حجم الخطيئة التي غفرها لهم هذا النظام الذي غابت عنه المحاسبة الحقيقية والمساءلة. ونحن نرى ان عملية التقاسم والمحاصصة التي طبعت قرارات حكومات سابقة تقع تحت طائلة قانون الاثراء غير المشروع الذي يجب تطبيقه في هذه الحال".

المدعي العام المالي

وكان الحص استقبل امس المدعي العام المالي القاضي احمد تقي الدين الذي اوضح على الاثر انه عرض على الحص "أفكاراً تتعلق بتطوير عمل النيابة العامة المالية وتفعيلها لجهة زيادة عدد عناصر الضابطة العدلية المالية". ونفى ان يكون البحث تناول ملف البلديات، موضحا "ان هذا الملف احيل على ديوان المحاسبة للتدقيق في ما يعتقد بأنه اخطاء ادارية".

واشار الى ان البحث تناول ملفات عدد من السفراء كان احالها مجلس الوزراء على النيابة العامة المالية.

السفير السعودي

واستقبل رئيس الوزراء السفير السعودي احمد الكحيمي الذي قال على الاثر: "ابلغت الى الرئيس الحص ترحيب المملكة العربية السعودية بزيارته".

وسئل هل حدد موعد الزيارة فأجاب "يوم الاحد ٧ شباط وهو سيلتقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والمسؤولين السعوديين الكبار وستتركز المحادثات على العلاقات الثنائية والوضع في لبنان والمنطقة، ولن تتطرق الى المسائل المالية".

وزير سري لانكي

وكذلك استقبل الحص وزير العمل السري لانكي جون سينيفيراتنا يرافقه السفير في لبنان اسماعيل محمد قدوس والقنصل الياس ابو صادر ووفد من وزارتي الخارجية والعمل السري لانكيتين.

واوضح سينيفيراتنا "ان البحث تركز على العلاقات الثنائية وخصوصا ان عدد العاملين السري لانكيين يتزايد في لبنان كل سنة، وناقشنا وضع العاملين لجهة الضمانات والتأمينات التي يجب ان يحصلوا عليها".

نواب

وفي اطار استقبالاته النيابية الاسبوعية كل اثنين التقى الحص النواب ربيعة كيروز وابرهيم بيان وحسين الحاج حسن وبهاء الدين عيتاني واسماعيل سكرية وطلال المرعبي وعلي الخليل ومنصور غانم البون وجهاد الصمد واحمد حبوس ومحمد علي الميس وفايز غصن واغوب ديميرجيان.

الحاج حسن

وقال الحاج حسن: "بحثنا في قضايا انمائية في منطقة بعلبك – الهرمل واولاها قضية التبغ التي لا تزال تتفاقم ولم تؤد الاتصالات حتى الآن الى نتائج حاسمة لأن هناك مشكلة تسليم المحصول بكامله وثمة كميات فائضة ناتجة من مشكلة اساسية لا تزال دون معالجة منذ اكثر من خمس سنوات هي عدم العدالة في توزيع الرخص على المزارعين بحيث ان هناك من يحمل رخصة وهو غير مستحق بينما مئات المزارعين من

– التتمة في الصفحة ٦ –

مكتب الحريري: بيان الحص لحجب الأنظار عن ارتباك الحكومة

أعلن المكتب الاعلامي للرئيس رفيق الحريري "استهجانه الشديد" للملاحظات التي ادلى بها رئيس الوزراء سليم الحص لـ"حجب الانظار عن حقيقة الارتباك التي تعانيه الحكومة".

وقال المكتب في بيان اصدره مساء امس:

"يعرب المكتب الاعلامي للرئيس رفيق الحريري عن الاستهجان الشديد للبيان المفاجئ الذي صدر عن الرئيس سليم الحص اليوم وهو بيان يرمي في ما يرمي، الى حجب الانظار عن حقيقة الارتباك الذي تعانيه الحكومة وتحميل غير جهة سياسية واعلامية مسؤولية هذا الارتباك.

ان موقع رئاسة الحكومة كان وسيبقى بالنسبة الينا في منأى عن اية حملة بل هو في الموقع الذي نريده ان يبقى فيه محلاً للاحترام والتقدير وليس مكاناً للتجاذب واستدرار العطف، ومن هنا لم يكن ثمة ما يبرر مثل هذا البيان الذي صدر وما تضمنه من اشارات وايحاءات تبرر التداعيات التي شهدها الوضع الحكومي خلال الاسابيع الاخيرة والتي كانت محل انتقاد العديد من اصحاب الرأي من اهل السياسة ووسائل الاعلام.

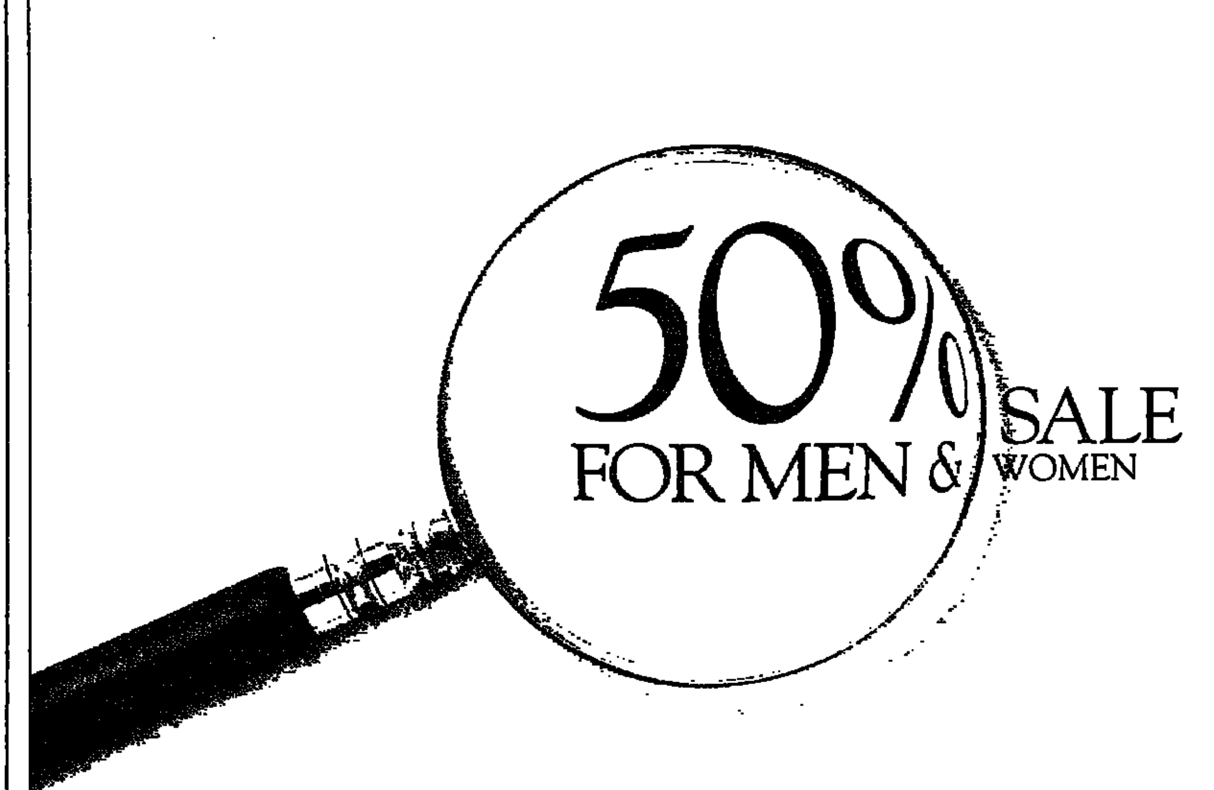
ان المكتب الاعلامي اذ يسجل هذه الملاحظة على البيان المفاجئ للرئيس الحص يجدد تأكيد رغبة الرئيس الحريري في مد يد التعاون لكل ما يمكن ان يؤدي الى مواجهة هذه المرحلة وتحدياتها ودائماً من خلال الحرص علي التمسك بصدقية الدولة ومؤسساتها والابتعاد عن مناخ المماترات الذي ساد اخيراً".

الحص: محاولات اسرائيل لفصل المسارين فاشلة حتماً

اكد رئيس الوزراء سليم الحص "ان وحدة المسارين اللبناني والسوري هي قرار سياسي نهائي تدعمه ارادة لبنانية جماعية، ومحاولات اسرائيل المتكررة لفصل هذين المسارين في عملية التسوية فاشلة حتماً".

وقال في تعليق على تصريحات لوزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون اول من امس: "قلنا في السابق ونكرر اليوم ان لبنان الملتزم عملية التسوية يرفض المفاوضات المنفردة والحلول المنفردة ويتمسك بالتسوية العادلة والشاملة التي تعيد الارض والحقوق الى اصحابها الشرعيين، وباستئناف المفاوضات من حيث توقفت.

ونحن في لبنان نؤمن بان وحدة المسارين اللبناني والسوري انما هي قوة للبنان تحصنه في وجه اطماع اسرائيل وتمكنه من افشال جميع محاولات الابتزاز التي تقوم بها (...)، وكانت الاخيرة تلك التي شيع لها شارون داعيا الى الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، ضاربا عرض الحائط بالرفض الذي قوبلت به افكاره عندما عرضها على المسؤولين الاوروبيين لدى زيارته الاخيرة لاوروبا".



اسرار الآلهة

قال الرئيس الحريري للوزيرين السابقين باسم السبع وآغوب دمرجيان في اليوم الأول الذي اثيرت فيه اموال البلديات: "فليسألوا وزارة المال عن الرصيد الباقي فتظهر الحقيقة".

من المسؤول؟

لا يزال تعيين مدير عام للاعلام ينتظر التأكد من وصول معادلة شهادة المرغوب في تعيينه.

لماذا؟

طرح على مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" اقتراح يقضي بان يكون من حق المقاومة الرد على مدنيين اسرائيليين اذا استهدفت اسرائيل مدنيين لبنانيين.



جدول مجلس الوزراء لجلسة غد
قضايا ادارية ودورة الجامعة العربية

للمرة الاولى في هذا العهد، وزع مساء امس جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي تعقد غداً برئاسة رئيس الجمهورية اميل لحود وذلك بناء على قرار المجلس في جلسته الاخيرة التي عقدت في المقر الجديد في المتحف، بنشر الجدول قبل انعقاد الجلسة.

ويتضمن الجدول ٢٤ بنداً ابرزها عرض وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بعض الاقتراحات لتفعيل العنصر البشري في الادارة وطلب وزارة الخارجية الموافقة على تأليف الوفد اللبناني الى الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية والذي يعقد في القاهرة في الشهر المقبل اضافة الى طلب موظف اعادة النظر في وضعه في التصرف والحاق موظف آخر موضوع في التصرف بوزارة النقل.

وهنا الجدول:

١– مشروع قانون يرمي الى تنظيم عمليات الايجار التمويلي (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٩/١/٢٥).

٢– مشروع قانون الاسواق المالية (ارسل في ١٩٩٩/١/٢٧).

٣– مشروع مرسوم لتحديد العدد الاقصى من الرعايا اللبنانيين المدنيين الذين يمكن منحهم اوسمة وطنية او ترفيعهم من درجة الى درجة في هذه الاوسمة خلال سنة ١٩٩٩.

٤– مشروع مرسوم لنقل اعتماد من احتياط الموازنة الى موازنة وزارة المال على اساس القاعدة الاثني عشرية لسنة ١٩٩٩.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى اعادة موظف الى وظيفته الاصلية.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص بتملك حقوق عينية عقارية في لبنان.

٧– عرض وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بعض الاقتراحات التي تتعلق بتفعيل العنصر البشري.

٨– طلب وزارة الخارجية الموافقة على تشكيل الوفد اللبناني الى الدورة العادية الـ١١١ لمجلس جامعة الدول العربية والذي يعقد في القاهرة في ١٩٩٩/٣/١٣ و١٤ منه.

٩– عرض وزارة الاقتصاد والتجارة موضوع تعديل اللجنة الوزارية الدائمة لدراسة مكننة الادارة وتحديث اساليب العمل فيها.

١٠– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على المشاركة في الدورة الثانية للجنة الدائمة لتقنية المعلومات التي ستعقد في جنيف بين ١٩٩٩/٢/٨ و١٢ منه.

١١– اقتراحات وزارة المال في شأن اعادة توزيع نسب عائدات سباق الخيل (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٩/١/٢٧).

١٢– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على مشاركة لبنان في مؤتمر قمة السكان والتنمية الذي سيعقد في لاهاي بين ١٩٩٩/٢/٨ و١٢ منه وعلى تأليف وفد لحضوره.

١٣– موضوع اعفاء مستوردات كهرباء لبنان من الرسوم الجمركية.

١٤– استئجار بناء لمصلحة محكمة جبيل الشرعية السنية.

١٥– الحاق موظف موضوع في تصرف رئيس الوزراء بوزارة النقل.

١٦– طلب وزارة النقل الموافقة على المشاركة في اجتماعات اللجنة العربية الدائمة للارصاد الجوية التي ستعقد في القاهرة بين ١٩٩٩/٢/٧ و١٢ منه.

١٧– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على قبول قرض وادخاله في حساب وزارة الاشغال العامة.

١٨– طلب وزارة الاشغال العامة استكمال تأليف لجنة تسوية مخالفات البناء في قضاء كسروان.

١٩– طلب موظف اعادة النظر في وضعه في التصرف وقبول استقالته.

٢٠– طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تأمين مستلزمات الجيش.

٢١– عرض وزارة الزراعة موضوع شراء نصوب زيتون من اصحاب المشاتل في القرى المتاخمة للشريط الحدودي.

٢٢– عرض وزارة الزراعة موضوع ادخال لحوم مجلدة معدة للتوزيع على الفقراء من بيت الزكاة في طرابلس.

دفعة تعيينات ومناقلات مرجّحة
تقرير لشلق عن تفعيل الادارة:
الانفاق على غير الدائمين ١٠٨ مليارات!

افادت مصادر وزارية ان التقرير المزمع رفعه من وزير الاصلاح الاداري حسن شلق حول تفعيل الادارة بالعناصر البشرية الكفية يتضمن اقتراحات بالتزام قواعد الجدارة والاستحقاق كوسيلة وحيدة لاختيار الموظفين وايجاد نظام خاص يضمن حقوقهم في الدوائر التي ينتمون اليها وتفعيل حلقات الاعداد والتدريب لرفع مستوى الموظفين واقامة دورات دراسية لموظفي الفئتين الاولى والثانية وتفعيل الواجبات والحقوق وتفعيل العمل بالثواب والعقاب وضبط المسار الوظيفي بالدقة والحزم.

ويرى شلق ان هذه الاقتراحات اذا تمت الموافقة عليها وطبقت من شأنها اعادة الهيبة الى الادارة والقضاء في مجالات بسط النفوذ على الموظفين والاجراء والموقتين والمتعاملين وكذلك من شأنها ترشيد الانفاق لعشرات المليارات من الليرات الامر الذي ينعكس ايجابا على الخزينة.

وذكر شلق في تقريره ان المتعاقدين مع الدولة يتقاضون سنويا ٢٣.٦٦٩.١٦٤ مليارليرة والموقتين ٣٠,٥٧٤,٤٣٩ مليار ليرة والاجراء ١١.٨٠٥.٠٠٠ مليارا والمتعاملين ٢.٤٠٠.٠٠٠ مليار والمستشارين اي ما مجموعه ١٠٨,٥٨٨,٥١٦ مليار ليرة.

واشار الى ان هناك ٦٦٢٠ اجيرا و١٧٠٠٠ موظف دائم، و١٠٠٠٠ موقت غير دائم وبضعة الوف من المتعاملين والعاملين على الفاتورة.

ويعتبر شلق ان هذا الانفاق غير مجد على عناصر بشرية غير كفية وغير منتقاة.

وتوقعت مصادر وزارية ان تخلو جلسة مجلس الوزراء غدا من قرارات الاعفاءات او الوضع في التصرف "لان الحكومة تدرس هذين الملفين بعمق وفي شكل واف مع تحضير الاسباب الموجبة للصرف او للوضع في التصرف مرجحة ان يتطرق المجلس الى تقارير الهيئات الرقابية.

وذكرت المصادر انه في حال خلت جلسة غد من قرارات الاعفاء للمرة الثالثة، فان هذا "لا يعني ان مجلس الوزراء ليس في وارد العودة الى الاعفاءات مستندا الى التقارير الرقابية".

واشارت الى ان جهات متخصصة وبناء على طلب الحكومة تدرس ملفات كثيرة لموظفين من الفئة الثانية لامكان ترفيعهم الى الفئة الاولى ومن بين الذين سيتم ترفيعهم غداً واصف شرارة الذي يشغل وظيفة رئيس مصلحة المشروع الاخضر لتعيينه مديراً عاماً للزراعة.

ولفتت المصادر الى ان التشكيلات الادارية ستكون شاملة ومداورة بين جميع موظفي الفئة الاولى، وفقاً للقوانين المرعية.

وكشفت ان الجهات المعنية بدرس الوضع الاداري تدرس حالياً ملفات موظفي وزارة المال الكبار ولا سيما منهم اثنان تكتمت على البوح باسميهما لان احدهما قد يرفع الى الفئة الاولى ويعين مديراً عاماً للوزارة.

وذكرت المصادر انه لن يؤخذ بطائفية الوظيفة في هذا التعيين لكن سيراعى بالتأكيد الحفاظ على المناصفة بالنسبة الى موظفي الفئة الاولى.

ولم تستبعد المصادر ان يصدر مجلس الوزراء غداً دفعة من التعيينات بينها تعيين القاضيين سعيد عدرا او وليد عيدو للمديرية العامة لوزارة العدل، محمد المشنوق لرئاسة المجلس الوطني للاعلام، نقل محمد الخطيب المدير العام للسياحة الى المديرية العامة لوزارة الداخلية ليحل محل عطاالله غشام الذي سينقل الى المديرية العامة للنقل، نقل المدير العام للشؤون القانونية في رئاسة الحكومة الى المديرية العامة لوزارة العمل او الاعلام. ونقل رتيب صليبا المدير العام لوزارة العمل الى المديرية العامة للشباب والرياضة ليحل محل زيد خيامي ونقل المدير العام لاعمال مجلس الوزراء سمير بدر الى وزارة التربية وتعيينه مديراً عاماً ولكن قد يتأخر نقل بدر الى حين تأمين بديل منه لان بدر يعد جدول اعمال مجلس الوزراء. ويشار الى انه سبق للمجلس ان رفع رئيس مصلحة اعمال مجلس الوزراء حسان هاشم الى الفئة الاولى وعينه مديراً عاماً للاستثمار في وزارة الموارد وصدر مرسوم ترفيعه السبت الماضي.

من جهة اخرى، كشفت المصادر ان وزارة المال رفضت الموافقة على افادة الموظفين الموقتين غير الدائمين في الملاك الاداري العام من سلسلة الرتب والرواتب وخصوصاً ان هؤلاء افادوا من كل سلاسل الرواتب الماضية. ويعد هؤلاء مذكرة لرفعها الى المسؤولين المعنيين تتحدث عن مخالفة وزارة المال لقانون الملاك الاداري العام الذي لا يميز بين ثابت وموقت غير دائم.

وزير التجارة الأميركي: الحكومة قادرة على تصحيح الأوضاع في لبنان

دافوس، سويسرا –
من علي حماده:

أكد وزير التجارة الاميركي وليم دايلي رداً على سؤال لـ"النهار" على هامش اجتماعات "المنتدى الاقتصادي العالمي" ان الولايات المتحدة تولي الحكومة اللبنانية ثقتها وتؤيدها وتعتبر ان لديها الامكانات لتصحيح الاوضاع في لبنان.

واضاف: "لقد طالبنا الحكومة اللبنانية باتخاذ اجراءات اقتصادية ومالية ضرورية. ونحن في حال انتظار وترقب للنتائج وعلى ضوئها نعرف كيف ستتطور العلاقات التجارية مع لبنان".

ورداً على سؤال اذا كانت واشنطن تضع مهلة زمنية لتنفيذ الحكومة الاجراءات قال: "لا برنامج زمنياً ولكن كلما اسرعوا كان ذلك افضل".

وختم: "نحن نحترم سياسة الحكومة اللبنانية وقد عينا مسؤولاً للعلاقات التجارية في السفارة في بيروت من اجل تطوير العلاقات مع لبنان".

- وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان يستقبل اليوم السفير الياباني ماتسو تشيرو موريغوشي.
- وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في اليرزة النائبين عبد الرحمن عبد الرحمن ومحمود عواد، فسفير بولونيا تاديوش سترولاك يرافقه الملحق العسكري الكولونيل كاشيشتوف واداء، ثم السفير المغربي علي المحمدي الذي نقل اليه رسالة تهنئة شفهية من المسؤولين في بلاده.
- قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل في مكتبه السفير البولوني تاديوش سترولاك.
- رابطة النواب السابقين تجتمع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزل رئيسها النائب السابق عبد المجيد الزين.
- "المركز الثقافي الاسلامي" دعا الى سماع محاضرة يلقيها السفير المصري عادل الخضري بعنوان "العلاقات بين لبنان ومصر" في السادسة مساء اليوم في مقر المركز في شارع السادات.

عندما لا يعود أحد يهمّه مَن يحكم بل كيف يحكم
لا المسلم يشعر بأن رئيس الحكومة غدا "باشكاتب"
ولا المسيحي يشعر بأن رئيس الجمهورية تحوّل "خيال صحراء"

يقول مرجع ديني ان لبنان لا يكون مستقراً ومزدهراً عندما تكون فئة فيه تشكو غبناً او خوفاً او احباطاً، بل ينبغي ان تكون كل الفئات التي يتألف منها المجتمع اللبناني وكل العائلات الروحية ناعمة بالطمأنينة والعدالة والمساواة، فلا تكون فئة غالبة تارة، وفئة اخرى مغلوبة طوراً، ولا يسود هذا الشعور مداورة الفئات اللبنانية تبعاً للظروف المحلية والاقليمية والدولية.

لقد شكا المسلمون في زمن الانتداب الفرنسي من غبن يشعرون به، ثم شكا المسيحيون في المرحلة الاولى من مراحل الاستقلال من شعور بالخوف ومن قلق على المصير، واحتمال ان يذوب الكيان اللبناني في كيانات اخرى. وحاول ميثاق ١٩٤٣ معالجة هذه المشاعر المختلفة والمزج بينها من اجل اقامة وحدة وطنية قوية متماسكة، وذلك بالتوجه الى المسلمين والمسيحيين معاً بالقول: "لا شرق ولا غرب، اي لا لحماية فرنسية، ولا لوحدة مع سوريا. لكن الايمان بهذا القول ظل ضعيفاً، وهو ما عبر عنه الصحافي الكبير جورج نقاش بمقال عنوانه: "لاءان لا تصنعان امة".

الا ان حكم الثنائي بشارة الخوري ورياض الصلح الذي ساده الانسجام والتوازن، جعل ميثاق ١٩٤٣ صالحاً للتعاون وترسيخ الاستقلال. وعندما افترق الرجلان بفعل التجاذبات السياسية المحلية صار الانسجام مع رؤساء حكومة آخرين، يتحقق احياناً على حساب التوازن او على حساب حسن الممارسة في تطبيق الميثاق والدستور فبدأت اصوات الشكوى والتذمر ترتفع مطالبة بتعديل الدستور لانه يعطي رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة تجعل منه "ملكا على جمهورية" حسب وصف الرئيس سليم الحص، ويجعل من رئيس الحكومة "باشكاتب".

وظل الشعور بالغبن لدى المسلمين والشعور بالخوف لدى المسيحيين يتجاذب الحياة السياسية في لبنان طوال سنوات، ويحول دون اقامة وحدة وطنية صلبة وعيش مشترك ثابت، وهو ما مكن المتربصين بلبنان من ان يشعلوا فيه حرباً أهلية مدمرة، متعددة الهدف، وهي حرب ما كانت لتكون حرب الآخرين على ارضه، لو لم يكن اللبنانيون منقسمين ومفككين وقبلوا ان يكونوا اداة بل وقوداً لها.

ولكي لا يظل لدى المسلمين شعور بالغبن في ظل دستور يجعل من رئيس الجمهورية "ملكاً" ومن رئيس الحكومة "باشكاتب"، كان "اتفاق الطائف" الذي عدل هذا الدستور واعاد توزيع الصلاحيات بين السلطات، ونقل السلطة الاجرائية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء، وباقرار هذا الاتفاق الذي انبثق من دستور جديد، انتقل الشعور بالغبن الى المسيحيين مضاف اليه شعور بالخوف على الكيان والاستقلال والقرار الوطني الحر في ظل سيادة منقوصة واراضٍ محتلة.

واعتبر المسيحيون من جهة اخرى ان الوضع الجديد الذي نشأ، انما هو وضع يخالف ميثاق ١٩٤٣ ويخالف بالتالي "اتفاق الطائف" فذلك الميثاق قال بان لا شرق ولا غرب واذ به يقول: نعم للشرق ولا للغرب. وهذا "الاتفاق" قال بانسحاب كل القوات غير اللبنانية وبسط سلطة الدولة على كامل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية، فلم يتم هذا الانسحاب، ولم تبسط الدولة سلطتها على كل اراضيها. وقال باجراء انتخابات نيابية وفقاً لقانون جديد على اساس المحافظة دائرة انتخابية واذ بهذه الانتخابات تجرى على اساس تقسيم دوائر غير متساوية بين محافظة واخرى، خدمة لمرشحين معينين، فجاءت مقاطعة تلك الانتخابات بنسبة ٨٥ في المئة من الناخبين، تزيد الشعور بالغبن والاحباط. وتحول دون تحقيق الوفاق الوطني الحقيقي الذي نص عليه اتفاق الطائف، وهو الوفاق الذي لا ينطلق الا من انتخابات حرة نزيهة.

وانقضت تسع سنين من الحكم في ظل الدستور الجديد، ولم ينقض الشعور بالاحباط، لأن ما طبق من اتفاق الطائف لم يكن تطبيقه دقيقاً، وما بقي منه لم يطبق. واضيف الى ذلك سوء الممارسة وطغيان سلطة على اخرى، الامر الذي جعل الرئيس الهراوي يطرح تعديلات دستورية لتحقيق التوازن بين السلطات وتصويب ادائها، فقوبل طرحه بالرفض من هنا والانتقاد الشديد من هناك، وكأن السلطة التي حصلت على صلاحيات ليست مستعدة لأن تقبل مجرد اعادة النظر فيها ولو لتصويبها وتصحيحها فكيف ينقل جزء منها الى سلطة اخرى. وباتت هذه الصلاحيات بمثابة امتياز لها لا يمس!

وقام عهد جديد بانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية في ظل دستور الطائف، واذ بهمس يسري بان الشعور بالاحباط قد انتقل من المسيحيين الى المسلمين، مع ان لا شيء تغير في البلاد لا بالنسبة الى الدستور ولا بالنسبة الى الوضع السائد، سوى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، الا اذا كان البعض ساءه ان يتغير النهج خلال الممارسة، والتشدد في تطبيق الدستور والقانون.

وذهب البعض في تفسير اسباب الاحباط الى ان تحقيق الانسجام والتعاون بين الرئاستين الاولى والثالثة يتم على حساب التوازن، فلا يكون رئيس حكومة قوي مع رئيس جمهورية قوي، ولا يكون وزنهما السياسي والوطني متساوياً ومتوازناً كي لا تطغى قوة شخصية احدهما على الآخر ولا يتم تطبيق الدستور والقانون، لحساب الاقوى.

ما يهم المواطن

ويرى المرجع الديني في هذا الصدد ان شرط الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي هو في توافر الانسجام والتعاون بين رئيسي الجمهورية والحكومة بصرف النظر عن الاوزان السياسية والوطنية المتفاوتة، اذ ماذا ينفع الوطن والمواطن اذا ساد الخلاف في قمة السلطة، وهدد الاشتباك السياسي، ليس الوحدة الداخلية والعيش المشترك فحسب، بل اسس الاستقرار العام في البلاد. افلا يصيب الضرر جراء ذلك كل اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم واتجاهاتهم. فليس مسموحاً ولا مقبولاً ان يكون رئيس الجمهورية "خيال صحراء" ولا ان يكون رئيس الحكومة "باشكاتب"، ولكن ليس مسموحاً ولا مقبولاً ايضاً ان يدفع الوطن والمواطن ثمن الصراع على السلطة او ثمن تنازع الصلاحيات بين السلطات سواء بين اقوياء او بين ضعفاء، فالمواطن لا يهمه من يحكم على رأس هذه السلطة او تلك، انما كيف يحكم. فاذا كان يحكم بالعدل والمساواة بين الجميع، ويحافظ على الاموال العمومية ويمنع اي اهدار في انفاقها، ويرعى شؤون الرعية بعناية واهتمام، ويسهر على راحتها وامنها ومعيشتها، فانه يكون الحاكم المنشود ايا تكن انتماءاته. اولم يُحكم لبنان من غرباء، افضل مما حكّمه بعض ابنائه؟

لذلك، فان الحكم لا يكون على الاشخاص وعلى الوجوه، ولا على الاوزان ولا على انتماء ديني، فالدين هو المعاملة وحسن الممارسة والدقة في تطبيق القانون بعدالة ومساواة واحترام الدستور، والاستقامة في العمل والشفافية في الانفاق. وعندما يتوافر ذلك في من هم في السلطة، يتحقق عندئذ التعاون والانسجام ويسود الاستقرار وينمو الازدهار، ولا يعود لاحد يهمه من الذي يحكم، بل كيف يحكم.

اميل خوري

قرم سلّم بري تقرير البلديات: ٦٣٨ ملياراً أنفقت و٤٢٥ وهمية

تسلم رئيس مجلس النواب نبيه بري من وزير المال جورج قرم جردة حساب لرصيد اموال البلديات الموجودة في وزارة المال، والتي هي ايرادات البلديات بين ١٩٩٣ و١٩٩٨، وهي في حدود ١٠٦٠ مليار ليرة، فيما يقارب الانفاق ٦٣٨ مليارا، ويتبقى ٤٢٥ مليارا تضاف اليها حصة البلديات من الرسوم الجمركية والرسوم التي تجبى من المناطق.

استقبل بري امس قرم الذي قال بعد اللقاء: "بناء على طلبه، سلمنا دولة الرئيس بري التقرير الذي يضم الارقام الموجودة في خزينة الدولة وفي مصرف لبنان وهي ايرادات البلديات من ١٩٩٣ الى ١٩٩٨، وهي في حدود ١٠٦٠ مليار ليرة لبنانية، والانفاق في حدود ٦٣٨ مليارا، والمتبقي للبلديات وحسابات الخزينة ومصرف لبنان يقارب ٤٢٥ مليارا، تضاف اليها حصة البلديات من الرسوم الجمركية ومن الرسوم التي تجبى من كل المناطق. واطلعت لجنة المال والموازنة النيابية على بعض الاستفسارات التي طلبتها منا حول ما تناوله التقرير المرسل الى الرئيس بري".

واورد قرم في كتابه التفاصيل المالية المتعلقة بأوضاع صندوق البلديات، وخلص الى الآتي: "تبين ان جزءا من السيولة التي توفرها الاموال العائدة الى البلديات والمودعة لدى الخزينة، قد استعمل لتمويل حاجات الخزينة وعجز الموازنة".

ويتضح، كما قالت مصادر نيابية، ان المبلغ الذي اشار اليه الوزير قرم في مراسلته الى الرئيس بري، موجود دفتريا، واما واقعيا لا مبالغ في صندوق البلديات، بل هي موجودة في حساب المال، بمعنى آخر، يتعذر صرف اي مبلغ من اموال صندوق البلديات لعدم وجودها فعليا.

وكان بري استقبل وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر مدى ساعة وربع ساعة، رفض على اثرها المر الادلاء بأي تصريح.

واستقبل مطران بيروت للموارنة بولس مطر ورئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل اللذين وجها اليه دعوة لحضور القداس في عيد مار مارون في التاسع من شباط الحالي.

الخليل عرض والسفير الأميركي قانون الاعلام والمهجرين




الخليل وساترفيلد يتحدثان الى الصحافيين عقب اجتماعهما. (دالاتي ونهرا)

تركز نشاط وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل امس على شؤون اعلامية ونقابية وقضية عودة المهجرين.

وزاره امس السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد في مكتبه في وزارة الاعلام وعقب الاجتماع قال ساترفيلد: "عرضنا التطورات التي شهدتها اخيرا وزارتا الاعلام وشؤون المهجرين، وسبل مساعدتهما والتعاون معهما في ضوء الحاجات والمتطلبات المستقبلية. وتطرقنا الى موضوعات تهم وزارة الاعلام، وخصوصا موضوع قانون الاعلام (...) وتناولنا ايضا المساعدة التي نؤمنها في القرى التي عقدت فيها مصالحة او تتم حاليا، ونبذل جهدنا من اجل تحقيق هذا الامر".

دراسة "تلفزيون لبنان"

واجتمع الخليل برئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس، وتداول معه قضايا التلفزيون.

وسألت "النهار" بولس عن الدراسة حول وضع التلفزيون والحلول المقترحة، فاكد "انها لا تزال قيد الاعداد ولم ننته منها بعد". ورفض كشف تفاصيل عنها، لكنه اشار الى "انها كبيرة، وكاملة. ولا يمكن ان نقدم شيئا مبتورا".

وردا على سؤال عن نية مجلس الوزراء تخصيص جلسة لعرض اوضاع التلفزيون في الاسابيع المقبلة، قال: "هذا الامر محتمل ولكن لا معلومات لدي عن هذه المسألة. يقضي واجبي بان اسلم الوزير الخليل اجوبة عن تساؤلات لديه. وانا انجز عملي".

ومن زوار الخليل ايضا نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس الذي قال: "اطلعته على نشاط النقابة، وتحديدا مؤتمر "اتفاق الغات" الذي يعقد في ٧ ايار المقبل و٨ منه، وتشارك فيه نقابتا المحامين في الولايات المتحدة وفرنسا الى نقابة المحامين في بيروت"، لافتا الى "ان هذا المؤتمر سيتيح للمشاركين الاطلاع على الاجواء التي تسود عملية العولمة، ولاسيما الى آراء المتحفظين عنها والمسوقين لها".

وطمأن الى "انني لم اشعر بخوف على الحريات العامة في هذا العهد (...) وانا متأكد انها ستكون مصونة".

وكذلك استقبل الخليل الاعضاء السابقين لمجلس الصندوق المركزي للمهجرين.

عطلة مار مارون

اصدر رئيس مجلس الوزراء سليم الحص مذكرة رقمها ٩/٩٩، قضت بالاقفال الرسمي الثلثاء المقبل لمناسبة عيد مار مارون.

وجاء في المذكرة "استنادا الى المرسوم رقم ٥١١٢ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٧ القاضي بتعيين الاعياد والمناسبات الرسمية، تقفل جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٩ في مناسبة عيد مار مارون".

ذكرى غياب تقي الدين الصلح

دعت "اللجنة الوطنية لتكريم الرئيس تقي الدين الصلح" في الذكرى العاشرة لرحيله الى حضور احتفال تقيمه برعاية رئيس الجمهورية اميل لحود الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٢ شباط في القاعة الكبرى في قصر الاونيسكو".

توضيح

حصل خطأ مطبعي في "نهار" امس في نبأ التشكيلات الديبلوماسية اذ ورد ان عبيد طه هي سكرتيرة في السلك الديبلوماسي والصحيح انها عبير رياض طه، وان المدة التي امضاها الديبلوماسيون في الادارة المركزية هي سنة و٧ اشهر، في حين انها سنتان و٧ اشهر.

سلام جنبلاطي الى صفير... ردّ بمثله

وفد "جبهة النضال" حمل الانتخابات الى بكركي وعاد بتفاهم بعد "عتاب ودي"

البطريرك صفير متوسطا نواب "جبهة النضال" وبدا من اليمين، ديب نعمة، ترو، البستاني، حمادة، بجاني، شقير. (اميل عيد)

كتب حبيب شلوق:

"خطوة ايجابية" أولى بعد ابتعاد لم يخل من توتر العلاقات بين بكركي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، خطتها "جبهة النضال الوطني" في اتجاه البطريركية المارونية.

واللقاء، استمر ساعة، وتخلله "عتاب ودي"، الا انه في أي حال اتسم بالايجابية وكان "جيداً"، بل "جيداً جداً" في رأي مصادر "الجبهة".

وضم الوفد النواب مروان حمادة وأيمن شقير وعلاء الدين ترو وجورج ديب نعمة ونبيل البستاني وعبده بجاني.

العاشرة صباحاً وصل الوفد الى بكركي واجتمع بالبطريرك صفير ساعة. وبدأ اللقاء بترحيب من البطريرك ثم سأل عن احوال النواب وتوقف خصوصاً عند النائب نعمة الذي تأتي زيارته لبكركي بعد نقاهة في منزله استمرت أشهراً.

ثم تحدث النائب حمادة قال "اننا نتابع مواقفك ونشاطاتك يا غبطة البطريرك ونتمنى لك دوام العافية". فرد صفير شاكراً.

النائب البستاني: "الحقيقة يا صاحب الغبطة ان الجميع ينتظرون كلماتك والكثير منها يعبر عن رأي اللبنانيين بجميع طوائفهم".

– صفير: "ان المصلحة الوطنية تقضي بأن نعبر عن رأي الذين يزوروننا وليس امامهم مجال لايصال كلمتهم ورأيهم، وما نقوله هو من باب الارشاد والتوجيه، ولا نفرق بين طائفة وأخرى".

– البستاني: "ان مواقفكم يا صاحب الغبطة معروفة وبعيدة كل البعد عن الطائفية. واللبناني عموماً بعيد عن الطائفية. من أين أتوا بها. فالشعب أساساً ليس طائفياً. لتنظر التقارب والتزاوج بين الطوائف".

– شقير مبتسماً: "هيدا نوع من الزواج المدني".

– صفير مبتسماً: "هيداك غير حديث، وعلى كل اذا بيمشوا معنا منمشي (في الزواج المدني)".

ثم بدأ الحديث في موضوع الزيارة.

وفي هذا الاطار علم من مصادر متطابقة ان النائب حمادة أثار موضوع قانون الانتخابات المنوي تعديله، ولا سيما لجهة التقسيم الاداري. مشيراً الى ان الحزب التقدمي الاشتراكي بدأ تحركاً لشرح موقفه للقيادات الدينية والسياسية، موجزاً الموقف بأنه مع الدائرة الانتخابية الصغيرة "التي تسمح بتمثيل عادل لجميع المواطنين وتمنع تغييب قيادات وطنية".

وقال صفير ان الوزير جنبلاط وصف موقف بكركي بأنه "مبهم"، علماً ان "موقفنا واضح من موضوع التقسيم الاداري والانتخابات وهو اننا مع الدائرة الانتخابية الصغيرة التي يستطيع فيها الناخب معرفة النائب الذي يمثله، والنائب معرفة ناخبيه، وهذا يؤدي الى تفاعل داخل المجتمع. ثم اننا ضد أي تقسيم اداري يمكن ان يطاول الرموز اللبنانية ويحجمها ويغيبها. والمثل على ذلك انتخابات ١٩٥٧ التي غيبت رموزاً وطنية وحصل ما حصل، وادى ذلك الى حصول حوادث ذلك العالم".

– ديب نعمة: "المهم ان يبدأ البحث في قانون الانتخاب وفي التقسيم الاداري منذ الآن".

– صفير: "طبعاً، ونحن طالبنا بذلك مراراً".

– بجاني: "يجب ان يباشر العمل سريعاً في القانون ليعرف النائب كيف يتصرف وعلى أي أساس".

ثم انتقل الحديث الى موضوع عودة المهجرين فلفت البطريرك الى ان العودة لم تحصل كما كان مقرراً رغم انها بدأت. فرد حمادة: "وليد بك عاتب على بكركي لانتقادها عمل الوزارة، علماً ان جهوداً كبيرة حصلت ولم يتردد الوزير جنبلاط في قمع جماعته في بعض الاماكن. وقد يكون حصل تقصير انما بيسوى يسمع كلمة تشجيع".

– صفير: "نحن اكثر من مرة اعربنا عن تقديرنا للجهود التي تبذل، وقمنا بعمل كبير في اطار "رابطة كاريتاس" في سبيل دعم العودة ومساعدة المهجرين، اضافة الى ان الرهبانيات عادت الى المنطقة وبدأت ترمم مدارسها، وكذلك عادت الراهبات وكل ذلك في اطار تشجيع الكنيسة المهجرين على العودة".

– البستاني: "العودة ليست سهلة، وهي تتطلب اموالاً باهظة. فالعائلة التي غادرت منزلها خلال الحرب، باتت اليوم تتطلب اكثر من منزل اذ العائلة أصبحت عائلات تحتاج الى اكثر من منزل".

وخلص الاجتماع الى ظهور رغبة في التفاهم وتضافر الجهود في هذين الملفين. ونقل حمادة الى البطريرك سلام جنبلاط، وتقبّله البطريرك ورد بمثله.

والواضح ان البحث لم يتطرق الى موضوعي الحكومة والعهد الجديد، ولا الى اي موضوع يمكن ان يكون موضع تجاذب ونزاع، بل انحصر في قضايا متقاربة في الرؤية، حتى ان احد اعضاء الوفد الاشتراكي قال لـ"النهار": "كان اللقاء ممتازاً وكأننا رأينا غبطة البطريرك البارحة وتوافقنا على كل شيء واليوم جئنا في زيارة عادية جداً".

وبعد اللقاء صرح حمادة: "في اطار الاتصالات التي تجريها جبهة النضال الوطني والحزب التقدمي الاشتراكي، تقرر في الاجتماع الاخير للجبهة برئاسة الوزير وليد جنبلاط، ان نتوجه الى بكركي والى سيدها غبطة البطريرك صفير لنطرح معه هذا الملف ونبحث في كل تفاصيله ونقف على رأيه في هذا الموضوع. وخلال هذا اللقاء الممتاز جداً، اكتشفنا ما كنا نشعر به سابقاً من ان الرأي متفق تماماً على ضرورة اعتماد قانون واحد للانتخاب في كل لبنان، قانون يؤمن التمثيل الصحيح، يؤمن التواصل بين النائب وناخبيه ويؤمن ايضاً صحة التمثيل الوطني وتوازن هذا التمثيل. واعتبرنا من خلال هذا اللقاء ان الرأي متفق الى حد بعيد جداً مع غبطة البطريرك على ان القضاء يشكل ربما الدائرة الامثل لتأمين مثل هذه المعايير ومثل هذه المبادئ. وكان غبطته مشدداً على ضرورة ان يعرف الناخب من ينتخب، وان يعرف النائب من ينتخبه لكي يكون هذا التواصل ليس فقط ضمانة للتوجه الوطني السليم، بل ايضاً توجهاً يؤمن الانماء المتوازن والخدمات المختلفة التي يحتاج اليها شعبنا.

كذلك تطرقنا مع غبطة البطريرك الى موضوع المهجرين، واتفقنا على ان يكون الدعم مشتركا لتفعيل العودة وانجازها في اقرب وقت ممكن. ونحن طبعا في انتظار البرنامج التي وعدت به وزارة المهجرين لكي نعلق عليه ونبدي رأينا فيه. وكذلك بحثنا في عدد من المواضيع التفصيلية الاخرى ومنها موضوع المستشفى في دير القمر وغيره من المواضيع الوطنية التي تطرح عادة في مثل هذا اللقاء ولكن اللقاء كان بالتأكيد لقاء حول قانون الانتخاب".

وسئل هل حمّلهم الوزير جنبلاط اعتذاره من البطريرك صفير على التهجمات الاخيرة؟ اجاب: "لم يحملنا الوزير جنبلاط الى البطريرك صفير سوى التحية. ومجرد وجودنا هنا هو تحية لغبطة البطريرك. ولا اظن ان التواصل بين جبهتنا وبكركي مقطوع ولم ينقطع في اي وقت".

ولكن الحملات لم تتوقف من الوزير جنبلاط على بكركي؟ اجاب: "لا اتصور ان الوزير جنبلاط يخلط بين المارونية السياسية وبكركي، والمارونية السياسية كما نعلم تعبير قد يشمل طوائف اخرى ايضا لان هناك سنية سياسية وشيعية سياسية ودرزية سياسية، ولا اتصور ضرورة ان نعطي لهذا التعبير المعنى الذي يحاول البعض اعطاءه اياه تشويشا للعلاقات بين العائلات الروحية".

وقيل له ان الوزير جنبلاط وصف البطريرك صفير بأنه معاد، الم يعد الآن معاديا؟ اجاب: "البطريرك ليس معاديا، انه مرجعية روحية اساسية في لبنان، ووجودنا هنا هو للوقوف على رأيه، ولظن ان بعض وسائل الاعلام يرتاح ويريد ان يذكي بعض هذه الخلافات ويعطي لبعض التعابير غير معانيها الحقيقية".

وهل كانوا زاروا بكركي لو لم يكن هناك موضوع الانتخابات؟ اجاب: "كلما ظهرت قضية لها طابع وطني وتستوجب التشاور بين اللبنانيين، قمنا بتشاور مع الجميع. وجبهة النضال فتحت اتصالات في اتجاه الكتل، والحزب التقدمي الاشتراكي بدأ اتصالات مع الاحزاب، من الحزب السوري القومي الاجتماعي الى حزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتائب والكتلة الوطنية وقد تابعتم هذه الزيارات مع الوزير وليد جنبلاط على رأس وفود من الحزب، لهذه الكتل".

ولماذا لم يزر جنبلاط بكركي؟ اجاب: "اتصور اننا نمثل ما يكفي جبهتنا والوزير جنبلاط".

وهل هناك تحضير لزيارة النائب جنبلاط لبكركي؟ اجاب: "لم نبحث في هذا الامر".

وما هي الخلفيات السياسية لتهجم جنبلاط على بكركي؟ اجاب: "اولا ليس هناك تهجم من الوزير جنبلاط على بكركي، هناك موقف للوزير جنبلاط من بعض القضايا الوطنية ومنها قانون الانتخاب. وكما قلت في بداية الحديث. لقد اكتشفنا ان الارضية مشتركة والموقف واحد من هذا الموضوع".

وهل سيتوقف هجومه على بكركي؟ اجاب: "ليست هناك حملات، انتم من يعطيها هذا الطابع".

وردا على سؤال قال: "نحن عائدون الى بيروت والى المختارة طبعا، حاملين تحية غبطة البطريرك للاستاذ وليد".

وقيل له: دائما تحملون تحية من جنبلاط وتحية مماثلة من البطريرك، ويستمر جنبلاط في تهجمه على بكركي؟ اجاب: "المهم ان تحملوا انتم ايضا التحية في الاتجاهين".

وقيل له: المهم ان تكون التحية من القلب؟ اجاب: "التحية نابعة من القلب".

قباني وشمس الدين

وبعد الظهر زار الوفد النائب جنبلاط واطلعه على البحث الذي صار في بكركي.

ومن المتوقع ان تصير زيارتان في الاطار نفسه لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ولرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

قباني عاد من السعودية

أكد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "ان الاصلاح يجب ان يأخذ مداه ويكون شاملا، شرط التزام الموضوعية البحتة ومعاقبة المذنب ومكافأة النظيف".

عاد قباني بعد ظهر امس من السعودية بعد مشاركته في احتفالات الذكرى المئوية لتأسيس المملكة، ورافقه امين سره الدكتور محمد النقري.

واستقبله في المطار الوزير حسن شلق ممثلا رئيس الجمهورية والوزير ميشال موسى ممثلا رئيس مجلس الوزراء، وممثل السفارة السعودية في لبنان والقائم بالاعمال السعودي محمد درعان، والنائب بهاء الدين عيتاني، ممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى القاضي محمد كنعان، رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ مفيد شلق، امين المراسم في دار الفتوى عدنان فاكهاني، مدير الاوقاف الاسلامية عاصم سنو، وحشد من قضاة الشرع والعلماء والشخصيات السياسية.

وسئل في المطار: هل تطرقت لقاءاته في المملكة الى الوضع اللبناني فأجاب: "لا شك ان هموم العرب واحدة. وكلهم مسؤولون عن وحدتهم وتضامنهم وعن تحقيق أماني أمتهم".

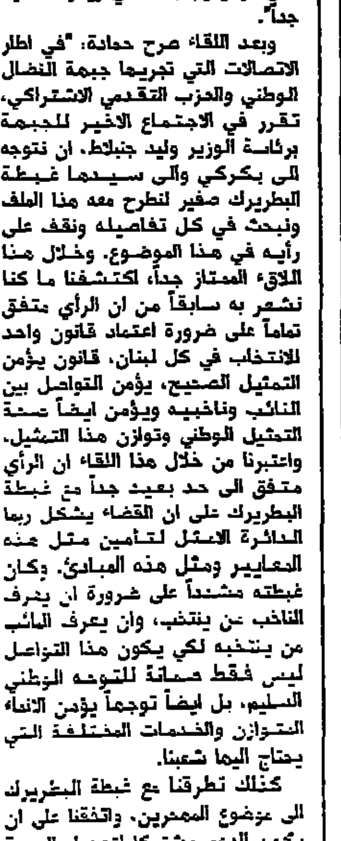
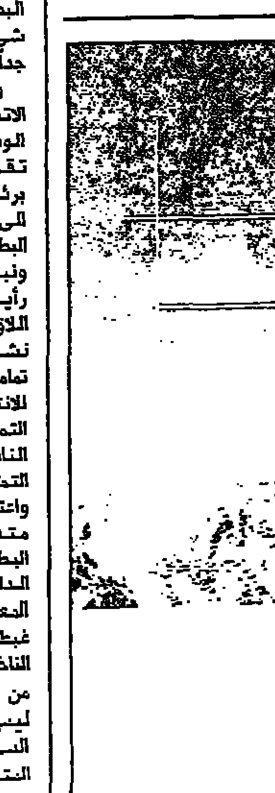
في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي النائب السابق سمير عون الذي قال: "جئنا الى هذا الصرح كي نسمع صاحب الغبطة رأينا لئلا يبقى على جهة واحدة. وبكركي مثل البحر تستقبل كل شيء وتلفظ كل ما لا يأتلف مع تطلعاتها الوطنية والاخلاقية. مع احترامنا لكل الذين كانوا عند صاحب الغبطة. نحن في الشوف وعاليه لا نريد ان نكون اهل ذمة لهذا نريد ان يكون لنا رأي في التقسيمات الادارية وغبطته يفضل الدائرة الصغرى".

كذلك استقبل البطريرك رئيس بلدية جبيل جان لوي قرداحي، والشيخ بطرس سكر.

تشيلي توافق على اعتماد الجمّال سفيرا لديها

وافقت الحكومة التشيليانية على اعتماد بيروت منير الترانسم في وزارة الخارجية مراد الجمال سفيرا للبنان في سانتياغو. وبذلك يكون الجمال اول سفير تأتي الموافقة على تعيينه عن الدولة التي اعتمد لديها بعد صدور التشكيلات الديبلوماسية التي اقرها مجلس الوزراء في ١٩٩٩/١/١٣.

الأشغال أقرّت مشروعين للطاقة والمال وافقت على طريق طرابلس – البقاع

لم تسلم الطريق التي يريد مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٩٩٦ تنفيذها بين سير الضنية – جباب الحمر – الهرمل خلال اتفاق قرض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي دون مطبات في الاجتماع الذي عقدته اللجنة النيابية للمال والموازنة برئاسة النائب خليل المراوي، اذ بدأت جلستها باللهجة نفسها التي سادت اجتماع اللجان الخميس الفائت، على خلفية تلك الطريق، ولكن بسيناريو مختلف، وبابطال اضافيين.

ماذا حصل؟

افتتح النائب احمد فتفت، وهو من كان اثار اشكالية مد تلك الطريق في المنطقة بين الشمال والهرمل وندد باستبعاد المشروع عن اللجان النيابية المشتركة قائلا ان مرد ذلك في اسباب سياسية وتحديدا شمالية ستكشف عن نفسها لاحقاً الجلسة بالحديث عن ضرورة تنفيذ المشروع نظرا الى المصلحة الحيوية التي تتأمن للبقاع والشمال على حد سواء. وناصره في المشروع نواب المناطق الى نواب كتلة "الوفاء للمقاومة" نظرا الى ايجابيات المشروع لجهة تقصير الطريق بين طرابلس والهرمل الى ٦٠ كيلومتراً فقط وفتح المنطقتين الواحدة على الاخرى لناحية تسهيل التبادل الزراعي والانساني والاقتصادي بينهما وتثبيت الاهلين في ارضهم. الا ان النائب جهاد الصمد الذي وافق على اهمية قيام تلك الطريق، اعترض على الجانب الفني للمشروع. وفي اعتراضه ان هناك وصلة اساسية وحيوية يجب الاخذ بها ليؤتي المشروع ثماره. ماذا في التفاصيل؟

يتضمن المشروع انشاء طريق بين سير الضنية والهرمل من جزءين، الاول لشق طريق اسفلتية بين سير الضنية وجباب الحمر بطول ٣٤ كيلومتراً وتعبيدها بعرض ١٠ امتار، والثاني لتأهيل القسم الثاني وتقوية الطريق القائمة بين جباب الحمر والهرمل بطول ٢٠ كيلومتراً. غير ان بين الطريقين المنوي تأهيلهما طريقا تربطهما، على احد جانبيها واد عميق وعلى الثاني ابنية سكنية، وهي بعرض ٥ امتار. لذا، يقول الصمد، انه لن يكون مفيدا المضي في شق طريقين بعرض ١٠ امتار في حين ان الوصلة بينهما هي بنصف عرضهما وانه لا يمكن الدولة ان تجد الحل البديل في اي من ناحيتي تلك الوصلة. وارتأى ان تعمد وزارة الاشغال العامة الى التفتيش عن الحلول الفنية اللازمة لتعزيز وصلة بخعون – سير الضنية وهي بطول ٥ كيلومترات، فلا يفقد المشروع جدواه الاقتصادية والمعيشية، مع العلم ان تنفيذ تلك الوصلة لا يكلف الدولة اكثر من ٥ ملايين دولار، تضاف الى الكلفة الاساسية للمشروع وهي ٢٠ مليون دولار.

ولفت وزير الاشغال العامة نجيب ميقاتي الى "محاولات البعض وخصوصا من خلال تحوير الطريق والاستملاكات الى توظيف المشروع لمصالح خاصة"، طالبا ان يكون التنفيذ والدراسة على اكبر قدر من الموضوعية لجهة منع اي استغلال خاص لهذا المشروع الذي تنتظره المنطقة معبرا انمائيا مهما. واقترح على اللجنة ان تصدر توصية بتأمين الاعتمادات اللازمة لتلك الطريق.

غير ان بعض النواب ذهب بعيدا في حديثه عن المشكلة الفنية التي قال ميقاتي ان حلها متوافر فنيا ما ان يتم درس وضع الارض، بـ"تسييس" المشكلة والذهاب الى حد ربطها بنزاعات مذهبية بين المنطقتين قائلا ان النواب لم يتقدموا بالمشروع منذ الثمانينات "لاسباب تعود الى بعض المحسوبيات على حساب الخدمة العامة". واثار هذا الامر استغراب النواب وخصوصا عقب تأكيد وزير الاشغال ان الحل وارد وقائم. ووجدوا بعد استفسارهم ان الامر على علاقة بتسليم محصول التبغ ومنع تسليمه في البقاع!

وبذلك، خرجت اللجنة بتوصية الحكومة الاسراع في تأمين المولد او تخصيص اعتمادات لانجاز الوصلة بين بخعون وسير الضنية.

الاثني عشرية

كذلك، نظرت اللجنة في مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٩٢ الذي ركز على جباية الواردات كما في السابق وصرف النفقات اعتباراً من اول شباط ١٩٩٩ الى صدور قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩ على اساس القاعدة الاثني عشرية. بعدما كان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وقعه في ١٤ كانون الثاني.

البلديات

واقرت اللجنة اقتراح قانون بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ في ٣٠ حزيران ١٩٧٧ الذي تقدم به النائب محمد فنيش في ٤ كانون الثاني برفع قيمة المبالغ التي يستطيع المجلس البلدي صرفها على ان تتوافر تفاصيلها لاحقا، بعد ان تكون صيغت الجداول نهائيا في شأنها.

محمية تنورين

ولحظ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٣٥٢ الرامي الى انشاء المحمية الطبيعية لغابة ارز تنورين تعديلا لجهة المحافظة على حقوق اصحاب الاملاك الخاصة. ونصت العقوبات فيه على مصادرة الاعشاب والحطب المقطوع او المصنع وبسجن المخالفين من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة مليونين وخمسمئة الف ليرة عن كل شجرة مقطوعة و١٠٠ الف ليرة عن كل كيلوغرام من الخشب او الحطب و٢٠٠ الف ليرة عن كل صندوق مصنع و١٥٠ الف ليرة عن كل كيلوغرام من سائر المواد المصنعة. كما يعاقب كل من كسر او اتلف او نقل اي حاصل من حاصلات المحمية بالغرامة من ١٠٠ الف الى مليون ليرة وبالحبس من ١٥ يوما الى ٦ اشهر. على ان يعاقب من اشعل النار في المحمية بالحبس من شهر الى سنتين وبغرامة تتناسب والاضرار الحاصلة تقدرها المحكمة المختصة.

الاشغال

في سياق آخر، كان في جدول اعمال اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، مشروعا قانون وردا بالمرسومين رقم ١١١٠٨ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق مع صندوق البنك الاسلامي للتنمية لحصص الاستثمار في شأن توكيلها شراء معدات واستئجارها لاستخدامها في مشروع خط نقل الطاقة الكهربائية بجهد ٢٢٠ كيلوفولت، وبالمرسوم رقم ١١١٠٩ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق مع البنك الاسلامي ايضا بصفته مديرا لمحفظة البنوك الاسلامية في شأن تمويل شراء معدات وايجارها لاستخدامها في مشروع نقل الطاقة الكهربائية بجهد ٢٢٠ كيلوفولت.

وتنطلق النواب من المشروعين للحديث عن السياسة التي تتبعها الحكومة لتأمين الكهرباء ٢٤ ساعة للمناطق كلها متوقفين في المشروعين اللذين تبلغ قيمتهما ٤٠ مليون دولار على ١٠ اعوام بفائدة ٧,٥ في المئة، عند "عقد الايجارة" الذي صيغا بموجبه واقرته اللجنة وتحديدا في باب التسويات حيث يخضع الاتفاق ويفسر وفاقا لاحكام الشريعة الاسلامية. وبذلك يهدف الاتفاقان الى نقل الطاقة في لبنان من طريق توكيل الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الانماء والاعمار شراء المعدات اللازمة لهذه الغاية ومن ثم ايجارها لها مدة سبع سنوات ونصف سنة بعد فترة اعداد مدتها سنتان ونصف سنة على ان يتم التسديد على ٢٠ قسطا ربع سنوي تبدأ بعد ثلاثة اشهر من تاريخ انتهاء فترة الاعداد، على ان يلتزم البنك الاسلامي للتنمية في نهاية مدة الايجار في حال التزام الاتفاق ان ينقل ملكية المعدات الى الدولة اللبنانية على اساس الهبة.

أرسلان: استعدنا حقوقنا صمّام أماننا الانفتاح والتقوقع مقتلنا

قال النائب طلال ارسلان: "في هذا العهد الذي عمره شهران عادت الينا حقوقنا واستعدنا المراكز التي خسرناها منذ اكثر من عشرين عاماً، فأين كان حق الدروز في الحكومة السابقة؟ وهل حرم الدروز حقهم اليوم؟ المطلوب عدم التحريض ووضع الدروز في قالب طائفي تدفع ثمنه شئنا ام ابينا".

واضاف وكان يتحدث في لقاء مفتوح مع اهالي بلدة مزرعة الشوف، في دارته في خلدة: "هناك دعايات كثيرة المقصود بها التشويش على مسيرة الدولة عموما وتصوير الدروز في موقع المعارضة واتهم المتضررون من بناء الدولة التي نطمح اليها وعملنا للوصول اليها. فعلى الصعيد الدرزي لم يكن الدروز يوما الا الاوائل في بناء الدولة وليس في تاريخهم اي مشروع خاص في معزل عن مشروع بناء الدولة والمجتمع عموما، والدروز عبر تاريخهم كانوا يتنازلون عن كل ما هو خاص بهم في سبيل المشروع العام وفي رأيي لا يجوز ان نقوقع الدروز في منطقة كما يحصل الآن، فصمام الامان لنا كأقلية هو الانفتاح، مقتل الدروز التقوقع والانعزال في منطقة معينة، وبرهنت الايام ان الدروز لم يتمكنوا من المحافظة على وجودهم الا بالانفتاح، والصحيح انهم خاضوا حروبا كثيرة لكنها كانت للدفاع عن النفس والخط الوطني العام ضد الاستعمار وليس لدينا اي مشروع مستقل. نحن اكثر طائفة في هذا البلد تحتاج الى الدولة العادلة والقادرة على حفظ كرامة المواطنين، ودورنا يكون بقدر ما تحدده نحن لأنفسنا. ولا احد قادر على تحديد دور الدروز أكان ضعيفا ام قويا وما يحصل الآن هو تشويش لصورة الدروز الذين يجب أن لا يوضعوا في ميزان المعارضة او الموالاة وتصبح حقوقنا مرهونة بربح المعارضة او الموالاة، نحن ضد ان تلبس هذه المعارضة الثوب المذهبي وفي الوقت نفسه ضد ان تلبس الموالاة الثوب المذهبي ايضا، لا احد قادر على استيعاب الدروز في بناء واحد وليفهم ذلك الجميع".

وعن مشيخة العقل، قال: "هذه المسألة لا تحل برمي الاتهامات في الاعلام، وذم البعض ولا تستعمل وسائل الاعلام لحل المشاكل الدرزية اذا كنا فعلا حرصاء على حل خلافاتنا ولكن ويا للاسف لا توجد ارادة صادقة للحل. هناك تعقيدات ومطالبة علنية بالحلول وفي المضمون عراقيل عرقلة. لقد وقعنا اكثر من اتفاق لحل موضوع مؤسسات الطائفة ولا نغالنا ان كل الاتفاقات الموقعة جرى التنصل منها وكأنها لم تكن. فموضوع مشيخة العقل ليس موضوعا اساسيا وحتى الآن يتم البحث في حل هذه المشكلة من منظار سياسي، لذلك يجب ابعاد هذا الموقع عن التجاذبات السياسية وان يتنازل كل شخص عن تمنيه هي هذا الموقع والا لن تكون هناك حلول".

الحاج: للمرة الاولى يُفتح ملف ومطلوب جلاء مصير المليارات

رأى النائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج انه "للمرة الاولى وفي ظل الحديث عن الفضائح وشبيهاتها يفتح ملف"، مشددا على "اهمية ان تؤدي التحريات والتحقيقات الجارية الى جلاء الحقائق. وخصوصا ان الملف يتناول مصير مئات المليارات".

وأكد في اجتماع المجلس المركزي الذي عقد مساء امس في حضور اعضاء المكتب السياسي في البيت المركزي للحزب في الصيفي "اهمية الغوص في كل الملفات على حقيقتها، فلا يبقى الحديث عن الاهدار وسوء ادارة المال العام في المطلق. ولا شك في ان الرأي العام رحب بأن ملفاً من هذه الملفات قد فتح". وشدد على "ضرورة اطلاع الرأي العام على الحقائق المجردة بالجدية المطلقة. فلا يبقى اي التباس في الامر، لافتاً الى ان وزير الداخلية تساءل عن مصير الاموال ولم يتهم أحداً".

وابدى تعاطفه مع المغتربين اللبنانيين الذين شردتهم حوادث سيراليون. "ولا سيما انهم دفعوا من ارواح ابنائهم ثمناً لكل ما حصل. عدا عما خلفته الحوادث من اضرار بمصالحهم وجنى العمر". وحض الدولة على العمل بكل الوسائل لضمان سلامة من بقي هناك وانقاذ من لم يستطع انقاذ نفسه وأملاكه".

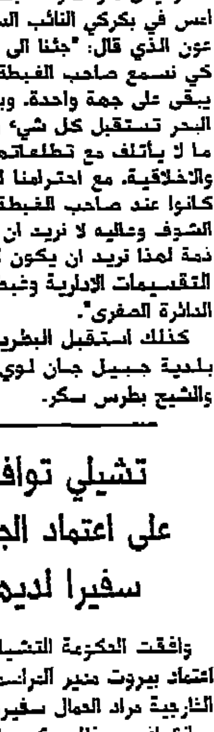
وفي الشأن الحزبي، لفت الحاج الى ما تتناوله بعض الصحف عن الاستقالات لرئاسة الحزب منذ بدأت هذه المعركة الانتخابية. وحذر من "محاولات التشويش على الحزب عبر تسريبات هي في غير محلها". وطلب من الامانة العامة التعميم ان "كل قول او حديث غير موقع او غير صادر عن المرشح نفسه او اي مصدر حزبي معروف يجب ان يهمل، وخصوصا لدى القواعد الكتائبية والرأي العام".

السبع: كذب المبصرون ولو صدقوا

صرح النائب باسم السبع امس، تعليقا على تصريح وزير المال جورج قرم عن اموال البلديات بالآتي:

"اما وقد انتهت حفلة التبصير والتصريح بالرمل التي اطلقها وزير الداخلية ميشال المر الى ما انتهت اليه من وقائع وأرقام اودعتها وزارة المال مجلس النواب وكما قد اكتشفها في جلسة اللجان النيابية المشهورة وانما وقد اصبح الرأي العام اللبناني على بينة من هذه الوقائع والارقام ولم يعد في حاجة الى كل هذا التبصير والتمويل.

انني مع كل الذين تابعوا ما شهدته البلاد في الايام الاخيرة اكتفي بالقول "كذب المبصرون ولو صدقوا".



"حزب الله" تصريحات نتنياهو تمويل

حذر مسؤول منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق من "محاولات التسلل السياسي المقنعة للعدو الاسرائيلي عبر التسويق الاميركي وغيره، بغية امرار المناورات والمكائد لكسب اثمان سياسية وامنية".

وقال في الذكرى السنوية التي احياها الحزب للسيد عبد اللطيف الامين في الصوانة "ان العدو الصهيوني يجب ان يدفع الثمن لا ان يكسب ثمن انسحابه من جزين او من اي ارض محتلة، وليس في استطاعة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو ان يكسب معركة في دائرة الانتخابات. لان الجنوب بفضل مقاوميه اصبح وصفة مميتة الاحتلال".

واكد "ان تصريحات قادة العدو منذ الايام هي مجرد تمويل يحاول نتنياهو من خلالها ان يحقق انتصارات وهمية".

بعد زيارته لحود وبري
كاري: الرئيسان متفائلان وواقعيان


الرئيس لحود وكاري (الى يمينه) يتوسطان الوفد الانفليكاني في بعبدا أمس. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الكنيسة الانغليكانية في العالم، رئيس اساقفة كانتربري جورج كاري زيارته لبيروت والتي بدأها الاحد بزيارة رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري على رأس وفد من الاساقفة يرافقهم رئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس سليم صهيوني وسفير بريطانيا ديفيد ملكلين والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور.

كاري

واعرب، بعد لقائه لحود عن سروره باللقاء موضحا ان "الحديث مع الرئيس كان شيقاً وبدا لي انه متفائل جدا بمستقبل لبنان وازدهاره".

وعن لقائه بري قال: "ركزنا كثيرا على السلام في المنطقة ودور الاديان ومساهمتها في تحقيق السلام وتطرقنا الى قرارات الامم المتحدة والى ضرورة تطبيقها لاحلال السلام. وتحدثنا عن الامن" واضاف: "الرئيسان لحود وبري متفائلان، لكنهما واقعيان في ما يخص الوضع في الشرق الاوسط وفي صورة خاصة الوضع في لبنان، وانا سعيد جدا لوجودي في لبنان".

ومساء، زار كاري الكاثوليكوس آرام الاول في مقر كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس، حيث اقيمت صلاة مسكونية في كاتدرائية انطلياس، شارك فيها مطارنة وممثلو الطوائف المسيحية في لبنان. والقى الكاثوليكوس آرام الاول كلمة شدد فيها على ضرورة اللقاءات بين الكنائس والصلاة معا، كما تطرق الى اهمية الوحدة المسيحية. في كلمته رحب كاري بالتعايش الاسلامي – المسيحي وتطرق الى الدور الايجابي والفاعل للكنائس المسيحية في العالم العربي وقال: "اننا في الغرب نستطيع ان نتعلم كثيرا من تجارب الكنائس المسيحية".

بعد الصلاة اقيم كوكتيل على شرف كاري حضره مطارنة وممثلون للطوائف المسيحية، وعقد لقاء خاص بين الكاثوليكوس آرام الاول وأسقف كانتربري تباحثا خلاله في مواضيع تخص الكنيستين الارمنية والانغليكانية. ثم اقام الكاثوليكوس آرام الاول مأدبة عشاء على شرف كاري حضرها مطارنة ونواب ووزراء وممثلو الطائفة الارمنية.

ويزور كاري اليوم رئيس الوزراء سليم الحص ومفتي الجمهورية محمد رشيد قباني ويعقدان خلوة، يعقبها لقاء موسع في دار الفتوى في حضور اعضاء اللجنة الوطنية الاسلامية المسيحية للحوار. يتخلله كلمات مفتي قباني والامينين العامين للحوار الاسلامي المسيحي محمد السماك وحارث شهاب. كما يلتقي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث.

توضيح للشيوعي

جاءنا من هيئة رئاسة المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي اللبناني ما يأتي:

"نشرت جريدتكم في عددها الصادر السبت ٣٠ كانون الثاني خبرا يدعي بانه جرى استبعاد عدد من المندوبين الى المؤتمر الثامن بتهمة الانتماء الى حركة "امل" والتعامل مع الموساد الاسرائيلي والحزب التقدمي الاشتراكي.

يهم هيئة الرئاسة للمؤتمر الثامن ان تعلن بان كلا من فادي عمار وبيار انطون وحسن المولى الواردة اسماؤهم في الخبر، ليسوا مندوبين في المؤتمر. واكثر من ذلك فان الاشخاص المذكورين ليسوا اصلا اعضاء في الحزب.

اما بالنسبة الى الرفيق فيليب سعد فهو مندوب اصيل، الا انه كلف مهمة حزبية من القيادة، الامر الذي اضطره الى السفر. اما محمد مهدي فهو مسجل كمندوب، الا انه لم يحضر دون أن يبدي سببا للغياب.

في ضوء هذه الوقائع يتبين ان صوغ الخبر على هذا النحو من عباس صباغ الذي استبعد فعلا من المؤتمر لاسباب جدية موجبة، وهو ليس مندوبا اصيلا، وذلك باقحام اسمي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الى جانب الموساد الاسرائيلي انما يراد منه استفزاز واضح ضد الحزب ومؤتمره، والاساءة الى علاقاته السياسية وتحالفاته.

نرجو نشر هذا التوضيح".

هيل ومديرة العلاقات العامة زارا نقابتي الصحافة والمحررين


الديبلوماسيان الاميركيان في نقابة الصحافة، وبدا من اليمين السادة: توتونجي، الفريب، مهى حمدان، النقيب بعلبكي، سوزان شديد، جورج سكاف، غسان تويني، رفيق خوري.

... وفي نقابة المحررين، وبدا من اليمين السادة، جوزف قصيفي، النقيب كرم، وممى حمدان. (دالاتي ونهرا)

في مناسبة تسلمها مهماتها في السفارة الاميركية في بيروت، زارت امس مديرة العلاقات العامة في السفارة سوزان كريس موفانيك يرافقها القائم بأعمال السفارة ديفيد ميل والمستشارة الاعلامية مهى حمدان نقابتي الصحافة والمحررين في حضور عدد من اعضاء مجلسي النقابتين.

ويشار الى ان موفانيك كانت الناطقة الرسمية بلسان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وتناول الحديث في نقابة الصحافة علاقات السفارة بالصحافة اللبنانية وضرورة توثيقها من طريق الاتصال الشخصي المباشر برجال الاعلام وعقد لقاءات مستمرة لتبادل الرأي في مختلف اوجه هذه العلاقات والتطورات السياسية.

وبعدما تحدث هيل، أكد النقيب محمد البعلبكي "ان النمط الذي تعتمده السفارة في التعامل مع الصحافة اللبنانية لا بد من ان يعود بالفائدة على الجانبين، اذ انه يساعد في تبصير الصحافة بحقيقة مواقف الولايات المتحدة وفي تبصير السفارة الاميركية وحكومة الولايات المتحدة عبر هذه السفارة بحقيقة مشاعر الرأي العام اللبناني ازاء السياسة الاميركية وتوجهاتها في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط".

وفي نقابة المحررين استقبل النقيب ملحم كرم موفانيك في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة والمستشارين.

وقال كرم: "كل مرة نجتمع بديبلوماسي اميركي، سفيرا كان ام قائما بالاعمال، نتداول شؤونا لبنانية واميركية ودولية، لأن لبنان مثل كل الدول، يهتم بما في اميركا، ولأن اميركا هي اليوم الدولة العظمى التي تهتم بشؤون الدول المتوسطة وخصوصا في الشرق الاوسط الدقيق بأوضاعه على مر التاريخ. بطبيعة الحال نتناول مستقبل لبنان لان ضمان مستقبله يقتضي تدخل اميركا من اجل ان تعالج مسألة تنفيذ القرارات الدولية، ومنها الـ٤٢٥ والقرارات المنتسبة اليه، ومعروف ان الـ٤٢٥ حتم على اسرائيل ان تجلو عن لبنان في الجنوب والبقاع الغربي بلا قيد، انطلاقا من هذا الاهتمام اللبناني الشرق الاوسطي المتشابك، وخصوصا انطلاقا من المصالح العربية، ويهمنا ان تعمل اميركا في شكل افعل من اجل السلام، ونظرية السلام قبل الامن او الامن قبل السلام هي لاغية عندنا. يوم تلوعنا بالاحداث كانوا يقولون لنا: الامن قبل ام الحل السياسي؟ وكنا نجيب، الحل السياسي، لان الامن بلا حل سياسي هو أمن بالتراضي، ولان الامن بالتراضي متوقف على مزاج رضائي من احد الافرقاء يعكره ساعة يشاء. والدليل ان الطائف عندما أوجد الحل السياسي الذي نسعى الى استكمال تنفيذه في مجالات كثيرة منها عودة المهجرين، استقرت الامور بعض الشيء. انا ابن منطقة لوعها التهجير، وما طلع منها كاسبا لا المهجر ولا المهجِّر لان التهجير، في اعتقادنا كلنا، فترة موقتة وقد زالت".

ورد موفانيك وهيل معتبرين ان العلاقة بالصحافة هي من أهم وسائل توطيد العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة.

ثم قدم هيل موفانيك معلنا انها تلتحق بهذا المنصب بعد شغوره ٢٥ عاما.

شلق ردّ على "حزب الله": لن نضغط على هيئات الرقابة

رد وزير الاصلاح الاداري حسن شلق على ملاحظات لـ "حزب الله" أخذ فيها على الحكومة تباطؤها في تحقيق الخطوات الاصلاحية، فأوضح "اننا لا نستطيع ان نفرض على هيئات الرقابة اعطائنا المعلومات التي على أساسها تتخذ التدابير الاصلاحية. هيئات الرقابة مستقلة ولا نريد ان نضغط عليها، كما في السابق، ونفرض عليها اتمام المسائل في سرعة قصوى".

وأكد "ان الاصلاح الاداري في كل دول العالم عملية مستمرة ولا تنتهي بين ليلة وضحاها، ففي عهد الرئيس فؤاد شهاب استغرق الاصلاح ستة اعوام متواصلة".

واضاف "ان عملية الاصلاح الاداري لا تقضي بصرف الموظف فقط، انما تطاول الميكلية والعنصر البشري واساليب العمل".

واستقبل شلق امس في مكتبه في السرايا النائب الياس سكاف، الذي اعلن "ان المهمة الملقاة على عاتق الوزير شاقة وطويلة والمشروع الاصلاحي يعيد الامل الى المواطنين"، مضيفا "ان تنظيف الادارة في فترة سنة امر مستحيل، واذا استطاع الوزير ان يسجل تقدما بنسبة عشرة في المئة في موضوع التطهير يكون قد قام بانجاز كبير".

وكذلك، استقبل شلق الوزير السابق عادل قرطاس الذي تمنى "ان يتم الاصلاح الاداري حتى النهاية، وخصوصا في ما يتعلق بموظفي الفئتين الثانية والثالثة وحتى الرابعة في كل الوزارات، حتى نتمكن من اعلاء شأن الادارة في لبنان وزيادة الانتاجية عند الموظف اللبناني واعطائه حقه ليقوم بواجبه خير قيام".

وزار شلق النائبان فايز غصن وطلال المرعبي والمفتش الاداري العام السابق فوزي ابو دياب والتقاه اول من امس الوزير السابق ميشال اده في منزله.

مرسوم بتعيين قضاة متدرجين

صدر مرسوم بتعيين قضاة متدرجين والحاقهم بمعهد الدروس القضائية – قسم القضاء العدلي، لمدة ثلاث سنوات، نتيجة مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية في ١٩٩٨/١٢/٢٢ وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى عليها.

وشمل المرسوم: زلفا محمد اكرم الحسن، لبيب (طانيوس المعروف باسم انطوان) سلهب، سمرندا ميشال نصار، سامر دياب يونس، احمد رامي عبدالله الحاج، جوزف جميل بوسليمان، زينة فريد بطرس، شادي محمد زرزور، هاني عبد المنعم الحجار، اميلي ميرنا اميل الكلاس، ندا قيصر نخلة، ستيا جوزيف قصارجي، سامر ميشال ليشع، كاتيا رفيق ابو نقول، ميشلين ريمون مخول، نقولا توفيق منصور، ندين روبير جرماتوس، فرنسوا مبارك الياس، رؤى حيدر حمدان، رولا سعيد انطون.

وعين كل من السيدين الوارد اسميهما ادناه حاملي شهادة دكتوراه في الحقوق، قاضيا متدرجا في وزارة العدل والحق بمعهد الدروس القضائية – قسم القضاء العدلي، لمدة ثلاث سنوات: سميح جان صفير، الياس بشير يوسف.

نصرالله عرض اوضاع المعتقلين مع فورنيه

استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مقر الامانة العامة رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هنري فورنيه ومعاونه يورغ كسار في حضور رئيس لجنة التنسيق والارتباط في "حزب الله" حسين ابو رضا.

وبحث الطرفان في الاوضاع الصحية للمعتقلين في الخيام ودور اللجنة الدولية للصليب الاحمر في متابعة معاناتهم وتخفيفها، اضافة الى "لفت العالم الى المآسي في هذا المعتقل".

وتم التطرق الى أوضاع المعتقلين الذين انهوا مدة محكوميتهم وما زالوا داخل المعتقلات في فلسطين المحتلة خاضعين للاعتقال الاداري.

وطالب نصرالله اللجنة الدولية "باثارة هذا الموضوع لدى المراجع والمؤسسات الدولية المختصة ولفتها الى الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني".

وشرح فورنيه لنصرالله الاسباب التي دعت اسرائيل الى الافراج عن ستة عشر اسيرا خلال الاسبوع الماضي. وعرض الجانبان خلال مناقشاتهما لابعاد عدد من المدنيين اللبنانيين في منطقة شبعا وهدم منازل في ارنون وسواها.

الحساب سيطاول الجميع

دخل عليّ العجوز صديق والدي وسألني: لماذا انت حزين؟

اجبته ان الاسباب كثيرة تبدأ مع الماضي الذي تعرفت فيه الى وجوه ترفض التقاليد التافهة والاوامر المختصرة كل الطموحات والاحلام.

حدجني العجوز بعين نصفها احمر ووضع على مكتبي كتابا يروي سيرة العظماء خلال كلمات اصبحت حكَماً.

سألته ماذا تعني؟

اجابني غاضبا: لم يكن والدك يطرح علي اسئلة. كان يكتفي بالاستماع الى رأيي لانه كان مقتنعا بالمثل القائل: "فالج لا تعالج".

رفضت ان استسلم وقلت للعجوز العنيد ان الوطن سينهض من كبوته رغم سقوط معظم الزعماء المعول عليهم في مستنقع الطائفية والتعصب والانعزالية كأننا لا نزال في قبضة المؤامرة.

ضحك الختيار وقال، ويده ترتجف: كنت اتوقع ان يتخلص العهد الجديد من كل اوزار العهد الماضي لكنه لم يفعل لاسباب ما استطعت ادراكها وفرض البعض نفسه ولياً للعهد!

قلت للعجوز المتشائم: يجب ان نثق بالرئيس لحود، فهو مصمم كما قال في خطاب القسم ان يضع الجميع تحت القانون، حتى الذين يظنون انهم سينجون من الحساب العسير لانهم يعتبرون انفسهم من اهل البيت.

عدلي الحاج

"مجمع شهاب" في جونية "أمره يسير"
نواب البقاع يلتقون لحود لعرض مدينة بعلبك الرياضية

ما زال موضوع المدن الرياضية يتفاعل، وخصوصا في بعلبك وجونية.

واصدر نواب البقاع الذين اجتمعوا بعد ظهر امس في مجلس النواب بيانا من اربع نقاط هي الآتية: "ان اقامة المدينة الرياضية في بعلبك هو حق ثابت للمنطقة (...) وتجاوز هذا المطلب امر مرفوض من الحكومة، ان صرف النظر عن اقامة المدينة الرياضية (...) سيتسبب بأزمة ثقة بين نواب المنطقة وأهلها من جهة والحكومة من جهة اخرى، ان قرار اللجنة الوزارية هو اخلال فاضح (...) بالانماء المتوازن، يتوجه المجتمعون الى رئيس الجمهورية اميل لحود بطلب التدخل المباشر (...)".

وسيزور نواب المنطقة لحود اليوم للبحث في هذا الموضوع. وقد حمل البيان تواقيع النواب ايلي الفرزلي، ابرهيم امين السيد، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن، ابرهيم بيان، ربيعة كيروز، عاصم قانصوه واسماعيل سكرية. وتولى اذاعته الموسوي.

من جهته، استقبل الرئيس حسين الحسيني رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي، واجرى بعد اللقاء اتصالا بوزير التربية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون الذي وعد "باعادة النظر في موضوع المدينة الرياضية في بعلبك "وادراجه على جدول اعمال مجلس الوزراء غدا".

واستغرب وزير الدفاع غازي زعيتر "اثارة الموضوع في هذا الشكل بعدما كلفت لجنة من مجلس الوزراء تمويل المنشآت الرياضية الاسيوية. فاللجنة سترفع هذا الامر الى مجلس الوزراء الذي سيقرر الموقف. وهو لم يتخذ الى الآن اي تدبير (...)".

حركة "أمل" في بعلبك و"المؤتمر الشعبي في البقاع" طالبا بدورهما بمدينة رياضية في بعلبك.

ووجه النائب جورج قصارجي كتابا مفتوحا الى بيضون دعاه فيه الى استخدام مدينة عمر المختار في البقاع الغربي في دورة كأس آسيا لسنة الفين.

وفي طرابلس، اشاد النائب محمد عبد اللطيف كبارة بتأكيد الحكومة "استضافة الدورة الآسيوية وانشاء الملاعب المقررة سابقا من دون مراعاة التجاذبات السياسية المحلية (...)".

وطالب المحامي جوزف ابو شرف الحكومة بأن يكون ملعب جونية البلدي ضمن برنامج دورة آسيا الرياضية وقال: "(...) يتساءل الكسروانيون باستغراب عن سبب تغييب مدينة جونية عن البرنامج الرياضي، وهي التي غيبتها الدولة لاعوام مضت عن خيراتها، رغم نظرية الانماء المتوازن التي لم تكن الا حبراً على ورق".

اضاف، اذا كان رد وزير التربية ان البرنامج وضعته الحكومة السابقة، فهذه فرصة للحكومة الحالية لترفع الغبن والحرمان عن منطقة كسروان – الفتوح، وخصوصا ان سياسة سيد العهد هي العدالة والمساواة بين المواطنين والمناطق قولا وفعلا".

ولفت الى ان في جونية مجمع فؤاد شهاب الرياضي، ولا يلزمه سوى مبلغ يسير من المال ليكون مؤهلا لاستقبال الدورة.

وفي زغرتا، وجه المحامي انطوان مخلوف كتابا الى بيضون طالب فيه بتجهيز منشآت برج حمود وجونية وطرابلس وزغرتا لاستضافة الدورة "عوض اهدار ٦٢ مليون دولار لانشاء ملاعب جديدة (...)".

صفير يتسلم اليوم مذكرة تشرح الخلفيات

انتخابات بلديتي الحدث وبعبدا الى الواجهة وتخوف من تقسيمات ادارية تمهد للنيابية

كتبت هيام القصيفي:

الانتخابات البلدية والاختيارية التي ارجئت في ٢٠ ايار ١٩٩٨ في بعبدا ولاحقا في الحدث، تعود الى الواجهة مجددا، بعد الكلام الذي قاله وزير الداخلية والبلديات ميشال المر عن خلاف على ترسيم الحدود بين البلدتين، ارجأ الانتخابات في البلدتين.

هذا الكلام اثار ردود فعل في اوساط اهالي بعبدا والحدث على السواء، الذين ابدوا استغرابا شديدا لما يشاع عن خلافات بين البلدتين، وقد صدرت بيانات عنهم تنفي في شكل مطلق حصول اي خلاف. ومن المقرر ان يزور وفد من "تضامن شباب الحدث" بكركي اليوم، لتقديم مذكرة الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير فشرح "خلفيات قرار وزير الداخلية وحديثه"، وتبدي تخوفها من اجراءات اقتصادية او تأديبية من وقوف الحدث في وجه مشاريع عدة كالاوتوسترادات وسوق الخضر وغيرها".

وكان وزير الداخلية ارجأ الانتخابات مرة اولى بسبب "اخطاء ادارية" وردت في مرسوم دعوة الهيئات الناخبة في ايار الماضي. ودعيت هذه الهيئات في حزيران الى اجراء الانتخابات من دون احترام المهلة المفترضة بين تاريخ نشر المرسوم واجتماع الهيئة الناخبة، اي ثلاثين يوما، مما ادى الى ارجائها مجددا من دون ان يأتي احد آنذاك على ذكر قضية الخلاف الحدودي.

فما الذي طرأ حتى يتسبب ملف بهذا الخلاف؟ وما هي خلفياته في رأي المتابعين؟

تتخذ قضية الانتخابات في الشكل الذي تطرح فيه وجهتين: ادارية وسياسية.

في الشق الاول، يوضح احد اعضاء "تضامن شباب الحدث" المحامي جورج حداد انه حسما لموضوع الحدود، فان "الحدث من اقدم البلدات التي انشئت فيها بلديات، ويعود تاريخ انشاء بلديتها الى عام ١٩٩٧، وهي مارست صلاحياتها على حدود جغرافية معينة. وفي عام ١٩٣٢ انشئ ما يسمى السجل العقاري الذي جاء ليلحظ عقاريا ما كانت بلدية الحدث تمارسه من صلاحيات عليه. وهذا ما يفسر كيف ان لا وجود عقاريا لمناطق سبنيه وحارة البطم والخريبة، او حتى سقي الحدث وكلها احياء في بلدة الحدث، مع العلم ان السجل العقاري فصل بين الحدث والبلدات المحيطة بها كبعبدا وكفرشيما والشياح وحارة حريك وبرج البراجنة والمريجة، مما ينفي قضية الخلاف الحدودي من اساسها".

ويشير الى ان "ثمة حدودا بين الحدث وجوارها، وهي حدود متداخلة بطبيعة الحال بسبب الوضع الميداني الذي كان قائما قبل اعوام طويلة، لكنها حدود موجودة ولا نزاع عليها. ويشبه وضعها وضع حدود لبنان المتعرجة والمتداخلة شأن اي بلدة اخرى في لبنان".

ويطرح هذا الشق الاداري مقاربة طرحها اهل بلدة بعبدا التي لا تزال حتى اليوم تعاني خلافا مزمنا مع الحازمية حول ترسيم الحدود بينهما، الا ان ذلك لم يمنع اجراء انتخابات بلدية في الحازمية في موعدها المحدد. ويقول حداد: "لقد حدد مرسوم صدر عام ١٩٦٣ انشاء بلدية الحازمية، لكنه لم يتبع حتى اليوم بمرسوم آخر لتحديد النطاق البلدي فيها. الا ان وزير الداخلية لم يجد في هذا الخلاف بين البلدين اي عائق يحول دون تنفيذ العملية الانتخابية فيها، فلماذا ينطبق على الحدث وبعبدا ما لا ينطبق على الحازمية؟".

مؤشرات نيابية!

خلال الاجتماع الذي عقده المر في سرايا بعبدا في ٢٧ ايار ١٩٩٨، وكانت "النهار" اوردت في حينه محضرا عنه، روت اوساط الحزب السوري القومي الاجتماعي ان "احد الموجودين من طائفة الروم الارثوذكس قدم عريضة تطالب بفصل بلدة سبنيه الواقعة ضمن النطاق الجغرافي للحدث وتخصيصها ببلدية مستقلة. وقد حملت العريضة توقيع نحو ٢٠٠ اسم. لكن المجتمعين من ابناء الحدث، وعلى مختلف انتماءاتهم، رفضوا هذا التوجه".

هذا الموضوع استعاده اهل الحدث وبعبدا مع تجدد الحديث عن الانتخابات البلدية واحتمال اجرائها وفق تقسيمات ادارية جديدة، ولا سيما ان اللجنة التي كلفها المر استطلاع رأي فاعليات الحدث، طرحت اسئلة تتعدى مهمتها التي يفترض ان تكون محض تقنية. ويوضح المهندس حكمت ديب: "فوجئنا باسئلة اللجنة، كمثل: "هل تقبلون بفرض التعيينات، او تقسيم الحدث واستحداث بلديات اخرى فيها؟". ويشير الى ان ثمة رفضا واسعا لهذه الاجواء "ما عدا بعض ضعيفي النفوس الراغبين في مواقع ومناصب بلدية".

وفي المذكرة التي سترفع اليوم الى بكركي ابدى "تضامن شباب الحدث" تخوفه ان يكون ما يحصل حاليا مقدمة او مدخلا الى تقسيمات ادارية جديدة.

وبدأ هذا الكلام يسري في اوساط المهتمين بملف الانتخابات البلدية في البلدتين. اذ ان ثمة معطيات بدأت تظهر من جراء احتمال تقسيم منطقة الحدث وبعبدا ثلاث بلديات او حتى اربعا، تساهم في تأسيس واقع انتخابي جديد يمهد للانتخابات النيابية المقبلة. ويقول ديب: "بعد الحديث المتكرر عن احتمال ضم المتنين الجنوبي والشمالي واستبعاد فكرة ضم المتن الشمالي وكسروان كدائرة انتخابية واحدة، بدأت تتبلور ملامح ما يمكن ان يخطط للحدث وبعبدا. فهناك افكار مطروحة، اما لاستحداث بلدية من سبنيه (اغلبية سنية) او بلدتين في سبنيه وحارة البطم (اغلبية ارثوذكسية)، اضافة الى احتمال احداث بلدية في اللويزة التابعة لبعبدا. وهذا يؤشر الى تأسيس دوائر مصغرة تكون البلديات المستحدثة فيها عنصرا مؤثرا في الانتخابات النيابية المقبلة".

ويوضح ان "الرهان يتجه الى الاعتماد على مجموعات موزعة في حارة البطم وسبنيه من ارثوذكس وسنة، تضاف الى اصوات المجموعة الارمنية والمجنسين الذين زرعوا في المنطقة، مما يسمح بتحويلها مفاتيح انتخابية ذات ثقل، وهو امر لا تتوافر معطياته في كسروان".

تبدو الصورة حتى الآن مبهمة في الحدث وبعبدا، ولكن المعطيات المتوافرة لا تبشر بالخير حتى الان، ومع احتمال اجراء الانتخابات البلدية فيهما في ايار المقبل، لا بد من توضيح الصورة اكثر، لكشف خفايا التقسيمات الجديدة واحتمال تحويلها عنصرا فاعلا في انتخابات سنة ٢٠٠٠.

خريطة توضح معالم الحدث وحدودها الواضحة.

قرار ظني مسهب في ملف اختلاسات مالية: هدف المشترع من التجريم حماية الوظيفة العامة

بدا القرار الظني الذي اصدره قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا في ملف اختلاس اموال عامة من خزينة وزارة المالية مجلدا في حجمه الذي جاء في ١٢٧ صفحة مكتوبة وفي تفصيل دور المدعى عليهم في اتمام اعمال الاختلاس من خلال عائدات الطوابع البريدية. وحكى متنه تبعا لادعاء النيابة العامة المالية عن كيفية تغطية الاختلاسات من طريق تأخير سداد المبالغ في اليوميات وابدال الاموال النقدية بشيكات بعضها من دون رصيد وبعضها مزور، والامعان في تمويه هذه الاعمال بابدال هذه الشيكات بأخرى مسحوبة ومسددة في يوميات اخرى، ووضع الشيكات مكانها. وكذلك اقدام أمين صندوق الطوابع المركزي في وزارة المال رأفت سليمان، الذي يشغل هذه الوظيفة منذ ١٩٩٠ حتى تاريخ اختفائه في ١٩٩٦/٩/٢٥، على بيع طوابع مالية مزورة وترويجها بالاشتراك مع فريد موصللي الذي قتل، وامين صندوق القبض في وزارة المال الموقوف انطوان الطيار، بحسب القرار.

وتناولت الاختلاسات في القرار مئات الملايين من الليرات سردها القاضي ميرزا باسهاب في قراره. وتوصل الى مناقشة الوظيفة العامة في حيثياته وموقف المشترع عبر قانون العقوبات اللبناني في توخيه من التجريم تصحيح الاوضاع العامة وحمايتها وصون الاموال العامة.

وقرر المحقق الاول اسقاط دعوى الحق العام عن المدعى عليهما رأفت محمود سليمان وفريد حنا موصللي بسبب وفاتهما واعتبر افعال آخرين لجهة الاشتراك والتدخل جنايات تراوح عقوبتها بين ثلاث سنوات و١٥ سنة، وبغرامات مالية، ومنع المحاكمة عن مدعى عليهم آخرين لعدم كفاية الدليل.

وتناولت وقائع القرار دور كل من المدعى عليهم واصطدام معرفة حقيقة حركة احدى الحسابات المشتركة بين رأفت سليمان وزوجته وفاء سليمان المدعى عليها بالتدخل في اختلاس الاموال العامة، لاصطدامه بالسرية المصرفية.

وجاء في حيثيات القرار الظني التي عالجها القاضي ميرزا من منظور المشترع في حماية الوظيفة العامة وسمعتها بالاستناد الى قانون العقوبات الذي اورد في المادة ٣٥١ وحتى ٣٧٨ ما يتعلق بالجرائم الواقعة على الوظيفة العامة، وقد توخى المشترع من هذا التجريم تصحيح الاوضاع العامة وحمايتها هادفا الى امور عديدة أهمها:

أ – الحفاظ على الوظيفة العامة، وحماية سمعتها وكرامتها وضمان وهجها وهيبتها، ورفع مستواها لكي تبقى دعوة ورسالة تفرض الاحترام والاكرام والاجلال، لما تمثله من صورة للوطن والمواطنين، وخدمة اجتماعية في احقاق الحق ومساعدة اصحاب الحاجات المشروعة في الوصول الى غاياتهم الشريفة عبر قناة الوظيفة، وانه في حال فساد الوظيفة وافسادها يلحق بالدولة ضرر أدبي واجتماعي ومعنوي وخلقي حيال عامة الناس وحيال الدول الاجنبية.

ب – حمل الموظف العمومي، على ان يكون أمينا للوديعة التي بين يديه، فيفترض فيه الاتصاف بالنزاهة والاستقامة والتجرد والاخلاص والغيرة والوفاء، والسعي الى عدم الانزلاق في تجاوزات وممارسات قد تُغره وتُغريه فتغرر به.

ج – اشاعة الثقة لدى المواطنين بتجرد الوظيفة كهيئة معنوية، والاعمال الحكومية عبر القائمين بها والقيمين عليها، بحيث تكون نظرة العامة من الشعب اليهم واليها في موقع الطمأنينة والارتياح.

د – صون الاموال العامة والخاصة الموضوعة في عهدة الموظف، ومنعه بالتالي من استثمار ما أوكل اليه أمره، وابعاده عن تقصي المنفعة المادية الشخصية، المباشرة وغير المباشرة، وغير الواجبة او المستحقة له، وبالتالي الحؤول دون الاضرار بخزانة الدولة او بمال الغير، بدون سبب مشروع وبدون وجه حق(...)

لذلك، نقرر

ووفقا للمطالعتين تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٧ و١٩٩٨/١١/١٢

وخلافا لهما:

اولا: اعتبار افعال المدعى عليه انطوان ميشال الطيار منطبقة على جناية المادة ٣٦٠ معطوفة على المادتين ٣٥٩ و٣٥٠ عقوبات لجهة الاختلاس من طريق التزوير، وعلى المادة ٢١٣/فقرة ٢ عقوبات التي تشدد العقوبة كونه الرأس المدبر والمنظم لاعمال المساهمة الجرمية وفقا للمادة ٢٥٧ عقوبات، وعلى جناية المادة ٤٥٧ معطوفة على المادة ٤٥٦ عقوبات لجهة ارتكابه التزوير في قيود اليوميات والتزوير في قيد حوالة رواتب النواب المتقاعدين وعلى جناية المادة ٦٣٨ عقوبات لجهة اقدامه على سرقة ثلاثة شيكات من موجودات مكتب رأفت سليمان وهي مسحوبة لامر امين صندوق الخزينة المركزي.

ثانيا: الظن بالمدعى عليه انطوان ميشال الطيار بمقتضى جنحتي التزوير واستعمال المزور – الشيكات وعقد فتح الحساب الجاري باسم جورج ابو مراد – المنصوص عليهما في المادتين ٤٧١ و٤٧١/٤٥٤ عقوبات.

ثالثا: وقف الملاحقة بحق المدعى عليه انطوان ميشال الطيار لجهة ما اسند اليه في الاشتراك والتدخل في جرائم تزوير الطوابع الاميرية وترويجها لسبق الملاحقة عملا بالمادة ١٨٢ عقوبات.

رابعا: اعتبار افعال المدعى عليهم: جورج بطرس نمرا وشوقي بطرس نمرا وكامل الياس ابوناضر لجهة اشتراكهم مع المدعى عليه انطوان الطيار في اختلاس الاموال العامة من طريق التزوير منطبقة على جناية المادة ٣٦٠ معطوفة على المادة ٣٥٩ عقوبات معطوفتين على المادة ٢١٣/فقرة ١ منه.

خامسا: الظن بالمدعى عليهما جورج بطرس نمرا وشوقي بطرس نمرا لجهة اشتراكهما في تزوير عقد فتح حساب جار واستعمال المزور من الشيكات بمقتضى جنحتي المادتين ٤٧١ و٤٧١/٤٥٤ عقوبات، معطوفتين على المادة ٢١٣/ فقرة ١ منه.

سادسا: اعتبار افعال المدعى عليهما عماد علي رشيد وحسن علي حرب لجهة اشتراكهما في اختلاس جزء من الاموال العامة مع المدعى عليهما انطوان الطيار ورأفت سليمان منطبقة على جناية المادة ٣٦٠ معطوفة على المادة ٣٥٩ عقوبات معطوفتين على المادة ٢١٣/ فقرة اولى منه.

سابعا: اعتبار افعال المدعى عليهن، وفاء شفيق سليمان وريما الياس شابو ورابحة صلاح صبرا لجهة تدخلهن مع ازواجهن رأفت سليمان، وانطوان الطيار، وعماد رشيد في اختلاس جزء من الاموال العامة المختلسة منطبقة على جناية المادة ٣٦٠ معطوفة على المادة ٣٥٩ عقوبات معطوفتين على المادة ٢١٩/ فقرة ٥ منه.

ثامنا: اعتبار فعل المدعى عليه محمد احمد هرموش لجهة تدخله مع المدعى عليه فريد موصللي في اختلاس جزء من الاموال العامة المختلسة منطبقا على جناية المادة ٣٦٠ معطوفة على المادة ٣٥٩ عقوبات معطوفتين على المادة ٢١٩/ فقرة ٥ منه.

تاسعا: وقف الملاحقة في حق المدعى عليه محمد احمد هرموش مما اسند اليه لجهة تدخله واشتراكه في جرائم تزوير الطوابع الاميرية وترويجها بسبب سبق الملاحقة عملا بالمادة ١٨٢ عقوبات.

عاشرا: الظن بالمدعى عليهم: شربل ميلاد الفغالي وروجيه جورج دانيال وروبير نزيه رحمه وجان انطوان رحمة وفؤاد فريد موصللي لجهة اخفائهم اشياء او اموالا ناتجة من الجرائم التي ارتكبها المدعى عليهما انطوان الطيار وفريد موصللي بمقتضى جنحة المادة ٢٢١ عقوبات.

حادي عشر: منع المحاكمة عن المدعى عليه بيار بولس حداد مما اسند اليه لجهة اشتراكه او تدخله في اختلاس الاموال العامة لعدم كفاية الادلة في حقه.

ثاني عشر: الظن بالمدعى عليهم: درويش مصطفى الحصري وخليل الياس جبور ووجيه مخايل سعد وبيار بولس حداد لجهة اهمالهم في اثناء الوظيفة بمقتضى جنحة المادة ٣٧٣ عقوبات.

ثالث عشر: منع المحاكمة عن المدعى عليه يوسف توفيق مسلّم مما اسند اليه لجهة ارتكابه الاهمال في اثناء الوظيفة لعدم الدليل بحقه.

رابع عشر: اسقاط دعوى الحق العام عن المدعى عليهما. رأفت محمد سليمان وفريد حنا موصللي بسبب وفاتهما عملا بالمادة ٤٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية فقرتها الاولى.

خامس عشر. اتباع الجنحة بالجناية للتلازم.

سادس عشر تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف القانونية.

سابع عشر ايداع الاوراق جانب النائب العام المالي لايداعها مرجعها الصالح".

احتفال في الذكرى الخامسة لغياب باسل الأسد

في الذكرى الخامسة لغياب الرائد الركن باسل الاسد، رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون امس احتفالاً اقامه حزب البعث العربي الاشتراكي في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية – الفرع الاول، في حضور رئيس الجامعة اسعد دياب والامين القطري لحزب البعث في لبنان غازي سيف الدين والوزير السابق فايز شكر والعقيد محمد عطوي ممثلا قائد الجيش وشخصيات وطلاب.

بعد كلمة لعريف الاحتفال عبد الامير عباس، ألقى الوزير بيضون كلمة اشاد فيها بمزايا صاحب الذكرى، ومما قال: "لقد كان الحدث الدامي الذي اودى بشهيدنا الرائد الفارس حدثاً موشحاً بالحزن والالم العميق، ولكن انسياقنا جميعاً للارادة الالهية، وقبولنا بقضاء الله وقدره، جعلانا نشعر انه بمقدار ما لف الحزن نفوس شباب العرب، ايقظ الحدث فينا ضرورة الالتفاف حول الرئيس القائد والتعالي فوق الجروح الدامية والتثبت بالرجاء والنهوض بالامة من كبوة تراد لها.

فكأنما تحول شباب العرب كلهم فرساناً يتشبهون بالفارس الراحل، حتى اذا ترجل عن صهوة جواده، كانوا كلهم ابناء لحافظ الاسد، يمتطون صهوات الجياد تخليداً لذكرى الفارس الباسل الشهيد.

ان الكلمة التاريخية الابية التي اطلقها الرئيس الاسد يوم قال "ان لبنان وسوريا شعب واحد في دولتين"، تجعلنا ملزمين الشهادة الصادقة النبيلة في حق شقيقنا شعب سوريا، وهو يرشح رئيسه وقائده وزعيمه القومي المناضل لفترة رئاسية جديدة، مجدداً له البيعة، مؤكداً له ايمانه بقيادته واعتزازه بريادته واستعداده لبذل الغالي والنفيس من اجل ان يبقى موجهاً له على رأس دولته (...)".

ثم تحدث مدير الكلية الدكتور علي رمال فتناول مراحل من حياة باسل الاسد "ومساهمته في ترشيد العمل الجامعي وبحثه عن الحقيقة المطلقة"، وقال: "لقد كان باسل يمثل الجيل العربي الجديد المنتفض على اليأس الرافض لمنطق التشرذم والانقسام، وانطلق بقوة وعزيمة مساهماً في صنع التاريخ وموجهاً احداثه العظام (...)".

وتحدث عضو القيادة القطرية لحزب البعث نزيه بيضون ومما قال: "نرفض ان يكون وجودنا حالاً هامشية تعيش وتموت وتمر مرور الكرام في زمن التحديات، بل يجب ان يكون الوجود في سبيل غاية اساسية هي ان نكون حالاً فاعلة ومتفاعلة مع قيم الحق والعدل والعقيدة والانتماء والدفاع عن كرامة الانسان (...)".

انقاذ ٦ شبان في جرود الضنية انزلقوا الى واد وحاصرتهم الثلوج



عناصر من سرية القتال الجبلي تتجه نحو الطوافة.

الشمال – "النهار":

انجرف ستة شبان ظهر الاحد الماضي كانوا يمارسون هواية التزلج في جرود الضنية في منطقة ليست مجهزة لهذه الغاية. واستقروا في قعر واد سحيق لا طريق نافذة اليه، بين قمتي بيدر الحايك والقلعة التي تعلو طوال ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر.

واتصل اسدمم بذويه من هاتفه الخليوي، وطلب منهم ارسال نجدة لانقاذه ورفاقه. فأجرى اهله اتصالا بقوى الامن الداخلي. الا انه تعذر عليهم وعلى رجال الدفاع المدني بلوغ المكان لحدة الانحدار. فاستعين بالجيش اللبناني الذي ارسل طوافة عسكرية لاستكشاف الوادي ومعرفة مكان وجود الشبان الستة ومصيرهم.

وقد شاركت طوافات تابعة للقوات السورية العاملة في عكار في عملية البحث التي استمرت حتى ما بعد ظهر امس، وقد امكن انقاذ احد الشبان الستة. فيما استمر البحث عن الخمسة الاخرين. وهم شوكت حداد، يحيى غانم، سامر فيصل، زاهر حجازي وماهر موسى.

اما الذي انقذ قبل الظهر فهو عمر الجزار، وكان تمكن من الامساك بالحبل المتدلي من الطوافة ونقل الى المستشفى في طرابلس، حيث افاد انه امضى الليل ورفاقه بين الصخور في منعرج ضيق في خاصرة المنحدر. وادلى بمعلومات عن طبيعة الارض وامكان الوصول الى المكان. فتم ارشاد عناصر من سرية القتال الجبلي الى المكان وبلغوه بعدما تدلوا من حبال في الطوافة، وتمكنوا من انقاذ الشبان الخمسة الذين كاد الدم يتجمد في عروقهم لشدة البرد. وبعضهم اصيب بكسور، ونقلوا هؤلاء الى المستشفى الحكومي في طرابلس قرابة الخامسة والنصف مساء. واجريت لهم الفحوص اللازمة وخضعوا للمعالجة.

عمر الجزار الذي تم انقاذه قبل الظهر.
(نعيم عصافيري)

قيادة الجيش

وصدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"مساء ١٩٩٩/١/٣١ افيدت قيادة الجيش بمحاصرة عدد من المواطنين في الثلوج في منطقة سير الضنية حيث كانوا يمارسون رياضة التزلج. وعلى الفور تحركت قوة من سرية القتال الجبلي وبدأت اعمال الانقاذ ليلا واستمرت حتى صباح اليوم. وانضمت اليها طوافة من الجيش العربي السوري الشقيق معدة لمثل هذا النوع من اعمال الانقاذ وتمكنت عند الساعة ١٥،٣٠ من انقاذ جميع المحتجزين وهم: عمر الجزار. شوكت حداد. ماهر موسى. زاهر حجازي. يحيى غنم وسامر فيصل.

وقد عاينتهم الطبابة العسكرية في منطقة الشمال وشخصتهم في صحة جيدة".

تشكيل من ٦ طائرات اسرائيلية فوق البقاع

المقاومة هاجمت دورية عند الحدود وقصفت قيادة "الجنوبي" في جزين

هاجمت المقاومة ليل الاحد – الاثنين دورية اسرائيلية عند الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية، وقصفت مقر قيادة "فوج الـ٢٠" التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في جزين ووزع الاسرائيليون قذائف مدفعيتهم على محاور منطقة النبطية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي"، ان عبوة ناسفة انفجرت في الحادية عشرة والدقيقة الـ٣٥ ليل الاحد في قوة مشاة اسرائيلية، على مسافة امتار من الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية قرب موقع العباد. وتزامن الانفجار مع قصف مدفعي لموقعي العباد وتل القبع. وعلى الاثر حلقت طوافة اسرائيلية في اجواء منطقة الحادث، وشنت حملة تمشيط برشاشات ثقيلة، فيما قصفت المدفعية محاور مركبا وشقرا وبرعشيت وحداثا.

وفي الثانية عشرة والدقيقة الـ١٠ ظهر امس، تعرض موقع القصير لقصف من محوري تولين وقبريخا، ردت على مصدره المدفعية المشتركة. ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية أن مقر قيادة الفوج العشرين في جزين، تعرض قرابة العاشرة والنصف قبل ظهر امس، لقصف صاروخي ومدفعي متقطع استمر زهاء ساعة، من المحاور في الجهة المقابلة.

وردت مدفعية "الجنوبي" على مصادر القصف.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية قصفت فجرا اطراف بلدات كفررمان وحبوش وعربصاليم ومجرى نهر الزهراني. وطاولت قذائف محيط جسر الست زبيدة، وادت الى قطع اسلاك كهربائية. وفي الحادية عشرة قبل الظهر سقطت قذائف عند اطراف زوطر الشرقية.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي طوال النهار على علو متوسط فوق النبطية واقليم التفاح، ونفذ غارات وهمية فوق الاقليم.

وابعدت القوات الاسرائيلية المواطنة جماد حسين موسى نصّار (٤٠ عاما) من شبعا، عبر معبر كفرتبنيت. ورفضت المبعدة الافصاح عن ملابسات ابعادها.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان تشكيلا من ست طائرات حربية اسرائيلية حلق قرابة الثالثة بعد الظهر فوق البقاع الغربي وحاصبيا وخرق جدار الصوت.

وكانت مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس تعرضت قبل الظهر لقصف مدفعي.

الياس ربابي

غيّب الموت في هولندا الياس ربابي آخر "الحرس القديم" في حزب الكتائب وابرز مؤسسيه الاولين عام ١٩٣٦ الى جانب أول رئيس للحزب الشيخ بيار الجميل، ودفن في هولندا حيث يقيم منذ سنوات في خلالها زار لبنان بتقطع. ونعاه امس حزب الكتائب الذي شغل فيه الراحل عضوية المكتب السياسي سنوات طويلة ثم ترأس هيئة الشورى، ليبتعد من ثم في اواخر الثمانينات عن الحزب بعد غياب الرعيل المؤسس الواحد بعد الآخر ليستقر خارج لبنان. وكان عمل تكرارا على وساطات مذ ضربت الحزب انشقاقات بدءا من ١٩٨٥.

وبوفاة ربابي (٨٦ عاما) يغيب كل ممثلي الرعيل الأول المؤسس في الحزب مع بيار الجميل وجوزف شادر وموريس الجميل وجوزف سعادة. وكان خطيب الحزب على منابر الاحتفالات والمهرجانات ومناسبات افتتاح الاقاليم الحزبية. وهو سفير سابق ومرشح للانتخابات النيابية عن دائرة محافظة جبل لبنان في الانتخابات الفرعية عام ١٩٤٥ خلفا للمرحوم سليم تقلا، كما ترشح عن الانتخابات العامة عام ١٩٤٧ وخسر في المرتين.

ونعته امس نقابتا الصحافة والمحررين ووزعتا عنه النبذة الآتية:

"الفقيد الكبير ولد في جديتا – البقاع في ٥-٤-١٩١٣، احترف الصحافة في العام ١٩٣٠. واسس جريدة "العمل" الناطقة بلسان حزب الكتائب اللبنانية، ورئيس تحريرها من العام ١٩٣٩ حتى العام ١٩٥٨. وتميز بكتابة زاوية "حصاد الايام" في الصحيفة المذكورة لعقود طويلة. قبل ذلك عمل في صحف ومجلات منها "العاصفة" و"المعرض" و"الضاد" و"الشهباء" و"الصياد". واول مقال له نشر في جريدة "البشير" في ٢٧-١-١٩٢٤. وفي السنوات الاخيرة كتب سلسلة من المقالات في صحيفتي "الانوار" و"الحياة".

من مؤسسي حزب الكتائب اللبنانية. عمل سفيرا للبنان في البرازيل.

خطيب مفوه، وهو احد امراء المنابر في لبنان.

حائز اوسمة من المانيا الغربية والارجنتين والبرازيل. وله مؤلفات بالعربية وآلاف المقالات والابحاث المنشورة".

وقال النقيبان محمد البعلبكي وملحم كرم في رثائهما ربابي:

"برحيل الاستاذ الياس ربابي يغيب وجه لبناني اصيل. وعلم من اعلام الصحافة اللبنانية الذين اثروا المهنة بعطاءاتهم السياسية والفكرية والادبية.

وكان رحمه الله نقابيا ملتزما يدافع عن حرية المعتقد والكلمة، ويساهم في رفع الظلامة عن زملائه، ويسعى لتثبيت رسالة لبنان الانسانية من خلال نضاله الصلب في سبيل رفعة المهنة وازدهارها. وهو لم يتخلف يوما في اداء واجبه النقابي على الرغم من مسؤولياته وانشغالاته الكثيرة.

متواضع على انفة. منفتح على الحوار: ويحترم حق الاخرين في التعبير ولو خالفوه الرأي.

يقارع الحجة بالحجة. ولم يؤمن يوماً أن العنف هو السبيل الى حل الخلافات السياسية والفكرية (...)

ان الصحافة اللبنانية تذرف دمعة وفاء على واحد من سنديانها العتاق. وتؤكد ان ذكره سيبقى ماثلاً في سفر الخالدين عن ابنائها".

ونعي الكتائب

ونعاه النائب الاول لرئيس الحزب المحامي منير الحاج في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبي امس، قائلاً:

"ينعى حزب الكتائب اللبنانية الى الرفاق الكتائبيين واللبنانيين في الوطن وبلاد الانتشار رفيق الساعة الاولى المجاهد الاستقلالي أمير المنابر الدبلوماسي اللامع والصحافي البارز المغفور له الياس ربابي الذي ترجل عن صهوة الحياة بعدما طوى كتاب العمر على صفحات هي الاكثر مضاءً والاشد لصوقاً بتاريخ لبنان وحزب الكتائب منذ تأسيسه.

غادرنا الياس ربابي عن ٨٦ عاماً وقد شاءت الاقدار ان تستودع تربة هولندا رفاته وهو الذي يعشق اديم لبنان وغنى ترابه، وهو لم يخن الامانة، ولم ينكث بعهد او يخلف بوعد، بل وفى نذر الشهادة ومضى الى ربه، مطمئنا الى ان البذور التي نثرها في وطنه نبتت أرزات وارفات الظلال.

✓ المقسم ١٩

ملف البنك اللبناني – العربي

مواطن سأل متى يطوى ملف البنك اللبناني العربي وتصفى حقوق الدائنين والمودعين وخصوصاً أن البنك متوقف عن الدفع منذ العام ١٩٩٠.

- المسؤول عن لجنة تصفية البنك اوضح ان ملف البنك اللبناني العربي يطوى عندما تنتهي الدعاوى العالقة امام القضاء. واشار الى ان اللجنة في صدد بيع العقارات وتحصيل قيمة الديون لتسديد الحقوق الى مستحقيها لكن الجمود في السوق العقارية يؤثر بعض الشيء.

واكد ان الحقوق ستدفع كاملة الى الدائنين والمودعين.

الرسوم المالية على الاملاك المبنية

مواطن سأل متى تنتهي مهلة تسديد الرسوم المالية عن الاملاك المبنية وهل هناك تمديد لها؟

- مصدر في الدوائر المالية اوضح ان المهلة انتهت في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٩ وابتداء من ٢٧ منه يترتب على المكلف غرامة تأخير بنسبة ٢٪ شهرياً وهذه الغرامة قابلة للخفض عملاً بقانون موازنة العام ١٩٩٧.

واضاف ان الغرامة تستمر حتى ٢٦ شباط وفي ٢٧ منه ترتفع الى ٤٪ وهي ايضاً قابلة للخفض بنسبة ٩٠٪.

مسموح قبل الظهر وممنوع بعد الظهر

ناجي خوري قال ان الطريق التي تؤدي من جل الديب الى الدورة مليئة بالسيارات التي تأتي عكس السير مما ادى الى سلسلة حوادث من دون ان يكون هناك اي شرطي للمراقبة.

- مسؤول عن السير في منطقة جبل لبنان اوضح انه يسمح للسيارات بسلوك الطريق موضوع الشكوى عكس السير قبل الظهر ويمنع ذلك بعد الظهر. واشار الى تسيير دوريات طوارئ من اجل ضبط المخالفات عند كل المفارق.

القروض السكنية: متى؟

مواطن سأل عن تاريخ البدء باعطاء القروض السكنية من المؤسسة العامة للاسكان.

- مسؤول في المؤسسة العامة للاسكان اوضح ان المؤسسة في صدد التحضير للمباشرة باعطاء القروض وعندما يصبح كل شيء جاهزاً تعلن التواريخ في مؤتمر صحافي.

◄ في حملة عنيفة على "المال"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

اصحاب الحيازات الصغيرة لم يحصلوا على تراخيص رغم مطالبتنا المتكررة وهو ما ادى الى زرع هؤلاء التبغ لتأمين عيشهم بعد منع الزراعات الممنوعة منذ سنوات دون ايجاد زراعات بديلة، لذلك طالبنا اولا بتسلم المحصول كاملا وبأسعار تشجيعية وليس كما يجري اليوم إذ ان ادارة حصر التبغ والتنباك تتسلم بعض المحاصيل بسعر ١٤٠٠ ليرة الكيلوغرام فيما كلفة الانتاج تبلغ ثلاثة اضعاف هذا المبلغ مما يعني خسارة محققة لبعض المزارعين، كما طالبنا باعادة النظر في توزيع التراخيص، وقد تم الاتصال بوزير المال واتفق على عقد اجتماع عمل لوضع هذه النقاط موضع التنفيذ في حضور ادارة الحصر وذلك في اليومين المقبلين.

النقطة الثانية التي تحدثنا فيها هي المدينة الرياضية في بعلبك اذ فاجأتنا اللجنة الوزارية بعدم ادراج اسم بعلبك من ضمن المدن التي سوف تقام فيها ملاعب رياضية تحضيرا لدورة آسيا، وقد وعدنا الرئيس الحص بأن هذا الملعب لم يلغ وسيكون موضع تنفيذ في الفترة المقبلة ولكن ليس من ضمن العاب دورة آسيا، ونحن نرى انه لو كان هناك عملية مفاضلة بين المناطق لكان من الاولى ان تكون منطقة بعلبك – الهرمل في الاولوية والطليعة، ومع ذلك لن استبق الموضوع بتحديد موقف نهائي من المر ككتلة وسنجتمع اليوم (امس) ونقرر موقفنا النهائي. ان بعلبك دفعت ضريبة سياسية كبيرة عن لبنان ولا يجوز ان تظل تدفع الضريبة".

وقيل له ان النائب السيد تحدث عن تدخلات في موضوع التبغ فأجاب: "هذه احدى المسائل التي سنطالب بها وزير المال وسبل رفع التدخلات السياسية غير المفيدة، ونحن نعلم كيف وزعت التراخيص وكيف يتم التسعير والتمييز ولن نقبل باستمرار هذا الوضع على حاله.

كما بحثنا في موضوع ضم الخدمات للاجراء الذين ثبتوا في الماضي وتقسيط هذه الاموال لأنهم لا يستطيعون دفعها مرة واحدة فوعدنا الرئيس الحص بدرس الموضوع مع مجلس الخدمة المدنية وفي مجلس الوزراء، وتناولنا ايضا موضوع تثبيت الموظفين الذين فازوا في مباراة مجلس الخدمة المدنية ووضع في جدول اعمال مجلس الوزراء".

عيتاني

واوضح عيتاني انه ابلغ الى الحص حرصه على عملية الاصلاح الاداري "التي يجب ان تكون عادلة ومنصفة وغير متسرعة"، وقال انه سمع من الحص ان ملفات المرتكبين ستحال على المراجع المختصة، مشيرا الى انه ينتظر تقرير وزير المال في شأن الاموال البلدية للتعليق عليه.

سكرية

ونوّه سكرية بمواقف الحص التي اقر فيها بوجود ثغرات في الاصلاح الاداري، وخطأ ارتكب في الموضوع الذي طرح بالنسبة الى البلديات، وقد اشدت بمواقفه لأننا اليوم نحن أحوج ما نكون الى تعميم مناخ سياسي يخرجنا من خانة التصنيف مع او ضد، وتناولنا موضوع المكتب الوطني للدواء وضرورة ايلائه الاهمية القصوى ولعدنه عن الصراع للولاءات الشخصية وتعرية القيمين عليه بحملة شملت اختصاص، وقد لمست صدقا منه ان الملف الاداري مستمر وقدر الامكان ستتم محاولة تلافي الاخطاء. اما بالنسبة الى موضوع البلديات فأرى ان غلطة الشاطر بألف غلطة وهي خطيرة وغير محسوبة".

الخليل

واوضح الخليل ان البحث تناول التمديد للقوة الدولية في الجنوب، والمعاناة التي يتعرض لها المغتربون في افريقيا وخصوصا في سيراليون بعد النكبة التي حلت بهم "وأكدت ضرورة مساعدة الدولة لهم بمنحهم نقلتهم الجالية اللبنانية على نفقتها ونأمل ان تواصل الدولة جهودها لمساعدة هؤلاء. ونقلت الى رئيس الحكومة طلب فاعليات صور تغيير مكان المشروع المحدد للصرف الصحي على مدخل المدينة لأنه يؤثر على الاوضاع السياحية والاقتصادية وقد لقيت من رئيس الحكومة تفهما للمواضيع التي اثرتها".

المرعبي

وقال المرعبي "ان البحث تناول مشروع تطوير مطار القليعات وضرورة اقراره في اسرع وقت، وطالبت بتسلم الحكومة محاصيل التبغ كاملة من المزارعين في البقاع والجنوب والشمال، واعادة تشغيل مصافي النفط في طرابلس على طريقة الـ"B.O.T"، مشيرا الى "ان قضية تلوث المياه في طرابلس هي مشكلة جدية وخطيرة على صحة المواطنين وهناك اقتراحات قدمت الى المعنيين لتأمين المياه السليمة".

ثم استقبل الحص النائب السابق ميشال سماحة، فوفدا من الاتحاد اللبناني ضد السرطان برئاسة الدكتور جورج افتيموس.

واستقبل رئيس الوزراء وفدا من "المجمع الثقافي العربي" برئاسة الامين العام عبد الرؤوف فضل الله الذي سلمه مذكرة حول التحضيرات التي تتم بالتعاون مع وزارة الثقافة لاقامة مؤتمر "بيروت ملتقى حضاري" في مناسبة تسمية بيروت عاصمة الثقافة في العالم العربي هذه السنة.

وتلقى الحص برقيتي تهنئة بعيد الفطر من سلطان عمان قابوس بن سعيد. ونائب رئيس الوزراء في الامارات الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

قتيل وجرحى برصاص على دورية

الشوف – "النهار":

افادت معلومات امنية ان سيارة تابعة لقوى الامن الداخلي كانت تنقل من بيروت الى صيدا عددا من الموقوفين. ذكر انهم فلسطينيون ينتمون الى "الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، تعرضت الخامسة من عصر امس لرصاص مكمن مسلح على مسافة امتار جنوب جسر الناعمة على اوتوستراد خلده – الدامور مما ادى الى مقتل منير يوسف شحادة (٣٥ عاما) من بلدة مزبود في اقليم الخروب. والذي صادف مروره في سيارته الـ"هوندا" متوجها الى مركز عمله في بيروت.

وذكر بعض المصادر ان عددا من المارة جرح بينهم فتاة، ونقلت جثة شحادة الى "مستشفى حمود" في صيدا والجرحى الى "مستشفى الحاج" في الجية.

وفور وقوع الحادث طوقت عناصر من الجيش المنطقة وسيرت دوريات.

غرفة أمن الدولة لتلقي الاتصالات

جاءنا

"تعلن المديرية العامة لأمن الدولة انها انشأت غرفة عمليات في مقرها العام من مهماتها تلقي اتصالات المواطنين.

يمكن الاتصال بهذه الغرفة على الارقام الآتية

– هاتف ٠١/٧٩٥٥٧٥ – ٠١/٨٤٠٨٥٤

– موبايل ٠٣/٣٣٣٤٥٠ – ٨٦٣٧٠٠ – ٨٣٣٦١٠ – ٤٥٣٦/٤٥٣٥

– فاكس ٠١/٨١٨٣٣٣

او بالبريد العادي على العنوان: بيروت – المتحف – المديرية العامة لأمن الدولة – المقر العام".

وتمنت "النهار" ان المعلومات للشكاوى بحسب مصادر امنية هو كل ما يؤثر على الامن الداخلي او امن الدولة عموما ويتعرض لمصلحة الوطن.

بيئة وتراث

شعراني للحص: السكوت عن التلوث جريمة

كرم وطرابلسي: لائحة إرشادات الى الناس أولها... الغلي!
وحال الطوارئ الصحية تبقى في مهب التجاذبات

الشمال – "النهار":

بدت مشكلة تلوث مياه طرابلس والشمال امس في حال طوارئ سياسية من دون طوارئ صحية او اجتماعية رغم مراوحة الازمة وغياب المعالجات "المحسوسة"، واقتصار الامر على "توضيحات" لطبيعة المشكلة وتحذير من اخطارها وبلوغها حد التقاذف السياسي.

الحق على التعدي!

واللافت امس كان الاجتماع الذي عقد بين وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي ووزير الصحة العامة كرم كرم وانتهى الى البيان الآتي:

"اولا: بالنسبة الى الشمال، تبين للمجتمعين ان سبب عدم تمكن معالجة المياه قبل توزيعها يكمن في عرقلة تنفيذ مشروع ايصال مياه نبع هاب الى محطة المعالجة في طرابلس بسبب تعد حاصل على الاملاك العمومية المفترض ان يمر فيها جزء لا يتعدى المئة متر من القساطل لاكمال المشروع. وقد ابلغت وزارة الموارد كلا من محافظ الشمال خليل المندي وبلدية طرابلس ومصلحة مياه طرابلس ومتعهد الاشغال بهذا التعدي منذ اكثر من شهر. وزودتهم الوثائق الثبوتية وطلبت اليهم ازالة التعدي لمتابعة تنفيذ المشروع.

غير ان الحل الجذري يكمن في اعادة تأهيل شاملة لشبكات مياه الشفة والصرف الصحي في مدينة طرابلس، وسيتم تنفيذه بمساعدة البنك الاوروبي. ومشروع قرض التمويل موجود في مجلس النواب.

وفي انتظار الحلول النهائية، يطلب من المواطنين غلي المياه قبل استعمالها.

ثانيا: بالنسبة الى ما اثير عن تلوث في البقاع الشمالي، اعطى الوزيران كرم وطرابلسي توجيهاتهما بضرورة الاسراع والكشف ميدانيا ومعرفة مصادر التلوث اذا ما وجد واسبابه لمعالجته فورا.

ثالثا: بالنسبة الى قضية المياه المعبأة التي يتم توزيعها وبيعها للعموم، تبين ان ثماني شركات حاصلة على ترخيص من وزارة الصحة العامة وفقا للمرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٠٨، وان خمس عشرة شركة كانت قد حصلت على مهل استثنائية لتعبئة المياه ضمن اوعية بموجب قرارات صادرة عن وزير الصحة السابق سليمان فرنجية، وذلك لمدة ستة اشهر افساحا امامها لاستكمال ملفاتها وتأمين الشروط القانونية المطلوبة للحصول على الترخيص وفقا للاصول.

وهناك حاليا في مصلحة الهندسة في وزارة الصحة العامة ثلاثة عشر ملفا قيد الدرس علما ان ثمة اكثر من ستين شركة تبيع المياه للعموم. لذا دعا كرم الشركات التي لم تتقدم بطلب حتى الان للتوجه الى وزارة الصحة بأسرع وقت ممكن من اجل تقديم طلباتها وتسوية اوضاعها وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

وكان كرم اعطى مهلة ثلاثة اشهر حدا اقصى لهذه الشركات لتسوية اوضاعها واوعز الى المسؤولين في الوزارة للمباشرة فورا بأخذ عينات من المياه التي تعبئها هذه الشركات لفحصها في المختبر المركزي.

رابعا: تقوم وزارة الصحة العامة حاليا، بأخذ عينات من شبكة المياه في الضاحية الجنوبية لبيروت لفحصها والتأكد من سلامتها. وقد تم الاتصال بمصلحة مياه عين الدلبة لمتابعة الموضوع معها من اجل ايصال المياه بكمية كافية ونوعية جيدة.

خامسا: قرر طرابلسي وكرم تأليف لجنة برئاسة المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار وعضوية كل من رئيس مصلحة تصحيح المحيط في وزارة الموارد المهندس حسن جعفر، ومديرة مختبرات الصحة العامة في وزارة الصحة الدكتورة فاندا بركات، ومستشار الوزير كرم الدكتور طوني بازي، للمتابعة".

طرابلسي وكرم.

(دلاتي ونمرا)

اجراءات الوقاية

وناشدت وزارة الصحة العامة المواطنين اتخاذ الاجراءات الآتية للوقاية:

"– عدم استخدام المياه الملوثة للشرب او لتحضير الطعام الا بعد غليها لمدة لا تقل عن عشر دقائق.

– وضع المياه في زجاجات شفافة وتعريضها للشمس لمدة ثلاث ساعات.

– استخدام مادة الكلور (Eau de Javel) في تعقيم المياه المشتبه بتلوثها (٣ نقط لكل ليتر ماء) وتركها لمدة عشرين دقيقة قبل استخدامها.

– لتعقيم الخضروات والفاكهة يستخدم الكلور (Eau de Javel) ملعقة صغيرة لكل ٥ ليترات ماء وتترك الخضروات أو الفواكه لمدة عشرين دقيقة".

وعلم ان مالكي العقار رقم ٣٦١٢ في منطقة زيتون طرابلس هما محمد امين طبال ومحمد عبد الرزاق طبال وابلغا الى بلدية طرابلس موافقتهما على مرور قسطل مياه نبع ابو حلقة في عقارهما دون مقابل شرط ان يتم ذلك ضمن الشروط التي لا تضر بالبناء مستقبلاً في العقار.

السكوت – الجريمة

وعقد رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني مؤتمراً صحافياً عرض فيه لمشكلة تلوث مياه الشفة من بدايتها وحتى تاريخه، واكد "ان المياه ملوثة ولا حلول جذرية في القريب العاجل" مطالباً الدولة بالاسراع في اجراءاتها العملانية، موضحاً "ان البلدية لها كامل الثقة بالعهد الجديد والحكومة الحالية" وداعياً الى اعلان حال طوارئ صحية في طرابلس والطلب من وزارة الصحة تحمل نفقات استشفاء المصابين بحمى التيفوئيد، مبيناً "ان الحل النهائي هو في عملية جر مياه نهر البارد الى طرابلس بعد استبدال شبكتي المياه والمجارير في المدينة".

وقال: "ان ما يعانيه اهلنا في طرابلس لم يعد جائزاً السكوت عنه، بل ان السكوت اصبح جريمة ترتكب في حق اطفالنا ونسائنا وشيوخنا".

اضاف: "اني والمجلس البلدي ندرك ان قضية تلوث مياه طرابلس عمرها عشرات الاعوام وكلما سمعت هذه الحجة ازداد استغرابي واستيائي لسببين اثنين: اولاً الصمت الذي كان يعتمده القيمون والمسؤولون عن صحة المواطنين ونظافة المياه وثانياً عدم اتخاذ اي تدبير نهائي يضع حداً لحل هذه المشكلة الكارثة، فكل ما كان يعتمد تدابير آنية سريعة تمدئ ثورة الناس وتخدرها لتعود مجدداً مشكلة اكبر في السنة التي تلي".

اجراءات البلدية

وسرد بالتواريخ التدابير والاجراءات التي اتخذتها البلدية منذ ثلاثة اشهر، بينها مناشدة المسؤولين اعلان حال طوارئ صحية ومناشدة الاهالي عدم استخدام المياه والطلب من وزارة الصحة تأمين استشفاء المصابين واستبدال شبكة مياه طرابلس.

وبعدما عرض للاتصالات واثنى على تجاوب الحكم والحكومة، رأى ان للخروج من المشكلة يجب اعتماد الحلول الآتية، "حل آني وسريع يتلخص بتخطي الروتين الاداري للاسراع في مد مياه ابو حلقة الى محطة تصفية مياه هاب، اذ علمنا ان الملتزم سيعمد الى ايصال مياه ابو حلقة الى الخزانات ومنها الى الشبكة العامة، ومن ثم تأمين السيولة اللازمة لاستبدال شبكة مياه الشفة التي يزيد عمرها على ستين عاماً وكذلك استبدال شبكة المجاري، ومن دون استبدال هاتين الشبكتين لا ارى اي حل في الافق لا البعيد ولا القريب.

اما الحل النهائي فهو جر مياه البارد الى طرابلس بالطبع بعد استبدال هاتين الشبكتين، هذه المشكلة المتفاقمة تجعل اي كلام آخر في غير محله ما لم تعط البلديات الصلاحيات والامكانات التي تتيح لها ممارسة دورها الصحيح، وهذا لا يمكن ان يحصل الا مع تطبيق اللامركزية الادارية".

باسم الاطفال...

ووجه شعراني كتاباً امس الى رئيس الوزراء سليم الحص ناشده فيه التدخل الفوري "لحل كارثة تلوث المياه في المنطقة". وجاء فيه: "في ١٩٩٩/١/٢٩ عقد المجلس البلدي في طرابلس اجتماعاً طارئاً بحث فيه تفاقم مشكلة تلوث المياه ونتائجها السلبية التي أدت الى اصابة عشرات الاطفال والنساء والرجال بحمى التيفوئيد. وعرض المجلس الاجراءات التي اتخذتها المراجع المختصة لمعالجة هذه الازمة، الا ان التدابير المتخذة لم تؤد الى نتائج ايجابية، فالتلوث يتفاقم باستمرار وأشغال جر المياه لا تزال متوقفة في نبع ابو حلقة والتعدي على حصة طرابلس من مياه رشعين لا يزال مستفحلاً، في حين لم تتخذ بعد اجراءات مباشرة لاستبدال شبكتي مياه الشفة والمجارير اللتين يزيد عمرهما على ستين عاماً. ورغم امكاناتها المتواضعة فإن البلدية مستمرة في توزيع مياه الشفة على بعض الاهالي بواسطة الصهاريج، علماً ان هذا التدبير لم يحل دون اصابة المواطنين بالتيفوئيد نتيجة اضطرارهم استعمال المياه الملوثة في حاجاتهم المنزلية".

وفي الكتاب ايضاً: "باسم المجلس البلدي في طرابلس، وباسم كل طفل وامرأة ومسن وشاب اصابته حمى التيفوئيد بسبب حرمانه ابسط حقوقه كإنسان، كحقه في شرب جرعة مياه نظيفة وصافية في العاصمة الثانية للبنان، نناشدكم يا دولة الرئيس العمل على الآتي:

– اعلان حال طوارئ صحية في طرابلس.

– تأليف لجنة وزارية لحل مشكلة تلوث المياه في شكل جذري من طريق استبدال شبكة مياه الشفة القديمة وشبكة المجارير المهترئة وتأهيل المصافي المتوقفة والاسراع في مد شبكة مياه ابو حلقة ورفع التعديات عن مياه رشعين، على ان يتم الاعلان عن هذه الخطوات التي طال انتظارها.

– الطلب من وزارة الصحة العامة تحمل نفقات الاستشفاء من مرض التيفوئيد وتأمين الادوية التي يحتاج اليها المرضى.

– تأمين المال اللازم لصندوق البلدية الذي يعاني عجزا كبيرا بسبب الديون المتوجبة عليه.

اخيرا نتمنى عليكم عدم التخلي عن عاصمة لبنان الثانية طرابلس، فهي في كارثة فعلية. آملين منكم ومن رئيس الجمهورية التدخل السريع لحل هذه الازمة".

مشكلة وصلة!

من جهته وجه المهندس الصحي عصمت عويضة نداء الى المسؤولين طالب فيه بتغيير وزير الموارد المائية والكهربائية وتنفيذ المشاريع المائية المتعلقة بمدينة طرابلس.

ومما جاء في النداء الذي سلمه الى شعراني:

"لا حرمان في طرابلس والشمال وانما جهالة وسرقات، مشروع شبكة المجاري يكلف ١٢ مليون دولار فقدروه بـ ١٥٠ مليون دولار ومشروع شبكة مياه الشرب يكلف ٢,١ مليون دولار فقدروه بـ ١٢ مليون دولار!

لا تستهبلونا! نطالب بتغيير وزير الموارد المائية والكهربائية، ليتحمل المسؤولون من ابناء طرابلس مسؤوليتهم او ليستقيلوا".

ولخص المشكلة بوجود نوعين من التلوث في مياه الشفة:

" – تلوث عام سببه المصدر وهو نبع هاب مما اصبح معروفا من الجميع ولا ضرورة لشرحه، على اننا نذكر ان هذا التلوث هو آني وليس دائما ويحدث في الايام الممطرة فقط.

– تلوث محدود في بؤر متنقلة في المدينة وعلى مدار السنة وسببه اهتراء اقسام من الشبكة بسبب قدمها".

ورأى ان رفع التلوث يتم بتنفيذ الآتي:

"– اولا: تشغيل محطة تكرير هاب مع اضافات فعالة لسحب الزيبار في مواسم قطف الزيتون فقط.

– ثانيا: لزوم استيفاء رسوم صيانة تكفي لسد العجز الحاصل في مصلحة مياه طرابلس ولتغيير الشبكات المهترئة".

وأشار الى "ان مجلس الانماء والاعمار هو المسؤول عن تأمين المال اللازم لاصلاح الشبكات القديمة لتوزيع المياه، وهذا سهل جدا من طريق الهبات العربية فالمبلغ ضئيل. اما المقولة التي اطلقها عن لزوم اصلاح مجارير طرابلس، فهذا الكلام غير علمي ونستغرب صدوره عن المسؤول الاول في المجال المائي. ونؤكد ان شبكة مجاري طرابلس، رغم علاتها المعروفة تماما لدينا، هي بحق افضل شبكة مجار في لبنان".

اخطر من الاصابات

وقال النائب موريس فاضل امس "ان وجود نحو مئة اصابة معروفة بالتيفوئيد يعني ان البلاد كلها مهددة بالوباء وليس فقط عاصمة الشمال. وسقوط طفل في بئر مفتوحة واصابة ٨٢ شخصا بالتيفوئيد يكشف مدى الاهمال الرسمي الذي تعانيه ثاني اكبر مدن لبنان منذ عقود".

واعلن "ان الاصابات ليست وحدها المشكلة، بل ان وزير الصحة الدكتور كرم كرم قد رأى بعينه في خلال تفقد المصابين، ان الطبابة في طرابلس هي ايضا مشكلة وليست حلا او معالجة".

وتابع: "انني منذ اللحظة الاولى ابرقت الى الرئيس العماد اميل لحود اطلب منه التدخل شخصيا لان المسألة عاجلة لا تحتمل الحل بالطرق البيروقراطية المعهودة".

اننا عندما نطلب اعلان حال الطوارئ لا نهدف الى تكبير حجم المسألة، بل الى وضعها في حجمها الحقيقي، او ما هو دون ذلك. الشمال لا يريد مساعدة طارئة في أزمة مزمنة، بل يريد اعادة نظر شاملة في علاقته المواطنية مع الدولة، وفي حقوقه الاولية والبديهية في هذه الحياة، وفي هذا الوطن العزيز".

في عكار

بدوره دعا النائب خالد ضاهر الى "الاسراع في معالجة تلوث المياه في طرابلس او في ببنين وعكار عبر وضع اليد على الجرح والاستفادة من مصادر المياه الصالحة الموجودة في طرابلس وازالة بعض العقبات الصغيرة، وتحل عند ذلك المشكلة بنسبة ٩٠ في المئة بدل ان يعاني المواطنون من أعباء شراء المياه التي يعجزون عنها.

ان مياه نبع ابو حلقة التي يمكن لها ان تحل ٤٠ في المئة من المشكلة وحدها لا تحتاج الا الى وصلة قصيرة بالمصافي وتنتهي المشكلة. وكذلك نطالب وزارة الموارد بمتابعة ميدانية والاستفادة من الآبار الصالحة في المدينة سواء القديمة او الجديدة، وهي ٦ آبار، وذلك بأقصى سرعة مع حسن الادارة والاستفادة من مياه رشعين وحل مشكلتها من خلال مد انابيب الشبكة من نبع رشعين الى طرابلس مباشرة".

وحذر من "كوارث في عكار قد تكون اكبر بكثير مما حصل في بلدة ببنين والاصابات الحالية بالتيفوئيد. فقد سبق ان حصلت مشكلات مائية وتلوث في ببنين وبرقايل ودنبو وسواها من البلدات. والمطلوب قيام وزارة الموارد المائية بمتابعة مشكلة المياه في هذه البلدات لأن هناك تلوثاً خطيراً يطاولها، وهذا ما اكده عدد من الاختصاصيين".

وقال: "نطالب الوزير طرابلسي بمتابعة الموضوع شخصياً وارسال لجنة للكشف والمعاينة واجراء اللازم قبل استفحال الامر وحصول كوارث صحية وبيئية في ببنين وغيرها. وبانجاز مشروع مياه الشفة لبلدات جبل اكروم الذي تأمنت له الاعتمادات من خلال قرض عبر مجلس الانماء والاعمار حتى لا تبقى هذه البلدات عطشى والمياه بقربها، وكذلك مشروع مياه البرغش في حرار وسائر قرى عكار".

الاموال موجودة

وقال النائب احمد فتفت: "ما زالت قضية تلوث المياه في الشمال عامة وفي طرابلس خصوصاً تهدد بمضاعفات صحية خطيرة بدون معالجات رسمية جدية".

وبعدما انتقد تصريحات طرابلسي، قال: "ان هذا الاسلوب يعبر عن عجز فاقع في تعاطي المسؤولية العامة وعن استهزاء واستخفاف بأبسط حقوق المواطن بالصحة والمياه النظيفة. وعلى خلاف ما يدعيه الوزير، فإن الاموال موجودة ومؤمنة حيث وعت الحكومة السابقة خطورة الموضوع، اذ بناء على طلبها قام مجلس الانماء والاعمار باجراء الدراسات الضرورية واكمل الملف وتم تأمين التمويل بقرض من البنك الاوروبي للاستثمار عبر اتفاق موقع بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٠ ومحال على مجلس النواب بالمرسوم ١١٠٩٦ بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٣ منذ نحو عام ونصف عام تقريباً ولم يحل هذا المرسوم الا اخيراً على اللجان المشتركة وهو حالياً على جدول اعمالها في البند ٦".

ورأى "ان مجلس الوزراء مدعو على وجه السرعة الى مساءلة اعضائه وضبط جموح بعضهم بما تقتضيه المصلحة العليا بعيداً من جو المهاترات والمزايدات وتصفية الحسابات، انطلاقاً من خطاب القسم بوضع الجميع تحت سقف القانون بأسلوب يعتمد الشفافية والمساءلة والمحاسبة، ولا يحاول بأي شكل تجاوز مجلس النواب عبر سحب البساط من تحت رجلي هذا المجلس حين يضع يده على الملفات الاساسية".

هيئات شمالية

وطالبت "لجنة رعاية البيئة في الشمال" ونقابة الاطباء و"جمعية الكشاف المسلم" و"رابطة المرأة العاملة" و"جمعية كشافة الجراح" و"رابطة مخاتير طرابلس" و"جمعية السلام الخيرية" و"لجنة الامهات" في طرابلس و"جمعية الغوث الاسلامية" في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس في مركز "التجمع لانماء طرابلس والشمال" بتأمين حصة طرابلس من مياه رشعين، اضافة الى ما يأتي:

اولاً – استنهاض همم الجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني لمتابعة قضية تلوث المياه المزمنة للوصول الى المعالجة الجذرية لهذا الموضوع الحيوي الذي يهم جميع المواطنين في المدينة.

ثانياً – دعوة الجمعيات الاهلية في طرابلس التي ترغب في المساهمة في حل مشكلة المياه الى لقاء موسع يعقد الخميس في ٤ شباط.

ثالثاً – في انتظار المعالجة الجذرية لموضوع المياه والتي قد تستغرق مدة من الزمن، تدعو الجمعيات المسؤولين الى رفع التعديات عن مياه نبع رشعين بسلطة القانون وتأمين حصة طرابلس منه والبالغة عشرة آلاف متر مكعب يومياً واستحداث مراكز لتوزيع المياه النظيفة في احياء طرابلس وخصوصاً في التبانة والميناء والقبة وابي سمراء عبر حفر آبار ارتوازية.

رابعاً – يؤكد المجتمعون ان هذا التحرك سيعتمد المنهجية العلمية والموضوعية وهو يهدف الى تأمين المياه النظيفة الى كل مواطن بكرامة ودون منة من اي جهة وهو ليس موجهاً ضد احد لا على صعيد المدينة ولا على الصعيد الوطني".

يشربان التلوث.

مياه تنورين خالية من التلوث

اجتمع امس مدير مصلحة مياه البترون عزيز باسيل ورئيس بلدية تنورين جورج قمير واعضاء المجلس البلدي للبحث في مشكلات المياه في تنورين ووضع الحلول لها. وحضر النائب بطرس حرب فأكد "ضرورة العمل لايجاد حلول جذرية لهذه المشكلة".

وتم الاتفاق على رفع التعديات عن خطوط الجر الرئيسية في تنورين مع ضبط المخالفات. وفي هذا الاطار اكد باسيل ان "المياه خالية من الجراثيم وصالحة للشرب" لافتا الى "ان لا علاقة مباشرة بين ما يحكى عن مجارير تنورين ونبعي دله والفواويط".

كذلك اوضح "ان شبكة مجارير تنورين لزمت سابقا مع محطة تكرير، والمطلوب توسيع هذه المحطة لتشمل بلدتي دوما وبيت شلالا".

■ استغرب منسق شؤون البيئة في تجمع اللجان والروابط الشعبية مروان ضاهر ما صدر الاسبوع الماضي من تصريحات تهدف الى التقليل من اهمية وزارة البيئة والغائها في وقت تتوجه دول العالم نحو تأكيد استقلالية هذه الوزارة والعمل على تطويرها وتفعيلها وحتى تفريعها (بيئة مدنية، بيئة صناعية، بيئة طبيعية).

□ نظم "نادي شباب بتاتر" – عاليه حملة تشجير شملت الطريق الرئيسية ومداخل البلدة وطرقها الداخلية. وزرعت اكثر من ٢٥٠ غرسة صنوبر وشربين وكينا بمشاركة الكشاف التقدمي والطلاب وفاعليات.

■ اقام "مجلس البيئة" في عكار سهرة ناقشت "قانون الجمعيات والغابات" ضمن سلسلة نشاطه الشهري وعرضت المحامية وفاء جميل لقانون الجمعيات الذي يعود الى العام ١٩٠٩ ثم لأول قانون للغابات عام ١٩٤٦ والقانون المتعلق بالمحميات والذي يعتبر كل غابة شوح او ارز او لزاب او شربين محمية بحكم القانون بعد تحديدها وتحريرها واعطت امثلة عن احكام صدرت في حق المعتدين على الغابات.

واشار مقدم السهرة انطوان ضاهر الى "ان المشكلة تكمن في التدخلات وضغوط النافذين وتخاذل قوى الامن والمجتمع المدني الذي يتراجع عن المطالبة بحقوقه".

□ جالت ملكة جمال لبنان كليمانس اشقر في بلدة صربا – النبطية بدعوة من "نادي قلعة صربا الثقافي والاجتماعي" وغرست شجرة، ثم قالت: "سأعرض مشروعاً على رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والوزراء المعنيين، واتمنى ان يلقى التشجيع اللازم من وسائل الاعلام والجمعيات، وهو يدعو الى اعادة تشجير جانبي الطرق الدولية والرئيسية نظراً الى اهميتها السياحية".

■ اثار الترخيص بانشاء مزرعة دجاج في منطقة "الفتاحات" العقارية في البترون اعتراض امين الاعلام في "هيئة الطوارئ الشعبية" حنا البيطار فكتب الى وزيري الداخلية والبيئة ميشال المر وأرتيور نظريان معترضاً.

تعيين مدير عام للآثار دونه عقبات
اسماء تمليها الكفاية ويعوقها القانون

مضى اسبوعان على وضع المدير العام للآثار الدكتور كميل أسمر في تصرف رئيس الحكومة، من دون ان يعين أحد في مكانه رغم جلستين عقدهما مجلس الوزراء. ومنذ ذلك الحين تعاني المديرية العامة للآثار شللا ملحوظا وشبه كامل، وتقتصر الامور على تصريف الاعمال الروتينية، التي لا يلزمها توقيع المدير العام.

ويبدو ان التسرع الذي حصل سابقا في تفريغ هذا المركز الحساس من شاغله قبيل ايجاد البديل وتعيينه، انقلب ثانيا تواجهه صعوبات عدة تحول دون تسمية هذا البديل وخصوصا ان عدد الخيارات ليس كبيرا.

معلوم ان المديرية مفرغة من جهازها الاداري منذ زمن، ولم يتم تثبيت أحد في ملاكها منذ وقت بعيد، باستثناء المدير العام السابق الدكتور أسمر، والأثري شاكر غضبان، الذي سيحال على التقاعد بعد ستة أشهر، ورئيس الديوان حنا العميل (وكلاهما من الفئة الثالثة)، من دون وجود أحد في الفئة الثانية يمكن ترفيعه الى الفئة الاولى.

اذاً من هو البديل؟ ومن أين؟

المعلومات المتوافرة لـ "النهار" ذكرت ان اسماء عديدة تم طرحها، وطلبت ملفات عن اصحابها من الهيئات المختصة ولا سيما من مجلس الخدمة المدنية، لكن معظمها يصطدم بعقبات قانونية – ادارية، وفي طليعتها: ان جميع هذه الاسماء من خارج ملاك المديرية، ومعظمها من ملاك الجامعة اللبنانية.

وأكدت المصادر انه من الاسماء التي تم تداولها جديا لملء هذا المنصب: الدكتور حسان سلامة سركيس والدكتور ناجي كرم، لما يملكان من كفاية وخبرة واختصاص ونزاهة. وقد طلبت الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء ملفيهما من ادارة الجامعة اللبنانية ومن مديرية الآثار، وتم الاتصال بهما. الا ان العائق الاساسي الذي يحول دون تسمية أحدهما، حتى الآن، هو انهما ينتميان الى ملاك الجامعة اللبنانية المستقل عن الملاك الاداري الذي يضم الادارات والمؤسسات العامة للدولة، وتاليا يعتبران من خارج الملاك وتعيين احدهما يفرض ان يكون دون الرابعة والاربعين من العمر. (عمر سركيس ٥٥ عاما وكرم ٤٨ عاما).

وطرح من خارج الملاك ايضا اسم الخبير بيار بقاعي الذي سبق ان كان موظفا في مديرية الآثار أيام الامير موريس شهاب، وعمل في التنقيب الأثري في صور. ويشغل حاليا منصب مدير "المركز الاميركي للأبحاث الشرقية" في عمان الذي تحول بفضل ادارته الناجحة واحدا من أهم مراكز الابحاث وأكبرها في الشرق.

الحل الثالث الذي تم تداوله هو تعيين أحد الموظفين الخمسة المتعاقدين مع مديرية الآثار الذين يشملهم مرسوم الادخال الى الملاك الصادر في ١٩٩٥/١٢/١٢ ولم ينفذ هم: سوزي حكيميان، توفيق الرفاعي، ريناتا اورتالي طرزي، وفيق علام، وعلي بدوي. وتبين ان بدوي (٣٣ عاما) هو الاوفر حظا بينهم لانه الوحيد الذي لا يتجاوز الرابعة والاربعين من العمر، ويعمل في المديرية منذ خمسة اعوام وهو مندوبها في صور، وخريج الجامعة الاميركية وسجله الاداري والفني جيد.

واشارت المصادر ذاتها الى ان شرط العمر (٤٤ سنة) للتسمية من خارج الملاك، غير منطقي، لا سيما من حيث النضج الفكري وكيفية التعامل والتصرف مع الموظفين التي يوفرها العمر الاكبر، اضافة الى صعوبة جمع ملكات الاختصاص والخبرة والادارة في شخص واحد، دون هذا العمر.

من هنا تبرز صعوبة اتخاذ القرار في تعيين مدير عام جديد للآثار، (ومناصب اخرى)، وتاليا الخطأ الذي سبق ارتكابه في التسرع في تفريغ هذا المنصب، قبل اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب، وخصوصا ان لهذه المديرية خصوصية تميزها عن غيرها من ادارات الدولة، تتمثل في حقائق علمية وتقنية وفنية يجب أخذها في الاعتبار. والمدير الجديد الذي سيجري تعيينه سيهتم بمشاريع كبيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: استكمال مشروع التنقيب الاثري في وسط بيروت واتخاذ قرارات علمية وفنية وحفظ مواقع او جرف اخرى، واتمام المتحف الوطني وتنفيذ معاهدات سابقة وتوقيع اتفاقات جديدة مع منظمات دولية، اضافة الى تنظيم الهيكلية الجديدة للمديرية وغيرها... وكلها أمور تتطلب ان يتأمن في المدير الجديد الاختصاص والاهلية والكفاية العلمية والخبرة الطويلة وحسن التنظيم. ولا يكفي التمسك بأهداب القانون للقول ان الامور شرعية وصحيحة... الوضع الاستثنائي تلزمه حلول استثنائية.

مي عبود ابي عقل

"ميريل لينش" عند لحود والسعيدي:

استعداد لدور في الخصخصة

اجتمع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس في حضور وزير المال الدكتور جورج قرم الى وفد من "ميريل لينش" برئاسة رئيس مجلس ادارة المؤسسة للشؤون الدولية ونتروب سميث جونيور، ورئيس منطقة الشرق الاوسط في المؤسسة غاري فايزر، ورئيس مكتب المنطقة مكرم زكور، والمدير التنفيذي للاعمال المصرفية في افريقيا وشرق اوروبا وشرق المتوسط بول رفاييل، والمدير التنفيذي في لبنان جان داغر، وكان بحث في العلاقات التي تربط المؤسسة بلبنان بعدما ادارت معظم اصدارات سندات الخزينة "يوروبوندز" بالعملات الاجنبية كما أدارت اصدارات لمصلحة القطاع الخاص.

وعلم ان ونتروب الذي تبدي مؤسسته اهتماما خاصا بمشاريع الخصخصة في لبنان، استطلع الرئيس لحود التوجه الرسمي على هذا الصعيد، وخصوصا ان تلك المشاريع تتزامن مع اصدارات دين واسهم وسندات تملك "ميريل لينش" خبرة فيها.

وزار الوفد ايضا وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي الذي استمع من الوفد الى شرح لنشاط المؤسسة في مجالات عدة لا سيما في مجال الخصخصة التي نفذتها في عدد من دول العالم. وعرض السعيدي، من جهته، لجهود الحكومة في معالجة الشأن الاقتصادي ولا سيما على صعيدي العجز في الموازنة وخفض الدين العام. واشار الى ان "ميريل لينش هي المؤسسة الاولى التي أدارت اصدار سندات خزينة لمصلحة الحكومة في ١٩٩٤".

وعلم ان وفد "ميريل لينش" سيزور اليوم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

انتخابات العمال لمجلس ادارة الضمان

الجويدي: نطلب ابطالها قانوناً

الخولي: أُخرجت من مقر الاتحاد

وجّه نائب رئيس الاتحاد العمالي العام وليد جويدي، بصفته رئيساً لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، كتاباً الى رئيس الجمهورية اميل لحود اكد فيه "اعلان بطلان انتخاب عضوية مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الشكل والاساس اللذين تم بهما اخيراً يوم السبت الفائت، والتمسك بشرعية انتخاب يوم ٢-١٠-١٩٩٧.

كذلك صدر بيان عن الامين العام لاتحاد نقابات عمال جبل لبنان مارون الخولي روى عملية اخراجه من مقر الاتحاد يوم انتخابات ممثليه الى مجلس ادارة الضمان السبت الماضي.

الجويدي

وفي بيان الجويدي: "انتظرنا دولة الحق والقانون ومع اطلالتها، انفرجت آمال المواطنين خيراً في تحقيق المراد لبناء مجتمع العدالة وتكافؤ الفرص (...) ولم نكن نعتقد اطلاقاً في امكان اجراء انتخابات مخالفة للتشريعات والانظمة المرعية الاجراء أمام أعين الساهرين على تطبيق احكام الدستور والقانون وصون حقوق العمال وصحة تمثيل ممثليهم وتأمين سلامة عملهم وامنهم الاجتماعي واستقراره، وبمعرفتهم الاكيدة وموافقتهم.

ان ما حصل من انتخاب يوم السبت (١٩٩٩/١/٣٠) في مقر الاتحاد العمالي العام لاختيار عشرة مندوبين عن الهيئات المهنية الاكثر تمثيلاً للاجراء من خلال جلسة ثانية بمن حضر، مخالف لابسط مقومات الاطر القانونية، للاسباب الآتية:

اولاً: لوجود اعتراض مقدم مني، ومقيد اصولاً لدى قلم وزارة العمل، لابطال اجراء اي انتخاب لعضوية مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الشكل والاساس، طالما ان انتخاب ١٩٩٧/١٠/٢١ هو شرعي وقانوني.

ولغاية تاريخه لم ابلغ:

١- اي تدبير يتعلق بالبدء في التحقيق اللازم، ولم يتم استدعائي للادلاء بالموجب القانوني لدي، ولم يصر ابداء دفاعنا حيال مخالفات قانونية ارتكبت بسوء نية.

٢- ولم تصدر وزارة العمل اي قرار في هذا الخصوص، مما يعني انه لا يمكن لها اتخاذ اي قرار قبل بت تفاصيل مضمون الاعتراض، وبالتالي يجب اجتناب الوقوع في التناقضات.

٣- وقد كان من الاجدى عدم الموافقة على تحديد موعد الانتخاب والتحدث عن النصاب لملف لم تعرف نتائجه بعد.

ثانياً: لم تراع الاصول الشكلية الجوهرية في توجيه الدعوة لاجراء الانتخاب، بحيث انها يجب ان توجه من المدير العام لوزارة العمل سنداً الى المادة ٣ من المرسوم رقم ٩٢/٢٣٩ او من ينتدبه الى الهيئات المهنية الاكثر تمثيلاً.

فالعملية ليست مسألة نصاب وعدد الحضور بل هي قضية قانونية، وقد ثبت لدينا ان الداعي هو الاتحاد العمالي العام بشخص رئيسه وامينه العام وليس المرجعية المخولة توجيه الدعوة.

ثالثاً: ان انتخاب ١٩٩٧/١٠/٢ استند في شرعيته الى هيئات نقابية ما زالت قائمة ولم تفقد قانونية تمثيلها الحالي، ولم تطلب الحكومة الى أي من هذه الهيئات ابدال مندوبيها المنتخبين بمندوبين آخرين، لانها لم ترَ موجبا لذلك، وهو ما نصت عليه المادة الثانية من قانون الضمان الاجتماعي المعدلة بموجب القانون رقم ٧٨/١٢ تاريخ ١٩٧٨/٤/٢٤ الفقرة رقم ٢ البند دقم ٢.

كما انني لم اتقدم بأية استقالة ولم تتم اقالتي او وضعي في تصرف اية هيئة رسمية او مرجعية، ولا يعقل ان يتم ابطال عمل الاّ لاسباب قانونية موجبة.

رابعا: لم يراعَ في الانتخاب اوسع تمثيل للقطاعات المهنية القائمة، فلو اخذنا مثلا الاتحاد الذي لرأسه فهو يشمل اكبر القطاعات الانتاجية لمنتسبين الى اكثر من واحد وعشرين نقابة، ولا يمكن لاي اتحاد آخر ان يضاهيه على مستوى التنظيم النقابي في لبنان. وبالتالي لا يمكن تجاهل مكانته ودوره على صعيد الوطن والعلاقات النقابية العربية والدولية.

خامسا: لقد تم الغاء دور ثلاثة اتحادات رئيسية على صعيد المحافظات هي: اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال. اتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان. اضافة الى اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وعليه فهل يمكننا القول ان اقصاء او استبعاد ثلاثة اتحادات على مستوى ثلاث محافظات رئيسية في لبنان يراعي اوسع تمثيل ممكن للقطاعات القائمة، ويمثل مندوبي الهيئات المهنية الاكثر تمثيلا للاجراء؟! (وفق نص المادة الثانية المعدلة من قانون الضمان الاجتماعي الفقرة "ج").

سادسا: نذكر بان الحقبة السابقة من ولاية مجلس ادارة الضمان تثبت بانها استمرت لسنوات متواصلة، ومن دون اية ضوابط، وهناك عدد من المراسيم التي صدرت تتعلق بتمديد ولاية اعضاء مجلس ادارة الضمان، ونورد على سبيل المثال لا الحصر المادتين الثانية والثالثة من المرسوم رقم ١٨٨١ تاريخ ٧٩/٤/٥ والمادة الاولى من المرسوم رقم ٢٦٣٨ تاريخ ١٩٨٠/١/١٨....

سابعا: ان رئيس الاتحاد العمالي العام وامينه العام لا يحق لهما حل مجلس الادارة، بحيث ان الاتحاد هو جزء من واحد من ثلاثة بحسب المرسوم رقم ٩٢/٢٣٩. اذ انهما ليسا المرجعية او السلطة المخولة الدعوة الى اجراء انتخابات واعلان بطلان ما سبقه، ومن دون تحديد الاسس القانونية التي تم الاستناد اليها.

لذلك جئت بكتابي هذا اعلن:

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حركة الطيران

الأربعاء ٣ شباط ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الأوسط	جنيف	٠٠.٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠
ك. ل. م.	امستردام – عمان	٠١.٤٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠
المجرية	بودابست	٠٣.٠٠
البلجيكية	بروكسل	٠٣.٢٥
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
ايروفلوت	موسكو	١٣.١٥
الشرق الأوسط	الرياض	١٤.١٠
الخليج	البحرين	١٤.٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	الرياض	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦.٣٠
"الامارات"	دبي	١٧.١٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة–الاسكندرية	١٩.٤٠
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
التركية	اسطنبول	٢١.٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
ك. ل. م.	امستردام	٠٢.٤٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣.٢٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣.٣٥
المجرية	بودابست	٠٤.١٠
البلجيكية	بروكسل	٠٤.١٥
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	الرياض	٠٧.٣٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤.٢٠
ايروفلوت	موسكو	١٤.٤٠
الخليج	البحرين	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦.٥٠
السعودية	الرياض	١٧.٠٠
الشرق الأوسط	اثينا – ابيدجان	١٧.١٥
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	روما	١٧.٣٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

(المواعيد قابلة للتعديل)

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

قرار اعدادي بناء على طعن المصارف

الشورى يوقف تنفيذ اجراء وزارة المال بفرض الرسم النسبي على عقود القروض

اوقف مجلس شورى الدولة في قرار اعدادي صدر عنه تنفيذ قرار وزارة المال فرض الرسم النسبي على عقود القروض المصرفية بدلا من رسم الطابع المالي المقطوع بناء على طعن قدمته جمعية مصارف لبنان.

وكان موضوع فرض الرسم النسبي (اشارت اليه "النهار" في حينه) اثار جدلا بين وزارة المال وجمعية المصارف اذ اعتبرت الاولى، استنادا الى رأي التفتيش المركزي، بجواز فرض الرسم النسبي الذي يجزي عائدات اكبر بكثير للخزينة من رسم الطابع المالي المقطوع المعمول به حاليا. وعارضت المصارف الاجراء بشدة واحتكمت الى مجلس الشورى الذي صدر عنه قرار هنا نصه:

"قرار اعدادي رقم: ٩٨/٧٦–٩٩

تاريخ: ١٩٩٩/١/١٤

المستدعية: جمعية مصارف لبنان

المستدعى بوجهها: الدولة – وزارة المال

الهيئة الحاكمة: الرئيس اندره صادر، المستشار: البرت سرحان، والمستشار فؤاد نون.

مجلس شورى الدولة

باسم الشعب اللبناني

ان مجلس شورى الدولة، بعد الاطلاع على ملف المراجعة، وعلى تقرير المستشار المقرر، وعلى مطالعة مفوض الحكومة، وبعد المذاكرة حسب الاصول،

بما ان المستدعية جمعية مصارف لبنان تقدمت لدى هذا المجلس بتاريخ ٥ كانون الاول ١٩٩٨ بمراجعة بواسطة وكيلها القانوني سجلت تحت الرقم ٩٨/٨٤١١ تطلب فيها وقف تنفيذ وابطال القرار الصادر عن وزير المال بتاريخ ١٩٩٨/١١/٧ والمتضمن فرض رسم طابع نسبي على عقود القروض المصرفية، ثم تضمين المستدعى ضدها جميع الرسوم والمصاريف.

وبما ان المستدعية تدلي تأييدا لطلباتها بالوقائع والاسباب الآتية:

– انه بتاريخ ٥ آب ١٩٦٧ صدر المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ (قانون رسم الطابع المالي) الذي نصت مادته التاسعة عشرة على ما يلي: "تخضع للرسم المقطوع الصكوك والكتابات التي تنص الجداول الملحقة بهذا المرسوم الاشتراعي على اخضاعها له بصورة صريحة حتى لو كانت تتضمن ذكر مبالغ من المال".

– أدرجت معاملات التسليف المصرفية على اختلافها في عداد الصكوك الخاضعة لرسم الطابع المالي المقطوع وذلك تحت البند ٧٥ من الجدول رقم /٢/ الملحق بالمرسوم الاشتراعي المذكور اعلاه.

– درجت المصارف منذ تاريخ صدور القانون وبمعرفة السلطات المالية المختصة وموافقتها، على تطبيق النص اعلاه على جميع معاملات التسليف مهما يكن شكلها.

– اخيرا وفجأة، ظهرت داخل وزارة المال خلافات في معرض عرض قرض معقود بين شركة التمويل الدولية IFC واحدى الشركات اللبنانية، فرأى البعض وجوب استيفاء رسم طابع مالي نسبي على العقد المذكور في حين رأى البعض الآخر وجوب الاستمرار في تطبيق رسم الطابع المالي المقطوع وفقا لصراحة النص.

– لزاء هذا الوضع طلبت وزارة المال رأي ديوان المحاسبة الذي اصدر بتاريخ ٢٧ ايار ١٩٩٨ وبعد استطلاعه رأي مصرف لبنان وجمعية المصارف رأيا استشاريا تحت رقم ٨٩/١٩ أكد فيه ان القروض المصرفية تدخل ضمن اطار عمليات التسليف المصرفي وهي تخضع بالتالي لرسم الطابع المالي المقطوع عملا بالبند ٧٥ من الجدول رقم /٢/ الملحق بقانون رسم الطابع المالي.

انه وبعد تعميم هذا الرأي الاستشاري على الدوائر المالية والطلب منها التقيد به عاد وزير المال بالوكالة واصدر القرار المطلوب ابطاله والذي اسنده الى قرار هيئة التفتيش المركزي رقم ٣٠٨ تاريخ ١٩٩٨/١٠/٦ القائل بأنه يتعين تطبيق رسم الطابع المالي النسبي على عقد القرض الموقع بين IFC واحدى الشركات المالية.

– ان قرار وزير المال بالوكالة مخالف للقانون فكان لا بد

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قرم يعود الى رسم الطابع المالي

اصدر وزير المال الدكتور جورج قرم امس تعميماً يتعلق باستيفاء رسم الطابع المالي على عقود القروض المصرفية، جاء فيه:

"لما كانت جمعية مصارف لبنان قد تقدمت من مجلس شورى الدولة بمراجعة وقف تنفيذ وابطال قرار وزير المال بالوكالة رقم ١٠٣١ تاريخ ١٩٩٨/١١/٧ القاضي بفرض رسم طابع مالي نسبي على العقود المصرفية،

ولما كان مجلس شورى الدولة قد اصدر بتاريخ ١٩٩٩/١/٢١ قراراً اعدادياً يقضي بوقف تنفيذ القرار المشار اليه أعلاه،

لذلك، وحرصاً على حقوق الخزينة والى حين صدور القرار النهائي في أساس النزاع لجهة تحديد نوع الرسم المتوجب (نسبي او مقطوع) على العقود المصرفية،

يطلب الى كل الوحدات المعنية بفرض رسم الطابع المالي، تطبيق احكام المادتين ٢ و١٩ من قانون رسم الطابع المالي (مرسوم اشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥) على العقود المذكورة اعلاه والتي تعرض عليها".

تعرفة مرفأ طرابلس في يومها الأول

المتعاملون والوكلاء البحريون أبدوا ارتياحهم والمعنيون يأملون بزيادة حجم الترانزيت

كتبت فيوليت غزال البلعة:

باشر مرفأ طرابلس امس اعتماد التعرفة الجديدة، في خطوة حظيت بتأييد المعنيين بالمرفأ كونها قطعت الطريق على محتكري عمليات التفريغ والمناولة وافسحت في المجال امام الجميع للعمل.

ماذا في تجربة اليوم الاول؟

من المؤكد ان عملية التنظيم افضت، في نتائج اولية، الى تحديد مراكز القرار والمسؤولية داخل حرم المرفأ، فباتت محصورة بالدولة ممثلة بمجلس الادارة، والجمارك والقوى الامنية، اضافة الى توحيد اسلوب التعامل من خلال تعرفة موحدة.

ووفق الخطوة التنظيمية الجديدة، تسلمت الادارة دفة العمل، ووفرت على التجار والصناعيين والوكلاء عناء السؤال عن التعرفة واستدراج عروض الاسعار من متعهدي النقل،

ولهذه الغاية عقد مجلس الادارة عند الثامنة صباح امس جلسة موسعة تبلغ في خلالها من الوكلاء البحريين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بيان لبيبلوس عن دمجه اللبناني للتجارة

باسيل: دور في لبنان والمنطقة

أبو جودة: الحجم أساسي في المنافسة

صدر بيان رسمي امس عن بنك بيبلوس بعملية شرائه غالبية اسهم البنك اللبناني للتجارة التي ابلغها الفريقان الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة خلال الاجتماع الذي رأسه السبت الماضي.

وفي البيان انه تمت الموافقة على اتفاق الدمج على ان يحظى بموافقة المساهمين والسلطة النقدية في مصرف لبنان. وينتظر استكمال الاجراءات العملية في الربع الثاني من ١٩٩٩. وبذلك اصبح مصرف بيبلوس الاكبر بين المصارف لناحية حقوق المساهمين وعدد الفروع.

وفي البيان انه "بنتيجة عملية الدمج هذه، يصبح مصرف بيبلوس أكبر مصرف في لبنان من حيث حقوق المساهمين (ما يزيد على ٣٦٠ مليون دولار أميركي) والقيمة السوقية وعدد الفروع (٨٢ فرعاً في لبنان و٨ مصارف تابعة أو فروع في الخارج) والارباح الصافية. كما يصبح ثاني أكبر مصرف من حيث اجمالي الموجودات (ما يزيد على ٤.٤ مليارات دولار) ومن حيث القيمة السوقية في منطقة الشرق الاوسط العربي وشمال افريقيا".

واضاف: "ان العملية ستتم بشراء نقدي لحصة عائلة ابو جودة في البنك اللبناني للتجارة (اي المساهم الاكبر في المصرف) بمبادلة الاسهم الباقية بأسهم في مصرف بيبلوس، وبالتالي تبيع عائلة ابو جودة حصتها البالغة ٥٢.٨٤ في المئة من أسهم البنك اللبناني للتجارة لقاء مبلغ اجمالي بمقدار ١.٩ ملايين دولار اميركي، ٢٠ مليوناً منها ضمان تنفيذ لضمان الموجودات الاجمالية للبنك اللبناني للتجارة. كما تضمن عائلة ابو جودة ان تبلغ الارباح الصافية للبنك اللبناني للتجارة بعد تنزيل الضريبة والمؤونات لسنة ١٩٩٨، ما قيمته ١٨.٥ مليون دولار، واي نقص عن هذا المستوى سيحسم من قيمة حصة العائلة".

واوضح البيان: سيعرض على جميع المساهمين في البنك اللبناني للتجارة ابدال أسهمهم عامة في المصرف المذكور بمعدل ٧ أسهم من بنك بيبلوس في مقابل سهم واحد من البنك اللبناني للتجارة. واذا اعتمدنا معدل سعر سهم بنك بيبلوس في بورصة بيروت خلال الايام الثلاثين الاخيرة (٣.٠٧٥ دولارات) فان نسبة المبادلة هذه (التي تقوم سعر سهم البنك اللبناني للتجارة بنحو ٢١.٥ دولاراً) تمثل علاوة بنسبة ٥.٢ في المئة على السعر النقدي للسهم المدفوع للمساهمين الاساسيين البنك اللبناني للتجارة، وعلاوة بنسبة ١٩ في المئة على معدل الشهر الاخير لسعر ايصالات الايداع العمومية "GDR" للبنك اللبناني للتجارة وعلاوة بنسبة ٢٢ في المئة على معدل الشهر الاخير لسعر سهم البنك اللبناني للتجارة من الفئة "ج" في بورصة بيروت".

واشار البيان الى ان "نسبة مبادلة الاسهم ٧/١ اخذت في عين الاعتبار ان العدد الاجمالي لاسهم مصرف بيبلوس هو ٢٠٤,٨٩٨,١٦٣ سهما في مقابل ١٠,٠٨٠,٠٠٠ سهم للبنك اللبناني للتجارة. وبعد اتمام عملية الاندماج، سيصبح برنامج اصدار ايصالات الايداع العمومية العائد الى البنك اللبناني للتجارة برنامجا خاصا بالكيان المصرفي الموحد، وكل ايصال مصدر ضمن هذا البرنامج يساوي ٧ اسهم من مصرف بيبلوس من الفئة "ب".

ومن المتوقع ان يعين رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة فيليكس ابو جودة ونائب رئيس مجلس الادارة جان فيليكس ابو جوده عضوين في مجلس ادارة مصرف بيبلوس، كما من المتوقع ان يعين جان فيليكس ابو جوده عضوا في اللجنة التنفيذية لمصرف بيبلوس.

وسيكون جان فيليكس ابو جودة مسؤولا عن تنفيذ آلية الدمج المتوقع انهاؤها في خلال ستة اشهر من تاريخ الموافقة النهائية لمصرف لبنان.

باسيل

وفي تعليقه على هذا الاتفاق، قال رئيس مجلس ادارة – المدير العام لبنك بيبلوس الدكتور فرنسوا باسيل "ان هذه العملية ستمكن المصرف من الاضطلاع بدور اكثر فاعلية ليس فقط على الصعيد المحلي انما ايضا على صعيد المنطقة والبنك اللبناني للتجارة يمثل شريكا مثاليا لبنك بيبلوس، اذ يمكنه من تعزيز موقعه في تسليف الافراد، اضافة الى توسيع انتشاره الجغرافي محليا وخارجيا من خلال شبكة فروع البنك اللبناني للتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة".

وتوقع "ان ينتج عن هذه العملية المزيد من التكامل بين المصرفين مما يعزز القيمة المضافة للمساهمين".

واوضح "ان بنك بيبلوس سيصبح الاول من حيث حقوق المساهمين والقيمة السوقية وعدد الفروع والربحية".

ابو جودة

من جهته، رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة فيليكس ابو جوده قال "ان هذا الاندماج هو خطوة اساسية في اتجاه تجميع هيكلية القطاع المصرفي، والعملية ستخدم مصالح المساهمين في كلا المصرفين: كون عنصر الحجم اصبح عاملا اساسيا للمصارف في المنطقة التي تواجه منافسة على الصعيد العالمي".

البازار السياسي لموسم التبغ يتفاعل في منطقة بعلبك

بعلبك – "النهار":

لا تزال قضية زراعة التبغ والتنباك وتسلم المحصول لسنة ١٩٩٨ في المديرية الاقليمية في بعلبك، بين أخذ ورد، الى ان خرجت فصولها الى العلن كبازار سياسي بين تيارين سياسيين محليين ويخشى ان يدفع المزارع ثمن هذه التجاذبات.

فخلال اليومين الماضيين حصلت تطورات جديدة على صعيد تسلم المحصول فطلب نواب "حزب الله" وقف التسليم اثر زيارة مفاجئة للنواب ابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي ومزارعين مكتب ادارة حصر التبغ والتنباك "الريجي" في المدينة، وكان سبقه لقاء في مكتب نواب الكتلة احتجاجا على [illegible]

مراجعة المسؤولين في الدولة.

وفي المقابل بادرت نقابة مزارعي التبغ والتنباك الى عقد اجتماع عقبه مؤتمر صحافي تحدث فيه رئيسها احمد زعيتر الذي دعا الى معاودة التسليم، ورد على اتهامات الرخص انه "منذ ١٩٩٥ لم تعط اية رخصة وموقفنا مع اعطائها والمطالب أصبحت معروفة في زيادة سقف الانتاج". وتلا عضو النقابة جمجاه عشيك المطالب وبينها "حض القوى السياسية على دعم هذه الزراعة بعيداً عن التجاذبات حرصاً على مصلحة المزارع والزراعة".

وكانت استؤنفت فعلاً عملية تسلم الموسم امس الاثنين الى ان تدخل مزارعون واعتصموا امام مكاتب "الريجي" لتأجيل التسليم في حضور النائب الموسوي، وتم الاتفاق على [illegible]

قرم ومجلس ادارة جمعية الصناعيين

صراف: طلبنا اعفاءات من الرسوم

الاتفاق مع سوريا طبق بسرعة

عرض وزير المال الدكتور جورج قرم مع مجلس ادارة جمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف في لقاء امس حضره المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر، موضوع اعفاء المواد الاولية من الرسوم الجمركية ورفع الضرائب العالية عن الانتاج.

وأوضح صراف بعد الاجتماع ان قرم "وعد خيراً" في هذا الشأن وقد شكلت لجنة لمتابعة هذا الموضوع على ان تكون هناك اجتماعات قريبة وسريعة بعد ان تتم التعيينات في المجلس الاعلى للجمارك".

وأوضح صراف عن مطالبة الصناعيين بالاعفاء التام او خفض الرسوم اذ ان "المطلوب صناعة منتجة ويداً عاملة متطورة وكذلك استثمارات جديدة، مما يعني انه يجب الا تثقل المواد الاولية بالرسوم وبالتالي ان تكون معفاة وخصوصاً المواد الاولية التي لا تنتج في لبنان".

وعن تأثير الاتفاق الجمركي مع سوريا على القطاع الصناعي قال: "ان هناك مشكلات تصادفنا في هذا المجال. وقد بحثنا فيما سابقاً مع وزير الصناعة وابدى تفهماً كبيراً ونأمل في ان تظهر نتائج ايجابية قريباً خصوصاً وان هناك بعض القرارات التي صدرت سابقاً وتمنع دخول بعض السلع الى الاسواق. ونجد انفسنا اليوم غير مسرورين بالسرعة التي طبق فيها الاتفاق.

اضاف "وكان بحث ايضاً في دعم القطاعات المنتجة لجهة خفض رسوم الكهرباء والمحروقات. وهناك مشروع قرار مع وزير النفط (سليمان طرابلسي) في هذا الشأن نأمل صدوره قريباً". كذلك بحثنا في مواضيع التمويل وسياسة التنمية التصديرية وضريبة المبيعات وقدمنا دراسة تفصيلية وضعناها مع مجموعة من الخبراء قبل اشهر الى الوزير قرم تتضمن ملاحظاتنا في هذا الشأن ولا يمكننا الا ان نبدي تفاؤلاً ازاء هذه المواضيع خصوصاً وان الوزير ابدى تفهماً حيال المشكلات التي يعانيها القطاع الصناعي والقطاعات الانتاجية الاخرى في لبنان".

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

تراجع السيولة والودائع بالليرة وزيادة الودائع بالعملات الأجنبية

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة خلال الاسبوع بين ١٥ كانون الثاني و٢١ منه، تراجع السيولة الجاهزة بالليرة "M1" ٨ مليارات ليرة، كما تراجعت الودائع الادخارية بالليرة بالمبلغ نفسه. فيما زادت الودائع بالعملات بمبلغ ٩٢.٧ مليون دولار اميركي.

وهنا بيان مصرف لبنان:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٥ كانون الثاني ١٩٩٩ الى ٢١ منه، تراجعاً بلغ ٨ مليارات ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٤٠ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب ٣٢ ملياراً.

M2: تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٨ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 خلال سنة نسبة ١٠.٩٤ في المئة.

M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروق القطع) بمبلغ ٩٢.٧ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٥.٥٢ في المئة.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة نسبة ١٢.٠٢ في المئة. وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي ٥٣ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨.٠٠ ليرات.

	كانون الأول ١٩٩٨	كانون الثاني ١٩٩٨	١٤ كانون الثاني ١٩٩٩	٢١ كانون الثاني ١٩٩٩	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة (٪)
M1	٢٠٥٢	٢٠٠٦	١٩٧٥	١٩٦٨	٨-	١.٩٣-
M2	١٦٣٥٤	١٤٧٧١	١٦٤٠٤	١٦٣٨٨	١٦-	١٠.٩٤
M3	٤٠٥٠٩	٣٤٩٨٧	٤٠٢٩٥	٤٠٤١٩	١٢٤	١٥.٥٢
M4	٤٥٤٤٦	٤٠٧٦١	٤٥٥٨٩	٤٥٦٦٠	٧١	١٢.٠٢

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب بالليرة.

M2 = M1 + الودائع الادخارية بالليرة.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الأجنبية.

M4 = M3 + سندات الخزينة المحررة من خارج القطاع المصرفي [illegible]

مصرف لبنان في نهاية ك٢

٣٣,٣٠ مليون دولار تراجع الموجودات الخارجية

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية كانون الثاني ١٩٩٩ مقارنا بما كان عليه في ١٥ من الشهر نفسه، تراجعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الثابتة المادية"، وارتفاعا في ارقام بندي "محفظة الاوراق المالية" و"الموجودات الاخرى المختلفة" فيما استقر بند "التسليفات للقطاع العام" في باب الموجودات. وفي المقابل ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجعت ارقام بندي "ودائع القطاع العام" و"فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية" واستقر بند "الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفعت الميزانية الاجمالية نحو ٤٢٩ مليارا و١٣٧ مليون ليرة، وبلغت في نهاية كانون الثاني نحو ١٥٤٦٣ مليارا و٤٦٦ مليون ليرة في مقابل نحو ١٥٠٣٤ مليارا و٣٢٩ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

الموجودات:

١- تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو مليارين و٧٨١ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٢٨٥,٤٥ دولارا في نهاية كانون الثاني في مقابل ٢٨٥,٦٥ دولارا منتصفه، في وقت استقر سعر صرف الدولار طوال هذه الفترة على ١٥٠٨,٠٠ ليرات.

٢- تراجعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٥٠ مليارا و٢١٨ مليون ليرة بدعم استقرار سعر صرف الدولار على ١٥٠٨,٠٠ ليرات. ويعزى ذلك الى تدني حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار الى نحو ستة مليارات و٢٣٠,٧٦ مليون دولار في نهاية كانون الثاني في مقابل ستة مليارات و٢٦٤,٠٦ مليون دولار منتصفه، اي ما مقداره ٣٣,٣٠ مليون دولار وذلك نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار تلبية لحاجات الطلب عليه حفاظا على استقرار اسعار الصرف. ويذكر ان الموجودات الخارجية تشمل، اضافة الى الاحتياط الخاص بمصرف لبنان، ودائع المصارف التجارية لديه بالعملات الاجنبية.

٣- ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٥١٣ مليارا و٧٥٥ مليون ليرة نتيجة اكتتابات مصرف لبنان في اصدارات سندات الخزينة الاسبوعية.

٤- استقرت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة مباشرة من مصرف لبنان.

٥- تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٧٥ مليارا و٨ ملايين ليرة لاسترداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦- ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٤٣ مليارا و٤٠٦ ملايين ليرة.

٧- تراجعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٦,٨٠ مليون ليرة.

المطلوبات:

٨- ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٣٥ مليارا و٥٤٥ مليون ليرة نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق آخر الشهر في اطار دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٣٢٨ مليارا و٧٧٧ مليون ليرة، نتيجة انحسار الاكتتابات في سندات الخزينة من جهة، وايثار اصحاب الرساميل الاحتفاظ بجانب من السيولة الجاهزة من جهة اخرى.

١٠- تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٣ مليارا و٦٩٨ مليون ليرة، نتيجة تزايد الانفاق العام.

١١- تراجعت ارقام بند "فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٧ مليارا و٨٣٥ مليون ليرة نتيجة سعر اونصة الذهب من ٢٨٥,٦٥ الى ٢٨٥,٤٥ دولارا في النصف الثاني من كانون الثاني واستقرار سعر صرف الدولار على ١٥٠٨,٠٠ ليرات في الفترة نفسها.

١٢- ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٩٦ مليارا و٣٤٧ مليون ليرة.

١٣- استقرت ارقام بند "الاموال الخاصة" على ٨٥٧,٠٥ مليار ليرة.

هنا "بيان الوضع الموجز" لمصرف لبنان:

بيان الوضع الموجز

بآلاف الليرات اللبنانية

	١٩٩٩/١/٣١	١٩٩٩/١/١٥
الموجودات		
الذهب	٣.٩٦٩.٨٣٦.٣١٠	٣.٩٧٢.٦١٧.٧٦٨
موجودات بالعملات الاجنبية	٩.٥٤٦.٧٨٠.٢٧١	٩.٥٩٦.٩٩٨.٠٥٩
محفظة الاوراق المالية	١.١٤٣.١١٧.١٦٨	٦٢٩.٣٦٢.٤١٤
التسليفات للقطاع العام	١٠١.٩٧١.٩٢١	١٠١.٩٧١.٩٢١
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٢٠٦.٥٠٣.٥٦٠	٢٨١.٥١١.١٦٤
الموجودات الاخرى المختلفة	٣٢٨.٢٣٦.١٧١	٢٨٤.٨٣٠.٧٩٤
الموجودات الثابتة المادية	١٦٧.٠٢٠.٩٦٦	١٦٧.٠٣٧.٧٦٣
المجموع	١٥.٤٦٣.٤٦٦.٣٦٧	١٥.٠٣٤.٣٢٩.٨٨٣
المطلوبات		
النقد في التداول	١.٢٩٦.٩٧٨.٤٧٢	١.٢٦١.٤٣٣.٥٤٥
ودائع القطاع المالي	٨.٢٨٠.٩٨٨.٨٦٥	٧.٩٥٢.٢١١.٥٨٧
ودائع القطاع العام	١.٥٤٢.٨٦٣.٣٠٦	١.٥٥٦.٥٦١.٨٨٨
فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق.ن.ت.	٣.٠٠١.٤٥٣.٩٠٧	٣.٠١٩.٢٨٧.٠٤٣
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٨٤.١٢٨.٣٠٣	٣٨٧.٧٨٠.٢٩٦
الاموال الخاصة	٨٥٧.٠٥٤.٥١٤	٨٥٧.٠٥٤.٥١٤
المجموع	١٥.٤٦٣.٤٦٦.٣٦٧	١٥.٠٣٤.٣٢٩.٨٨٣

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس سعر الاونصة الفعلي.

اصدارا سندات الخزينة

تراجع الفائض العام وتركيز على فئة السنتين

تراجع الفائض في اصداري سندات الخزينة للأسبوع الماضي وبلغت حصيلة الاسمي في الفائض العام ١٥ مليارا و٧٨٦ مليون ليرة بعدما سجلت الاكتتابات في فئة الـ٣ أشهر من دون غيرها عجزا بواقع ٤٦ مليارا. وجاء معظم الفائض في فئة السنتين.

واستقرت معدلات الفوائد على حالها: ٣ أشهر ١١.٤٠ في المئة، ٦ اشهر ١٢.٢١ في المئة، سنة ١٢.٢١ في المئة، وسنتان ١٢.٩٣ في المئة.

وبحسب مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال فان الاكتتاب شمل سندات الخزينة الخاصة (فائدة ٦ في المئة).

وبلغ مجموع الاكتتاب الاسمي نحو ٣٦٤ مليار ليرة والشرائي ٤٠٤ مليارات، فيما بلغت الاستحقاقات ٣٤٩ مليارا، وفوائد القسائم ٣٨ مليار ليرة.

واعلى نسبة اكتتاب سجلتها فئة السنتين بنحو ٢٣٧ مليارا لكل من القيمتين الاسمية والشرائية، وأدناها فئة ٣ اشهر نحو ثلاثة مليارات في القيمة الاسمية، اما اعلى نسبة استحقاق فسجلتها فئة السنتين نحو ١٩٧ مليارا وأدناها في فئة السنة نحو ٤٦ مليار ليرة.

١- الاكتتابات الاسمية: بلغ المجموع العام ٣٦٤ مليارا و٤٢٣ مليونا و٧٤٠ الف ليرة لبنانية، وتوزع كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣ مليارات و٣٩ مليونا و٤٢٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٤ مليارا و٢٧٤ مليونا و٧٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٩ مليارا و٣٥٨ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ٢٣٧ مليارا و٣٦١ مليارا و٤٦١ مليونا و٩٧٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية:

وبلغ المجموع العام ٤٠٣ مليارات و٨٨٧ مليونا والفين و٦١٢ ليرة لبنانية [illegible]

الاستحقاقات:

وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ٣٤٨ مليارا و٣٣٧ مليونا و٥١٠ ليرات لبنانية، وتوزعت كالآتي:

– ٣ اشهر ٤٩ مليارا و٦٢٥ مليونا و٧٧٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر ٥٦ مليارا و٣٠٣ ملايين و٣٧٠ الف ليرة.

– سنة ٤٦ مليارا و٤٥٥ مليونا و٥٠٠ الف ليرة.

– سنتان ١٩٦ مليارا و٧٣٢ مليونا و٣٢٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٣٨ مليارا و٣٤ مليونا و٢٤٧ الف ليرة لبنانية.

"الميدل ايست" تكرّم اصحاب وكالات السفر والسياحة

"اقامت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية حفلة تكريمية في "الاوتيل سفرتون" تيمنا لاصحاب وكالات السفر والسياحة [illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

مشروع اندماج "سوسيتيه جنرال" و"باريبا" ينعش البورصات

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه المعروض منه في السوق. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات ليوم امس بما يزيد على عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، اندفع الدولار نحو مزيد من الارتفاع ازاء العملات الاوروبية، لا سيما الاورو، فيما عاد الى التراجع ازاء الين نتيجة عمليات تحقيق ارباح عليه تحسباً لامتعاض الولايات المتحدة من ضعف العملة اليابانية في ظل تزايد الفوائض التجارية لليابان.

وكان لاعلان البيت الابيض انه حوّل الى الكونغرس الصيغة النهائية لموازنة السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣٠ ايلول المقبل وفيها فائض بمقدار ٧٩,٣٠ مليار دولار في مقابل فائض بقيمة ٧٠ مليار دولار في موازنة العام الماضي، اثره في تحريك المبادرات نحو الدولار من زاوية ان هذا التطور يعكس مدى تماسك الاقتصاد الاميركي الذي يتوقع لن يبلغ معدل نموه هذه السنة نحو ٢,٠٠ في المئة في مقابل ٣,٩ في المئة العام الماضي. وقد تعززت مشاعر الارتياح الى الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة بعد الاعلان ايضاً ان النفقات الاستهلاكية للاميركيين ارتفعت في كانون الاول بنسبة ٠,٨ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في تشرين الثاني برغم ان مداخيلهم الفردية لم ترتفع اكثر من ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان نفقات البناء ارتفعت ايضاً بنسبة ١,٧ في المئة في مقابل واحد في المئة في الفترة عينها وان مؤشر مديري المشتريات قفز من ٤٥,١٠ نقطة في كانون الاول الى ٤٩,٥٠ نقطة الشهر الماضي، في تطور من شأنه استبعاد اي خفض في معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيدرالي اليوم وغداً، خلافاً للوضع السائد داخل منطقة الأورو الذي سيضطر معه المصرف المركزي الاوروبي الى تخفيف قيود التسليف لديه دعماً لاقتصادات دوله المتداعية، ولا سيما في المانيا وفرنسا.

وهكذا جاءت هذه المعطيات الموضوعية لتسلط الاضواء اكثر فأكثر على الدولار، لا سيما بعد اقدام مصرف البرازيل المركزي امس على رفع معدل الفائدة الاساس لديه نقطتين مئويتين من ٣٧ الى ٣٩ في المئة دعماً لعملته، مما افاد الورقة الخضراء كثيراً وجعلها تقفل في لندن بارتفاع ملحوظ ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الياباني، كالآتي:

–١,١٢٩٨ للاورو في مقابل ١,١٣٤٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٤١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٦٠.
– ١,٧٣١٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٤٠.
– ٥,٨٠٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٨٠٥.
– ١,٤٢٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٥٠.
– ١٧١٣,٨٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٠٦,٥٠.
– ١١٤,٩٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٦,٤٥.

وتجاوزت المعادن الثمينة قوة الدولار وعادت الى الارتفاع بتأثير من المخاوف المرتبطة بوقف الصادرات الروسية التي انعشت الطلب عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٧,٢٠ دولارا في مقابل ٢٨٦,٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٧,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٦,٩٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٨٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٢٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٧ دولارات.

وافادت البورصات الاوروبية كثيرا امس من الاعلان عن مشاريع اندماج بين شركة التأمين البريطانية "غارديان رويال اكتشنج" وشركة "صن لايف اند بروفنشال" التي تسيطر عليها شركة "اكسا" الفرنسية، وكذلك من الحديث عن اندماج بين "سوسيتيه جنرال" و"باريبا" لتشكيل اكبر مجموعة مصرفية فرنسية تتفوق على "الكريدي كومرسيال دوفرانس". فكان ان قفزت اسعار الاسهم المصرفية واسهم شركات التأمين في بورصات لندن وباريس وفرنكفورت ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً ١١٦,٤٠ نقطة على ٦٠١٢,٤٠ نقطة او مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٥٢,١٥ نقطة على ٤٣٠٣,٩٢ نقاط، ومؤشر "داكس" الالماني ٥٩,٣١ نقطة على ٥٢٣٩,٦٠ نقطة.

وتفاعلت وول ستريت ايجابا مع الاعلان عن فائض في الموازنة الاميركية لسنة ١٩٩٩ الذي يعكس مدى قوة الاقتصاد الاميركي كما اكدتها ايضا ارقام الانفاق الاستهلاكي للاميركيين ونفقات البناء وكذلك ارقام مؤشر مديري المشتريات، فانتعش الاقبال على الاسهم الاميركية في معظم القطاعات لا سيما منها التكنولوجيا المتطورة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٣٥٦,٥١ نقطة الى اعلى على ٩٤٣٠,٦٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٤١٩,٠٧ نقطة بزيادة ٦٠,٢٤ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا تراجع مؤشر "نيكاي" في بورصة طوكيو ٣٤,٠٧ نقطة على ١٤٤٦٥,١٨ نقطة نتيجة عمليات تحقيق الارباح على اسهم يابانية عدة تأثرت سلبا بعودة الين الى الارتفاع في تطور من شأنه الحاق الضرر بالشركات المصدرة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير "أ"، وارتفع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٠,٠٥٢ سهما قيمتها ٢٠٩,٢٥٦ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٠٧ اسهم من سوليدير "أ"، و٣٦٢ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣١١ سهما من سوليدير "أ"، و٣٢٥ سهما من سوليدير "ب"، و٤٢٢٠ سهما من بنك عودة "ج"، و١٠٤٤ سهما من بنك بيروت "ج"، و٢١,٠٨٣ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج"، و٥٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١,٧٦ نقطة نسبتها ٠,٢٠ في المئة واقفل على ٨٦٧,٢٥ نقطة، فيما استقر مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" واقفل على ٨٦,٩٩ نقطة وارتفع مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤١ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩٦,٦٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١/٢/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15269	29/01/99		10 1/8	1423663	207	207	10 1/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15269	29/01/99	-1.22	10 2/8	1434373	311	311	10 1/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15080	29/01/99		10 2/8	187362	362	362	10	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15834	29/01/99	0.00	10 4/8	367200	325	325	10 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	29/01/99	0.00	18	14387				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	29/01/99	0.00	28 5/8	6220	25960	4220	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	29/01/99	0.00	7 11/16	5204	46586	1044	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4524	29/01/99	4.35	2 14/16	22325	53084	21083	3	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	29/01/99	0.00	3 5/16	30598				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	29/01/99	0.00	3	4350				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1037	27/01/99	0.00	22/32	72094				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	27/01/99	0.00	1 24/32		1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 30/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	29/01/99	0.00	1 30/32	4000	7000	2000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	22245	1000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	29/01/99	0.00	2 1/16	2798	500	500	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
30052	209256	2318995008

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/٤	١٩٩٩/٥/٦	١٦٩٥	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/٤	١٩٩٩/٨/٥	١٦٩٥	١٢,٢١	١٢,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/٤	٢٠٠٠/٢/٣	١٦٩٥	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/٤	٢٠٠١/٢/١	١٦٩٥	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/٥	٨٠١
٢٠٠٠/٢/٣	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٣	٨٠١
٢٠٠١/٢/١	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧١٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٥,٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٣١٢٥
لسنة واحدة	٥,٥٩٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧١٨٧٥
لسنتين	٥,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس أربع بواخر ناقلة ١٣٢٦٨ طناً، وغادرته ١١ باخرة. وبقيت في الاحواض ١٦ باخرة بينما واحدة مسافرة هي: "دنول كيرو". وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٢	دنول كيرو	٥٢٣٥	سي لاين
الدورة	غاز باراكا	٧٣٠٠ محروقات	اوفرسيس
١٢	دالفينوس ليدر	سيارات	م. ميلاد
١٢	ند لويد كابري	٧٣٣ مختلفاً	ناشونال شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كارل ميتز	جيوتورو	٢٤٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
فاست نافيغاتور	مرسيليا	٦٥٠ مختلفاً	فاست ايجانسي
اسماعيل	سالونيك	١٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
ماراثون	باتيلس	٣٦٠٠ محروقات	اوفرسيس
م. ف. ليفانت	بورسعيد	٣١٠ مختلفاً	كانشيبنغ
رانشا ١	درنا	للشحن	ن. أبو رجيلي
رلي	ليماسول	١٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
شوروك ١	بورسعيد	١٠٠ خضروات	ن. أبو رجيلي
وهيب "م"	طرطوس	للشحن	سي. سيد سرفسز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٧٢,٢٤	٢٦٠,٤٣	١٠٦٤,٣٣	٨٧٤,٨١	٠,٨٨	٤٢,٠١	٧٧٦,١٩	١٢,٥٨	١٩٢,٠٠	٩,٨٠	٩٥٤,٠٧	٩٩٧,٢٤
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٨٢,٢٤	٢٦٢,٤٣	١٠٦٨,٣٣	٨٧٨,٨١	٠,٩٠	٤٣,٠١	٧٨٠,١٩	١٣,٥٨	١٩٤,٠٠	١٠,٨٠	٩٥٨,٠٧	١٠٠١,٢٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٧١	٣٩٩١,٦٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٦٥,١٨	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٦	٤١٢,١٩	٢٩٤٢,٥٩	١٢٢,٥٠	٤,٨٥
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٧١	٤٠١١,٦٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٥١٢٤,١٨	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٦	٤١٦,١٩	٢٩٥٢,٥٩	١٢٥,٥٠	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	١٣٦٦٠٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٩١٥,٠٠
المبيع	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٨٠١٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٨٠	٢,٤٧٧١	١,٠٦٠٨	٠,٠١٣١١	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٧٢٣	٠,٢٦٠١	١,٧٠٥٠	–
الاورولاند	٠,٨٨٥٧	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٢	٠,٠٠٧٦٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٨٦٥
فرنسا	٥,٨٠٠٠	٩,٥٢٢٨	٤,٠٧٨٣	٠,٠٤٧٥٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٨٤٧٦
المانيا	١,٧٣٩٥	٢,٨٣٩٦	١,٢١٦٠	٠,٠١٤١٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٤٧٢
ايطاليا	١٧١٢,٠٠	٢٨١١,٠٤	١٢٠٣,٧٥	١٤,٠٢٥	–	٩٨٩,٩٤	٢٩٥,١٦	١٩٣٦,١٢	١١٢٥,٦٦
اليابان	١١٥,٥٠	١٨٢,٦٣	٨٠,٦٦	–	٠,٠٦٧٤٢	٦٦,٦٠	١٩,٨٦	١٣٠,٢٥	٧٦,٢٩
سويسرا	١,٤٢٢٥	٢,٣٣٥٢	–	٠,٠١١٦٦	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٢٤	٠,٢٤٥٢	١,٦٠٨٤	٠,٩٤٢٤
بريطانيا	٠,٦٠٩٤	–	٠,٤٢٨٥	٠,٠٠٥٣١	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥١٩	٠,١٠٥٠	٠,٦٨٨٥	٠,٤٠٣٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٤١٠	٠,٧٠٣٧	٠,٠٠٨٦٨	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٨٢	٠,١٧٢٦	١,١٢١٠	٠,٦٦٣٧

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٣٤٥,٦٩	٩٣٥٨,٨٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٣٠٣,٩٢	٤٢٥١,٨٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٦٠١٢,٤٠	٥٨٩٦,٠٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٤٤٦٥,١٨	١٤٤٩٩,٢٥
مؤشر داكس الالماني	٥٢٣٩,٦٠	٥١٨٠,٢٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	39 1/16	39
Aluminum	82 15/16	83 5/8
Am Express	100 3/4	102 7/8
Armco	4 13/16	4 15/16
Asarco Inc.	14	13 15/16
AT et Corp	93 9/16	90 3/4
Atl Richf.	57 9/16	57 3/8
Avon Prod.	36 3/4	36 15/16
Bankamerica	65 1/4	66 7/8
Boeing	34 1/16	34 9/16
Boise CASC	30 7/16	30 1/16
Bristol My.	128 13/16	128 3/16
Burlington Northern	34 1/16	34 5/8
Caterpillar	43 11/16	43 5/16
Chase Manh.	76 13/16	76 15/16
Chevron	73 11/16	74 3/4
Citigroup	54 1/2	56 1/16
Coca Cola	64	65 7/16
Colgate	84	80 7/16
Columbia Gas	50 3/8	51 3/4
Corning Inc	48 5/8	48 3/4
Csx Corp.	39 1/16	40 1/4
Cyprus Amax Min.	9 7/8	9 9/16
Deere	32 5/16	32 9/16
Delta Air Lines	55 3/4	54 9/16
Disney Corp.	33 11/16	33
Eastm Kodak	65 3/4	65 3/8
Estee Lauder -A-	83 13/16	82 1/16
Exxon	69 5/8	70 7/16
Ford	60 13/16	61 7/16
Genl Dynamics	58 3/8	58 1/8
Gilette	59 13/16	58 3/4
Grace	14 3/8	13 11/16
G.T.E. Corp.	66 15/16	67 1/2
Halliburton	28 1/2	29 11/16
Hilton	14 3/8	14 7/16
Honeywell	66 1/16	65 3/16
INA	17 1/8	17 1/4
Inco Ltd.	10.625	10.5625
Intl Bus	179 3/4	183 1/4
Intl Paper	39 15/16	39 9/16
ITT Bus	39	39
Johns.	83 11/16	85
Kellogg	40 1/4	40 7/8
Litton	56 7/8	56 15/16
Lockheed Martin	37 3/16	35 1/4
Loews	83 9/16	84 3/16
Mallinckrodt	34 1/8	34 15/16
Merck	146 15/16	146 3/4
Merril Lyn.	75 3/4	76
Min Mining	77	77 5/8
Mobil	85 7/8	87 11/16
Monsanto	47 11/16	47 9/16
Morgan	105 1/16	105 1/2
Natl Semiconductor	13 5/16	12 15/16
Navistar	35 1/8	34 1/16
Occ. Petrol.	15 3/16	15 1/16
Olin	25 13/16	23 5/8
Penny	39 1/4	39 3/16
Pepsico	38 3/8	39 1/16
Pfizer	132 3/4	128 5/8
PG et Corp	31 3/16	31 15/16
Pharmacia Up John	56 1/2	57 1/2
Placer Dome	11.8125	11.1875
PolaroidQuaker	17 5/16	17 1/16
Quaker Oats	55 1/16	55 5/8
Schlumberger	47.75	47.625
Sears Roeb.	40 1/4	40 1/8
Sony Corp Adr.	73 5/16	73 1/16
Tandy	52 5/8	54
Tenneco	30 11/16	30 7/8
Texaco	46 3/4	47 3/8
Texas Instr.	95 1/16	98 7/8
Textron	74 9/16	74 7/16
Time Warner Inc.	62 3/8	62 1/2
Ual	63 7/8	62 1/4
Union Carbide	40 3/8	39 9/16
Union Pacific Corp	51 13/16	51 7/16
Unisys	32 15/16	33 1/8
Utd Techno.	121 5/16	119 7/16
US Life Inco Fund	10 1/8	10
Usx Marathon Grp.	22 15/16	22 3/4
Usx Steel Grp.	26 3/16	26 1/16
Warner Lamb.	73 1/2	72 3/16
Xerox	122 1/16	124

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	9.57	9.57
Accor	190	180
Air Liquide	145.7	144.1
Barrick gold sico	17	16.4
Anglo Amer. C. S.A.	25	24.65
ATT	82.05	78.1
Bayer Aktiengesells	33.35	33.65
BCM	81	81
BHV	110.6	110.6
Bic	54.5	53
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	238	231
Carrefour	580	588.5
Casino Guichard-Per	85.3	85.5
Casino Gui Per Adp	54.1	54.9
CFF	13.3	12.5
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	90.9	88
Crédit Lyonnais	39.4	37.43
Danone (ex BSN)	249.5	247
DMC	5.52	5.85
Du Pont Nemours	45.28	45.21
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	98.5	95.4
Eridania Beghin	143.9	145
Esso	72.5	69.3
Eurafrance	510	530
Fives-Lille	64.5	64.4
Galeries Lafayette	650	650
General Motors	80	79.2
GTM-Entrepose	83.9	85.7
Hoechst Akt.	40.3	38
IBM Corp	161.4	159
ICI Ltd Plc	8.1	7.7
LA Rochette	2.35	2.4
Lafarge	80.9	77.05
Legrand	198	197
Legrand ADP	118.9	119.3
Locindus	121.8	122
Longometal-Afrique	11	11
L'Oréal	621	636
LVMH	212	214
Metaleurop	4.11	4.2
Mitsubishi Corp.	5.17	4.99
Mobil Corp.	76.4	77
Moulinex	9.95	9.85
Nicolas	173	175
Nord-Est	23	24
Norsk Hydro	31.22	30.51
O.N.A.	88.1	83.7
Petrofina	400	395
Philips Electronics	63.3	63.8
Pinault-Printemps-R	160	161.1
Primagaz	71	73.5
Procter and Gamble	80	79.2
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	36	35.01
Saint-Gobain	128.4	123.2
SCOR S.A.	50	50
S.G.E.	43.5	43.7
Shell Transport	4.43	4.4
Siemens AG	63.8	62.1
Skis Rossignol	10.6	10.75
Sommer-Allibert	24.65	24.6
Suez Lyon - Des eaux	184.2	181.4
Thomson-CSF	34.8	35.5
Total	92	89.5
Valeo	75.9	77.4
Vallourec	30.6	30.5
Vivendi	262.5	257.4
Volkswagen AG	68.7	69.95
Worms (CIE)	50.64	55
Zambia Copper Inves	1.3	1.3

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.76	4.69
Allied Zurich	9.5466	9.34
Asda Group Plc	1.6475	1.6425
Assoc Brit Food	5.47	5.34
BAA	7.62	7.15
Barclays	14.075	13.38
Bass	8.72	8.2
Bicc	0.65	0.58
Blue Circle	3.1725	2.975
Boc Group	8.6	8.3185
Boots	8.795	8.795
British Petrol	8.3955	8.316
British Aerospace	4.6951	4.59
British Airways	3.6525	3.5575
British Telecom	9.6205	9.312
BTR	1.15816	1.03
Burmah Oil	7.518	7.72
Cable Wireless	8.9225	8.77
Cadbury Schweppes	9.686	9.825
Centrica	1.2575	1.28
Charter	3.52	3.47
Coats Viyella	0.33	0.3325
Commercial Union	8.995	8.785
Cookson Grp Plc	1.48	1.33
Cordiant	1.47	1.43
Courtaulds	1.42	1.35
Diageo	7.01	6.8
Dixons	10.48	10.1
ECC	2.42	2.42
General Electic	5.5625	5.669
GKN	7.5768	7.45
Glaxo	20.7233	20.47
Granada Grp	10.8767	10.88
Great Univ. Stores	7.7058	7.8
Guard. Ryl. Ex.	3.64	3.6975
Hanson	4.14	3.92
HSBC HLDGS	15.3933	15.46
ICI	5.57	5.41
Kingfisher	6.2134	6.245
Land Sec PLC	7.62	7.262
Legal Gen. Grp.	9.0175	8.72
Lloyds	8.0887	7.925
Lonrho	3.34	3.4
Lucas	2.9	2.9139
Marks Spencer	3.6675	3.61
National Power	4.79	4.78
Natwest	11.59	11.0505
Pearson Grp.	13.865	13.35
P. and O.	6.52907	6.635
Pilkington	0.66	0.61
Prudential Corp.	9.7666	9.36
Racal Electronics	4	3.9
Rank group	2.0375	2.02
Reed Intl.	5.7275	5.655
Reuters	9.4925	9.3
Rexam	1.99	1.87
Rio Tinto	7.3659	7.32
Rolls Royce	2.635	2.5
Royal Sun	4.8359	4.62
Sainsbury	4.3024	4.3
Sears	3.56	3.54
Shell	3.092	3.028
Siebe Plc	2.2985	2.05
Std. Chart. Bank	8.62	8.25
Storehouse	1.25	1.3
T.I. Group.	3.73	3.56
Tarmac	1.105	1.06
Tate and LyleTesco	4.03	3.95
Tesco	1.935	1.8645
Unit Biscuits	1.85	1.82
Vickers	1.46	1.4243
Vodafone Group	11.8885	11.83

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	102	99
Bridgestone Corp	2545	2550
Canon Inc	2475	2515
Fuji Bank	484	489
Fuji Photo Film	4290	4290
Hitachi	815	835
Honda Motor	4260	4320
Jal	307	302
Kirin Brewery	1410	1409
Matsushita E Ind	1981	1976
Mitsubishi Corp	660	666
NEC Corporation	1184	1191
Nihon Kagaku San	275	275
Nip Steel Corp	208	206
Nomura Secs	975	1014
Pioneer Elec.	2085	2060
Sharp Corp	1199	1187
Sony Corp	8520	8450
Takeda Chem Inds	4200	4150
Sumitomo Corp	641	631
Toshiba Corp	768	763
Toyota Motor Co	3010	3060
Yamanouchi Pharm	3610	3550

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.50	40.00
Bayer AG	33.05	33.60
Bay Mot Werke	624.00	625.00
Commerz Bank AG	26.50	26.70
Degussa AG	35.60	35.90
DT Babcock St	59.90	55.00
Dresdner Bank AG	35.90	35.80
RWE-DEA AG	217.00	216.00
Schering AG	125.60	119.50
Siemens AG	63.70	62.90
Hypovereins Bank	53.10	57.30
Dt Lufthansa AG	19.00	18.60
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	478.50	449.10
Thyssen AG	154.00	148.00
Veba AG	50.90	52.80
Volkswagen AG	68.00	69.30
Deutsche Bank AG	50.10	49.90
Linde AG	451.00	447.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٨	٦,٢٨	٣,٠١٨٠	١,٠٠	٣,٠١٨٠	٠,١٢	٥,٠٠	٣,٠١٨٠	٣,٠١٨٠	٣,٠١٨٠
لشهر	٤,٨٥	٥,٨١	٢,٩٩٣٠	١,٠٦	٢,٩٩٣٠	٠,٣١	٤,٩٣	٢,٩٩٣٠	٢,٩٩٣٠	٢,٩٩٣٠
لـ٣ اشهر	٤,٩١	٥,٦٩	٢,٩٥٣٠	١,١٦	٢,٩٥٣٠	٠,١٩	٤,٨١	٢,٩٥٣٠	٢,٩٥٣٠	٢,٩٥٣٠
لـ٦ اشهر	٤,٩١	٥,٥٠	٢,٩٢٨٠	١,٢٢	٢,٩٢٨٠	٠,٢٩	٤,٧٥	٢,٩٢٨٠	٢,٩٢٨٠	٢,٩٢٨٠
لسنة	٥,٠٠	٥,٢٨	٢,٨٧٨٠	١,٤١	٢,٨٧٨٠	٠,٢٢	٤,٨٤	٢,٨٧٨٠	٢,٨٧٨٠	٢,٨٧٨٠
لـ٥ سنوات	٤,٦٢٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٧٢٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,١٦٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٢٠	٢٨٥,٦٠
الفضة	٥,٢٨٥٠	٥,٢٦٥٠
البلاتين	٣٤٧,٠٠	٣٤٥,٥٠
البلاديوم	٣٤٣,٥٠	٣٣٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٢٢,٦٠	٣٢٥,٩٠
أيار	٣٢١,٠٠	٣٢٤,٤٠
آب	٣١٩,٥٠	٣٢١,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٩٩,٥٠	١٤٠٥,٥٠
الألومينيوم	١١٩٦,٥٠	١١٩٨,٠٠
القصدير	٥١٦٠,٠٠	٥١٦٧,٥٠
النيكل	٤١٩٥,٠٠	٤٢١٠,٠٠
الزنك	٩٧١,٥٠	٩٥٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٠٥,٠٠	١٦٩٠,٠٠
آذار	١٦٤١,٠٠	١٧١٧,٠٠
أيار	١٦٢٧,٠٠	١٦٥٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٤٠٩,٠٠	١٣٣١,٠٠
آذار	١٣٤٥,٠٠	١٣٥٢,٠٠
أيار	١٣٧٥,٠٠	١٣٨٢,٠٠
سكر		
آذار	٦,٧٦	٦,٩٢
أيار	٦,٦٦	٦,٨١
تموز	٦,٥٨	٦,٧٣
بن		
كانون الاول	١٠٥,٥٥	١٠٣,٤٠
آذار	١٠٦,٩٠	١٠٥,١٥
أيار	١٠٨,٠٠	١٠٦,٩٠
قطن		
كانون الاول	٦٠,٦٢	٦١,٠٥
آذار	٦١,٤٠	٦١,٩٤
أيار	٦١,٩٥	٦٢,٦٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٦٩,٧٥	٢٧٣,٢٥
آذار	٢٨٠,٥٠	٢٨٤,٥٠
أيار	٢٨٩,٥٠	٢٩٣,٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢١٥,٧٥	٢١٦,٠٠
آذار	٢٢١,٥٠	٢٢٢,٠٠
أيار	٢٢٦,٢٥	٢٢٧,٠٠
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥٠٨,٥٠	٥١٠,٢٥
كانون الثاني	٥١٢,٠٠	٥١٤,٢٥
آذار	٥١٧,٢٥	٥١٨,٧٥
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢١,٥١	٢١,٩١
كانون الثاني	٢١,٦٢	٢٢,١٤
آذار	٢١,٩٢	٢٢,٥٥

مقتل ضابط فلسطيني برصاص عناصر من "حماس"

مسؤولون أميركيون يتهمون اسرائيل بالسعي الى احباط زيارة عرفات

اتهم امس مسؤولون اميركيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم اسرائيل بالسعي الى نسف المحادثات المقرر ان يجريها الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من طريق ادعاءات مفادها ان الفلسطينيين اطلقوا "مجرمين قتلوا اميركيين".

واشاروا "الى ان واشنطن تسعى الى التحقق من المعلومات الاسرائيلية التي نشرت قبل ايام من اللقاء المتوقع في واشنطن. لكنه ابدوا استياءهم لكون هذه المعلومات نشرت في الصحف بدل ان تنقل في لقاءات لجان التعاون الامني الاكثر تكتماً كتلك التي نص عليها اتفاق واي بلانتايشن.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان هذه الاتهامات ظهرت على اثر لقاء عقد الاحد وضم رئيس مكتب وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" في تل ابيب وقائد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب.

ونفى الرجوب في هذا اللقاء اطلاق فلسطينيين ممن شنوا هجمات قتل فيها اميركيون.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اكد امس لاذاعة الجيش ان السلطة الفلسطينية "اطلقت فعلاً ثلاثين مخرباً بينهم قتلة اسرائيليين واميركيين". واتهم الفلسطينيين مجدداً بخرق تعهداتهم الامنية في واي بلانتايشن.

وكانت السلطة الفلسطينية افرجت في عيد الفطر عن ٣٧ ناشطاً اسلامياً وهي لا تزال تعتقل ١٧٠ شخصاً من دون محاكمة او اتهامات.

وتدعي اسرائيل ان السلطة افرجت عن ستين سجيناً بينهم خمسة "قتلوا اميركيين".

الا ان المصادر الاميركية شددت على ان تورط الاسلاميين الخمسة في هجمات في اسرائيل سقط ضحيتها اميركيون ليست ثابتاً وان هدف الاسرائيليين عن اثارة هذه المسألة هو محاولة منع حصول "افطار صلاة" ينظمه مسيحيون محافظون ومن المقرر ان يشارك فيه كلينتون وعرفات الخميس المقبل. وقال مصدر اميركي: "من الواضح انهم يريدون احراج عرفات خصوصاً. ويريدون التنبل من اجل منع لقائه كلينتون".

واكتفت السفارة الاميركية في تل ابيب بالاشارة الى انها اطلعت على انباء الصحافة الاسرائيلية. وجاء في بيان لها "ان الاسرائيليين لم يبلغوا الينا هذه الاتهامات، لكننا نعمل على التحقق منها".

زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين في منزله لدى بدئه اضراباً عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقال ناشطين من الحركة في سجون السلطة الفلسطينية. (رويترز تيليفوتو)

مهمة سرية

في غضون ذلك، كشفت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو ووزير الخارجية اريل شارون اوفدا الى واشنطن رئيس هيئة مكافحة الارهاب الجنرال مئير داغان والمساعد السياسي لوزير الخارجية تومار اورني "للقيام بمهمة سرية تتعلق بالسلطة الفلسطينية" عشية زيارة عرفات للعاصمة الاميركية. واوضحت ان عرفات سيطالب كلينتون بتوجيه الاتهام الى الجانب الاسرائيلي في شأن تجميد واي بلانتايشن لكن المبعوثين الاسرائيليين "سيحاولون احباط نتائج الزيارة".

الدولة الفلسطينية

ومع اقتراب موعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٤ ايار اعلنت الشرطة الاسرائيلية تعزيز اجراءاتها الامنية تحسباً لمواجهة اعمال شغب. وقال رئيس الشرطة في الضفة الغربية اسحق احرونوفيتش ان رجاله تلقوا تدريبات على اطلاق النار كما اتخذت مراكز الشرطة تدابير احتياطية وطالبت بتجهيزها بعربات مصفحة.

ونشرت امس ١٤٦ شخصية اسرائيلية تعمل في المجالات الادبية والسياسية والاكاديمية عريضة تؤيد قيام دولة فلسطينية في الضفة وغزة. واقترح هؤلاء ان تكون القدس الموحدة عاصمة لدولتين، الجزء الغربي عاصمة لاسرائيل والجزء الشرقي عاصمة لفلسطين. واوضحوا ان الهدف الرئيسي لذلك "اعلام الشعب الفلسطيني بان في استطاعته الاتكال على تلقي دعم حازم لقيام الدولة في ٤ ايار او في اي وقت يختارونه". واشاروا الى ان العريضة تهدف الى "اثارة نقاش جدي في اسرائيل مع بدء الحملة الانتخابية".

مقتل ضابط

وفي الاراضي الفلسطينية حملت السلطة "كتائب عز الدين القسام" الذراع المسلحة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" مسؤولية مقتل الضابط الفلسطيني رفعت جودة والفتاة فدوى ابو جرعونة (٩ سنين) في مدينة رفح.

وافاد مصدر مسؤول في الشرطة الفلسطينية ان قوى الامن الفلسطينية اعتقلت في مخيم الشاطئ في غزة الاشخاص الذين اطلقوا النار على الضابط وقتلوا البنت دهساً بسيارة واقروا بانهم ينتمون الى خلايا عز الدين القسام". واوضح انه "لدى قيام دورية من قوى الامن الوقائي بواجبها في مدينة رفح تعرضت للنار من سيارة سوبارو فيما ثلاثة مسلحين فطاردت الدورية السيارة المشبوهة التي انطلقت بسرعة وصدمت الفتاة فدوى ابو جرعونة ثم اطلق المسلحون الثلاثة الذين في السيارة النار في اتجاه قوة الامن الوقائي مما ادى الى استشهاد النقيب رفعت جودة (٣٢ عاماً)". واضاف انه بعدما اكدت المعلومات الامنية فرار السيارة الى غزة حاصرت الشرطة منزلاً في مخيم الشاطئ واعتقلت المطلوبين وعثر في المنزل على كميات من الاسلحة والذخائر.

وشارك نحو الف فلسطيني من رفح في تشييع الضابط الفلسطيني القتيل وهو متزوج واب لاربعة ويعمل نائباً لمدير جهاز الامن الوقائي في رفح.

وهذا الاشتباك المسلح هو الاول في غزة منذ سنتين بين الشرطة الفلسطينية وعناصر من "حماس".

ياسين

وبدأ امس زعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين اضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية المضربين عن الطعام منذ اكثر من اسبوع.

● في بروكسيل صرح الناطق باسم المفوضية الاوروبية يوسكو ايسترواكس ان اجتماع المتابعة الذي ستعقده الدول المانحة المساعدات للسلطة الفلسطينية الخميس في فرانكفورت "سيؤكد الالتزامات التي قررها مؤتمر واشنطن" في نهاية تشرين الثاني. واكد ان الاتحاد الاوروبي لا ينوي قطع المساعدات عن الفلسطينيين، نافياً بذلك كلاماً نسبته اليه صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

شيراك يبحث ومبارك اليوم في عملية السلام والأزمة العراقية

باريس – من جورج ساسين:

من المقرر ان يلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم الرئيس المصري حسني مبارك ويجري معه جولة افق تتناول الازمة العراقية والمسيرة السلمية في الشرق الاوسط واحتمال اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار.

وكان وزيرا الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين والمصري عمرو موسى اجتمعا امس في "الكي دورسيه" قرابة ساعة تحضيراً للقاء الرئيسين اليوم. وصرح فيدرين عقب اللقاء: "تحدثنا عن الازمة العراقية وعن عملية السلام في الشرق الاوسط وعن المستقبل الذي نتمناه لها".

وسئل موسى هل يتوقع تحركاً ايجابياً في ضوء الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار، فاجاب: "اعتقد ان الازمة بدأت قبل اعلان الانتخابات الاسرائيلية المبكرة، اذ كان اتفاق واي ريفر مجمداً ولم يدخل حيز التنفيذ. وهذا الموقف الاسرائيلي يجب ان يتغير".

واستبعد فيدرين "على رغم تفاؤلي، احتمالات التقدم في كل الظروف الحالية. واذا قررت الحكومة الاسرائيلية تنفيذ التعهدات التي قطعت في هذه المفاوضات فسيكون ذلك مفاجأة سارة. وفي الواقع اننا فكرنا في المستقبل لاعادة اطلاق العملية السلمية".

ورداً على سؤال عن مصير المبادرة الفرنسية – المصرية لتنظيم مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط قال: "ان هذه المبادرة اطلقت في ظروف خاصة وهي لا تزال حية عبر المشاورات الدورية التي نجريها باستمرار حيث نلتقي ونتهاتف باستمرار. وهذه المبادرة ادت الى عادات ديبلوماسية جديدة بين بلدينا. وقد نفكر ثانية في اتخاذ مبادرات جديدة واختيار الوقت المناسب كي تكون مفيدة لئلا نقع في عملية رفع شعارات ديبلوماسية وسنستمر في التواصل في الاسابيع المقبلة لمعرفة ما اذا كانت فرنسا ومصر يمكنهما معاً تقديم عنصر يؤدي الى خلخلة الوضع واعادة اطلاق العملية السلمية".

وعن العراق قال: "اعتبرنا ان الوضع مختلف جداً عن السابق ونحن في مأزق (بعد عملية "ثعلب الصحراء") ولهذا تقدمنا بمساهمة لحلحلة الازمة وتعرفون افكارنا في هذا الخصوص، وشرحناها للجميع ولاقت اهتماماً كبيراً حتى من الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين رأتا ان هذه الافكار يمكن ان تشكل قاعدة للانطلاق". واكد "ان التعديلات الاخيرة التي قررها مجلس الامن (السبت شكل الف ثلاث لجان) لا تجيب عن مجمل الاقتراحات الفرنسية الهادفة الى الخروج من الازمة". مشدداً على "ان نظرتنا اكثر تكاملاً وطموحاً لاننا نسعى في آن واحد الى ايجاد حل للمأساة الانسانية في العراق واقامة نظام للمراقبة يكون مقنعاً بالفعل ويوجد امناً اقليمياً حقيقياً".

الشعار الانتخابي لنتنياهو ذكّر حزب العمل بالنازية

ملصق انتخابي لزعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك والى جانبه صورة للمرشحة لرئاسة الوزراء الخاسرة السابقة بينا ووزنلوم. (رويترز تيليفوتو)

مع اقتراب موعد الانتخابات العامة في اسرائيل اشتدت حرب الشعارات بين تكتل "ليكود" بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحزب العمل المعارض. وأثار شعار لـ"ليكود" يقول "نتنياهو زعيم قوي لشعب قوي" حفيظة بعض أقطاب حزب العمل الذين وصفوه بانه "نازي".

وقال مرشح حزب العمل ابراهام بورغ ان شعار "رجل قوي لشعب قوي يبدو انه يأتي في اطار مفاهيم الرايش الثالث قبل ٥٠ او ٦٠ سنة".

ورأى النائب العمالي شلومو بن عامي ان الشعار يستدعي الى الاذهان الانظمة الديكتاتورية وانه يعيد "شبح الفاشية".

بينما اعتبر المؤرخ مايكل هارسيغور انه "يذكر بأمور من الافضل نسيانها".

ورفض نتنياهو هذه الانتقادات قائلاً ان حزب العمل يحاول تشويه سمعته وان هذا الشعب القوي الذي عانى طوال ٥٠ سنة في هذه الدولة يستحق زعامة قوية. وانتقد بدوره زعيم العمل ايهود باراك وشعاراته الانتخابية. وأضاف ان باراك "يقول انه الزعيم الواحد للشعب الواحد. واستطيع ان اقول ان هتلر قال: شعب واحد وزعيم واحد، وبهذا يكون باراك متورطاً بالمثل في الدعاية المتلرية. هذا سخيف وأنا لا أقول (...) أقول ان باراك يقسم الشعب".

ولاحظ وزير السياحة الليكودي موشي كتساف ان باراك يحاول ان ينقل المعركة الى نواح هامشية بدل مواجهة "ليكود" في الامور الأساسية.

من جهة أخرى قرر رئيس الكنيست الاسرائيلية دان تيخون اعتزال السياسة والتفرغ للعمل في القطاع الخاص.

(رويترز)

السفير الاسرائيلي استدعي من بون لانتقاده حزب "شاس"

القدس – و ص ف – اعلن مصدر اسرائيلي رسمي ان اسرائيل استدعت على عجل امس سفيرها في بون افي بريمور الى القدس بعد مقابلة صحافية اعتبر فيها ان حزب "شاس" الديني المتشدد لليهود الشرقيين "سفارديم" لا يقوم على اي اساس ديموقراطي.

واوضح ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون امر شخصياً باستدعاء بريمور كي يشرح اقواله عن حزب له عشرة نواب في الكنيست، ويشارك في الائتلاف الحكومي الحاكم.

وكان السفير قال في حديث نشرته امس صحيفة "دي فيلت" الالمانية "ان حزب شاس ليس في حال من الاحوال (ديموقراطيا) ولا يستند الى اي اسس ديموقراطية. ولكن على القانون الالهي واقوال الحاخامين". واضاف ان "شاس ليس الحزب (الاسرائيلي) الوحيد الذي لا تتفق مبادئه والاسس البرلمانية والديموقراطية. وثمة احزاب اخرى متشددة تستند الى مبادئ غير ديموقراطية".

وقد اثارت هذه المقابلة غضب زعماء "شاس". وطالب احد نوابه شلومو بينيزري امام الصحافيين باقالة بريمور، في حين وصف نائب آخر هو اسحق كوهين السفير الاسرائيلي في بون بانه "معاد للسامية".

صحة الملك حسين "تحسنت سريرياً"

دمشق مرتاحة لتولي عبدالله ولاية العهد في الأردن

في اول تعليق سوري رسمي على اعفاء الامير حسن بن طلال شقيق الملك حسين من منصب ولي العهد واسناده الى الابن البكر للعاهل الاردني الامير عبدالله، صرح وزير الاعلام محمد سلمان ان "ما حصل في الاردن هو موضوع داخلي يخص الاسرة الاردنية والاجراء الذي اتخذ هو شأن داخلي لترتيب الاوضاع ضمن الاردن".

وابدت مصادر سياسية سورية ارتياحها الى انتقال ولاية العهد الى الامير عبدالله. وذكرت بان المراحل التي كان خلالها الامير حسن فاعلاً اتسمت بتصعيد الاعمال ضد سوريا، وان ليس لدمشق اي ملاحظات على ولي العهد الجديد. وقالت ان دمشق التي تابعت باهتمام بالغ تطورات الاوضاع الاخيرة في الاردن، تعتبر الامير حسن من اشد المؤيدين لهجمات جماعة "الاخوان المسلمين" التي استهدفت سوريا اواخر السبعينات واوائل الثمانينات.

ووصفت الاتهامات الاسرائيلية لسوريا بالسعي الى زعزعة الاستقرار في الاردن، بانها تندرج في اطار المحاولات الاسرائيلية المستمرة لاشعال النار بين العرب.

نائب الملك

● في عمان قال مسؤول اردني رفيع المستوى ان الامير عبدالله بن الحسين يدير شؤون البلاد نائباً للملك في غياب والده الذي يعالج في الولايات المتحدة من مرض السرطان.

واوضح ان لقاءات ولي العهد ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وامراء دول خليجية الاسبوع الماضي كانت لقاءات "سياسية بكل معنى الكلمة". واكد ان الامير الشاب الذي امضى معظم حياته العملية في صفوف الجيش "اثار انطباعاً عن سعة اطلاعه والمامه بكل الملفات الدولية والوضع الاقتصادي والسياسي لبلاده".

واستقبل الامير عبدالله امس نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه الذي هنأه بمنصبه الجديد.

في غضون ذلك، صرح السفير الاردني في واشنطن الدكتور مروان المعشر ان صحة الملك حسين "تحسنت سريرياً" عشية خضوعه لزرع نخاع شوكي مقرر اليوم مدة يومين. وقال بالهاتف من مستشفى "مايو كلينيك" حيث يعالج الملك: "انه في حال سريرية احسن ومعنوياته عالية جداً". واضاف ان العاهل الاردني "بكامل وعيه وعلينا انتظار الانتهاء من زرع النخاع العظمي لنرى رد الفعل لديه".

("النهار"، وص ف، رويترز)

الأمير سلطان يؤكد ان السعودية لن تلجأ الى الاقتراض من الخارج

صرح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ان السعودية ترفض اللجوء الى الاقتراض من المصارف الدولية لمواجهة التباطؤ الاقتصادي وسد العجز في الموازنة.

وأقر في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء السعودية "واس" بان الهبوط المفاجئ لاسعار النفط أثر بشدة على اقتصاد المملكة، اكبر منتج للنفط في العالم. وقال ان موضوع اهتمام الحكومة السعودية الآن هو "كيف ننمي اقتصادنا بالشكل الذي لا يرهق شعبنا ولا يجعلنا دائماً نلجأ الى المصارف العالمية والى المصارف الدولية التي تفرض علينا شروطاً لا نقبلها ابداً ولا يقبلها شعبنا". واضاف: "سنعيش كما يجب ان نكون من غير ان نأخذ منة من احد او نرتبط بمصارف دولية عالمية كما في الدول الاخرى التي تعاني منها الآن الامرين بتدخلاتها في سياسة الدولة او سياسة مصالح الشعوب". واعتبر ان "العلاج الحقيقي الآن" للازمة هو ان "نتوجه الى الزراعة والى الصناعة المتنافسة مع البترول والا نعتمد فقط على البترول في كل سياساتنا وفي كل حاجاتنا وحياتنا". وذكر انه "في الماضي البعيد ارتفعت الاسعار لفترة وهذا من حظ الشعب الكريم ورحمة من الله له ان قامت البنية التحتية بشكل قوي وقامت كل المشروعات الحيوية التي تدر علينا علماً ومنفعة".

وعن انخفاض اسعار النفط، قال: "سنتعامل ان شاء الله في موضوع البترول مع كل دول اوبيك وخارج اوبيك بما يكفل المعادلة في الاسعار في السنوات المقبلة".

وكان عام ١٩٩٨ قاسياً على الاقتصاد السعودي نظراً الى انخفاض اسعار النفط الذي ادى الى تدني واردات الحكومة بنسبة ٣٤،٨ في المئة وتسبب بعجز في الموازنة بلغ ٤٦ مليار ريال (١٢،٢ مليار دولار). وقد مول هذا العجز بقروض من القطاع الخاص بما فيه المصارف وباجراءات لتقليص المدفوعات وترشيد الانفاق.

في غضون ذلك، توافد مسؤولو الشركات النفطية الاميركية الى السعودية قبل الزيارة التي سيبدأها وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون للرياض في ٥ شباط والتي سيناقش فيها مع المسؤولين السعوديين فتح الصناعة النفطية السعودية امام هذه الشركات. وسيصل رئيس شركة "شيفرون" كين دير الى الرياض اليوم لتقديم اقتراحات للاستثمار في السعودية. وبين الشركات الاخرى التي قدمت اقتراحات الى السعوديين، "كونوكو" و"اركو" و"تكساكو" الاميركية وشركة "شل" البريطانية – الهولندية.

(وص ف، رويترز)

اليمن: منع التغطية الاعلامية للمحاكمة والمحامون لم يطلعوا على ملف الاتهام

عاودت أمس محكمة في عدن محاكمة خمسة بريطانيين وجزائري متهمين بالتخطيط للاعتداء على مصالح غربية في اليمن وطلب محامو الدفاع الاطلاع على ملف الاتهام. في حين خطف رجال قبائل بريطانياً ثم افرجوا عنه.

وكانت الجلسة هادئة مقارنة بالجلسة السابقة السبت التي صرخ فيها المتهمون معلنين تعرضهم للتعذيب. لكن المحكمة لم تسمح أمس بأي تغطية اعلامية مصورة أو غيرها داخل قاعتها.

وطلب محامو الدفاع مرة اخرى الاطلاع على الملف الذي قدمته النيابة العامة والذي يتضمن التهم الموجهة الى المتهمين الستة. فابدى رئيس المحكمة القاضي جمال محمد عمر استعداده لاطلاعهم عليه ولكن بعد الجلسة.

وأدلى ستة شهود بشهاداتهم. ورفض محامو الدفاع الثلاثة توجيه اسئلة اليهم لانهم لم يطلعوا بعد على الملف.

وكان بين الشهود أربعة من رجال الشرطة قالوا ان بعض المتهمين حاولوا الفرار لدى وصولهم الى حاجز لقوى الامن وان سيارتهم انحرفت في ما بعد خلال مطاردة قامت بها قوى الامن. واضافوا أنهم وجدوا العاماً وقاذفات صواريخ ومتفجرات في السيارة.

وأمر القاضي باخراج المتهمين عن قاعة المحكمة بعدما كانت لهم مداخلات من دون اذنه. وتمكن الصحافيون من سماع اصواتهم من اسفل المبنى. وعبر ذووهم الذين جاؤوا من بريطانيا لحضور المحاكمة عن غضبهم لاخراجهم. ورفعت الجلسة الى السبت.

ونقل اربعة متهمين آخرين هم ثلاثة بريطانيين مسلمين وجزائري تتهمهم السلطات بالانتماء الى المجموعة عينها من صنعاء الى عدن السبت الماضي تمهيداً لمحاكمتهم مع الموقوفين الستة الآخرين، لكنهم لم يمثلوا أمس امام المحكمة.

خطف بريطاني

على صعيد آخر، أفادت مصادر قبلية ان خبيراً نفطياً بريطانياً لم يعرف اسمه خطف مساء الاحد واطلق صباح الاثنين في شرق اليمن. وأوضحت ان البريطاني يعمل لحساب شركة "هنت اويل" الاميركية في حقول النفط في مأرب على مسافة ١٧٠ كيلومتراً شرق صنعاء. وقد خطفه واطلقه في المنطقة نفسها افراد من قبيلة لم تعرف مطالبهم.

(و ص ف، رويترز)

رئيس حكومة هونغ كونغ في اسرائيل

القدس – وص ف – التقى امس رئيس حكومة هونغ كونغ، تونغ شي – هواء، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مستهل زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام على رأس وفد كبير من رجال الاعمال.

وتونغ شي – هواء هو أول زعيم لهونغ كونغ يزور اسرائيل منذ عودة المستعمرة البريطانية السابقة الى سيادة الصين. وصرح عقب لقاء وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون انه جاء لـ"يرى كيف صارت اسرائيل نجاحاً اقتصادياً" وليستوحي من التكنولوجيا المتطورة في الدولة العبرية. وقال "نود ان نستضيف رجال اعمال اسرائيليين ليروا بأنفسهم الفرص المتاحة في الوقت الذي بدأ الاقتصاد الآسيوي يستعيد عافيته بعد الأزمة المالية الأخيرة".

دمشق لا ترى جديداً في مقترحات اسرائيل

دمشق – رويترز – أجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع محادثات مع الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الأوسط ميغيل أنخل موراتينوس في شأن سبل معاودة مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل المتوقفة منذ أوائل عام ١٩٩٦.

وقالت مصادر رسمية ان الحديث تناول الدور الاوروبي في عملية السلام ومسائل تتعلق بالتعاون بين سوريا واوروبا.

وكانت مصادر اسرائيلية افادت ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون كلف موراتينوس نقل رسالة الى دمشق عن استعداد اسرائيل لمعاودة مفاوضات السلام مع دمشق من دون شروط.

وسئل الشرع عن صحة التقارير الاسرائيلية، فاجاب ان "اسرائيل اعلنت مضمون الرسالة قبل مجيء موراتينوس وانما ما كانت الرسالة تعني التسلم ما تم التوصل اليه في المفاوضات السابقة فان الرسالة لن تعني أي شيء جديد".

دمشق ترفض تغييراً في العراق يأتي من الخارج

أنديك في مسقط يواصل جولته في الخليج وصدام يمنح مسقطي الطائرات الغربية مكافآت

في مواصلة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا مارتن انديك جولته الخليجية سعياً إلى حشد التأييد لجهود واشنطن الرامية إلى إطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين، وعد الأخير أمس بمكافأة مالية لكل من يسقط طائرة أو صاروخاً للقوات الاميركية والبريطانية أو يقبض على طيار.

وبعد الكويت والبحرين وقطر وصل انديك إلى مسقط لإجراء محادثات مع سلطان عمان قابوس بن سعيد ووزير الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله.

وهو كان التقى في الكويت الأحد الأمير الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزيري الخارجية والدفاع. وسيزور بعد عمان دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأعلنت السفارة الاميركية في الكويت ان فرانك ريتشياردوني المكلف التنسيق مع المعارضة العراقية ومساعدتها على اطاحة صدام والذي كان يرافق انديك عاد الى واشنطن. وأمل في تصريح أدلى به ان تساعد الدول المجاورة للعراق واشنطن على تغيير النظام العراقي.

وما يسترعي الانتباه أن صحيفة "الشرق" القطرية انتقدت قول انديك ان واشنطن ستعمل مع جيران العراق من اجل اطاحة صدام متسائلة عن "القانون أو المعاهدة الدولية التي استند اليها في تنفيذ هذه الرغبة الاميركية".

وقال انديك في مقابلة مع صحيفة "القبس" الكويتية في عددها الصادر اليوم: "ان الاحتواء المزدوج استراتيجية للتعامل مع التهديدات للمصالح الاميركية من نظامين معادين، احدهما في العراق والاخر في ايران". واضاف: "وصلنا الى نقطة معينة غيرنا فيها السياسة حيال العراق بحيث لم يعد هدفنا فقط احتواء صدام حسين ما دام موجوداً بل مساعدة الشعب العراقي على تغييره واقامة حكومة مختلفة". وأسف لأن طهران لم تستجب دعوة واشنطن إلى الحوار قائلاً إن "الايرانيين لم يجيبوا او ان اجابتهم كانت انه ينبغي الانتظار فالوقت غير ملائم، ولذلك تستمر في سياسة الاحتواء".

مكافأة

ونشرت صحيفة "بابل الشباب" الأسبوعية العراقية أن صدام وعد بدفع مكافأة مالية الى كل من يسقط طائرة أو صاروخاً للقوات الاميركية والبريطانية أو يقبض على طيار. وأوضحت ان ديوان رئاسة الجمهورية أعلن منح ٢٥ مليون دينار عراقي (١٣٥٠٠ دولار) لمن يسقط طائرة وعشرة ملايين دينار (٥٤٠٠ دولار) لمن يسقط صاروخاً.

وأضافت الصحيفة الصادرة عن الاتحاد العام لشباب العراق الذي يرأسه عدي الابن البكر للرئيس العراقي ان ديوان الرئاسة اعلن ايضاً منح خمسة ملايين دينار (٢٧٠٠ دولار) لمن يقبض على طيار.

وتعتبر هذه المبالغ كبيرة جداً في العراق حيث يبلغ متوسط الراتب الشهري للموظف خمسة دولارات.

وأكد وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقية حميد سعيد أن واشنطن ستفشل في محاولاتها لتغيير النظام في العراق. وعلق على جولة انديك: "نحن نشعر بالقوة. بل نحن اقوياء حقيقة، واقوياء بوقوف شعبنا. أما الذين يبحثون عن مرتزقة فهؤلاء هم المهزومون (...) انا اقول بثقة وليس بعاطفية ان العراق سيبقى ونظام العراق سيبقى وصدام حسين سيبقى وان كل هؤلاء هم الذين سيسقطون". وسئل عن استخدام الطائرات الاميركية والبريطانية قاعدة انجيرليك التركية للقيام بدوريات في شمال العراق. فأجاب: "ان كل الذين يفتحون أراضيهم وسموات بلدانهم ومياه بلدانهم للعدوان على العراق انما يسجلون موقفاً معادياً للشعب العراقي".

ورأت صحيفة "الثورة" بدورها ان تغيير النظام "هدف مستحيل استحالة مادية مطلقة". وقالت "ان مارتن انديك نفسه يعرف قبل غيره انه يتحدث عن هدف مستحيل لكنه يحاول جاهداً إعادة الحياة الى خيول محنطة وبغال مرضة لا تصلح الا للتسكع على أبواب السفارات والفنادق والمواخير في العواصم الغربية". في هجوم عنيف على المعارضة العراقية. ولاحظت انه "قد يستطيع مارتن انديك ان يغير نظام الحكم في السعودية أو الكويت باشارة من اصبعه وقد يستطيع ان يفعل الكثير بانظمة أخرى مستسلمة للارادة الاميركية. لكنه يعلم، وقبله (الرئيس بيل) كلينتون و(الرئيس السابق جورج) بوش يعلمان، ان العراق ليس نظام تآمر وان اميركا حربت حظها العاثر معه مرات ومرات ولكن من دون جدوى ولم تجن من محاولاتها الا الفضائح والعار".

دمشق

وفي ما بدا رداً آخر على جولة انديك قال وزير الإعلام السوري محمد سلمان ان دمشق "ضد أي تغيير في العراق يأتي من الخارج"، وشدد على وجوب أن "يترك الامر للشعب العراقي".

وتحدث عن نيات لتفتيت العراق وأضاف: "لسنا مع تقسيم العراق دويلات ونرى ضرورة الحفاظ على وحدة الارض والشعب في العراق". واتهم إسرائيل بانها "صاحبة المصلحة الحقيقية في تفتيت العراق". لافتاً إلى أن هذه العملية يقصد بها "تغيير جغرافية المنطقة". الامر الذي ينطوي على "مخاطر قومية وأمنية أسوأ بكثير من توقع القائم". وأعلن ان سوريا "تستنكر أي عدوان يمكن ان يمارس على شعب العراق وانهما مع العمل بالطرق الديبلوماسية".

وانتقد سياسة الكيل بمكيالين لأن إسرائيل لا تطبق قرارات الامم المتحدة وتعتدي يومياً على الاراضي اللبنانية. ووصف لاستمرار الحصار على العراق وليبيا والسودان بانه "إساءة كبيرة الى الامة العربية".

وأبدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية "أسفها لبعض ما جرى في الاجتماع التشاوري" لوزراء الخارجية العرب في القاهرة و"للتصرفات والمواقف (...) التي من شأنها إلحاق الضرر بقدرة العرب على التوصل إلى موقف موحد". وأكدت "ضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقي ليكون رصيداً إيجابياً للأمة العربية".

المعارضة

على صعيد آخر، أعلن "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق"، وهو تنظيم شيعي معارض يتزعمه محمد باقر الحكيم، أن ثلاثة ضباط عراقيين كبار من قوات الحرس الجمهوري أعدموا أواسط الشهر الماضي بعد ادانتهم بالتآمر على الرئيس العراقي. وجاء في بيان أصدره التنظيم في لندن أن العقيد ضياء نجم الدين والمقدم أسعد محمود والملازم علي عبد الاله التكريتي أعدموا رمياً بالرصاص أمام زملائهم في عرض مروع أعده قصي ابن صدام حسين ليكون تحذيراً لمن حضروا تنفيذ الاعدام.

("النهار"، و ص ف، رويترز)

محاكمة ١٠٧ إسلاميين في مصر في أكبر قضية منذ اغتيال السادات

متهمون خلف القضبان في قاعة المحكمة العسكرية في ماكستب شمال القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – خالد داود:

في اول محاكمة عسكرية لمتشددين اسلاميين تشهدها مصر منذ نحو سنة، بدأت امس اجراءات محاكمة ١٠٧ من اعضاء تنظيم "الجهاد" في معسكر للجيش شمال القاهرة وسط اجراءات امنية مشددة.

ولم يمثل امام المحكمة الا ٤٣ متهماً، بينما يحاكم الاخرون غيابياً. ولأن القضية تشمل متهمين سلمتهم سلطات البانيا ودول اخرى، صار اسمها المتداول في وسائل الاعلام المصرية "قضية العائدين من ألبانيا". على غرار قضايا سابقة مثل "العائدين من افغانستان" و"العائدين من السودان".

وفي رأس قائمة المتهمين الـ٦٤ الذين يحاكمون غيابياً ايمن الظواهري الذي يعتقد انه قائد تنظيم "الجهاد" والمعروف بصلاته الوثيقة برجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بتفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا في آب الماضي. ويرجح ان الظواهري مقيم مع بن لادن في جبال افغانستان.

كذلك يحاكم غيابياً محمد شوقي الاسلامبولي، وهو شقيق خالد الاسلامبولي الذي قاد عملية اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات، علماً انه من المحسوبين على "الجماعة الاسلامية"، اكبر التنظيمات التي تمارس العنف ضد الحكومة المصرية منذ عام ١٩٩٢ وليس على تنظيم "الجهاد" الذي ينتمي اليه اكثر المتهمين.

وقالت مصادر امنية لـ"النهار" ان قرار الاتهام الصادر في هذه القضية تعمد ضم اكثر القادة الفارين في الخارج في اطار سعي الحكومة الى اقناع مزيد من دول العالم بالتعاون معها وتسليمها الفارين.

وقال محامو المتهمين ان اهمية القضية لا تكمن في التهم، التي تتعدى المألوف مثل الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة، بل في الشخصيات التي تحاكم فيها ومنها ١٢ اسلامياً سلمتهم سلطات البانيا وواحد سلمته سلطات بلغاريا وآخر سلمته سلطات المملكة العربية السعودية. اما سائر المتهمين الذين حضروا امس فكثيرٌ منهم كان ينفذ احكاماً بالسجن في قضايا اخرى.

ومن المتهمين الذين سلمتهم سلطات البانيا احمد سيد النجار المحكوم عليه بالاعدام غيابياً في تشرين الاول ١٩٩٧، بعد ادانته بالتخطيط لمهاجمة حي خان الخليلي السياحي في القاهرة والذي حضر جلسة امس مرتدياً السجن الاحمر وهو الزي الخاص بمن ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام. وقال للصحافيين من وراء القضبان ان ضباطاً في الاستخبارات الالبانية قبضوا عليه في الاول من تموز الماضي قبل تسليمه الى السلطات المصرية في الاول من آب. واضاف النجار انه وبعض رفاقه كانوا يعملون في "مؤسسة الحرمين الخيرية"، وهي احدى المؤسسات التي تعمل في مجال الاغاثة ومساعدة المسلمين في منطقة البلقان، وانه تعرض لتعذيب شديد على ايدي ضباط امن الدولة.

وكان تنظيم "الجهاد" هدد في بيان عقب تسليم النجار ورفاقه باستهداف المصالح الاميركية. ولم تمض سوى ثلاثة ايام حتى تعرضت السفارتان الاميركيتان في نيروبي ودار السلام.

وأكد المحامي [illegible] ان تفجير السفارة الاميركية في نيروبي كان عملاً "انتقامياً" لتسليم المصريين الى "هذه السفارة كانت المقر الرئيسي في افريقيا للتجسس على الحركة الاسلامية". ورفض تأكيد ما يسمى مبادرة وقف العنف التي اطلقها بعض قادة "الجماعة الاسلامية" في الخارج العام الماضي قائلاً ان "هذه المبادرة تخص الجماعة فقط" اما "نحن في حركة الجهاد الاسلامية من تسلط اليهود والاميركيين. معركتنا هي مع اميركا كخطر عالمي مهيمن على كل الانظمة الاخرى في منطقتنا". واعتبر ان واشنطن "تستمد من مسرحية افغانستان ولم تسمح لنا بالعمل في كوسوفو لنصرة المسلمين هناك من بطش الصرب".

وتعقد المحكمة جلستها المقبلة بعد غد الخميس لتواصل النظر في اكبر قضية منذ اغتيال السادات.

واشنطن تحذر رعاياها في الامارات

دبي – رويترز – حذرت سفارة الولايات المتحدة في دولة الامارات العربية المتحدة الرعايا الاميركيين وطلبت منهم التزام جانب الحذر بعد العثور على عبوة ناسفة في سوبر ماركت في دبي يرتاده الاميركيون والاوروبيون.

وجاء في بيان لها: "مع ان وزارة الخارجية لا تعرف شيئاً عن وجود تهديد محدد للمواطنين الاميركيين أو المصالح الاميركية في الامارات العربية المتحدة، فاننا ندعو بشدة الى التزام جانب الحذر والوعي الامني". واضاف ان "على الاميركيين الابتعاد عن الظهور وان يغيروا طرق سيرهم في كل مرة يتجهون الى مكان ما وان يتعاملوا بحرص مع البريد الآتي من مصادر مجهولة".

رئيس وزراء جزر القمر في باريس

باريس – و ص ف – افادت مصادر مطلعة من رئيس وزراء جزر القمر عباس يوسف ان الاخير موجود في باريس لاجراء محادثات في قصر الرئاسة ووزارة الخارجية مع المسؤولين عن سياسة فرنسا في افريقيا.

ومن المفترض ان يلتقي يوسف الذي وصل الجمعة الى باريس عقب صدور قرار منظمة الوحدة الافريقية بعقد مؤتمر سلام في جزر القمر، مستشار الرئيس الفرنسي جاك شيراك لشؤون الافريقية ميشال دوبوش. كما من المقرر ان يلتقي مسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية.

واعلن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم ان تسع دول افريقية سترسل مندوبين الى جزر القمر في غضون عشرة ايام للتحضير لمؤتمر سلام.

٤١ قتيلاً في الجزائر بينهم ٢٧ اسلامياً

الجزائر – و ص ف – نشرت الصحف الجزائرية امس ان ١٤ شخصاً قتلوا على ايدي مسلحين اسلاميين ليل الاحد – الاثنين، في حين قتلت قوى الامن ٢٧ متشدداً في اربع عمليات شنتها في مناطق مختلفة.

ونقلت عن بيان للاجهزة الامنية ان [illegible] قتلوا في المدية وسط البلاد [illegible] بولاية شلف.

ونشرت صحيفتا "ليبرتيه" و"لوماتان" ان [illegible] اسلامياً قتلوا الجمعة في [illegible] في ولاية [illegible] الاسلاميين قتلوا السبت في عمليات تمشيط في منطقة تلمسان.

الآلاف احتشدوا عند ضريح الخميني في طهران

بدء الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٠ للثورة الاسلامية ورفسنجاني يدعو الى صون الوحدة



ايرانيات يحملن لوحة للامام الخميني عند ضريحه في بهشت الزهراء جنوب طهران أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أعطى حفيد الإمام الخميني رجل الدين حسن الخميني إشارة الانطلاق أمس لاحياء الذكرى العشرين للثورة الإسلامية في إيران التي ترى أنها بدأت مع عودة الإمام إلى بلاده من منفاه في فرنسا وتسارع العد العكسي لسقوط نظام الشاه محمد رضا بهلوي.

وحيا أمام آلاف احتشدوا عند ضريح الخميني في بهشت الزهراء جنوب طهران جده "البطل الوطني والشخصية البارزة في تاريخ الاسلام المشرق" الذي يعترف "معارضوه بأنه وهب نفسه كلياً لاداء واجبه" والذي "جاء بطلا ورحل بطلاً". فيما علا صفير القطارات وابواق السفن واجراس المدارس عند الساعة ٩,٣٣ بالتوقيت المحلي في كل انحاء إيران تذكيراً بهبوط طائرة "بوينغ ٧٤٧" تابعة لشركة "أير فرانس" الفرنسية في طهران وعلى أحد مقاعدها الامام الخميني في الاول من شباط ١٩٧٩.

وألقى الرئيس الايراني السابق رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني كلمة في المحتفلين دعا فيها النظام الى "الوحدة" المهددة بالخلافات بين التيارات السياسية-الدينية "في وجه اعداء الاسلام". وقال في الخطاب الذي شكل بداية الاحتفالات التي تستمر عشرة ايام والتي يطلق عليها اسم "عشارية الفجر": "علينا ان نكون جميعنا متضامنين وان نرص الصفوف ونلتف حول مرشدنا (خليفة الخميني آية الله علي خامنئي) ورجال الدين". وأضاف ان "العدو اليوم يريد المراهنة على شبابنا الذين لم يعرفوا الثورة" من أجل إضعاف النظام، محذراً من ان الخلافات بين "التيارات يشكل التهديد الرئيسي لمستقبل البلاد".

وأشاد بـ"قوة الجيش الايراني العسكرية الكبيرة" وأكد انه لولاه "لكانت الولايات المتحدة وجدتنا لقمة سائغة". كذلك اشاد بتصنيع صاروخ "شهاب ٣" الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر والذي اختبر وعرض للمرة الاولى العام الماضي ويمكن ان يطاول أكثر دول الشرق الأوسط. ولفت الى ان "الولايات المتحدة تعلم من خلال اقمارها الاصطناعية اننا عرضنا صاروخ شهاب ٣ في معرض ايران الدولي"، والاميركيون "يحسدوننا ويموتون حسداً امام هذا النجاح وامام القوة العسكرية الماثلة لبلادنا". ولاحظ انه فيما "يسيطر الطيران الاميركي والبريطاني اليوم على سماء العراق"، تحمي قوة ايران العسكرية البلاد من "المؤامرات".

وستشمل الاحتفالات عروضا ليلية باشعة اللايزر تتناول مواضيع الثورة وأحداثا رياضية ومهرجانات سينمائية وموسيقية ومسرحية ومعارض رسمية عن منجزات البلاد منذ عام ١٩٧٩. وستختتم بسباق جماهيري وعرض عسكري يوم الخميس ١١ شباط في ذكرى يوم سقوط نظام الشاه عقب ثلاثة أيام من معارك الشوارع.

العلاقة مع بون

على صعيد آخر، أفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية أن وزارة الخارجية الايرانية وصفت المقترحات الاخيرة لمسؤولين ألمان لتحسين العلاقات بين البلدين بانها "ايجابية". وصرح الناطق باسم الوزارة حميد رضا اصفي ان "ايران ترحب بالمواقف الاخيرة للمسؤولين الالمان".

وأوضحت "ارنا" ان الرئيس الالماني رومان هرتسوغ دعم نداء الرئيس الايراني محمد خاتمي لإقامة حوار بين الحضارات والثقافات في المنتدى الاقتصادي في منتجع دافوس السويسري.

ونشرت صحيفة "دي فيلت" الألمانية أن الوزير المكلف شؤون المستشارية بودو هومباخ الذي سيزور طهران هذا الاسبوع سيسلم خاتمي دعوة من المستشار غيرهارد شرودر لزيارة المانيا الربيع المقبل.

وقالت صحيفة "ايران نيوز" أن رئيس القضاء الإيراني آية الله محمد يزدي أبلغ إلى السفير الألماني في بون كلاوس زيلر أن حكومتي البلدين قادرتان على حل مشكلة رجل الاعمال الألماني هلموت هوفر (٥٤ عاماً) المدان بإقامة علاقة مع سيدة إيرانية والذي ستبت المحكمة العليا الإيرانية حكم الإعدام الصادر عليه قريباً، علماً أن صحيفة "رسالات" الايرانية أشارت الى أن الحكم النهائي سيصدر قبل نهاية الشهر الجاري.

وصرح الوزير الالماني المنتدب للشؤون الخارجية لودغر فولمير أن الحكومة الالمانية تريد اخراج ايران من عزلتها. وقال لشبكة التلفزيون الالمانية "دويتشه فيللة": "نحاول تعزيز القوى الليبيرالية في ايران لاخراجها من عزلتها". واضاف أن بون تريد تعزيز موقع خاتمي من طريق تشجيع الاتصالات الثنائية.

الريال

على الصعيد الاقتصادي، واصل الريال الايراني تراجعه ازاء الدولار الاميركي نتيجة الضغوط القوية التي يتعرض لها في سوق الصرف الموازية. وبلغ سعر الدولار بعد ظهر أمس ٨٧٥٠ ريالاً في مقابل ٨٢٢٠ ريالاً مساء الأحد. وكان الدولار يساوي ٧٥٠٠ ريال الاثنين الماضي. أما السعر الرسمي للصرف فلا يزال على حاله منذ عام ١٩٩٥ وهو ٣٠٠٠ ريال للدولار الواحد.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

فريق الادعاء الجمهوري أخضعها لاستجواب طويل

ليوينسكي كررت للمرة الـ ٢٣ قصة علاقتها مع بيل كلينتون

المحاميتان شيريل ميلز – الى اليسار – ونيكول سليغمان من فريق الدفاع عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى وصولهما الى فندق "مايفلاور" في واشنطن أمس. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

للمرة الثالثة والعشرين، روت المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي قصتها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون عندما ادلت امس في فندق "مايفلاور" في واشنطن بشهادة طويلة امام فريق الادعاء من النواب الجمهوريين في محاكمة كلينتون الجارية في مجلس الشيوخ.

وسجلت الشهادة على شريط فيديو سيعرض على الشيوخ ليقرروا ما اذا كان ضروريا استدعاء ليوينسكي للمثول شخصيا امامهم.

وبدا فندق "مايفلاور" منذ ساعات الصباح الاولى اشبه بمحطة تلفزيونية اذ طوقته الشاحنات الحاملة لاطباق واجهزة ارسال، اضافة الى جيش من المراسلين والمصورين من وسائل اعلامية مختلفة.

وتولى طرح اكثر الاسئلة على ليوينسكي النائب الجمهوري اد براينت، فيما تولت المحاميتان نيكول سليغمان وشيريل ميلز من فريق الدفاع عن كلينتون الاستجواب المضاد.

وقال براينت قبل بدء الاستجواب انه سيبحث مع ليوينسكي في دافعها لتقول في شهادتها امام المدعي المستقل كينيث ستار: "لم يطلب احد مني ان اكذب، ولم يعدني احد قط بعمل في مقابل سكوتي".

ويأمل الادعاء في الحصول منها على ما يعزز اتهام الرئيس بأنه عرقل سير العدالة. وقد تطرق الاستجواب طويلا الى استعادة سكرتيرة الرئيس بيتي كوري الهدايا التي قدمها الى ليوينسكي لاخفائها بعد انفضاح علاقته بها ومطالبة ستار رسميا بتسليمه هذه الهدايا. وركز الادعاء على التدقيق في الاوقات المدونة في سجل مواقف البيت الابيض لمكالمات ليوينسكي وكوري والرئيس في ما يتعلق بهداياه. وطرح عليها اسئلة عن تفاصيل لقائهما الرئيس عندما تبادلا الاراء في شهادتها امام المحققين في قضية بولا جونز ويبدو من مصادر مقربة من هيئة الادعاء ان براينت لم يتناول في اسئلته تفاصيل العلاقة الجنسية.

ويكرر الجمهوريون انهم على وعدهم بانهاء المحاكمة في الثاني عشر من الشهر الجاري الا اذا حصلت تطورات "وظهرت قرائن جديدة".

ويستجوب الادعاء اليوم فيرنون جوردان، صديق كلينتون، الذي كان يبحث لليوينسكي عن عمل في نيويورك، اما غدا، فيستجوب سدني بلومنتال وأحد مساعدي كلينتون.

وعندما تنتهي عملية استجواب الشهود الثلاثة وبعد ان يطلع اعضاء مجلس الشيوخ على تسجيلات الفيديو، سيقترع المجلس على ما اذا كان ضروريا استدعاء مزيد من الشهود وربما كلينتون نفسه وما اذا كانوا سيسمحون لمحامي الرئيس باستدعاء شهود.

وفي كل هذا، لايزال زعماء الحزبين الديموقراطي والجمهوري يبحثون عن حل يعاقب بموجبه كلينتون من غير ان يعزل، مع التشديد على انه قام بممارسات غير مقبولة.

واضاف ستار عنصر توتر عندما قال انه يستطيع دستوريا ملاحقة كلينتون امام القضاء العادي وهو لا يزال في منصبه. وكانت المحكمة العليا ردت طلب الرئيس اعتباره محصنا موقتا بحكم وجوده في السلطة في وجه اي دعوى. وعلى هذا الاساس تمكنت بولا جونز من السير في دعواها.

مفاوضات كوسوفو بعد خمسة أيام وبلغراد والألبان لم يلتزموا الحضور

حضت القوى الدولية الطرفين المتنازعين في كوسوفو على المشاركة في مفاوضات السلام باعتبارها "الخيار الافضل لبلوغ تسوية سياسية"، داعية الى أخذ تهديدات حلف شمال الاطلسي مأخذ الجد.

وتحدث وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امام مجلس العموم عن امكان نشر قوات بريطانية في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية لتأمين "الاستقرار ووقف العنف وترسيخ التسوية السلمية". وكان كوك بصفته الرئيس الدوري لمجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة زار بلغراد وبريستينا السبت وسلم الحكومة اليوغوسلافية والفصائل الالبانية دعوات للمشاركة في مفاوضات السلام المقرر عقدها في رامبوييه (فرنسا) في السادس من شباط. وقال: "على الفريقين ان يظهرا الالتزام نفسه للبحث عن تسوية سياسية"، مشددا على انه "يتعذر على اي فريق ان يحقق نصرا عسكريا".

واخفق امس المبعوث الاميركي الخاص الى كوسوفو كريستوفر هيل في الحصول على تعهد من بلغراد و"جيش تحرير كوسوفو" لحضور المفاوضات. فعلى رغم انه لم يعد يفصل عن موعدها المقترح سوى خمسة ايام، برزت اشارات قد تهدد انعقادها، اذ اعلنت بلغراد ان مجلس النواب الصربي، الذي يسيطر عليه المتشددون والقوميون، سيعقد الخميس جلسة مكرسة لـ "كوسوفو ولمواقف الاسرة الدولية". وكان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ابلغ الى كوك ان "الهيئات الصربية واليوغوسلافية العليا" ستبحث في مقترحات مجموعة الاتصال قبل اعطاء جواب عنها.

وخرج الممثل السياسي لـ "جيش تحرير كوسوفو" آدم ديماكي من الاجتماع مع هيل والمبعوث الاوروبي فولفغانغ بيتريتش من غير ان يدلي بأي تصريح. ولدى سؤاله عن موقف التنظيم من المشاركة في المفاوضات، أجاب ان بيانا سيصدر اليوم يحدد فيه موقف التنظيم المطالب باستقلال الاقليم. وكان كوك تبلغ موافقة صريحة من طرفين البانيين فقط هما الزعيم المعتدل للغالبية الالبانية ابراهيم روغوفا والصحافي البارز فيتون سوروي على الحضور.

الا ان احد المقربين من روغوفا فهمي اغاني توقع مشاركة "جيش تحرير كوسوفو" في المفاوضات، وقال: "لا اعتقد انه سيسمح باخراج هذه العملية التي تدعمها المجموعة الدولية عن سكتها (...) اعتقد انهم سيشاركون". ولاحظ ان "مسألة حق كوسوفو في تقرير المصير ستكون احدى النقاط الرئيسية المطروحة للبحث في فرنسا".

في بون، دعا المستشار الالماني غيرهارد شرودر والامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا بلغراد والبان كوسوفو الى اخذ تهديدات الاطلسي في الاعتبار. وقال شرودر: "من المهم أن نبلغ الى المتحاربين وخصوصا الرئيس ميلوسيفيتش ان الاسرة الدولية جدية جدا"، محذرا من ان يكون ذلك لـ"كسب الوقت".

أما سولانا، فرأى ان هذه الخطوة هي "الفرصة الاخيرة لتحقيق السلام في كوسوفو" قائلا ان الحلف "على استعداد لتقديم الدعم العسكري" لنداء مجموعة الاتصال. واوضح ان عديد القوات التي يحتمل ان تنشر في الاقليم سيكون نحو ٣٠ الف رجل. واضاف: "من الصعب علي ان اعطيكم ارقاما واضحة ودقيقة".

وشدد ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية رفض ذكر اسمه على ان "من المبكر الحديث عن نشر قوة دولية في كوسوفو اذ ينبغي اولا ان يجلس طرفا النزاع الى طاولة المفاوضات".

الوضع الميداني

على الصعيد الميداني، أفاد مركز الاعلام الصربي ان مجهولا رمى قنبلة يدوية داخل احد المطاعم فقتل الباني وجرح اثنان. وقال ان شرطيين جرحا في غرونجي ستريوش في غرب كوسوفو عندما هاجم مسلحون بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة السيارة التي كانت تنقلهم.

الى ذلك، اعلنت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية انه عثر على الالباني علي فيسوتشي مقتولا الاحد برصاصتين في رأسه. وذكرت ان الضحية كان معروفا بعلاقته القوية مع السلطات الصربية.

- في لاهاي، سلم وفد من الحزب الراديكالي الاوروبي محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة عريضة تتضمن "اول مئة ألف" توقيع للمطالبة باتهام ميلوسيفيتش بجرائم حرب.
- في جنيف، أعلنت الجامعة الشعبية الالبانية أن ١١ البانيا من ابناء كوسوفو يقيمون في جنيف اضربوا عن الطعام منذ الخميس في محاولة للفت المجتمع الدولي الى مصير الاقليم.
- في ابوظبي، نددت دولة الامارات العربية المتحدة بـ"المجازر والاعمال الوحشية التي تقوم بها القوات الصربية" في كوسوفو ودعت الدول الاسلامية الى التدخل.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

على هامش منتدى دافوس

عرفات لـ"النهار": ٤ أيار موعد مقدس لكن اعلان الدولة قيد المناقشة

دافوس (سويسرا) – من علي حماده:

اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مجدداً ان موعد ٤ ايار لاعلان الدولة الفلسطينية هو موعد مقدس. ورد على سؤال لـ"النهار" بأن "موعد ٤ ايار ١٩٩٩ ليس موعداً فلسطينياً – اسرائيلياً فحسب، بل هو موعد دولي يتعلق بالمجتمع الدولي ككل. واذكركم بأوسلو والاتفاق الذي وقع في رعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون واشرافه في البيت الابيض ووقعه ايضاً روسيا الاتحادية والاتحاد الاوروبي ومصر ونروج والاردن واليابان بشخص وزير خارجيتها وممثل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان".

وعن المخاوف من اجتياح اسرائيل مناطق السلطة الفلسطينية في حال اعلان الدولة، قال: "اننا نناقش هذه المسألة بالتفصيل الدقيق وذلك في اطار القيادة الفلسطينية مع الاشقاء العرب والاصدقاء الدوليين. ونحن نتوقع حصول اي شيء ولا نسقط ايا من الاحتمالات ونضعها في حسابنا".

وعن وجود معارضة فلسطينية لاعلان الدولة في ٤ ايار: "لا تزال المسألة قيد المناقشة على كل المستويات التمثيلية في المجتمع الفلسطيني".

وسئل عن امكان تأخير اعلان الدولة في مقابل وعود اميركية واوروبية، فأجاب: "اننا على اتصال وحوار معمق مع الجميع اصدقاء واشقاء".

وعن موقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي نصح بتأخير الاعلان لئلا يستغله المتطرفون الاسرائيليون في الانتخابات قال: "لقد ناقشت الامر الاحد مع الرئيس مبارك وسأتابع الحوار معه قريباً جداً وبعد عودتي من جولتي في القاهرة. كما انني سأطلع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على الموقف الفلسطيني بتفاصيله هذا فضلاً عن منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية والصين واليابان لحشد التأييد للدولة".

وسئل متى تتخذون القرار التنفيذي، فأجاب: "لن احدد موعداً لان القضية خطيرة جداً تؤثر بشكل كبير على مجريات الانتخابات الاسرائيلية".

واكد انه لا يتدخل في هذه الانتخابات "لانها مسألة داخلية وسوف اتعاون مع اي مرشح فائز ينتخبه الشعب واحترمه كما عملت واحترمت شريكي اسحق رابين وشريكي شمعون بيريس والسيد نتنياهو، وادعو العرب الاسرائيليين الى المشاركة في الانتخابات".

ثم قال: "لا يسعني ان أنسى ما فعله الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ومدى الجهد الذي قام به بكل قوته وامكاناته من اجل دفع عملية السلام الى الامام. واذكر انه في واي ريفر عمل ليل نهار وفي آخر يوم اجتهد على مدار الساعة ونجح في المساهمة بالتوصل الى الاتفاق".

وفي ما يتعلق بالوضع في العراق قال: "نحن على تواصل دائم مع الرئيس الاميركي كلينتون ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. واكدنا مراراً دعمنا الحل الدولي في اطار سلمي".

وعن مسألة الخلافة في القيادة الفلسطينية قال: "لقد انتخبني شعبي والمجلس الوطني الفلسطيني وآمل ان يحين موعد خلافتي في وقت قريب جداً بشخص ينتخبه الشعب رأساً او المجلس الوطني الفلسطيني". واضاف: "كلنا شهداء حتى الاحياء فينا (...) لن اتهرب من المسؤولية ولا افكر في الاستقالة وصحتي جيدة وأعمل ١٦ ساعة في اليوم". وختم: "سوف أشهد ولادة الدولة خلال رئاستي وأدعوكم لتحضروا الولادة قريباً جداً".

واشنطن تزيد موازنة الدفاع للمرة الاولى منذ ١٩٨٥

واشنطن – وص ف – كشفت وزارة الدفاع الاميركية امس مشروع موازنة للسنة المالية ٢٠٠٠ يبلغ مجموعها ٢٦٨,٢ مليار دولار (+٢,١ في المئة) وهي اول زيادة في نفقات الدفاع منذ عام ١٩٨٥.

وينبغي ان يقر الكونغرس المشروع الذي عرضته وزارة الدفاع والبيت الابيض.

ويندرج هذا المشروع في اطار برنامج يمتد ست سنوات لضمان تمويل نظام دفاع قومي مضاد للصواريخ وشراء اسلحة جديدة وطائرات مقاتلة.

وتنص موازنة سنة ٢٠٠٠ ايضاً على زيادة كبيرة في اجور العاملين في المجال العسكري وهي الكبر منذ ١٨ سنة.

وقال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين: "ثمة مؤشرات مقلقة لمشاكل محتملة على رغم ان القوات الاميركية تستمر في انجاز مهماتها بشكل رائع".

في حضور اليكسي الثاني وبريماكوف وبورديوجا

يلتسين احتفل بميلاده في المصح والروس لم يكترثوا برئيس غير متفرغ

الرئيس الروسي بوريس يلتسين وبطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفل الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بعيد ميلاده الثامن والستين، الا ان المناسبة لم تحظ باهتمام المواطنين الروس مع وجوده بعيداً من الكرملين في مصح خارج موسكو مصابا بقرحة نازفة في المعدة.

وافردت محطات التلفزيون الروسية لحظات لهذه المناسبة، مركزة في نشراتها الاخبارية على مواضيع اخرى مثل الافراج عن الرهائن في جمهورية تشيتشينيا القوقازية والشهادة المتوقعة للمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي في محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام مجلس الشيوخ.

واستقبل زعيم الكرملين في مصح بارفيخا بطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني ورئيس الوزراء يفغيني بريماكوف وكبير موظفي الرئاسة نيكولاي بورديوجا. وبث التلفزيون الروسي شريطاً للبطريرك الارثوذكسي يقدم باقة زهر الى حليفه التاريخي ويتعانقان، ثم للضيوف الثلاثة وهم يتبادلون الانخاب، قبل ان يعقدوا اجتماعا مغلقا استمر نصف ساعة. وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان زوجة يلتسين نايينا كانت تعتزم ان تعد لزوجها فطيرة من الملفوف، وهي أكلة روسية شعبية مفضلة عند الرئيس، بالاضافة الى قالب حلوى بالجوز، الا انها عدلت عن ذلك نتيجة مرضه.

وتدرك غالبية الروس ان يلتسين رئيس غير متفرغ لمهمات منصبه بسبب المرض الذي أبعده أشهراً طويلة عن الكرملين وخصوصاً في ولايته الرئاسية الثانية. وهو اختصر ايضا طلاته العلنية ورحلاته الخارجية قاصراً اياها على المناسبات الرسمية والوطنية والدفاع عن الحريات الاساسية التي كفلها الدستور الروسي.

الا انه كان ينجح دوما في اتخاذ القرارات المفاجئة والمثيرة عندما يشعر ان صلاحياته مهددة. وهو لم يتوان الاسبوع الماضي عن اطلاق طلقة تحذير في اتجاه بريماكوف الذي حاول اقناع مجلس دوما الدولة بوقف النظر في اجراءات عزل الرئيس في مقابل تعهد الاخير عدم حل الدوما. لكن يلتسين الذي صعق بالاقتراح، اكد من سريره في المستشفى ان لا نية لديه للتنازل عن أي من صلاحياته.

وعلى رغم ان الشيوعيين يواصلون مساعيهم لعزل الرئيس ويستمر الدوما في عقد جلسات الاستماع لتقرير ما اذا كان ارتكب مجزرة في حق الشعب الروسي، فان المراقبين يشكون في نجاح مساعيهم نظراً الى ان يلتسين يتمتع بنفوذ واسع في المحاكم الروسية التي ينبغي ان توافق على الاقالة. ووجه رئيس الدوما الشيوعي غينادي سيليزنييف برقية تهنئة الى الرئيس داعيا الى مزيد من التعاون بين الرئاسة والدوما. وجاء في البرقية: "يتوقع ان تكون هذه السنة صعبة قاسية. ولمواجهة الصعوبات المرتقبة ينبغي تفعيل التعاون البناء بين مؤسسات الدولة".

(أ ب)

ديميريل يسوّق فكرة الجيش اجراء انتخابات على مرحلتين

حض الرئيس التركي سليمان ديميريل الاحزاب السياسية في بلاده على الابتعاد عن الخلافات الحادة في ما بينها ومساندة اقامة نظام انتخابي على مرحلتين لمواجهة قوة الاسلام السياسي.

وجاءت هذه الدعوة بعد ضغوط مارسها ضباط الجيش الكبار في اجتماع لمجلس الامن القومي الاسبوع الماضي من أجل اصلاح النظام مع اقتراب موعد الانتخابات في ١٨ نيسان.

ويبدو أن الفكرة نوقشت في "زيارة مجاملة" قام بها رئيس الاركان الجنرال شفيق بير لرئيس الوزراء بولنت أجاويد أواخر الاسبوع الماضي، ولكن يبدو ان أجاويد يجد صعوبة في حشد التأييد المطلوب من الاحزاب لاجراء اصلاح سريع.

ونقلت أمس صحيفة "حرييت" التركية اليومية عن ديميريل "ان معارضة نظام الانتخاب ذي المرحلتين على اساس ان المرء ربما تعين عليه ان يصوت لحزب آخر غير حزبه، تراعي المصالح الحزبية وحدها". وأضاف: "يعني ذلك انه سيكون عليك أن تضحي بالمصالح الضخمة لبلادنا من أجل مصالح الحزب".

ويحاول حزب الفضيلة الذي نال ٢١ في المئة من المقاعد النيابية، زيادة حصته في الانتخابات المقبلة الى ٣٠ في المئة والانفراد بتأليف حكومة قومية. وتتباين الآراء في شأن احتمالات تحقيقه طموحه ولكن من الواضح أن الاحزاب الرئيسية والمؤسسة العسكرية العلمانية القوية التي سبق لها ان أطاحت حكومة اسلامية من السلطة قد استنفرت لمواجهة التحدي.

ومعلوم ان حزب الفضيلة يسيطر أيضاً على بلديتي مدينتي اسطنبول وأنقرة بموازنتهما الضخمة.

وأشار ديميريل الى الانتخابات البلدية التي ستتزامن مع الانتخابات النيابية في نيسان وتساءل: "اذا خضعت البلاد لهيمنة أقلية نسبتها ٢١ في المئة فما علاقة ذلك بالديموقراطية؟".

وصرح أجاويد للتلفزيون التركي أنه سيلتقي زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيللر ليبحث معها في موقفهما من اقتراح الانتخابات على مرحلتين، الذي بات من الواضح أن حزب الفضيلة يعارضه.

وفي ظل النظام الانتخابي الحالي ذي المرحلة الواحدة تكفي حصة حزب الفضيلة لتأمين فوزه على الاحزاب العلمانية المتورطة في خصومات شخصية تجعلها غافلة عن تحد اسلامي من الواضح ان الجيش أكثر انتباها له.

ومن الوجهة النظرية على الاقل، يعني الانتخاب على مرحلتين ان "الصوت العلماني" المتشرذم في الدورة الاولى يمكن ان يتحد في الدورة الثانية ليدحر أي مرشح من حزب الفضيلة.

وتتمتع المؤسسة العسكرية بشعبية في تركيا الى حد كبير وتقوم بدور "الحارس" فتتدخل مباشرة أو على نحو غير مباشر كلما رأت خطراً يتهدد الديموقراطية العلمانية. وأثار تبديل ست حكومات منذ عام ١٩٩٥ مخاوفها من انقسام المؤسسة السياسية.

ومجلس الامن القومي هو أوضح قنوات اتصال المؤسسة العسكرية بالحياة المدنية ويتكون من رئيس الجمهورية والوزراء البارزين والقيادة العسكرية.

(رويترز)

اخبار دولية قصيرة

المحادثات النووية الباكستانية - الاميركية

اسلام اباد – وص ف – افادت مصادر رسمية باكستانية ان نائب وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت وصل أمس الى اسلام اباد لاجراء محادثات مع السلطات الباكستانية في شأن حظر انتشار الاسلحة النووية.

ويتوقع ان تكون محادثاته شاقة وأن تكون استكمالاً للمحادثات المماثلة التي بدأها في نيودلهي مع السلطات الهندية، بعد التجارب النووية التي أجريت في الهند وباكستان في أيار ١٩٩٨.

وسيبحث تالبوت خصوصاً في انضمام باكستان الى معاهدة الحظر التام للتجارب النووية التي تحض واشنطن البلدين الجارين على توقيعها.

وسيلتقي رئيس الوزراء نواز شريف ووزير الخارجية سرتاج عزيز خلال زيارته التي من المقرر ان يختتمها مساء الثلثاء.

مقتل ١٩ عند محطة نفطية نيجيرية

لاغوس – رويترز – نشرت صحف نيجيرية أمس ان نحو ١٩ شخصاً قتلوا في اشتباكات بين شبان وقوى الامن النيجيرية قرب محطة فوركادوز لتفريغ صادرات النفط التابعة لشركة "رويال داتش شل".

وقالت صحيفة "ناشيونال كونكورد" أنه "يخشى مقتل نحو ١٩ شخصاً بينما هناك عشرة آخرون اصاباتهم بالغة".

وأفاد مسؤولون محليون ان قوى الامن تبادلت النار السبت مع شبان من منطقة أوجولاغا يرتدون لباساً عسكرياً جاؤوا الى المحطة للمطالبة بمال.

وصرح موظف كبير في الشركة ان المحطة لاتزال تعمل على رغم انسحاب الموظفين وان من غير المحتمل ان تتأثر الشحنة المقبلة من النفط التي موعدها اليوم الثلثاء.

الرئيس الاندونيسي يدعو الى التسامح الديني

جاكرتا – رويترز، أ ب – أعلن الرئيس الاندونيسي بحار الدين يوسف حبيبي أن حكومته ستعيد اعمار مدينة امبون الشرقية التي عصفت بها اضطرابات ودعا الى التسامح الديني للحؤول دون تكرار الحوادث الطائفية التي تسببت بمقتل ما لا يقل عن ٦٥ شخصا الشهر الماضي.

ونشرت صحيفة "ميديا" الاندونيسية ان مئات من قطاع الطرق وصلوا من العاصمة الاندونيسية جاكرتا الى جزيرة امبون الواقعة في شرق البلاد قبل ان تجتاحها اعمال الشغب. ونقلت عن تقرير لجماعات اسلامية في امبون ان ٨٦٢ قاطع طرق على الاقل وصلوا الى امبون الشهر الماضي في سفينتين وساعدوا في تدبير الاضطرابات.

وصرح وزير الشؤون الاجتماعية هاريونو سيونو بعد محادثات مع حبيبي: "كلف الرئيس فريقاً من الوزراء اعمار امبون فوراً".

من جهة أخرى، تظاهر في تيمور الشرقية ٣٠٠ شخص من معارضي الانسحاب الاندونيسي من الاقليم احتجاجاً على العرض الاخير للحكومة التخلي عن السيطرة عليه.

المتمردون لا يزالون في فريتاون

فريتاون – وص ف – سقطت أمس قذائف هاون مجدداً في عاصمة سييراليون فريتاون حيث لا يزال للمتمردين بعض المواقع باعتراف قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" والتي كانت أكدت الاسبوع الماضي انها طردت هؤلاء منها.

وأخلت الوحدة الغينية في "ايكوموغ" التي كانت ترابط في واترلو، المعبر الوحيد بين شبه الجزيرة والمناطق الداخلية، مواقعها مخلفة وراءها كميات ضخمة من الاسلحة والذخيرة.

وكانت طائرة هليكوبتر من الحاملة البريطانية "نورفولك" قامت برحلات عدة بين السفينة والمنطقة العسكرية التي أعدت قرب فندق مامي يوكو في شبه جزيرة ابردين.

وشاهدت مراسلة "وكالة الصحافة الفرنسية" ضابطين من مجموعتين من الكوماندوس البريطاني التابع للبحرية الملكية كانت الهليكوبتر نقلتهما الى المنطقة ذاتها امس الاحد.

الى ذلك، أفاد مصدر ديني ان نحو ثمانية الاف شخص اصيبوا بالرصاص عولجوا في مستشفى "ساتلايت" غرب فريتاون نتيجة المعارك.

الجيل الثالث من "طويلي العمر"

كانت الجلسة تعقد في قصر المؤتمرات المسمى "قاعة الملك فيصل للمؤتمرات" والمتصل بفندق انتركونتيننتال في مدينة الرياض. وكان مكانها في "القاعة الكبرى"، وهي اوسع قاعات لربع توزعت عليها جلسات المؤتمر دفعة واحدة منذ صباح يوم الاثنين حتى مساء يوم الاربعاء المنصرمين، وعلى ثلاث فترات صباحية واثنتين مسائية... باستثناء جلستي الافتتاح والاختتام يومي الاحد فالخميس لهذا المؤتمر الذي حمل اسم "مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام".

الاوراق المقدمة في الجلسة صاحبة الرقم ١٣ (من اصل ٦٢ جلسة) تتعلق باعادة تقويم تجارب ثلاثة ملوك من ابناء الملك عبد العزيز حكموا تباعا بعده: سعود وفيصل وخالد.

قدمت الورقة الاولى الاميرة فهدة بنت سعود بن عبد العزيز، وكانت عن والدها الملك سعود. القتماء ككل السيدات المشاركات في المؤتمر من قاعة مغلقة موصولة بجهاز فيديو الى قاعة الجلسة، بحيث يتمكن المشاركون الرجال من سماع الصوت بينما تتابع السيدات كل وقائع الجلسة على شاشة الفيديو... وهذه هي الصيغة المتاحة للمشاركة النسائية ضمن التقاليد السعودية.

اما الورقة الثانية فكانت عن الملك فيصل وقدمها الدكتور محمد بن سعيد الشعفي من جامعة الملك سعود والثالثة عن الملك خالد قرأها الدكتور غازي القصيبي السفير السعودي في بريطانيا.

عرض الباحثون الثلاثة اوراقهم. وكلها تتعلق طبعا بتجارب الحكم وبناء الدولة خلال توليهم الملك مع اطلالة في الورقتين الاوليين على دوري سعود وفيصل في عهد والدهما، ومع تركيز خاص في ورقة الدكتور القصيبي على تجربته الشخصية مع الملك خالد كوزير في حكومته، كرر رئيس الجلسة الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مقاطعة مقدمي الاوراق، وتذكيرهم بضرورة التقيد بالوقت المخصص وهو ١٥ دقيقة. واصر على ضبط الوقت، كما يحدث في كل المؤتمرات رغم شكوى الاميرة فهدة بنت سعود المتكررة ايضا من عدم كفاية الوقت المخصص لها.

السجال الوحيد – والحاد – الذي شهدته هذه الجلسة حصل عندما اعطى رئيس الجلسة الكلام لأحد الامراء الحاضرين من ابناء الملك الراحل سعود بن عبد العزيز، فأشار الى ما ورد في ورقة الدكتور الشعفي حول عهد الملك فيصل كـ"عهد عاقل"، بينما يحمل الكلام – حسب رأي الامير – ايحاء بان العهد السابق اي عهد الملك سعود لم يكن كذلك. ووصف هذا النوع من المقارنات بين العهدين بـ"السخيف".

رد الدكتور الشعفي نافيا ان يكون قد قال ذلك، فاعترض الامير نجل الملك سعود مرة ثانية وقال له ان هذا المعنى ورد في الصفحة ١٩ من ورقته. فكرر الكاتب نفيه... عند ذلك قال له الامير: هذا يجعلني اظن إما انك لست انت الذي كتب النص، او انك نسيت ما كتبت... وانتهت المناقشة باعلان الكاتب انه مستعد لمراجعة اي نقد يوجه الى ورقته.

كان حضور الامراء – الاحفاد، اي احفاد الملك عبد العزيز كثيفا في هذا المؤتمر. لا حضور الاستماع او المشاركة في النقاشات فحسب بل في عدد الذين قدموا اوراقا او ابحاثا في الجلسات. كأنما هذا المؤتمر – من حيث قصد منظموه ام لم يقصدوا – اظهر الامراء – الكوادر السعوديين، عبر المساهمات التي شاركوا بها من مواقعهم في المراكز القيادية الوسيطة في الوزارات والمؤسسات العامة.

غير ان الدقة تقتضي الملاحظة ايضا، انه كان للمؤتمر سمة اخرى موازية، هي حجم حضور التكنوقراط السعوديين الذين اختلطوا بالامراء الكوادر واساتذة الجامعات في مؤتمر تراوحت موضوعاته بين تقويم التجارب السياسية والشخصية والاقتصادية لعهد عبد العزيز واولاده وصولا الى العهد الحالي، عهد الملك فهد، بكل جوانبه الثقافية والفنية والمالية والسياسية من نفط ومواصلات وخصخصة وتعليم وهندسة معمارية ونظام نقدي وحتى الامن والقوات المسلحة والعلاقات القبلية ومراكز البحث والصناعة والكهرباء... الى الاماكن المقدسة في مكة والمدينة واوضاعها الى البيئة والسياسة الخارجية والعلاقات بالاقليات المسلمة في العالم... الى... إلى... ابحاث عن الذين كتبوا عن المملكة، عربا في مقدمهم امين الريحاني وانكليزا في مقدمهم "فيلبي".

وبهذا المعنى كان المؤتمر فرصة للاطلاع على بعض الاوضاع الحاضرة في السعودية التي اضاءت عليها احيانا النقاشات اكثر من الاوراق نفسها. وان كان في العديد من الاوراق نفسها اضاءات على محطات مهمة في التاريخ السياسي والاقتصادي الحديث للمنطقة.

فأحد المواضيع الذي تكرر الوقوف عنده في اكثر من جلسة سواء في الاوراق او في النقاشات (شهدتُ بينها اثنتين) هو الموضوع المتعلق بظروف اختيار الملك عبد العزيز للشركات الاميركية (وهو التحالف الرباعي المعروف بـ ارامكو) في الثلاثينات لكي تبدء التنقيب عن النفط والغاز في المملكة رغم ان بريطانيا كانت تسيطر على المنطقة وتضغط على عبد العزيز كي لا يتعامل مع الاميركيين كما جاء في ورقة الامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وهو حاليا وكيل وزارة البترول. قرار عبد العزيز في انه حصل قبل الحرب العالمية الثانية، اي قبل ان تصبح الولايات المتحدة القوة العالمية الكبيرة الصاعدة في الشرق الاوسط.

من هنا التساؤل: هل كان قرار عبد العزيز لموازنة النفوذ البريطاني بالنفوذ الاميركي كما يقول حفيده في دراسته (ستنشرها "قضايا النهار" لاحقا) ام كان هناك اقتسام مبكر بادئ للنفوذ، ربما لم تقدر بريطانيا آنذاك اهمية المخزون النفطي في الاراضي (السعودية) التي حصل على امتيازها الاميركيون في تلك الفترة؟ خصوصا – وتبعا لما يقول عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز – ان الانطباع الذي كان سائدا في منتصف الثلاثينات هو ان اراضي المملكة السعودية محدودة المخزون النفطي ان لم تكن فقيرة فيه!

في احدى الجلسات حول التخصيص، قال الامير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للتخطيط والبرامج ان عدد الموظفين في القطاع العام السعودي يصل حاليا الى ٦٦٧ الفا. اما الدكتور احسان بن علي بوحليقة عضو مجلس الشورى فقال ان المعيار المهم في مجال تدويل المؤسسات الاجنبية الى مؤسسات سعودية – اي ما يسمى "السعودة" – ليس فقط في طبيعة ملكية رأس المال اي انه لسعوديين، بل المعيار الاهم على المدى الابعد هو عدد السعوديين بين العاملين في المؤسسة المعنية المطلوب "سعودتها".

واشار وزير تجارة سابق كان حاضرا في الجلسة الى ان على السعودية ان تختار احدى "مدرستين" في الخصخصة: مدرسة تدعو الى اصلاح الشركة المعنية لكي تصبح قابلة للبيع بسعر اعلى ورابح. ومدرسة "صندوق النقد الدولي" التي تدعو الى بيع المؤسسات بوضعها القائم وبما تيسر. وقال انه يفضل المدرسة الاولى.

وقال عبد الرحمن بن علي الجريسي، رئيس الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، ان هناك انواعا من الخصخصة العملية، واشار الى ان فندق الانتركونتيننتال (المتصل بقاعة المؤتمرات) تملكه الدولةولكن شركة الانتركونتيننتال هي التي تديره. وهذه حالة تعتبر احد اشكال التخصيص.

وذهب الامير سعود بن ثنيان الى ان الاقتصاد السعودي يستطيع ان يتطور بالقدر الذي يحقق فيه توازنا اعلى بين قطاع النفط والقطاعات الاخرى. واعطى ارقاما عن الوضع الحالي للناتج الوطني فقال انه كان في العام الماضي حوالي ٦٠٠ مليار ريال، منها ١٣٠ الى ١٤٠ مليار ريال جاءت عن طريق النفط. مما يعني، برأيه، ان الاقتصاد السعودي ليس نفطيا فقط. (الملاحظ ان هذا الرأي لم يحتسب مداخيل الصناعات البتروكيميائية ضمن المداخيل النفطية؟).

واشار الباحث الى ان بعض مشاريع التخصيص حاليا تطال مصير حوالي ٣٧ الف موظف في الدولة. وقال ان شركة الخطوط السعودية التي تملكها الدولة تضم ٣٠ الف موظف. واعتبر ان شركة من هذا النوع يجب ان تخصص بلا تردد.

في الجلسة رقم ٣٤ حول العلاقات الدولية للمملكة السعودية قال الامير تركي بن محمد بن سعود الكبير وهو من جهاز وزارة الخارجية ان السياسة الخارجية للدولة تختلف عن سياستها الداخلية من حيث ان على الاولى ان تراعي عددا كبيرا من التناقضات والمصالح في العالم.

رأي من هذا النوع يحتاج الى مناقشة، لأن في العديد من الدول، تنشد السياسة الخارجية للدولة الى مراعاة الوضع الداخلي اكثر من الخارجي خصوصا حين يكون على الحكومة المعنية ان تحسب حساب المصالح والتناقضات الداخلية بشكل يبقيها مشدودة في سياستها الخارجية الى الاعتبارات الداخلية، ولعل الامير في ملاحظته يضع السعودية في نمط الدول المرتبطة في سياستها الخارجية باعتبارات ليست بالضرورة محكومة كلها بالوضع الداخلي الصرف.

في الجلسة نفسها عرض الاستاذ محمد بن علي ابا الخيل مجموعة ارقام حول العلاقات الاقتصادية الدولية للمملكة السعودية، اهمها هو ان تحويلات العاملين من غير السعوديين داخل السعودية الى الخارج كانت بمعدل خمسة آلاف مليون دولار سنويا في الثمانينات. بينما بلغت تحويلات العاملين غير السعوديين الى خارج السعودية خلال التسعينات عشرة الى خمسة عشر الف مليون دولار سنويا.

الملاحظ في هذه الارقام، ان تحويلات غير السعوديين الى الخارج زادت في التسعينات رغم هبوط سعر برميل النفط عما كان عليه هذا السعر في الثمانينات، لأن التحويل يعكس المدخول، فهل يعني الرقم ان المداخيل زادت ام ان هناك خروج رساميل؟!

* * *

من المستحيل على مراقب واحد ان يلم باجواء مؤتمر كانت تنعقد فيه على مدى ثلاثة ايام اربع جلسات منفصلة دفعة واحدة بسبب كثافة الحضور السعودي والعربي والاجنبي. رغم ان المساهمات السعودية فيه كانت الاكبر.

وقد يجوز القول ان مؤتمرا كهذا يعرض بعض امكانات "المستوى الوسيط" في الدولة السعودية، ويقدم خلاله جيلا جديدا لا شك ان من بينه امراء سيحتلون المرتبة الاولى في المستقبل الابعد. وفي هذه المملكة، تبدو العائلة الحاكمة اقرب الى "حزب" – كما قيل مرة – منها الى مجرد عائلة حاكمة: في العدد (الالوف) والتراتب والعلاقات.

في احتفال "العرضة النجدية" الذي تقدمه الملك فهد جالسا على كرسيه الطبي، رقص عشرات الامراء، بل المئات، وراء ولي العهد الامير عبدالله الذي كان ادى الرقصة بحماس واتزان ما يزيد على ٢٠ دقيقة جال فيها على حملة السيوف في الملعب الواسع لـ"ستاد الدرعية" في احدى ضواحي الرياض هذا الملعب يحمل اسم البلدة القريبة التي انطلق منها آل سعود ليبنوا دولتهم الاولى في القرن الثامن عشر قبل ان يقضي عليها محمد علي باشا في اوائل القرن التاسع عشر ليعود عبد العزيز فيطلقها بلا انقطاع منذ عام ١٩٠٢.

... بالاسماء والعناوين التي ظهرت في جلسات المؤتمر ... بالامكان القول انه كان مؤتمر "الجيل الثالث" من "طويلي العمر" السعوديين.

الرياض – جهاد الزين

غدا: مناسك العمرة
... ثم في شعاب مكة)

الشركة الاوروبية – المتوسطية في عهد الرئاسة الالمانية

فولكر برتس

ان وزير الخارجية الالماني الجديد يوشكا فيشر، سوف يقوم بزيارة الشرق الاوسط خلال الاسبوع الثاني من شهر شباط والزيارة ذات طابع "جولة رئاسية"، اي ان فيشر سوف يزور المنطقة بصفته الرئيس الحالي لمجلس الوزراء في الاتحاد الاوروبي. وفي الواقع، ان تولي رئاسة الاتحاد الاوروبي خلال الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٩ هو من اكبر التحديات التي تواجهها الحكومة الالمانية الجديدة. فالى جانب مهمات اخرى، يجب ان تتولى المانيا معالجة بعض المشكلات المتزايدة حدتها في الشرق الاوسط، ويجب ان تبرهن التزامها سياسة الاتحاد الاوروبي المتوسطة – اي مؤتمر برشلونة. عدد كبير من المراقبين ومن شركاء المانيا داخل اوروبا وخارجها يراقبون الآن بدقة كيف ستتمكن الحكومة الجديدة من التغلب على العقبات، خصوصا مع وزير خارجية ينتمي الى "الخضر".

ثمة امران جديران بالذكر في هذا الاطار. احدهما تصريح وزير الخارجية الحازم والمتكرر بأنه ما من سياسة خارجية "خضراء". فبحسب فيشر، ثمة فقط سياسة خارجية "المانية". اي سياسة خارجية تتوافق مع نقاط اهتمام المانيا في محيطها العالمي. وقد اوضح فيشر كذلك ما هي نقاط الاهتمام الالمانية الرئيسية، تمتين الاندماج الاوروبي في الدرجة الاولى، وتعزيز السلام والاستقرار في العالم خلال دعم المنظمات العالمية والتعاون المتعدد الجانب.

ثانيا، من الواضح ان موقف النخبة السياسية الالمانية من البعد الجنوبي للسياسة الاوروبية، وخصوصا في ما يتعلق بمنطقة المتوسط، كان بدأ يشهد تحولا حتى قبل تغير الحكومة عام ١٩٩٨.

اهتمام المانيا المتزايد بمنطقة المتوسط

في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ عندما شرع قادة الاتحاد الاوروبي والاداريون في المجلس الاوروبي في تحديد اطار العمل لسياسة متوسطية جديدة، لم يخف على احد ان المانيا لم تكن في غاية الحماسة في ما يتعلق بهذا المشروع. وقد كانت الحكومة الالمانية تريد من الاتحاد الاوروبي منح الاولوية في شكل واضح لجيرانها في اوروبا الشرقية. وخصوصا في ما يتعلق بالتعهدات المالية. وكان المتوسط يعتبر، ضمنا على الاقل، موضع اهتمام الدول الجنوبية الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. لكن، اثناء تحضيرات لقمة الاتحاد الاوروبي في كان صيف ١٩٩٥، سعت المانيا الى حصر حجم الاموال التي كانت مخصصة في موازنة الاتحاد الاوروبي لمساعدة الدول المتوسطية الشريكة. واعتبر المسؤولون الالمان انهم حققوا نجاحا عندما حصرت القمة تلك المساعدات بقيمة ٤٦٨٥ مليون إيكو لفترة ١٩٩٥ – ١٩٩٩. اي نحو ١٠٠٠ مليون إيكو اقل مما كان المجلس يقترحه في الاساس. لكن منذ ذلك الحين، وخصوصا منذ مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥، ازداد اهتمام المانيا بجوار اوروبا المتوسطي. واليوم، لا تمنح نخبة المانيا السياسية دعما واضحا لمبادرة الاتحاد الاوروبي المتوسطية فحسب، بل انها تعتبر كذلك منطقة المتوسط ميدانا مهما لسياسة الاتحاد الاوروبي الامنية والخارجية المشتركة CFSP، وتعتبر السياسات المتوسطية مركز اهتمام اوروبي شامل.

لا يعني هذا ان النخبة السياسية الالمانية تتوافق تماما مع نظيراتها الفرنسية او الايطالية او الاسبانية في تصورها للعلاقات الاوروبية المتوسطية. فالالمان لا يعتبرون انفسهم مطلقا جزءا من حضارة متوسطية مشتركة، ولا تتسم علاقات المانيا مع دول المنطقة الفرنسية بنوع من روابط ما بعد الاستعمار العاطفية. كتلك التي تؤثر مثلا على علاقات فرنسا مع الجزائر ولبنان، او على علاقات ايطاليا مع ليبيا. لكن ما اصبح اكثر وضوحا خلال العامين الاخيرين هو تطابق ادراك المانيا مع ادراك دول الاتحاد الاوروبي الجنوبية للاخطار والتحديات الامنية الكامنة في منطقة المتوسط، وتاليا للحاجة الى تطوير سياسة مشتركة بازاء المنطقة. (راجع لمزيد من التفاصيل: فولكر برتس، "تحديات امنية من المتوسط؟ رؤية المانية"، "النهار" ١٢ و١٣ كانون الاول ١٩٩٧).

ولفق رجال السياسة الالمانية عموما على ان امن اوروبا الجنوبية والاتحاد الاوروبي بكامله مرتبط على نحو وثيق باستقرار منطقة المتوسط الجنوبية والشرقية. وان النزاعات الاقليمية المستمرة في المنطقة، وخصوصا النزاع العربي – الاسرائيلي، بالاضافة الى النزاعات المحلية العنيفة على السلطة وانعدام التوازن الاجتماعي الاقتصادي في بلدان عدة من منطقة المتوسط الجنوبية، جميعها امور تشكل مصدر قلق خاص (لأسباب واضحة). يميل الالمان كغيرهم من الاوروبيين الى التركيز على انعدام التوازن في الجنوب، بدلا من التركيز على انعدام التوازن بين ضفتي المتوسط الشمالية والجنوبية).

اما اهتمامات المانيا الاقتصادية في المتوسط، فقد ظلت على العكس من تلك السياسة، محدودة نسبيا. اذ تشكل الصادرات الى دول "برشلونة" الشريكة ما لا يزيد على ٣ في المئة من مجمل صادرات المانيا. واكثر من ٤٥ في المئة من هذه الصادرات المتوسطية تذهب الى تركيا و١٥ في المئة منها الى اسرائيل، والثلث الى دول المتوسط العربية. فعلى عكس ما كان الوضع عليه في ما يتعلق بأسواق اوروبا الشرقية الاكثر اهمية، لم تمارس الصناعة الالمانية اي ضغوط على الحكومة في سبيل سياسة نشطة بازاء المتوسط. وفي الواقع، ان علاقات المانيا مع ليبيا والجزائر وهما الدولتان الرقم ١ و٢ في تزويد المانيا بالنفط – تبرهن ان العلاقات الاقتصادية القائمة منذ زمن طويل لا تحتاج بالضرورة الى علاقة سياسية قوية الى حد بعيد.

وخلال العامين الاخيرين، اظهر قطاع الاعمال الالماني اهتماما متزايدا بالمتوسط. ومع ذلك، من الصعب ان نتصور ان اهتمام المانيا التجاري في منطقتي المتوسط الجنوبية والشرقية قد يعادل يوما اهتمامها في اوروبا الوسطى والشرقية.

ان الحكومة الالمانية والاوساط السياسية الممثلة في البرلمان تعتبر الشركة الاوروبية – المتوسطية تجربة ايجابية الى حد بعيد حتى الآن، تستحق ان تطور وتعزز. وثمة اهتمام كبير من جهة الحكومة الالمانية، القديمة والجديدة على حد سواء، في تنسيق السياسات المتوسطة مع فرنسا، بالاضافة الى اهتمام حديث للشأن في تنسيق السياسات مع بريطانيا كذلك. دعمت المانيا المبادرة الفرنسية في اتجاه "شرعة استقرار اوروبية متوسطية". وهي مبادرة، وفق ما لاحظته دول الاتحاد الاوروبي، وصفتها معظم دول مؤتمر برشلونة غير المنتمية الى الاتحاد الاوروبي بالطموح المفرط في الوقت الحاضر. كذلك في ما يتعلق بعلاقات فرنسا واهتماماتها الخاصة، تقبل الحكومة الالمانية ضمنيا ان تؤدي فرنسا الدور الرئيس في التعاطي مع الجزائر. وسوف تولي الحكومة الالمانية الجديدة اهتماما خاصا لموقع بريطانيا في المسائل الفلسطينية – الاسرائيلية.

لن التنسيق مع فرنسا ودول اخرى في الاتحاد الاوروبي، بالاضافة الى العمل تحت المظلة الاوروبية عموما، سمحا لالمانيا بالحفاظ على حضور غير بارز نسبيا. وهذا ينطبق خصوصا في ما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي. وقد انتقدت المانيا، على غرار دول اوروبية اخرى، حرب اسرائيل على لبنان في نيسان ١٩٩٦، اي ما يسمى بعملية عناقيد الغضب. ودعمت الجهود الفرنسية الهادفة الى تدبير وقف اطلاق النار وتنظيم آلية لوضع حد للنزاع، لكنها لم تكن لتقوم بأي مبادرة وحدها.

اما في ما يتعلق بالمسار الاسرائيلي – الفلسطيني، فان المانيا تدعم تماما مبادرات الاتحاد الاوروبي الهادفة الى تمتين الكيان الفلسطيني ودعم جهوده لبناء دولة. ولا تزال المانيا المساهم الفردي الاكبر في مساعدات الاتحاد الاوروبي المخصصة للفلسطينيين، لكنها لزمت حتى الآن الحذر الشديد من انتقاد اسرائيل او ادانتها علنا. اما اليوم، فثمة بعض التغييرات التي تحصل تدريجا في هذا الاطار. اذ وان ما زالت المانيا تلزم الحذر، الا ان غالبية الاوساط السياسية الالمانية لم تعد تعتبر ان سياسة الامتناع عن التدخل في المسائل التي قد تولد نزاعا مع اسرائيل هي طريقة صحيحة للتعامل مع الموضوع. وبدأ رجال السياسة يعتبرون اسرائيل دولة عادية في الشرق الاوسط – على رغم العلاقات الالمانية – الاسرائيلية الخاصة والقوية – ويعملون على اساس ان الدعم الواضح لعملية السلام، والاعتراف بالحقوق الفلسطينية خصوصا، وبالحقوق العربية عموما، مما افضل وسيلة للتعبير عن التضامن مع اسرائيل. وحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي بناء دولة مقبول عموما. ولتأكيد التزامها بناء كيان فلسطيني قابل للحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة، دعت المانيا الى عقد مؤتمر وامبين في فرنكفورت في شباط ١٩٩٩.

اي بعد مرور ثلاثة اعوام على مؤتمر برشلونة، اصبحت التزامات المانيا في منطقة المتوسط اكثر مما كانت قبلا. وازداد الاهتمام العام، من جانب رجال السياسة والشعب على حد سواء، في التطورات في الجوار الجنوبي لأوروبا، وثمة توافق واسع النطاق على ان المانيا يجب ان تساهم على نحو بنّاء في تطوير سياسات الاتحاد الاوروبي المتوسطية. لذا تولي الحكومة الالمانية اهتماما كبيرا للقاء وزراء الخارجية الاوروبيين والمتوسطيين الذي ستستضيفه في شتوتغارت في ١٥ و١٦ نيسان.

برشلونة، شتوتغارت وعملية السلام

يأتي مؤتمر شتوتغارت في ظرف دقيق للغاية، وخصوصا في ما يتعلق بعملية السلام بين العرب واسرائيل. فقد اكتشف الجميع الآن وجود تاريخين مهمين في شكل خاص: ٤ ايار، اليوم الذي تنتهي فيه، رسميا على الاقل، "المرحلة الموقتة" التي كان يفترض ان يتفاوض خلالها الفلسطينيون والاسرائيليون على "وضع نهائي" للاراضي الفلسطينية، و١٧ ايار، التاريخ المعين للانتخابات الاسرائيلية. في الحالين، جميع الاحتمالات واردة، وسوف تؤثر المسألتان على مؤتمر شتوتغارت، في شكل ضمني او علني.

من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ليست مستعدة لاتخاذ القرارات التي سوف تضطر اسرائيل، عاجلا ام آجلا، الى اتخاذها اذا كانت ترغب في تحقيق سلام ثابت مع جيرانها، بما فيها، خصوصا وفي شكل رئيسي، قرار الانسحاب من الاراضي الفلسطينية، واجلاء المستوطنات والاعتراف بالدولة الفلسطينية وبالسيادة الفلسطينية على اجزاء من القدس. ويبدو واضحا كذلك ان هذه الحكومة سوف ترد بعنف على اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد في ٤ ايار والارجح انها قد تستولي على الاراضي الفلسطينية الواقعة تحت سيطرتها المباشرة، مما قد يؤدي الى اندلاع موجات من العنف الشديد. وقد يساعد هذا العنف على الارجح نتنياهو في استعادة شعبيته، بل قد يساعده حتى على الفوز في الانتخابات المقبلة.

ان المانيا، على غرار كل اوروبا، تملك مصلحة كبيرة في اجتناب العنف واعادة انتخاب نتنياهو على حد سواء، اذ يعتبر نتنياهو حتى في الاوساط السياسية المؤيدة لاسرائيل، الحاجز الرئيسي امام عملية السلام وامام نتيجة مقبولة لكل الاطراف، على المسار الفلسطيني وعلى كل من المسارين السوري واللبناني كذلك. في الوقت نفسه، تدعم المانيا واوروبا نشوء دولة فلسطينية في المبدأ. لذا تجد الحكومة الالمانية نفسها في موقع حساس: فهي لا تريد من جهة اي ضغوط اوروبية قوية على اسرائيل – اذ تتخوف من انعكاساتها السلبية على المانيا، وتتخوف كذلك من ان تؤدي ضغوط مماثلة الى تمتين موقع نتنياهو سياسيا بدلا من اضعافه. ولا تريد من جهة اخرى ان تخيب تطلعات الفلسطينيين الشرعية. اكثر من ذلك، في شتوتغارت (وحتى قبل ذلك، وخصوصا خلال زيارة فيشر القريبة الى المنطقة)، لن تتمكن المانيا من الاختباء وراء شركائها الاوروبيين في ما يتعلق بالمسائل الشرق الاوسطية الدقيقة: اذ يجب ان تتكلم باسم اوروبا، وقد تضطر لتحمل وطأة النقد الكاملة من جانب اسرائيل والدول العربية.

فلنقدم اقتراحا عمليا لالمانيا ولشركائها العرب في ما يتعلق بهذه المسائل. اولا، بالطبع، يجب ان تستغل الحكومات العربية زيارة فيشر لتوضيح ما تتوقعه الدول العربية من رئاسة المانيا للاتحاد الاوروبي. في الوقت نفسه وفي موقع اكثر اهمية، يجب ان يعمل العرب والاوروبيون على ان تصبح شتوتغارت مساهمة حقيقية في عملية السلام، ولتحقيق هذا الامر، يجب ان تتفق الدول العربية والاتحاد الاوروبي على اسلوب تعامل مشترك يأخذ في الاعتبار الهموم الفلسطينية والعربية والاوروبية على حد سواء.

ان اسلوب تعامل مماثل يجب ان يتألف من عنصرين: اولا، اعلان حازم – من جانب المانيا بصفتها تمثل رئاسة الاتحاد الاوروبي – دعم تأسيس دولة فلسطينية عند نهاية هذه السنة او في تاريخ ٢٠٠٠/١/١ الرمزي. سوف يقبل الفلسطينيون اعلانا مماثلا، لكن الحكومة الاسرائيلية الراهنة لن تقبل: وقد يهدد وزير الخارجية الاسرائيلي بالانسحاب من المؤتمر، مما قد يشكل احراجا للدولة الالمانية المضيفة. لذا يجب ان تترافق المبادرة الاوروبية في اتجاه دعم دولة فلسطينية مع مبادرة بالقوة نفسها من الجهة العربية – اي العنصر الثاني – لا يمكن اسرائيل او بالاحرى معظم الاسرائيليين، رفضها: وهي عرض واضح يخلو من اي التباس بسلام شامل، بما فيه التطبيع، مقابل انسحاب كامل لاسرائيل من سوريا ولبنان وتسوية مقبولة في موضوع الاراضي بين اسرائيل والفلسطينيين. ويجب ان يعلن لبنان، بصفته الناطق باسم الدول العربية في شتوتغارت، هذا العرض الذي يجب ان يوجه الى الشعب الاسرائيلي عموما – الى حكومة اسرائيل والناخبين الاسرائيليين. قد لا تستحسن بعض جهات الرأي العام العربي خطوة مماثلة، لكن هذه قد تقنع جزءا مهما من الشعب الاسرائيلي. واذا انسحب شارون آنئذ، فليكن، لأن فرص خسارته رئاسة الوزارة لاحقا، وفرص نجاح عملية السلام، تكون قد ازدادت.

(ميونيخ)

(خاص بـ"النهار")

ترجمة جمانة حداد

باحث ألماني في قضايا الشرق الأوسط

المثقفون والرئيس

عبد المنعم سعيد

أصبح معرض القاهرة السنوي للكتاب عيداً للثقافة العربية، واحتفالا بقيمة الكلمة في المجتمع. وبالنسبة الى مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ "الاهرام" فقد كانت قيمة ذلك مضاعفة حينما حصل استاذنا السيد ياسين – مستشار المركز – على جائزة الكتب السياسية عن كتابه "الزمن العربي والمستقبل العالمي"، والزميل والصديق أ. نبيل عبد الفتاح – رئيس وحدة الدراسات الاجتماعية ورئيس تحرير تقرير الحالة الدينية – على جائزة الكتب المتخصصة عن كتابه "النص والرصاص". أما الفرحة الكبرى فكانت بفوز التقرير الاستراتيجي العربي بجائزة التقارير العلمية حيث كان ذلك شهادة لمؤسسة "الاهرام" التي ناصرت هذا التقرير ماديا ومعنوياً منذ بدايته في عام ١٩٨٦ وحتى الآن، وشهادة للدكتور وحيد عبد المجيد رئيس تحرير التقرير وفريق العمل من الخبراء والباحثين الذين شاركوه الجهد الشاق على مدى عام كامل لانجازه في زمن قياسي، خاصة وان الجائزة جاءت بعد أيام من هجمة شرسة على التقرير شنتها جماعة المعادين للعلم.

لكن بعيداً عن المشاعر الشخصية فان لقاء السيد رئيس الجمهورية مع المثقفين بعد افتتاح المعرض يبقى مناسبة خاصة لأنها تعبر عن علاقة فريدة لا أظنها توجد في بلد آخر في العالم، ربما يراها البعض قرينة بالثقافة السياسية المصرية، ويراها البعض الآخر معبرة عن مرحلة التطور السياسي الذي نمر بها. فكما ذكرت في هذا المكان منذ عام تقريباً وتعليقاً على المناسبة نفسها وتحت عنوان "المثقف والامير" فان العلاقة بين المثقف والسلطة سواء في البلدان الصناعية الديموقراطية المتقدمة او في البلدان السلطوية او الشمولية المتخلفة، هي بطبيعتها متوترة بحكم اختلاف الوظيفة بين المثقف والسياسي، ويكون التوتر في الاولى ناجماً عن الاستقلالية الكاملة للمثقف، أما في الثانية فانها ناجمة عن تبعيته المطلقة! وربما كان أكثر من عبر عن الحالة الاخيرة واحد من حكماء العرب الذي صنف المثقفين العرب نوعين، احدهما يمدح السلطان، والآخر يطلب عفوه. وفي الشعر العربي هناك مدرسة كاملة تعرف بمدرسة المديح، وتقابلها مدرسة أخرى هي مدرسة الهجاء، وبين هذه المدارس المتطرفة لا يوجد الا التوتر بين المادح والممدوح، والهاجي والمهجو في حقه.

ولكن المسألة في مصر تبدو مختلفة وذات خصوصية، فاللقاء عائلي ليس فقط بين الرئيس والمثقفين، وانما حتى بين المثقفين انفسهم على بعد الشقة والمسافة الفكرية بينهم، وكم هزني كثيراً مشهد العناق بين الزميل عاصم حنفي والاستاذ الدكتور عبد العظيم رمضان رغم انتمائهما الى مدارس سياسية متعارضة تماما، والحرارة التي لقيني بها الاستاذ الكبير محمود أمين العالم رغم اختلافنا الجذري في أمور كثيرة، وفي لحظتها قلت لمن كان بجانبي ان هذا لا يحدث في مكان آخر من العالم، واستعدت كثيراً من اقوال المثقفين العرب الذين كانوا يندهشون كثيراً عندما يحضرون الزواج في مصر فيجدون الناصريين والماركسيين والوفديين والاسلاميين على موائد واحدة يتبادلون الآراء السياسية والخلافات الفلسفية ويطلقون النكات أيضاً. فالاصل لدى هؤلاء وفي كثير من بلدان العالم الثالث، ان الخلاف السياسي هو صراع في غالبه دموي، وفي لحظات المحنة لا توجد الا الخصومة والمقاطعة.

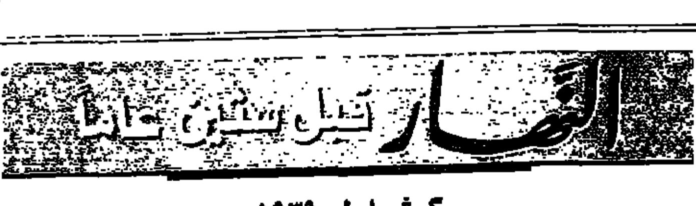
حالنا في مصر ليس كذلك اللهم إلا من بثور ظهرت خلال السنوات الاخيرة تسمم الحياة السياسية المصرية بتقاليد ثقافية أخرى تخلط المناظرة بالمهاترة، ولكنها تظل حالات فردية رهينة بتاريخ اصحابها، ولا يمكن الاستدلال منها على الحالة العامة. وجاء الحوار العائلي جداً مع الرئيس حسني مبارك شاهداً عليها، المثقفون يطرحون آراءهم في كل الموضوعات من الاصلاح السياسي وحتى الاصلاح الاقتصادي، ومن توشكي حتى انشاء مطار في منطقة صناعية جديدة في محافظة قنا، والرئيس من جانبه يطرح دواعي القرار ومحدداته والتوقيت المناسب لاتخاذه، والاهم الامكانات والقدرات المتاحة التي قد لا تتناسب مع طموحات المثقف واحلامه، ولكنها لا تختلف معه في ضرورة الاصلاح.

وكان طبيعيا ان تأخذ المسألة العراقية بحكم الحاحها نصيباً كبيراً من الحوار، وكان موحيا بشدة الحوار الذي جرى بين الدكتور نور فرحات والرئيس، فالاول طرح تحليلاً للمعضلة المصرية في التعامل مع العراق ما بين تعاطف شعبي مع الشعب العراقي وحالته المأسوية، وحقيقة النظام العراقي وتوجهاته الكارثية، كما عبر عن المبادئ التي يراها حاكمة للتعامل مع هذه المعضلة، والثاني طرح حدود القرار فمصر ليست دولة عظمى، والعالم العربي منقسم تماماً حول الموضوع حتى ان الامر يتطلب موازين دقيقة للحفاظ على المكانة المصرية اقليمياً وعالمياً، وربما لخص الموضوع كله قول الرئيس "اسأل النصيحة". فهنا يدعو السياسي المثقف للخروج من دائرة المبادئ العامة التي لا يختلف عليها اثنان الى دائرة الفعل واتخاذ القرار بكل ما يحده من نواه وآفاق.

هذه المساحة بين افكار المثقف وقرارات السياسي لا بد وان تحكمها علة عا، واظن ان الرئيس قدمها للمثقفين في وضوح كامل وهي المصلحة المصرية المعرفة في رفع مستوى المعيشة، وتخفيف المعاناة عن محدودي الدخل، وباختصار تحقيق التقدم المصري في كل المجالات. فمصر المتحركة حدودها وامكاناتها في عالم ليس من صنعها، لا بد وان تحسب خطواتها جيداً. وبحكم خبرتها التاريخية فانها لا يمكن ان تستدرج الى عنتريات قد يكون لها وهجها الدعائي. الا انها سوف تكون ضارة بحالة المواطن المصري الذي ينبغي ان يكون هو الحقيقة الوحيدة الحاكمة علاقات مصر الخارجية مع القوى العظمى وفي مقدمها الولايات المتحدة، ومع الدول العربية، ومع اسرائيل وباقي القوى الاقليمية الاخرى. ولو ان كل ذلك كان حاكما كل الحوارات المصرية حول السياسة العامة داخلياً وخارجياً لربما خرجنا كثيراً من الدوائر الجهنمية التي كثيرا ما تطحن المثقفين في مصر حول العراق والسلام مع اسرائيل وتحقيق التضامن العربي والتعامل مع اتفاق اتعات والعولمة. فالسؤال الذي ينبغي ان يكون في المقدمة دوما عند كل قضية او معضلة هو ما هي المصلحة المصرية هنا، وكيف يمكن تحقيقها بحيث نحقق اكبر العائدات للمواطن المصري؟ فالسؤال كيف "هو أهم اسئلة السياسة على الاطلاق. وأن الأوان ان يكون على رأس الاسئلة التي يجيب عليها المثقفون!!

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"



٢ شباط ١٩٣٩

الصحف الوزارية في مصر تقول: الخلافة عبء ثقيل

القاهرة ٣١ – لمكاتب "النهار" الخاص

يظهر ان الدهشة التي قابل بها العالمان العربي والاسلامي اثارة قضية الخلافة بالشكل الذي اثيرت به اخيرا، وحملة الصحف التركية وبعض الصحف العربية على المروجين لهذه الفكرة في مصر وخارج مصر، وتصريح وزير الخارجية التركية الذي نصح فيه للمصريين بأن يتركوا الخلافة وشأنها لأنها ستكون عامل تفرقة وتثير المشاحنات بين الدول الاسلامية... يظهر ان هذه العوامل مجتمعة ادت الى حمل المسؤولين في مصر على تعديل لهجتهم، فاوعزوا الى السفارة المصرية في لندن بتكذيب كل ما شاع عن قضية الخلافة واحتمال المناداة بالملك فاروق خليفة للمسلمين وفي الوقت نفسه اشير على الصحف الحكومية في القاهرة بأن تنتقد الفكرة وتؤكد ان المصريين لا يفكرون بلحية الخلافة...

وقد نشرت جريدة "الدستور" – وهي لسان حال الدكتور ماهر رئيس السعديين ووزير المالية – مقالاً اولياً بعنوان "مسألة الخلافة" واليكم بعض فقرات منه.

"ان الخلافة تحمل هذا البلد اعباء ضخماً لا مصلحة له في احتمالها وهي لما تزل تعالج ما تعالج من المشقات للنهوض باعباء استقلاله الحديث".

"ولا مصلحة لمصر بالخلافة لأنها ربما اوقعتنا في خلاف لا موجب له بيننا وبين جاراتنا الاسلامية سواء كانت عربية أم غير عربية".

وبعد ان اشارت الجريدة الى موقف تركيا من الخلافة ورغبتها عنها، واشادت بمركز مصر بين الشعوب العربية والاسلامية قالت "نحن نعلم ان الخلافة تضاعف اعباءنا ولا تحقق ما نبغيه من حسن العلاقة بيننا وبين الأمم الاخرى".

كاريكاتير من العالم

الدكتور نجفي مساعد رئيس الجمهورية محمد خاتمي خلال دفاعه عن مشروع الموازنة امام البرلمان: – طالبكم بأن تحددوا مصير الحكومة.
التقلب بالحاجز (زعيم الأكثرية المحافظة): وهذا ما نسعى اليه منذ عام ونصف.
(عن مجلة "كل آغا" الايرانية ١٩٩٩/١/٢٨)

الرئيس بوتفليقة

عدد المرشحين للرئاسة في الجزائر بلغ ٢٨... والحبل على الجرار. ويتزايد المرشحون والكرسي لا تتسع الا لواحد. وقد يكون هذا الواحد باشر تلقي التهاني وبدأ ينعم بلقب "فخامة الرئيس". ولكن كي لا تخذلنا المفاجآت في اللحظة الاخيرة نقول ان هذا الواحد هو الاوفر حظاً للفوز بالرئاسة في نيسان: انه عبد العزيز بوتفليقة.

انتظر الكرسي عشرين ولكن بصمت. وهو "البومديني" بامتياز وكان الاولى بخلافة رئيسه لكن كتلة الشرق الطاغية في الجيش فضلت كبير الجنرالات الشرقيين الشاذلي بن جديد على وزير الخارجية ابن وجده المغربية بوتفليقة.

صمت او ربما الزم الصمت في عهد بن جديد وظل صامتاً في ايام رفاق السلاح والتحرير علي كافي ومحمد بوضياف. وعندما لاحت الكرسي امامه مجدداً، بعد مقتل بوضياف، فضّل ايضاً البقاء في الصمت، ربما لانه كان يدرك ان كتلة الشرق نفسها لن تتخلى من اجله عن ابنها جنرال باتنة اليمين زروال.

ويبقى الجيش سيداً مطلقاً في الجزائر. لكن الجزائر لم تعد هي هي، وكتلة الشرق لم تعد هي هي. فباتنة وتبسة وسوق اهراس لم تعد المثلث الوحيد الذي يحتكر السلطة بالعسكر والاقتصاد. فقد ظهرت مثلثات جديدة وكتل اخرى واقتصادات بديلة، وتبدلت المصالح والقيود.

والصيغة البومدينية التي حطمها بن جديد من دون ان يجد لها بديلاً، عادت بما هي مجموعة مفاهيم تجمع ما بين النزعة الوطنية والاسلام المحلي والاخلاق، لتبرز على انها الحل للأزمة الجزائرية وحل معقول في زحمة الحلول المتشددة والاستئصالية في بلد تتناهشه الفوضى والفساد وغياب الاخلاق.

وبوتفليقة ليس البومديني الوحيد بين المرشحين، لكنه كان الاقرب الى بومدين واكثر من يحظى بدعم البومدينيين الآخرين. وهو الاكثر قدرة على اخراج الجزائر من عزلتها الخارجية لانه الخبير المحنك في الشؤون الدولية والذي أمضى ١٦ عاماً من شبابه على رأس الديبلوماسية الجزائرية.

وبوتفليقة ليس الوحيد بين المرشحين الذي لا يحتاج الى اثبات حسن نيه حيال الجيش، لكنه الاقدر من بينهم على الاستئثار بعواطف العسكر. وحسنته الآن انه ليس عسكرياً بعد التجربتين الصعبتين للجيش مع الرئيسين الجنرالين بن جديد وزروال. فالعسكري في رأس السلطة لا يفصل بين شؤون الحكم وشؤون العسكر، ولا يتوقف عن التدخل في شؤون مؤسسته السابقة. لذا الافضل ان يكون الرئيس مدنياً يحكم مع الجيش وليس ضده. او يحكم الجيش معه او من خلاله. من هنا ليس مستغرباً ان يحرك الجيش سواعده داخل الاحزاب الكبرى لحشد التأييد لبوتفليقة، ولو كلف ذلك شق التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم وحزب النهضة الاسلامي وربما احزاب اخرى. وليس مستغرباً ايضاً ان يدفع بشخصيات جديدة الى الترشح بهدف تشتيت اصوات بعض الكتل الناخبة المعارضة.

قد يكون بوتفليقة واحداً من الذين يستطيعون ان يخففوا من معاناة شعبهم، وقد يكون نضاله الطويل وخبرته وحنكته تستحق كل هذه الجهود لايصاله الى الكرسي. لكن الجزائر تحتاج في الاساس الى ديموقراطية تنتشلها من محنتها. والديموقراطية حتماً تحتاج الى تعامل مختلف معها.

امين قمورية

الملحق التجاري الإيطالي في بيروت:

بعد ورشة الاعمار، لبنان اصبح جاهزاً لاستقبال الاستثمارات

تتطلع ايطاليا بتفاؤل كبير الى مستقبل لبنان، وتراهن على موقعه جسراً بين الشرق والغرب، وخصائصه المميزة بين بلدان المنطقة كعوامل اساسية ستساعده في استعادة دوره. هذا ما قاله الملحق التجاري في السفارة الايطالية باولو ديونيزي في حديث الى "النهار" عن العلاقات الاقتصادية بين لبنان وايطاليا وعن تصورات بلاده لمستقبل لبنان الذي "سيخرج قريباً من حال الطوارئ التي فرضتها ورشة اعادة اعمار ما هدمته الحرب ويكون جاهزاً لاستعادة دوره واستقطاب الاستثمارات الاجنبية".

وفي رأيه ان الوضع المالي في لبنان ليس مستعصياً خصوصاً "ان الحكومة الحالية التي تحظى بتأييد دولي عكسته اشارات البنك الدولي (...) والاستثمارات الاميركية، تمكنت من تشخيص الوضع تمهيداً الى ايجاد الحلول"، لافتاً الى ان ايطاليا رزحت تحت عبء ديون عامة ضخمة غير انها تمكنت من الانضمام الى اتفاق ماستريخت بعدما اعتمدت سياسة اقتصادية متقشفة. هنا نص الحوار:

* كيف تنظر ايطاليا الى علاقاتها التجارية الوثيقة مع لبنان؟ وما هي مجالات التعاون في القطاعات الاقتصادية عموماً؟

– الشركة التجارية وثيقة بين البلدين منذ اكثر من عشرين عاماً. فمنذ ١٩٧٥ ما زالت ايطاليا الشريك التجاري الاول للبنان، وتبلغ نسبة البضائع الايطالية من الواردات اللبنانية نحو ١٢ في المئة، وتشمل مواد غذائية وألبسة ومجوهرات وغيرها. صحيح ان الميزان التجاري بين البلدين يميل بقوة لمصلحة ايطاليا، الا اننا نحاول تحقيق نوع من التوازن في علاقاتنا التجارية. لذا، نسعى الى مساعدة اللبنانيين في تطوير سبل الانتاج فلبنان يستورد زيوتاً وعسلاً من ايطاليا رغم النوعية الممتازة للزيوت والعسل اللبناني. ونساهم في انشاء مراكز لتطوير انتاج الحمضيات. وعلى الصعيد المالي، تعتبر ايطاليا من أهم الدول المقرضة للبنان. وفي انتظار اقرار مجلس النواب مشروع قانون بقيمة ١٢٥ مليون دولار لانجاز بعض المشاريع تواصل تقديم المساعدات لاهالي المناطق المحرومة، وخصوصاً في جنوب لبنان الذي يخضع للاحتلال.

اما في مجال التعاون في المشاريع الاعمارية، فلايطاليا دور كبير في قطاعي المياه والكهرباء. واعتقد ان ٥٠ في المئة من التجهيزات الكهربائية مصدرها مؤسسات ايطالية. الى ذلك، ساهمت شركات ايطالية عدة في قسم كبير من اعمال البنى التحتية ومشاريع الطرق.

* كيف ينظر المستثمرون الطليان الى مقومات السوق اللبنانية؟ وهل فيها عامل جذب لاستثماراتهم؟

– حتى الآن كانت الشركات الايطالية تسعى الى العمل في مجالات اعادة الاعمار، وانحصر وجود المستثمرين الطليان في لبنان بهذه المهمات. لكنني اعتقد ان هذه المرحلة انتهت، ولبنان اضحى جاهزاً لاستقبال الاستثمارات الخارجية. لذلك، نشجّع رجال الاعمال والمستثمرين على تنظيم حملات اعلامية في بلدان غربية لتعميم صورة حقيقية للبنان تعكس واقعه الحالي. فما زالت ويا للاسف صورة لبنان في بعض الدول مرتبطة باحداث بشعة ولا سيما بما يحصل في جنوب لبنان.

وفي الواقع، ثمة تردد لدى بعض المستثمرين الاجانب الذين يجهلون الوضع الراهن في لبنان. لذا قررنا نشر كتيب مخصص للمستثمرين اللبنانيين يتضمن كل المعلومات الضرورية عن برنامج المعارض الايطالية وطرق المشاركة فيه والآلية الضرورية للحصول على تأشيرات سريعة لرجال الاعمال.

في رأينا، ان لبنان أصبح مهيأ لاستقطاب الاستثمارات بعد انجاز البنى التحتية، وفي ظل وجود افضل نظام مصرفي في المنطقة واستقرار سياسي وسوق مفتوحة امام المؤسسات المالية. ومن العوامل البارزة في استقطاب المستثمرين موقع لبنان الذي يشكل جسراً للعبور الى الاسواق المجاورة التي ستفتح اسواقها في المستقبل فضلاً عن ان اللبنانيين يتقنون المفاوضة والانخراط في عالم الاقتصاد والاعمال.

* ماذا يميز العلاقات الاقتصادية بين ايطاليا ولبنان عن تلك القائمة بين ايطاليا ودول المنطقة؟

– تتحسس ايطاليا مسؤولياتها كبلد متوسطي، وهي تتجلى في علاقاتها الوثيقة مع بلدان الحوض الشرقي للمتوسط. غير انها تقر للبنان دوره جسراً بين اوروبا والشرق اضافة الى خصائصه المميزة وفي مقدمتها: النظام الديموقراطي، والتعايش بين المسيحيين والمسلمين، والسوق الحرة، وحرية انتقال الاموال، والنظام المصرفي المتطور وحرية الصحافة وغيرها ... لكل هذه الاسباب نعلق اهمية كبيرة على لبنان ونصر على ابقاء صلاتنا وثيقة به.

* شهدت ايطاليا ظروفاً اقتصادية صعبة، غير انها تمكنت من السيطرة عليها، فهل ترى ان الظروف الاقتصادية التي يمر بها لبنان لجهة ضخامة الدين العام قد تعرقل مسيرة استعادة لبنان دوره؟

– تتطلع ايطاليا بتفاؤل الى مستقبل لبنان. فايطاليا رزحت تحت ديون عامة ضخمة، حتى أن بعض الدول الاوروبية استبعدت خلال المفاوضات التحضيرية لمعاهدة ماستريخت ان تتمكن ايطاليا من الانضمام اليها نظراً الى وضعها الاقتصادي، غير اننا نجحنا في انقاذ الوضع الاقتصادي باعتمادنا سياسة اقتصادية متقشفة، وبتقليص النفقات العامة، وقد تتطلب سياسة مماثلة تضحيات من المواطنين انفسهم.

من جهتها، تبدو الحكومة اللبنانية عازمة على وضع يدها على الموضوع الاقتصادي لا سيما ان بعض اعضاء الحكومة ومنهم وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي والقيمين على المصرف المركزي والمؤسسات الاقتصادية المركزية تمكنوا من تشخيص الوضع الاقتصادي تمهيداً لايجاد الحلول الناجعة.

صحيح ان عولمة السوق تؤثر على حركة الاسواق عموماً، الا ان هناك مراحل تقدم متراجع في الاقتصاد. فالازمة في آسيا اثرت على السوق العالمية واعتقد ان هناك مرحلة تنمية حالياً. ويبدو مستقبل منطقة الشرق الاوسط اكثر اشراقاً، ونحن واثقون ان لبنان سيضطلع بدور مهم نظراً الى كفاياته وقدراته الاقتصادية.

* من العناوين البارزة لسياسة الحكومة الاقتصادية الخصخصة واصلاح النظام الضريبي، كيف تقوّم ايطاليا هاتين الخطوتين؟

– تتمتع الحكومة اللبنانية بتأييد دولي، وقد اعطى البنك الدولي اشارات ايجابية واضحة في هذا المجال، وساهمت عودة الاستثمارات الاميركية الى لبنان بعد غياب طويل في ترسيخ هذا التأييد.

وفي رأينا، ان تطوير النظام الضريبي ضروري لاعادة التوازن الى الاقتصاد اللبناني بعد الاضطرابات التي شهدها. اما الخصخصة فباشرت ايطاليا قبل اعوام في اعتمادها في بعض القطاعات، ولا سيما في المرافق التي ترهق الموازنة ومنها شركات نفطية، وحصلنا على نتائج ايجابية حتى الآن.

ومن المرافق المطروحة للخصخصة مستقبلاً شركات الكهرباء و"أليطاليا" وغيرها. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الخصخصة لا تعني بيع القطاع العام بل السعي الى انجاح المرافق التي ترهق الدولة.

موناليزا فريحة

مونيكا تدلي بشهادة على الفيديو

حقوق الطفل في القوانين اللبنانية والدولية

بدوي حنا

ان قضايا الطفل وما تتناوله من مشكلات عدة تزداد يوما بعد يوم بازدياد تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتدني المستوى الاخلاقي والثقافي للفرد، هي من الامور البالغة الاهمية التي تحتاج باستمرار الى مزيد من الرعاية والاهتمام والرقابة، علما ان معظم الدساتير والقوانين والهيئات والمنظمات الدولية والانسانية نصت على وجوب وحتمية احترام هذه الحقوق وايلاء الطفل الرعاية والاهتمام اللازمين.

الا ان تعقيدات وصعوبة الظروف والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخانقة في بلدان كثيرة وازدياد حاجات الانسان ومتطلباته المادية، وانتشار البطالة، وتفكك عرى الاسرة نتيجة المشكلات العائلية والاجواء الاجتماعية اضافة الى موت عدد كبير من الاطفال سنويا في العالم، نتيجة الفقر والعوز ونقص الغذاء والاضطهاد والاستغلال والعنف بمختلف اشكاله، يجعل من كل ذلك مشكلات كثيرة متعددة تحتاج الى تضافر جهود كل البلدان والمجتمعات والهيئات الدولية المعنية من اجل ايجاد الحلول الملائمة الناجعة لما فيه الخير العام والمنفعة العامة.

وفي مجال دعم كيان الاسرة: "نص المبدأ السادس الوارد في شرعة حقوق الطفل التي اقرتها الامم المتحدة عام ١٩٥٩، حيث تضمن ان الطفل في حاجة الى الحب والتفهم كي تنمو شخصيته في صورة متوازنة، وتاليا يجب ان ينمو عندما يكون ذلك مستطاعا في ظل وعناية ومسؤولية والديه، وفي اي حال في جو من العاطفة والامان المعنوي والمادي، ويترتب على المجتمع وعلى السلطات العامة تقديم الرعاية اللازمة الى الطفل المفتقد للعائلة والى الطفل المفتقد للوسائل المعيشية المناسبة وأقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة اتفاق حقوق الطفل في تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠، انضم اليها لبنان بموجب القانون الرقم ١٩٩٠/٢٠.

صدر القانون الرقم ٤٧٦ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨، ومما ورد في الاتفاق الاساسي للتعاون بين منظمة الامم المتحدة للطفولة والجمهورية اللبنانية، "الديباجة" لما كانت الجمعية العمومية للأمم المتحدة انشأت منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بالقرار ٥٧ (و–١) المؤرخ في ١١ كانون الاول ١٩٤٦ بوصفها جهازاً تابعا للامم المتحدة، وعهدت اليها بموجب هذا القرار والقرارات اللاحقة بمسؤولية تلبية حاجات الاطفال الطارئة والطويلة الأجل وحاجاتهم المستمرة عن طريق تقديم الدعم المالي للامدادات والتدريب والمشورة، وتقديم الخدمات في ميادين صحة الام والطفل والتغذية وتوفير المياه والتعليم الاساسي، ودعم الخدمات المقدمة للمرأة في البلدان النامية، كي تعزز عند الاقتضاء أنشطة وبرامج بقاء الطفل ونمائه وحمايته في البلدان التي تتعاون معها "اليونيسف".

يتبين من الديباجة المذكورة اعلاه، اهمية الجمعية العمومية للامم المتحدة (اليونيسف) ودورها في تلبية حاجات الاطفال وتقديم المعونة والمساعدات اللازمة، والتنسيق مع البلدان المعنية من اجل مواجهة تحديات ومشكلات الطفولة والعمل على حلها، ويبقى على الدول الاخرى بدورها اتباع سياسات اقتصادية واجتماعية وانمائية ناجحة تصب في مصلحة شعوبها وخيرها وتحد من تفاقم جوانب مهمة من مشكلات الطفولة وتعمل على ازالتها تدريجا.

وعلى صعيد القوانين اللبنانية، نصت المادة ٢٢ من قانون العمل اللبناني: "يحظر بصورة مطلقة استخدام الاحداث قبل اكمالهم سن الثالثة عشرة ويجب الا يستخدم الحدث قبل اجراء فحص طبي للتأكد من لياقته للقيام بالاعمال التي يستخدم لاجلها. تعطى الشهادات الطبية مجانا من وزارة الصحة العامة وتجدد سنويا حتى اكمال الحدث سن الثامنة عشرة، ويمكن الغاؤها في اي وقت اذا ثبت بعد ذلك عدم لياقة الحدث للقيام بالعمل الذي استخدم من اجله".

في حين حظرت المادة ٢٣ من قانون العمل اللبناني "استخدام الاحداث في المشاريع الصناعية والاعمال المرهقة او المضرة بالصحة قبل اكمالهم سن الخامسة عشرة، واشارت المادة ٢٤ الى مسؤولية ارباب العمل ووجوب التثبت من سن الاولاد الاحداث".

كما نصت المادة ٤٩٨ من قانون العقوبات اللبناني: "من طرح او سيب ولدا دون السابعة من عمره او اي شخص آخر لا يملك حماية نفسه بسبب حالة جسدية او نفسية عوقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى سنة، اذا طرح الولد او العاجز او سيب في مكان قفر كان العقاب من سنة الى ثلاث سنوات".

ونصت المادة ٥٠٠ مكرر (أضيفت بموجب قانون الرقم ٢٢٤ تاريخ ١٩٩٣/٥/١٣)، "كل من تخلى او حاول التخلي لفترة موقتة او دائمة عن قاصر دون الثامنة عشرة من عمره ولو بقصد "اعطائه للتبني لقاء مقابل مالي او اي دفع آخر، عوقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسة ملايين الى عشرين مليون ليرة لبنانية – تنزل العقوبة ذاتها بالشريك والمتدخل".

ونصت المادة ٥٠١ (عقوبات) حول اهمال الواجبات العائلية: "ان الأب والام اللذين يتركان في حالة احتياج ولدهما الشرعي او غير الشرعي او ولدا تبنياه سواء رفضا تنفيذ موجب الاعالة الذي يقع على عاتقهما او اهملا الحصول على الوسائل التي تمكنهما من قضائه يعاقبان بالحبس مع التشغيل ثلاثة اشهر على الاكثر وبغرامة لا تتجاوز المئتي الف ليرة لبنانية".

ان هذه النصوص الواردة في قانون العقوبات اللبناني وفي قانون العمل اللبناني، تهدف الى حماية الاطفال خشية ان يقعوا فريسة العنف او التعدي عليهم او الاتجار بهم او التخلي عنهم لقاء مبالغ مالية او اي نفع او مكاسب من اي نوع كانت او اغراءات اخرى، بحيث تضمنت القوانين اللبنانية عقوبات مشددة حتى الحبس لسنوات عدة في حالات نصت عليها تحديدا اضافة للتطرق الى موضوع المسؤولية والواجبات الوالدية.

وتطبيق النصوص والقوانين اللبنانية والتعاون مع منظمة الامم المتحدة والهيئات والمنظمات الدولية والانسانية وشرعة حقوق الطفل التي اقرتها الامم المتحدة عام ١٩٥٩، والتنسيق معها والعمل على ايجاد الحلول الملائمة لمشكلات الطفولة وحلها من الامور الاساسية والضرورية للفرد والمجتمع معا.

لذا لا بد ان تنتهج الحكومات والسلطات والهيئات المحلية، سياسة واستراتيجيا مدروسة وبعيدة المدى لمعالجة هذه القضية المهمة في حياتنا الاجتماعية والانسانية، ومنها في طبيعة الحال تدابير وقائية واحترازية وعملية، تتناول معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخانقة، والعمل على ايجاد التوازن والاستقرار الاجتماعي، وايجاد فرص العمل ومحاربة البطالة والقضاء على الفساد على انواعه، ودعم كيان العائلة والاسرة ماديا ومعنويا وتطبيق الزامية التعليم ومجانيته، وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والانمائية الضرورية واللازمة للمواطنين، وتاليا ايلاء حقوق الطفل في شكل خاص الرعاية والاهتمام اللازمين من اجل بناء مجتمع افضل واحسن، خال من الجريمة والفساد والتخلف والجهل لما فيه خير الانسان والمجتمعات عموما.

رئيس "تكتل المحامين المستقلين" في الشمال وصاحب مجلة "الحقوق اللبنانية والعربية"

آلية البحث العلمي والتطوير في الجامعة اللبنانية

أنيس أبي فرح

مقدمة

كانت الجامعة اللبنانية في البدء حائرة حول ماهية مهمتها. هل تعطي الطلاب علما للعلم، ام تعطي العلم من اجل تثقيف الطلاب، ام تعطيهم العلم لتلقينهم المهارات وتحضيرهم لملء ملاكات الادارة والصناعة والمؤسسات؟

في النظام الفرنسي ينحصر دور الجامعات في شكل عام بتثقيف الطلاب. واما الملاكات فإنما تُدرّس في المدارس الكبرى كمدرسة "البوليتكنيك" و"المدرسة المركزية" و"المدرسة العليا للادارة" و"المدرسة العليا للكهرباء" و"مدرسة المناجم" وغيرها. اما في النظام الاميركي فالجامعة تقوم بالمهمتين معا.

ففي حين كانت برامج الجامعة اللبنانية حتى ١٩٧٠ منسوخة عن برامج الجامعات الفرنسية، ادخلت المناهج المعدة عام ١٩٧٠ ميكلية جديدة مطعمة بالنظام الاميركي، نظام المقررات مع الحفاظ على نظام الدورة الاولى في السنتين الاوليين والدورة الثانية في السنة الثالثة والرابعة من الاجازة.

وبقيت ماهية الجامعة غير محددة بوضوح، فالمناهج هجين فرنسي اميركي موطن لبنانيا. اما الهدف والدور ففي الغالب مهملان وكل جهة نافذة كان لها اجتهادها.

وبقي سؤال حول البحث العلمي في الجامعة ودوره، والذي حسم كما سنفصل في متن هذه المقالة.

١– نبذة تاريخية:

لقد برز منذ البدء، اي منذ ربع قرن ونيف، في الجامعة اللبنانية اتجاهان في ما يتعلق بالبحث العلمي. قال الاتجاه الاول بضرورة اجراء ابحاث علمية بمستوى رفيع وذات اصالة يؤشر اليهما نشر هذه الابحاث في مجلات عالمية. ونتج من هذا الاتجاه قانون التفرغ ونظام الترفيع العائدان الى الهيئة التعليمية. وهكذا ربط البحث العلمي بمواضيع البحث العالمية الخارجية. وقال الاتجاه الثاني بضرورة ان يعالج البحث العلمي في الجامعة اللبنانية مشاكل المجتمع والاقتصاد اللبنانيين. وبما ان الغلبة كانت رسميا للاتجاه الاول عمد دعاة الاتجاه الثاني الى التضحية بالترفيع وادخلوا في برنامج اجازة الاحصاء في كلية العلوم مقررا اجباريا لتخرج الطالب يقضي بقيام الطالب ببحث في السنة الرابعة يخضع للشروط الآتية(١):

اولا: ان يكون بحث الطالب محصورا بجزء محدد من مشروع بحث اكبر يعود الى الاستاذ المشرف.

ثانيا: ان يكون موضوع البحث مرتبطا بمسألة تهم المؤسسات اللبنانية.

ثالثا: ان ينتهي مشروع بحث الطالب باطروحة مطبوعة تناقش امام لجنة فاحصة اعضاؤها من الكلية او من خارجها وينجح او يرسب بناء على دفاعه عن اطروحته.

ان الفلسفة الكامنة وراء هذا المقرر كانت تهدف الى دفع الاساتذة نحو البحث التطبيقي في شكل عام والى اتاحة الفرصة امامهم لكي يصبحوا مدراء للابحاث وان يتقدموا في مشاريعهم البحثية. وكانت تهدف ايضا الى ايجاد حلول لبعض مشكلات المجتمع اللبناني باجراء هذه الابحاث والهدف الاخير كانت تخريج طلاب عمليين متعمّقين في النظرية ومتمرسين على الطبيق اي انهم في دراساتهم في السنوات الاولى ينالون النظريات (المعرفة – Le savoir) ويكسبون عبر مشروع التخرج المهارة او Le savoir-faire.

انجز قسم الاحصاء في كلية العلوم ستين مشروعا موثقا من هذا النوع بين ١٩٧٠ و١٩٨٥.

الا ان الفائدة الاهم كانت ترسخ فكرة مشروع التخرج في عقول الطلاب والهيئة التعليمية على السواء. حيث انتقلت معهم الى الكليات الاخرى بعدما تسلّموا المسؤوليات فيها وعلى رأسها كلية الهندسة. فإلى هؤلاء نوجه جزيل شكرنا اذ انهم طبقوا مشروع التخرج بامتياز. واخذت كلية الهندسة تنفذ مشروع التخرج بالتفاعل مع المؤسسات الانتاجية وكذلك فعلت كلية العلوم.

٢– وفي ١٩٩٦ اقامت كلية الهندسة في رومية معرضا لهذا المشروع هو المعرض صفر وكان من نتائج هذا المعرض اطلاق سلسلة معارض انجازات البحوث الصناعية في لبنان المترافقة مع مؤتمرات البحث العلمي والتنمية الصناعية التي انجزنا منها معرضين ومؤتمرين على التوالي في ١٩٩٧ و١٩٩٨.

اقيم المعرضان الاول والثاني والمؤتمران الاول والثاني بتنظيم من المجلس الوطني للبحوث العلمية وجمعية الصناعيين اللبنانيين بالتعاون مع "مؤسسة فريدريش ايبرت" لبنان وبدعم من مؤسسات "اندفكو غروب" و"كابلات لبنان" و"تيم انترناشونال" و"الاسكوا" و"معهد البحوث الصناعية" ووزارة الصناعة ووزارة الثقافة والتعليم العالي.

لقد نجح المؤتمر الاول والمعرض الاول اللذان اقيما في حرم كلية العلوم الفرع الثاني عام ١٩٩٧ نجاحا باهرا. عرض في المعرض اثنان واربعون آلة ومشروعا ونظاما منها قاطعات الحديد او "مرامات" الصخور او الطابعات على القماش او "صرارات" الثياب وغيرها. وكان من توصيات المؤتمر الاول جعل المؤتمر والمعرض سنويين واعطاء جوائز محفزة للمشاريع المميزة الاولى والدعوة الى اهتمام اكبر بمشاريع التخرج وتعميمها على الاختصاصات كافة وبناء قواعد معطيات للموارد البحثية البشرية والمادية وانشاء مكتبة تقنية وطنية ووضع نظام لتصديق برامج تعليم الهندسة(٢).

وكان الاهم تحويل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاول والمعرض الاول لجنة متابعة لتنفيذ توصيات المؤتمر الاول.

وانشأت جمعية الصناعيين لجنة في ادارتها للبحث والتطوير ساهمت في اقامة المؤتمر والمعرض الثاني واندفعت الجامعات الى اخذ موضوع البحث والتطوير في لبنان بجد اكثر ومنها من عدل برامج التعليم من اجل ذلك ان التفاعل الذي حصل بين الصناعيين والجامعات والمختبرات كان مشجعا جدا.

كل ذلك دفع المجلس الوطني للبحوث العلمية وجمعية الصناعيين الى اقامة المعرض الثاني لانجازات البحوث الصناعية والمؤتمر الثاني للبحث العلمي والتنمية الصناعية بالتعاون مع المؤسسات المذكورة اعلاه.

٣– بعض الاحصاءات

نورد في الجدول الرقم (١) تطور بعض المتغيرات الحاصلة بين المعرض الاول والمعرض الثاني لانجازات البحوث الصناعية في لبنان.

تجدر الاشارة الى ان لجنة التحكيم كانت ادق واقل تساهلا في المعرض الثاني منها في المعرض الاول. فالمشاريع المقبولة في المعرض الثاني هي ٥٠ مشروعا من اصل ٨٦ مشروعا. اي نسبة القبول هي ٥٨ في المئة بينما كانت هذه النسبة ٩٣ في المئة في المعرض الاول.

واننا نورد بعض الملاحظات:

اولا: اشتداد المنافسة وازدياد عدد الكليات المقبولة بعض مشاريعها في المعرض، من ٧ الى ١٢ اي بزيادة ٧١ في المئة.

ثانيا: ازدياد عدد المشاريع المقبولة بعد التحكيم من ٤٢ الى ٥٠ مشروعا اي بارتفاع ١٩ في المئة.

ثالثا: لارتفاع نوعية المشاريع وجودتها من جراء عدم تساهل لجان التحكيم في المعرض الثاني ومن جراء النتائج الباهرة التي نتجت عن عمل لجنة اختيار المشاريع الاولى المميزة.

رابعا: هيمنة مشاريع الجامعة اللبنانية على المعرضين كماً ونوعاً. ٨٨ في المئة في المعرض الاول و٦٦ في المئة في المعرض الثاني.

خامسا: تميز كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية عموما وفرع رومية خصوصا باشتراكه بـ٥٠ في المئة من عدد مشاريع المعرض الاول و٤٠ في المئة من مشاريع المعرض الثاني.

عدد المشاريع المقبولة	المعرض الاول ١٦–١٩ تشرين الاول ٩٧ عدد	المعرض الاول ٪	المعرض الثاني ١٣–١٥ تشرين الثاني ٩٨ عدد	المعرض الثاني ٪	الفرق ٪
– كلية الهندسة فرع ١	٤	١٠	٢	٤	–٥٠,٠
– كلية الهندسة فرع ٢	٢١	٥٠	١٩	٣٨	–٩,٥
– كلية الهندسة فرع ٣	٦	١٤	٨	١٦	٣٣,٣
– كلية العلوم فرع ١	٠	٠	١	٢	
– كلية العلوم فرع ٢	٢	٥	١	٢	–٨٠
– كلية العلوم فرع ٣	٤	٩	٢	٤	–٥٠,٠
مجموع الجامعة اللبنانية	٣٧	٨٨	٣٣	٦٦	–١٠,٨
– الجامعة الأميركية – كلية الهندسة	٤	١٠	٣	٦	–٢٥,٠
– الجامعة العربية – كلية الهندسة	٠		٢	٤	
– الجامعة اللبنانية – الاميركية	٠		٣	٦	
– جامعة سيدة اللويزة	٠		١	٢	
– مدرسة العاملية	٠		١	٢	
– جامعة البلمند	٠		٣	٦	
– مؤسسات خاصة	١	٢	٤	٨	٣٠٠,٠
مجموع المؤسسات الاخرى	٥	١٢	١٧	٣٤	٢٤٠,٠
المجموع العام	٤٢	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٩,٠

سادسا: تميزت كلية الهندسة الفرع الثالث بعدد مشاريعها المقبولة، اذ ارتفع العدد من ستة الى مشاريع ثمانية.

سابعا: مشاركة كلية العلوم وإن تكن متواضعة فقد نالت المرتبة الثانية على مشروع الثاقبة المتعددة الرأس.

ثامنا: فوز كلية الهندسة الفرع الثاني بالمرتبة الاولى والثالثة هو مدعاة فخر لكلية الهندسة والجامعة اللبنانية.

تاسعا: لقد بلغ عدد المشاريع المقبولة المشغولة لمؤسسات صناعية وغيرها ٢٥ مشروعا في المعرض الثاني.

عاشرا: ان الاختصاصات في المعرض الثاني شملت مشاريع ميكانيك (١٨) كهرباء (٥) الكترونيك (٦) برمجة (١٩) كيمياء (٢٢).

٤– نتائج المعارض والمؤتمرات:

يمكننا القول ان المعرض صفر في كلية الهندسة في رومية اطلق سلسلة المعارض والمؤتمرات المتعلقة بالبحث العلمي والتنمية الصناعية. لأنه اعطى المسؤولين في "المجلس الوطني للبحوث العلمية" اولا ثم في جمعية الصناعيين الثقة بإمكان النجاح.

اما المعرض الاول والمؤتمر الاول فتأثيرهما كان كبيرا جدا:

اولا: جعل المعرض والمؤتمر سنويين.

ثانيا: وضع جوائز مادية ومعنوية محفزة لأصحاب المشاريع الخمسة الاولى.

ثالثا: احداث تغيير في ادارات بعض المؤسسات المعنية بالبحث والتطوير بسبب وعي اهمية الموضوع وازدياد الاهتمام وبهدف المتابعة.

رابعا: احداث تغيير في مناهج تعليم الهندسة في بعض الجامعات اللبنانية.

خامسا: نشر الوعي حول موضوع البحث العلمي والتطوير الصناعي لدى الهيئات والمؤسسات المعنية كافة.

سادسا: ايجاد عمل لكثير من المهندسين عبر المعرض.

سابعا: الانفتاح التام بين المؤسسات الصناعية والمؤسسات الجامعية.

٥– نتائج مهمة اخرى والآفاق المستقبلية:

يستورد لبنان سنويا ما قيمته ٤٠٠ مليون دولار آلات صناعية. والمبدأ هذا هو حجم السوق بالنسبة الى الآلات لأننا لن ندخل الآن في حسابات اسعار برامج الحواسيب وهي على ما هي عليه في الوقت الحاضر في لبنان. لكننا علمنا انه صدر ثلاث آلات من معروضات المعرض الاول: واحدة الى المانيا (صرارة الثياب) ونموذجان من آلة قياس مطاطية المعدن صدرا الى الخليج مما يعني ان باب تصدير الآلات فتح ويمكننا تقديره بنحو ٦٠٠ دولار اي انه يمكننا تقدير سوق الآلات المفتوح امام هذا النشاط بنحو مليار دولار سنويا. ويجب ان تكون هذه السوق في متناول اليد بعد نحو عشر سنوات اذا اعطي هذا القطاع العناية والدعم الضروريين.

لكن امكاناتنا في البحث والتطوير لا تنحصر فقط في نطاق هذه الاختصاصات القليلة. فجامعاتنا العشرون تغطي نحو مئة اختصاص وعدد باحثينا يقدر نظريا بـ٧ آلاف باحث وعدد خريجينا يقدر بـ٧ آلاف خريج. فعدد الابحاث النظرية يجب ان يكون في حده الاقصى نحو ١٤ الف بحث سنويا. ولنفرض انه لأسباب كثيرة انخفض العدد الفعلي الى الف بحث مربوط بقطاعات الانتاج الوطنية. واذا فرضنا ان سوق هذه الابحاث تشابه من حيث القيمة سوق قطاع الميكانيك والكهرباء والالكترونيك اي لكل ٥٠ بحثا حاليا ستكون هناك سوق بمليار ليرة لبنانية بعد نحو الـ١٠ سنوات.

اننا نحصل على تقدير لسوق البحث العلمي والتطوير في لبنان بما يعادل الـ٢٠ مليار دولار.

وهذا المبلغ سيكون مساويا تقريبا للناتج المحلي القائم في ذلك التاريخ.

ان هذه السوق الواعدة هي في متناول اليد نظرا الى وجود الجامعات والاقبال على التعلم فيها طبعا اذا احسنا التصرف واجدنا التدبير.

٦– خلاصة:

الآن تمتلك الجامعة اللبنانية خصوصا والجامعات اللبنانية عموما آلية فاعلة لربط البحث العلمي بمؤسسات الانتاج وذلك من دون المساس باتجاه الابحاث المربوطة بالمجلات العالمية. وتتلخص هذه الآلية بتعميم فرض مشروع التخرج على كل الاختصاصات. وبتطبيق شروط هذا المشروع الواردة في الفقرة الاولى من هذه المقالة، ثم بإقامة المعارض السنوية والمؤتمرات الموازية لها لانجازات البحوث العلمية في هذه الاختصاصات كافة واعطاء المحفزات للباحثين والطلاب كالجوائز المادية والمكافآت وانشاء حاضنات للاعمال التكنولوجية والابداعية. لقد جربت هذه الآلية بنجاح في اختصاصات قليلة ولا سبب يدعو للشك في نجاحها إن هي عممت على الاختصاصات كافة.

ان السوق المنظورة للبحث العلمي والتطوير واعدة كما سبق ان شرحنا اي ٢٠ مليار دولار سنويا بعد ١٠ سنوات اذا ما احسن لبنان تطبيق هذه الآلية. ويكون بذلك تجنب ويلات ان يكون مستهلكا من دون ان ينتج ويكون سلك طريق التقدم والازدهار.

١. المرجع: برامج كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في السبعينات

٢. توصيات المؤتمر الاول حول البحث العلمي والتنمية الصناعية، كلية العلوم الفنار. ١٦–١٩ تشرين الاول ١٩٩٧.

استاذ في الجامعة اللبنانية

A LEADING COMMERCIAL COMPANY

is seeking:

FINANCIAL ANALYST

Holder of a Business degree. Handling responsabilities:
- Financial Analysis.
- Budget preparation and Accounting.

High experience recommended.
01-387815/6/7 or 01-396086/7. All calls Confidential

If you are interested in working in a demanding environment
If you like working with an oil service company
If you like dealing with multinationals of the oil industry

A reputable and well established company
is recruiting for its operations in Nigeria:

MECHANICAL ENGINEERS

- AUB or USA graduates
- 3 to 6 years working experience
with emphasis on sale & maintenance
of Rotary Equipment
in Engli- Fluent sh

To submit C.V. contact (01) 316933/316934
Fax (01) 300222

LOOKING FOR OPPORTUNITY IN THE GULF?

THE FOLLOWING POSITIONS ARE NEEDED FOR A LARGE TRADING HOUSE ESTABLISHED SINCE 1973 IN THE SULTANATE OF OMAN

1. SALESMAN for Sanitary Wares
Degree from an accredired university
1-2 years selling sanitary fittings

2. ELECTRICAL SALES ENGINEER
Degree in electrical engineering
2-3 years selling light fittings and electrical equipment
Experience in lighting design is a plus

Suitable candidates will receive strong packages including basic salary, commission, housing, car allowande and actual trips.

Resumes to be faxed to 9611-602366
Interviews to be conducted in Beirut
Please call 9611-355032/34
for an appointment

وظائف

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية مع المام بالمحاسبة ومحاسب الاتصال: ٠١/٢٥٩٢٠٠/٤٠٠

Expanding publisher is looking for experienced sales manager to handle advertising department for an English business magazine. Attractive package (salary + commission). Contact editor - in chief at 05/951331 Between 9:00 a.m and 5:00 p.m.

Expanding publisher is looking for experienced writers to work for a business magazine. Business knowlede is preferable. Call managing editor at 05/951331 Between 9:00 a.m and 5:00 p.m.

Société industrielle demande pour sa salle de vente jeune fille trilingue pour travail de réception et facturation sur ordinateur (8,30 - 4,30) Contactez Rita au N°(01)500314 - 482812

ARE YOU A LADY WORKING IN DIRECT SALES & DEMONSTRATION? IF YES A UNIQUE OPPORTUNITY IS YOURS FAX: 01/373833. MOBILE: 03/889881

Recherchons Programmeur Informatique avec connaissance et expérience de FOXPROW Tel: 01/326868 - 01/331865

Job opportunity Fast Food chain seeking for an accounting manager university graduate income & benefits commensurate w/exp. 03/741660 for appointment

Mensuel francophone cherche secrétaire de rédaction Expérience requise - Envoyez CV par fax: 01/561693



ACC SAL

Is looking at recruiting Civil Engineers for projects in the Gulf.

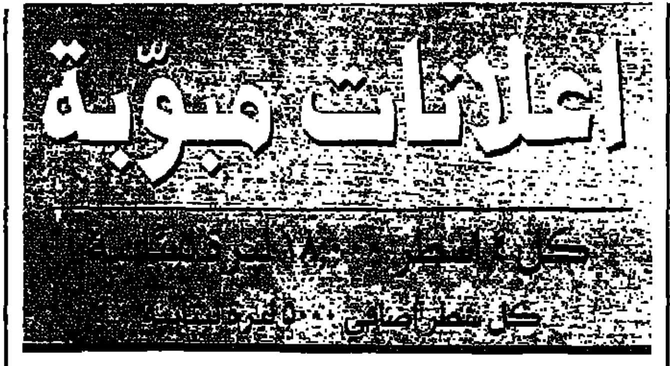
Qualifications: Minimum of 10 years experience in contracting, previous experience in infrastructure works, fluent in English must hold a Lebanese passport. Qualified candidates should forward the written CV to ACC fax No. (01) 860063.

The following challenging opportunities are offered by a nationa[l] specialty food production and sales company, for dynamic, creative, determined and highly motivated candidates to join its business team fo[r] *its expanding operations in Lebanon.*

Senior Accountant
Minimum 5 years of accounting experience in a manufacturing environment. A bachelor's degree from a reputable university and excellent computer knowledge with good skills in Arabic and English is essential.

Stock Controller
Minimum 5 years in verifying, controlling, investigating and reporting stock balances and physical inventories for several designated locations. Computer literacy and strong communication and reporting skills in Arabic and English are essential.

Interested candidates ***residing in Beka'a*** are encouraged to fax their resumes to fax number 05-952312.



مطلوب موظفة لمكتب سفر ذات خبرة اللغة انكليزي. الاتصال بالرقم ٠٣/٦٢٨٨١١

مطلوب سكرتيرة لمكتب مهندس مقاول منطقة بئر حسن تجيد الطبع على الكمبيوتر والمحاسبة ارسال CV عبر الفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦. التلفون ٠٣/٢٠٧٤٣٦

مدرسة خاصة في البحرين بحاجة الى معلمات لغة انكليزي حملة بكالوريوس وخبرة راتب مغر تذكرة سفر وسكن مجاني لارسال السيرة الذاتية على فلكس: ٠٤/٤١٥٣٥٣

IGC Inc. Titus & Ruskin Rep. in the Midle East is Looking for mechanical sales engineer to cover Lebanon market. Responsability includes quotations ans sales activites of dampers, *grilles, diffusers and VAV* boxes along with the other HVAC items Send resume to fax no: 05/455199

يلزمنا بائعة لادارة محل شوكولا ذات خبرة اللغات ضرورية. الاتصال ٠١/٣٣٥٠٠٦ – ٣٣٥٣٣٣

Dem. visiteur medical motorisé pour Beyrouth Est Tél: 09/217380 de 9h à 17h

Commercial company in Accawi seeking: Young technician experienced in the repair of refrigerator & washing machines. to cover the whole Lebanese territory BT is required. Tél: 01/445973

فتاة شابة تحمل شهادة جامعية في المحاسبة خبرة ٥ سنوات تبحث عن عمل في منطقة المتن ٠٣/٢٧٠٢٠٤

عقارات

للبيع محل طابقين طريق عام ذوق مكايل ١٨٥م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٣٤٨٣٦٤

DAR EL ILM LILMALAYIN
Is seeking a
Sales Manager
Successful applicants will have to promote our wide range of various (Arabic / English) titles

QUALIFICATIONS:
Young university graduates
Experience is an asset

To apply: Please contact us on:
01/306666 Or Fax C.V.s to: 01/701657
C.V.s will be treated confidentially

Build for yourself but not by yourself

FACT: The ambitious entrepreneur is making more money, faster than most traditional employees.

If you've always dreamt of running your own business, and you've got what it takes to succeed in an entrepreneurial environment. ALICO, SLEIMAN ASSOCIATE AGENCY, can make your dreams come true.
Our intensive training will enable you to get to new horizons that will show you and the world how good you really are.
Our top producers earn in excess of $ 100,000/year.
Anxious to know more ?
Call: 04/406845 Mrs. Haddad

فرصة عمل في دولة الكويت

شركة رائدة في مجال التجميل بالكويت تبحث عن:
- كوافيرات من الدرجة الأولى.
- خبيرات تجميل متخصصات بالعناية بالبشرة.
- خبيرات تجميل متخصصات بالعناية بالجسم.
(ASSITANTE DE CURE PHYTOMER OR THALGO).
- خبيرات تجميل متخصصات بالعناية بالأظافر.

وذلك للعمل في مركز تجميل تابع للشركة.

الشروط المطلوبة:
خبرة عملية لا تقل عن ٥ سنوات.
الحالة الاجتماعية: عزباء.
نضمن الدخل العالي مع راتب أساسي + عمولة والسكن.
يرجى الاتصال على تلفون:
(٠٣) ٤٩٨٤٣٢ أو (٠٣) ٢٤١٥٢٩.
لتحديد موعد للمقابلة أو احضار السيرة الذاتية مع صورة شخصية ملونة.

للبيع شقة في حارة حريك – سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات، مفروزة، سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص – جاهزة للسكن – مطلة على البحر ٢٢٩ م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. ٢٠٦ م.م. ٣ نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط ٠٣/٢٤٩٢٠٥

Centre de Ski Zaarour Chalet à vendre 87 m2 2 c.à.c. à credit 03/347100

للبيع ارض صناعية فئة اولى الدكوانة – المكلس مساحة ١٠٩٥ م.م. للاتصال ٠٣/٧٥٤٤٢٢

للبيع مطعم ماكوب اوتستراد الزلقا قرب محمصة الحلبي ١٠٠م.م. السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٣٦٤٤٠

للبيع ارض في العطشانة ٦٦٠م.م. + ارض في جعيتا (عين الريحانة) ٦٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

قطعة ارض مفروزة في احدى اجمل موقع من منطقة بلاط – جبيل مطلة على البحر ٨٠٠م.م. ٦٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٥٢٤٠٣٤

مكتبان ١١٠ و١٢٣م.م. ٦٥٠$/المتر فن الشباك قرب اوتستراد التحويطة. التلفون ٠١/٦١٥٤٦٢ (٨–١٤)

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م. بيت مري مطلة على البحر واوتيل البستان للاتصال: ٠٤/٨٧٠٧٤٩

ارض للبيع في برمانا ٢٢٠٠م.م. موقع ممتاز واجهة ١٥٠م. على الطريق العام قبالة مطعم Gargotte جنب مدرسة برمانا، منظر على البحر لا يحجب، مجالات واسعة للاستثمار. التلفون ٠٣/٣٠١٠٣٠

A vendre Zalka Zone c face hotel la Cigale Local Industriel trois niveaux 800m2 chaque phone: 03/302700 (10h-15h)

للبيع مستودع ٢٥٠م.م. ذوق مصبح سعر ٣٢ الف دولار. التلفون ٠٣/٣٤٨٣٦٤

للبيع محل سد البوشرية الطريق العام ٣ طوابق ١٩٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٣٤٨٣٦٤

للبيع

- ارض للبناء في السراسقة مساحة ٢٥٠م.م. سعر مغر دون وسيط.
- مطلوب ارض في الاشرفية او الرملة البيضاء بحدود الالف متر للبناء بالمشاركة دون وسيط.

الهاتف ٠١/٤٤٥١٩١

للايجار

للاستثمار مكتب ١٧٥ م.م. قابل للتقسيم مع تجهيزات اساسية وسط جونيه. ت ٠٩/٩٣٥٠٩٦

للايجار مكتب ٣ غرف مساحة ٧٥م.م. ط٦ مكيف موقف مؤمن عين المريسة – سنتر مشخص للمراجعة ٠٣/٨٦١٠٢٦

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٩ –

فرصة لمدخول اضافي

شركة سويسرية عالمية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والأزواج للانضمام إلى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع أن تزيد دخلك. الابداع والاحتراف مهنتنا، خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين إيديكم. فهل ترغبون بالانضمام الينا؟ لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام التالية:

(03) 287 762 - (03) 356 527

شركة المشروعات والتجارة
(عبد الله العنقري وشركاه)

وعنوانها بجدة، شارع التحلية، ص.ب ٤١٢ بجدة، الرمز البريدي ٢١٤١١

عن حاجتها الى:

مهندس ديكور أعمال خشبية

ذو كفاءة عالية ومن يجد في نفسه الكفاءة يتقدم بالطلبات على الفاكس رقم ٠٠٩٦٦٢-٦٦٥٠٣٥٤
عناية الأستاذ / ثـامـر
وآخر موعد لتلقي الطلبات هو ١٩٩٩/٢/٢٨ م.

REQUIRED

FOR A LEBANESE COMPANY DEALING IN SECURITY PRODUCTS, FIRE ALARMS, AND FIRE FIGHTING SYSTEMS

1. SALES ENGINEERS with an electrical / electronic degree
2. SALES ENGINEERS with an electro-mechanical degree
3. SALESMEN / SALESWOMEN with relevant technical background and three years of sales experience
4. ELECTRONIC TECHNICIANS with minimum three years of relevant experience

Fax Application to 01-602366
or Phone 01-355032/34

اعـــلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

عن اعادة اجراء مناقصة النقل الداخلي لعام ١٩٩٩.

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث - مصلحة النقل - خلال الدوام الرسمي.

تعفى المؤسسات التي اشتركت في المناقصة السابقة من تقديم المستندات المطلوبة.

تقدم العروض الى المديرية العامة في مهلة اقصاها يوم الاثنين في ١٩٩٩/٢/١٥ خلال الدوام الرسمي.

تفض غلافات الاسعار صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٩/٢/١٦ في الساعة التاسعة صباحا.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

دعوة

صادرة عن القضاء المستعجل في بيروت، غرفة القاضي حبيب مزهر، الى المدعى عليه نزيه القسوري المجهول المقام.

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة يوم الثلثاء في ٩٩/٢/٢٣ بالدعوى المقامة بوجهك من المدعي كاليوبي فوزي بالرقم اساس ٩٩/٧٩.

يطلب حضورك بالموعد المحدد او ارسال وكيل قانوني عنك والا تجري المعاملة القانونية بحقك سندا لاحكام المادة ٤٠٨ أ.م.م. وما يليها على ان تعتبر مبلغاً بعد انقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٢٢٥
كاتب المحكمة

محكمة استئناف بيروت العقارية
تبليغ عدلا محمد سنو

عليك حضور جلسة ٩٩/٢/٢٤ وتبلغ استئناف نورمن صنقة شدك وآخرين اساس ٩٩/٩٧.

التكليف ٢٢٦
رئيس القلم
محمد حمندي

محكمة استئناف بيروت المدنية
تبليغ سليمان ابو زعلي

منح القرار ٩٨/١٠٥٨ الصيغة التنفيذية للحكم الكندي بطلاقك من نايفة عساف.

التكليف ٢٢٧ رئيس القلم
محمد حمندي

محكمة استئناف التوجب في بيروت
تبليغ بيار برنس

عليك الحضور لتبليغ اوراق استئناف يوسف برنس بوجهك ورفاقك الرقم ٩٩/٩٥٦

التكليف ٢٢٧
رئيس القلم
محمد حمندي

اعلان بيع عقار

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٦٣

طالب التنفيذ: عادل عاليه بصفته ولياً جبريا على ابنه القاصر زكريا عاليه وبصفته صاحب حق استثمار لاسم اولاده في العقار الرقم ٣٥ باشورة وعماد وزيان وخلاد قبلان وزينة حداد ونمى زكريا عاليه بصفتها صاحبة حق الاستثمار لاسم رينة حداد – وحياة زكريا عاليه بصفتها صاحبة حق استثمار اسم كل من عماد وزيان وخلاد قبلان.

المنفذ عليها: غزالة نقولا منسى.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة بداية بيروت الرقم ١٠٣١ تاريخ ٩٦/٨/٨ القاضي بازالة الشيوع بين الشركاء.

تاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي بالنشر بتاريخ ٩٧/٣/٢٠

تاريخ محضر وصف العقار ٩٨/٤/٢١

تاريخ تسجيله في السجل اليومي: ٩٨/٥/٩

بيان العقار المطروح للبيع قطعة ارض لا بناء عليها.

حدوده: من الغرب العقار الرقم ٢١ ومن الشرق طريق عام ومن الشمال العقار الرقم ٩ ومن الجنوب العقار الرقم ٢٠.

مساحته: ٢٣ م.م.

قيمة التخمين: ١٨٠٠٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت. ١٠٨٠٠ دولار اميركي.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى العقار الرقم ٣٥ الباشورة الموصوف اعلاه. موعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/٢/١٦ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل فعلى الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذ احكام المواد ٩٧٣ و٩٨٧ و٩٨٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته النقص ولا يستفيد من الزيادة ويمكنه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة الانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة.

التكليف ٢٢٨
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان تلزيم
٧١/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة كومبيوتر – آلة تصوير مستندات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع في ١٩ من شهر شباط سنة ١٩٩٩ لصالح الجامعة اللبنانية كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية (الفرع الاول).

تقسم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الفرع الاول.

العنوان: الصنائع
مكتب امين السر السيد اسامة حرب.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٩/٢/١٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٢٢٩
بيروت في ١٩٩٩/١/٢٦
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – متنا غرفة الرئيس خوري.

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا المستدعى ضدهم ماري ميشال عيد وميشال سليم عبيد والياس ومرسال وورور عقل شديد وهدى سليم عيد ورولا نهاد وفادي وميشال ونسيب سليم عبد المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المستدعية هنا نسيب عيد بواسطة وكيلها الاستاذ عيد حسون والمسجلة تحت الرقم ٩٨/١٠١٧ بقسمة العقار ٥٢٤/منطقة الناعمة العقارية وعليهم ابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٢٣٠
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت.

بموجب محضر تاريخ ٩٩/١/٢١ في شركة التنمية العقارية ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٦١٠١ تقرر بتاريخ ٩٩/١/٢٦ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها فارس خاطوم. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه اوملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٢٣١
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت.

بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٩/١/٢٢ في الشركة اللبنانية للاتصالات ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٧٤٩٠ تقرر بتاريخ ٩٩/١/٢٨ حل الشركة اعلاه الى شركة منحلة لبنانية رئيس مجلس ادارتها نيسرة سكر. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه اوملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٢٣١
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان شهر افلاس

بتاريخ ١٩٩٩/١/١١ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس شهر افلاس بيار انطوان الشبير وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٧/٧/١١ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي محمد البوب وكيلا لها. على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة بمكتبه في بيروت الظريف شارع رشيد نخلة بناية البلعة الهاتف ٠٣/٧٥٠٩٠١ بخلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٢٢٨
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت.

يبلغ الى خالد عبد المجيد عيتاني المجهول المقام.

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تبلغكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٦٥٥ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ سليم الحسامي وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد في بيروت الناظر في قضايا الايجارات اساس ٩٨/٣٢٥٢ القرار ٩٨/١٣٩٩ تاريخ ٩٨/١٠/٢٧ القاضي باسقاط حقك من التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور وحفظ حق طالب التنفيذ ببدلات الاشغال حتى تاريخ الاخلاء الفعلي للمأجور وتضمينك النفقات القانونية كافة. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ٢٣٩
مأمور تنفيذ بيروت
ملا للطيل

اعلان

صادر عن محكمة جبيل المدنية
العدد ٩٧/٢

في الدعوى الرقم ٩٧/٢ المقامة من المعترض فادي ديغي على المعترض عليه الياس فيليب العلم والمحجوز ضده ناجي الشلبي، بموضوع اخراج بضاعة من اطار الحجز الملقى بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٤/٤٠.

تدعو هذه المحكمة المحجوز ضده ناجي الشلبي المقيم سابقا في حصرايل – جبيل ومجهول محل الاقامة حاليا، للحضور الى قلم المحكمة بالذات او بواسطة وكيل قانوني اثناء الدوام الرسمي، لتبلغ الاعتراض الرقم ٩٧/٢ ومرفقاته وموعد جلسة المحاكمة المحدد في ١٩٩٩/٢/٢٣ والا يكون التبليغ تم وفقا للاصول القانونية.

جبيل ١٩٩٨/١٢/١٤
التكليف ٢٤٥
رئيس قلم محكمة جبيل
روبر خليل

اعلان
العدد ٩٨/١٢٥٤

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: ايليا ونقولا عزام مجهولي المقام.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكما هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٢٥٤ تاريخ ٩٨/١٠/٩ انذارا اجرائيا موجها اليكما من الدكتور ديمتري بيطار وناتجا عن تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني الرقم ٩٨/٥٢١ تاريخ ٩٨/٣/٢٦ وعليه تدعوكما هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكما اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ٩٩/١/٢٨
التكليف ٢٤٨
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن رغبتها في شراء مادتي الكلور الغاز والكلور البودرة بطريقة المناقصة العمومية على اساس دفتر شروط خاص يمكن الاطلاع عليه في مكاتبها الكائنة في الطابق الخامس – من بناية يمين – في جديدة المتن وقد حددت الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٢ شباط/١٩٩٩ موعدا لفض العروض. على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة تقديم عروضهم لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجرائها.

١٩٩٩/١/٢٢
مدير مصلحة مياه المتن
المهندس انوار منع

اعلان قضائي

صادر عن دائرة تنفيذ جونيه
طالب التنفيذ: المحامي محمد عاصي
المنفذ عليه: جورج سعيد الخوري
المطلوب ابلاغه: سهيل نسيب غطاس مجهول محل الاقامة.

بما ان هذه الدائرة قد وضعت بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٩ محضر الحجز على العقارات ٤ و٩/ طير سمحات. وقد سجل هذا المحضر في السجل العقاري بتاريخ ١٩٩٦/٨/١ فانما تكلفك بصفتك صاحب حق عيني على العقار الحضور اليها للاطلاع على دفتر الشروط الموضوع بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٥ وتقديم ملاحظاتك عند الاقتضاء خطيا وذلك في خلال ثمانية ايام تبتدئ من تاريخ نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تفعل في خلال هذه المدة يصبح دفتر الشروط غير قابل للتغيير.

مأمور التنفيذ
محمد فقيه

تصحيح شهرة
محكمة تبنين المدنية

اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قرارا بتاريخ ١٩٩٩/١/١٤ رقمه ٢/ قضى بموجب تصحيح شهرة المستدعية عائدة علي يوسف /رشاف سجل ٣٢/ والمنقولة بالزواج الى سجل ٧٧/ الطيبة واعتبارها عسيلي بدلا من يوسف.

مهلة الاعتراض عشرين يوما تلي النشر.

١٩٩٩/١/٣٠
رئيس القلم
جمال دري

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جانيت حنا تدعو المدعى عليه غرابيت بارابيت طوقتليان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من رهبنة الآباء المختارين البندقيين لطائفة الارمن الكاثوليك الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وحضور الجلسة في ٩٩/٤/٢٧ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

محكمة صور الشرعية الجعفرية

غرفة الرئيس الشيخ محمد محسن فقيه.

الى مجهولة المقام لاريسا غوسارد فرنسية التبعة ينوجب عليك المثول امام هيئة المحكمة في موعد الجلسة المحدد بدعوى الطلاق الرقم ٦٣/ يوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/١٧ المقامة ضدك من ياسر ابو خليل وفي تخلفك يتم اتخاذ الاجراء القانوني الشرعي بحقك وكل تبليغ اليك في قلم هذه المحكمة حتى الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

المساعد القضائي
حسين ملرح

انذار

طالب التبليغ: فيكتوريا وبول وباتريسيا مقبل
المطلوب ابلاغهما: يوسف سليمان صعب – كريم سليمان صعب.

بتاريخ ١٩٩٩/١/١٤ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت القرار الرقم ٩٩/١ قضى بابلاغكما الانذار بوجوب دفع مبلغ /٥ ٢١.٦٢٠.٤٣/ ليرة لبنانية واحد وعشرون مليون واثنين وستون الف وثلاثة واربعون ليرة ونصف ليرة بدلات مستحقة عليكما من اول ١٩٧٧ ولغاية آخر ١٩٩٧ عن مأجور مورثكما سليمان صعب في العقار ١٢٧/المدور – شارع باستور – ملك مقبل – ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني.

رئيس القلم بالتكليف
عسلي مشلب

رياضة وألعاب

زيدان أفضل لاعب في العالم أمام رونالدو ودافور سوكر



زين الدين زيدان لدى تتويجه افضل لاعب في العالم بين رونالدو – الى اليمين – ودافور سوكر. (أب تيليفوتو)

اختير صانع العاب منتخب فرنسا وفريق جوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان افضل لاعب لكرة القدم في العالم لعام ١٩٩٨ في الاستفتاء السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الذي اعلنت نتائجه مساء امس في حفلة مشهودة اقيمت في قاعة المسرح الوطني لكاتالونيا في برشلونة (اسبانيا)، وشارك فيه ١٣٢ مدرباً وطنياً.

وتقدم زيدان الجزائري الاصل والذي ولد وترعرع في مرسيليا، المهاجم البرازيلي رونالدو افضل لاعب في العالم عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، اذ جمع ٥١٨ نقطة نتيجة احتلاله المركز الاول في الاستفتاء ٩٣ مرة والمركز الثاني ١٥ مرة والمركز الثالث ثماني مرات، بينما جمع رونالدو ١٦٤ نقطة (٥-٢٦-١١). واحتل المهاجم الكرواتي دافور سوكر هداف كأس العالم الـ١٦ في فرنسا العام الماضي برصيد ست اصابات، المركز الثالث وجمع ١٠٨ نقاط (٦-٢٠-١٨).

وبات زيدان (٢٦ عاماً) الذي اختارته مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة قبل شهرين افضل لاعب في اوروبا متقدماً ايضاً رونالدو وسوكر، اول لاعب فرنسي يتوج منذ احداث هذه الجائزة عام ١٩٩١، مع العلم انه احتل المركز الثالث مع الهولندي دنيس برغكامب عام ١٩٩٧.

وكانت شهرة زيدان الذي لعب مع فريقي كان وبوردو الفرنسيين قبل انتقاله الى جوفنتوس عام ١٩٩٦، ازدادت عندما سجل اصابتين خاطفتين برأسه في المرمى البرازيلي في المباراة النهائية لكأس العالم في ١٢ تموز الماضي والتي احرزها المنتخب الفرنسي للمرة الاولى في تاريخه. وقبل مشاركته في كأس العالم، قاد زيدان جوفنتوس الى الاحتفاظ ببطولة الدوري الايطالي، واوصله الى نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري قبل ان يخسر امام ريال مدريد الاسباني ٠-١.

وهنا العشرة الاوائل في الاستفتاء:

١- زين الدين زيدان (جوفنتوس/فرنسا) ٥١٨ نقطة (٩٣-١٥-٨).

٢- رونالدو (انترناسيونالي ميلانو/البرازيل) ١٦٤ (٥-٢٦-١١).

٣- دافور سوكر (ريال مدريد/كرواتيا) ١٠٨ (٦-٢٠-١٨).

٤- مايكل اوين (ليفربول/انكلترا) ٤٣ (٠-٨-١٩).

٥- غبريال باتيستوتا (فيورنتينا/الارجنتين) ٤٠ (٣-٦-٧).

٦- ريفالدو (برشلونة/البرازيل) ٣٧ (١-٩-٥).

٧- دنيس برغكامب (ارسنال/هولندا) ٣٣ (١-٧-٧).

٨- ادغار دافيدز (جوفنتوس/هولندا) ٢٦ (٢-٥-١).

٩- مارسيل دوسايي (تشلسي/فرنسا) ٢٣ (٠-٦-٥).

١٠- ليليان تورام (بارما/فرنسا) ١٤ (٠-٢-٨).

ووزعت في الحفلة جوائز اخرى، فنال المنتخب البرازيلي جائزة افضل منتخب، والمنتخب الكرواتي جائزة مفاجأة ١٩٩٨، بينما حصلت منتخبات الولايات المتحدة وايران وايرلندا الشمالية على جائزة اللعب النظيف.

وحصل رونالدو على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها شركة "اديداس"، وسوكر على الكرة الفضية، والفرنسي ليليان تورام على الكرة البرونزية.

واختير الفرنسي فابيان بارتيز افضل حارس للمرمى في نهائيات كأس العالم الـ١٦، وحصل منتخبا فرنسا وانكلترا على جائزة اللعب النظيف، والمنتخب الفرنسي على جائزة افضل منتخب، والباراغوياني سيلسو ايالا على جائزة صاحب أسرع اصابة في النهائيات.

ودخل قاعة الابطال في "الفيفا" عام ١٩٩٨ كل من: جاك تايلور (حكم المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٧٤)، بيل ستانكلي (مدرب ليفربول – بعد الوفاة)، خوان هافلانج (الرئيس السابق للاتحاد الدولي)، جاك فيران (صحافي)، فرنان ساستر (احد رئيسي اللجنة المنظمة لكأس العالم الـ١٦ – بعد الوفاة)، نادي اجاكس امستردام الهولندي، منتخب المانيا، جوست فونتين (فرنسا)، غيرد مولر (المانيا)، غارينشا (اللاعب البرازيلي السابق – بعد الوفاة)، بوبي مور (اللاعب الانكليزي السابق – بعد الوفاة)، دينو زوف (ايطاليا).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: سان جيرمان أخرج موناكو

تأهل باريس سان جيرمان للدور ربع النهائي من كأس النوادي الفرنسية لكرة القدم بفوزه على موناكو بضربات الترجيح ٣-٢ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي ٠-٠ من المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "لويس الثاني" في موناكو وحضرها نحو خمسة آلاف متفرج في افتتاح مباريات الدور الثاني.

وكان نجم المباراة حارس مرمى باريس سان جيرمان حامل الكأس الموسم الماضي، دومينيك كازاغراند الذي صد ضربتين ترجيحيتين سددهما الكرواتي روبرت سبيهلر وجيلبير رودريغيز.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي وتذكر اولا الفريق المضيف:

سوشو – نانسي.

الهافر – لنس.

– الاربعاء:

رين – تروا (د٢).

شاتورو (د٢) – مونبلييه.

أميان (د٢) – اوسير.

متز – لوهان كويسو (د٣).

نيس (د٢) – تولوز.

اسبانيا

يستضيف اتلتيكو مدريد اليوم ريال سوسييداد على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد في اياب الدور الرابع من كأس اسبانيا. وكان اتلتيكو مدريد فاز على ريال سوسييداد ٢-١ في سان سيباستيان في مباراة الذهاب الاسبوع الماضي.

وهذه الزيارة الثالثة لريال سوسييداد لملعب "فيتشنتي كالديرون" في الموسم الحالي اذ سبق له ان خسر امام اتلتيكو مدريد ١-٤ في اياب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي في كانون الاول الماضي، وبالنتيجة نفسها في المرحلة الرابعة من الدوري الاسباني في ٢٦ ايلول. يغيب عن الفريق المضيف ساعد الدفاع اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش والمهاجم فرانشيسكو "كيكو" نارفايز بسبب الاصابة.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

اتلتيكو مدريد – ريال سوسييداد (٢-١).

– الاربعاء:

راسينغ سانتاندر – اتلتيكو بلباو (٢-٢).

برشلونة – بيندورم (د٣) (١-٠).

ريال فالادوليد – اسبانيول (٢-٤).

ريال مايوركا – ريال بتيس (١-٠).

ديبورتيفو لاكورونيا – سلتا فيغو (١-٠).

فياريال – ريال مدريد (٠-٢).

– الخميس:

فالنسيا – ليفانتي (د٢) (٣-٠).

هولندا

تقام ابتداء من اليوم مباريات الدور الثالث من كأس هولندا وفي ابرز اللقاءات يحل فيينورد روتردام متصدر لائحة الدوري، على اوتريشت، واجاكس امستردام ثاني اللائحة على رودا جي.سي. كيركراد.

وهنا البرنامج:

بي.اس.في. ايندهوفن – ازد. الكمار.

ايمن (د٢) – كامبور ليوفاردن.

افسي. توينتي انشكيده – فورتونا سيتارد.

فيتيس ارنهيم – ان.أ.سي. بريدا.

– الاربعاء:

ايندهوفن (د٢) – غرونغن (د٢).

زفوله (د٢) – غو أهيد ايغلز ديفنتر (د٢).

– الخميس:

اوتريشت – فيينورد روتردام.

رودا جي. سي. كيركراد – أجاكس امستردام.

انكلترا

يلتقي اليوم على ملعب "وايت هارت لاين" في لندن فريقا توتنهام هوتسبر وويمبلدون في مباراة معادة من الدور الرابع من كأس انكلترا.

وكان الفريقان التقيا في ٢٣ كانون الثاني الماضي على ملعب ويمبلدون في لندن وتعادلا ١-١، ثم التقيا مرة ثانية بعد ثلاثة ايام في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة وتعادلا سلبا ٠-٠.

وتقام غدا مباراتان معادتان من الدور نفسه: تشلسي – اوكسفورد يونايتد من الدرجة الاولى، هدرسفيلد من الدرجة الاولى – ريكسهام من الدرجة الثانية.

اسكوتلندا

تقام اليوم مباراتان في الدور الثالث من كأس انكلترا، فيلعب كلايدبنك من الدرجة الاولى – روس كاونتي من الدرجة الثالثة، وكوينز بارك من الدرجة الثالثة – دندي يونايتد من الدرجة الممتازة، الى ثلاث مباريات معادة من الدور نفسه: البيون من الدرجة الثالثة – بريكن من الدرجة الثالثة، هاميلتون من الدرجة الاولى – سانت ميرين من الدرجة الاولى، ستيرلينغ من الدرجة الثانية – هيبرنيان من الدرجة الاولى.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كافيلنيكوف ثالث التصنيف العالمي

صعد الروسي يفغيني كافيلنيكوف من المركز العاشر الى المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب في باريس بعدما احرز الاحد بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة التي اقيمت في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٩ بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي توماس انكفيست الذي تقدم بدوره عشر درجات واحتل المركز الحادي عشر.

وكان التشيلياني مارتشيلو ريوس الخاسر الاكبر اذ تراجع من المركز الثاني الى المركز السادس لعدم خوضه بطولة اوستراليا وخسر الكثير من النقاط لانه وصل الى المباراة النهائية العام الماضي.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس الذي غاب عن البطولة الاوسترالية ايضا، بالمركز الاول لكنه خسر ١٧١ نقطة وبات الفارق بينه وبين اقرب منافسيه الاسباني اليكس كوريتيا ٢١٤ نقطة.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى اول شباط:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧٤٤ نقطة.

٢- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣٥٣٠

٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٤١٩

٤- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٢٦٤

٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٣١٧٨

٦- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٩٦٩

٧- اندريه اغاسي (بريطانيا) ٢٨٤٥

٨- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٦٠٨

٩- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٧٥

١٠- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٥٦٨

ترتيب السيدات

احتفظت الاميركية ليندساي دافنبورت بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبات المحترفات من مقرها في ميامي من ولاية فلوريدا الاميركية على رغم خروجها من الدور نصف النهائي لبطولة اوستراليا، امام السويسرية مارتينا هينغيس بطلة اوستراليا. ويبلغ رصيد دافنبورت ٥٩٣٥ نقطة في مقابل ٥٥٤٧ نقطة لهينغيس.

وتقدمت الفرنسية أميلي موريسمو التي خسرت امام هينغيس في نهائي بطولة اوستراليا، ١٢ درجة واحتلت المركز السابع عشر.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى أول شباط:

١ – ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٩٣٥ نقطة.

٢ – مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٥٤٧

٣ – يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٨٢٣

٤ – مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٦٥٦

٥ – أرانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٠٦٧

٦ – فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٠١٤

٧ – شتيفي غراف (المانيا) ٢٦٥١

٨ – ماري بيرس (فرنسا) ٢٥٨٢

٩ – باتي شنايدر (سويسرا) ٢٣١٠

١٠– ناتالي توزيا (فرنسا) ٢٢٥٩

دورة طوكيو

تنطلق اليوم دورة طوكيو اليابانية الدولية للسيدات بمشاركة ابرز اللاعبات وعلى رأسهن الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى في العالم وبطلة الدورة العام الماضي.

وتواجه دافنبورت التي خرجت من الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا بخسارتها امام الفرنسية اميلي موريسمو، خطر فقدانها المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي اذا خرجت من الادوار الاولى، مع العلم انها ستخوض مباراتها الاولى ضد الفائزة في المباراة بين الكرواتية ايفا مايولي بطلة رولان غاروس ١٩٩٧، ومواطنتها ماري جو فرنانديز.

ومن ابرز المشاركات ايضا السويسرية مارتينا هينغيس التي احرزت السبت بطولة اوستراليا للسنة الثالثة على التوالي والساعية الى ازاحة دافنبورت عن صدارة التصنيف العالمي، والالمانية شتيفي غراف بطلة الدورة اعوام ١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤، والتشيكية يانا نوفوتنا والاميركية مونيكا سيليش.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:

١- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).

٢- مارتينا هينغيس (سويسرا).

٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).

٤- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).

٥- شتيفي غراف (المانيا).

٦- آنا كورنيكوفا (روسيا).

٧- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).

٨- ناتاشا زفيريفا (روسيا البيضاء).

دورة فييك آن زي الدولية في الشطرنج

المركز الأول لكاسباروف وأناند ثانياً

أحرز البطل الروسي المصنف اول في العالم غاري كاسباروف (٢٨١٢٠ نقطة) بطولة دورة فييك آن زي الهولندية، التي اجريت في النصف الثاني من شهر كانون الثاني واختتمت فجر امس، والتي تعتبر من اهم الدورات في العالم. فقد جمع عشر نقاط من اصل ١٣ نقطة ممكنة محرزا سبعة انتصارات، ابرزها على النجم البلغاري فيسيلين توبالوف.

شارك في الدورة، الى كاسباروف، ١٣ من اشهر الاساتذة الكبار، ابرزهم الهندي فيسواناثان اناند، والروسي فلاديمير كرامنيك، واللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف. واتسمت الدورة بالتنافس الشديد على المركز الاول بين كاسباروف واناند، فقد كانت بدايتها للروسي الذي اكتسح مجموعة كبيرة من اللاعبين، الى ان اوقف زحفه البوسني ايفان ساكالوف في الجولة الثامنة، وحسم كاسباروف المركز الاول لمصلحته في الجولة الثالثة عشرة الاخيرة بتعادله وكرامنيك، مبتعدا عن اناند بفارق نصف نقطة فقط.

وكانت مفاجأة الدورة للاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك الذي اخفق هذه المرة في المنافسة على مراكز متقدمة وحل في المرتبة الثامنة برصيد ٦٫٥ نقاط، علما انه سبق له ان احرز بطولة الدورة عام ١٩٩٦.

واسفرت نتائج الجولة الاخيرة عن فوز اناند على توبالوف، والهولندي يان تيمان على الاميركي اليكسي يارمولنسكي. وتعادل كل من البوسني ايفان ساكالوف والهولندي دميتري ريندرمان، والروسي بيتر سفيدلر والهولندي الآخر لويك فان ويلي، ورستم كازيموجانوف من اوزبكستان والهولندي جيرون بيكت، والاسباني اليكسي شيروف والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:

١- غاري كاسباروف (روسيا) ١٠ نقاط.

٢- فيسواناثان اناند (الهند) ٩٫٥

٣- فلاديمير كرامنيك (روسيا)٨

٤- ايفان ساكالوف (البوسنة) ٧

٥- جيرون بيكت (هولندا) ٧

٦- اليكسي شيروف (اسبانيا) ٧

٧- يان تيمان (هولندا) ٧

٨- فاسيلي ايفانتشوك (اوكرانيا) ٦٫٥

٩- بيتر سفيدلر (روسيا) ٦٫٥

١٠- فيسيلين توبالوف (بلغاريا) ٦

١١- رستم كازيموجانوف (اوزبكستان) ٥

١٢- لويك فان ويلي (هولندا) ٤٫٥

١٣- اليكسي يارمولنسكي (الولايات المتحدة) ٤

١٤- دميتري ريندرمان (هولندا) ٣

هنا جولة اناند وتوبالوف التي انتهت بفوز الاول في ٤١ نقلة:

الدفاع الصقلي

اناند (ابيض)	توبالوف (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. f3	b5
7. a4	b4
8. Nd5	Nxd5
9. exd5	g6
10. Be3	Bb7
11. Bc4	Qc7
12. Bb3	Nd7
13. Qd2	Nf6
14. Ne2	a5
15. 0-0-0	Rc8
16. Nd4	Bg7
17. Nb5	Qd8
18. g4	Nd7
19. Kb1	Nc5
20. h4	h5
21. Bd4	Kf8
22. Rhg1	Qd7
23. Bxg7+	Kxg7
24. Nd4	Nxb3
25. cxb3	Kf8
26. Nc2	hxg4
27. fxg4	Rxh4
28. Ne3	e5
29. Qf2	Qe7
30. Rh1	Rxh1
31. Rxh1	Qg5
32. Rh7	Rc7
33. Ka2	Ba6
34. Qh2	Bd3
35. Rh8+	Ke7
36. Ra8	Qf6
37. g5	Qg7
38. Qd2	e4
39. Ng4	Rd7
40. Nf6	Rd8
41. Qc1	واستسلم الاسود.

اليوم افتتاح المؤتمر العالمي: وكالة مستقلة لمكافحة المنشطات

يفتتح اليوم في مقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان على بحيرة ليمان المؤتمر العالمي للمنشطات الذي دعت اليه اللجنة العام الماضي على اثر فضيحة المنشطات التي هزت دورة فرنسا للدراجات، ثم ما تردد عن انتشار المنشطات في كرة القدم الايطالية والذي لا يزال موضع تحقيق قضائي في ايطاليا.

ويشارك في المؤتمر الاول من نوعه والذي اطلق فكرته رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، اكثر من ٦٠٠ شخص من اعضاء اللجنة ورؤساء الاتحادات الرياضية الدولية واللجان الاولمبية الوطنية والوزراء وممثلي الهيئات الحكومية والخبراء والعلماء والاطباء والصيادلة.

وتريد الحكومات الاوروبية من اللجنة الاولمبية الدولية ان تضطلع بـ"مسؤولية خاصة" في مكافحة المنشطات وألا يقتصر تدخلها على الالعاب الاولمبية.

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية قررت في اجتماع مشترك في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٨ انشاء وكالة لمكافحة المنشطات مستقلة ومتخصصة على ان يناقش عملها وتمويلها في المؤتمر العالمي الذي يفتتح اليوم ويستمر الى الخميس. وسيدير هذه الوكالة مجلس مؤلف من شخصيات من الحركة الاولمبية والمنظمات الحكومية والاوساط العلمية والطبية، ويتولى رئاستها رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ويكون نائب الرئيس الاول رئيس اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دو ميرود. ويتمنى سامارانش ان يكون الامير دو ميرود الرئيس الفعلي. وستكون مهمتها تنسيق البرامج المختلفة اللازمة لتحقيق الاهداف التي يحددها الاطراف المعنيون.

وانشاء اللجنة هو واحدة من سبع نقاط اتفق عليها في ذلك الاجتماع عن سبل مكافحة المنشطات وتحفظت عن بعضها الاتحادات الدولية لكرة القدم والدراجات وكرة المضرب، ولاسيما ما يتعلق منها بالعقوبات التي ستوقع على الرياضيين.

ويبدأ المؤتمر اعماله الثامنة صباح اليوم في جلسة تستمر حتى الظهر تتخللها مداخلات عامة، ثم تتابع في جلسة ثانية بعد الظهر من الثانية الى السادسة. وتعقد غدا اربع جلسات، منها اثنتان قبل الظهر واثنتان بعد الظهر، لمناقشة اربعة مواضيع مدرجة في جدول الاعمال: حماية الرياضيين، الجوانب القانونية والسياسية، الوقاية والاعتبارات المالية. ويعرض البيان الختامي على جلسة تعقد صباح الخميس لاقراره، وتختتم ظهرا بمؤتمر صحافي لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

بطولة المحافظات لسباق الضاحية

بيروت لعوض والصوفي، الجبل لمصطفى وحمزة

اذاع امس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى نتائج بطولة المحافظات لسباق الضاحية الذي نظمه الاحد في حرج بيروت في رعاية المجلس البلدي لمدينة بيروت.

وشارك في البطولة ٣٥٠ عداءة وعداء يمثلون نوادي هومنتمن بيروت وبرج حمود والانصار بيروت والتعاضد والجمهور والانطوني بعبدا واتلتيكو وديكاتلون والفجر ضبية والمريميين ديك المحدي وجبيل والجيش اللبناني.

- بطولة بيروت للصغار:

١- انس كبريت (الانصار) ٥٫٢٦٫٦ دقائق.

٢- علي مراد (الانصار) ٥٫٤٦٫٧

٣- حنا غصن (التعاضد) ٦٫٠٩٫٥

– ترتيب الفرق: ١- الانصار ١٧ نقطة، ٢- التعاضد ١٩

- بطولة بيروت للصغيرات:

١- سارية طرابلسي (الانصار) ٦٫٠٤٫٨ دقائق

٢- عبير الناطور (الانصار) ٦٫٠٨٫٧

٣- نور الطويل (الانصار) ٦٫٢١٫١

– ترتيب الفرق: ١- الانصار ١٠ نقاط.

- بطولة بيروت الاحداث:

١- خضر عبدو (الانصار) ٩٫٠٧٫٧ دقائق.

٢- مصطفى بليق (الانصار) ١١٫٠٧٫٨

٣- محمد شعيب (الانصار) ١١٫٢٠٫٥

– ترتيب الفرق: ١- الانصار ١١ نقطة، ٢- التعاضد ٢٥

- بطولة بيروت للحديثات:

١- كاسيا كشيشيان (هومنتمن بيروت) ٦٫٣١٫٣ دقائق.

٢- بولين الكتاني (هومنتمن بيروت) ٦٫٥١٫٥

٣- هبة بليق (الانصار) ٧٫٠٩٫٦

– لا ترتيب للفرق.

- بطولة بيروت للفتيان:

١- رامي كيرلس (الانصار) ١٠٫٠٢٫٣ دقائق.

٢- عدنان رزق (الانصار) ١١٫٤١٫٤

٣- محمد شعلان (الانصار) ١١٫٥٤٫٩

– ترتيب الفرق: ١- الانصار ١٠ نقاط، ٢- التعاضد ٢٩

- بطولة بيروت للفتيات:

١- رهام شميطللي (الانصار) ١٢٫١١٫٣ دقيقة.

٢- سعاد مكاري (الانصار) ١٢٫١١٫٨

٣- تسولير باركيسيان (هومنتمن بيروت) ١٣٫٤٧٫٩

– ترتيب الفرق: ١- الانصار ١٢ نقطة، ٢- الهومنتمن ٢٤

- بطولة بيروت للناشئين:

١- مصطفى المحمود (الجيش) ١٦٫٠٥٫٢ دقيقة.

٢- يحيى السيد (الانصار) ١٧٫٢٧٫٧

٣- زاهي سقلاوي (الانصار) ١٧٫٤٩٫٩

– ترتيب الفرق:

١- الانصار ١٤ نقطة.

- بطولة بيروت للناشئات:

١- هدار الحلوة (الانصار) ١٢٫٢١٫٣ دقيقة.

٢- مايا شعيب (الانصار) ١٣٫٤٨٫٤

٣- ياسمين طرابلسي (الانصار) ١٥٫٠٨٫٩

– لا ترتيب للفرق.

- بطولة بيروت للرجال:

١- علي عوض (الجيش) ١٤٫١٣٫٢ دقيقة.

٢- عمر عبد اللطيف (الجيش) ١٤٫٢٥٫٧

٣- محمود عياش (الجيش) ١٤٫٣٦٫٤

– ترتيب الفرق: ١- الجيش اللبناني ١٠ نقاط، ٢- الانصار ٤٠

- بطولة بيروت للسيدات:

١- هدى الصوفي (الانصار) ١٢٫٤١٫٤ دقيقة.

٢- سلوى هرباوي (الانصار) ١٤٫٠٤٫٦

٣- فاتن صوصه (الانصار) ١٦٫١٥٫٥

– ترتيب الفرق: ١- الانصار.

- بطولة جبل لبنان للصغار:

١- نديم هنور (المريميون ديك المحدي) ٥٫٢٦٫٩ دقائق.

٢- يوسف ثلج (المريميون ديك المحدي) ٥٫٢٩٫٤

٣- روبير حبيب (الانطونية) ٥٫٤٨٫٨

– ترتيب الفرق: ١- الانطوني بعبدا ١٢ نقطة، ٢- المريميون ديك المحدي ٢٣، ٣- الفجر ضبية ١١٠.

- بطولة جبل لبنان للصغيرات:

١- كريستال جلخ (الجمهور) ٦٫٢٠٫٣ دقائق.

٢- كريستال الحاج (الجمهور) ٦٫٥٣٫١

٣- فانيسا مطر (المريميون ديك المحدي) ٦٫٥٥٫١

– ترتيب الفرق: ١- الجمهور ٢٠ نقطة، ٢- المريميون ديك المحدي ٢١، ٣- الانطوني ٤٥

- بطولة جبل لبنان للاحداث:

١- مارك ناصر (اتلتيكو) ١٠٫١٥٫٧

٢- وسيم بصيبص (الجمهور) ١٠٫٣٨٫٧

٣- جوزف خراط (الجمهور) ١٠٫٤٢٫٩

– ترتيب الفرق: ١- الجمهور ٢٣ نقطة، ٢- الانطوني ٢٥

- بطولة جبل لبنان للحديثات:

١- غريتا تسلكيان (المريميون ديك المحدي) ٥٫٥٩٫٨ دقائق.

٢- ستيفاني صالح (الجمهور) ٦٫٢٤٫٩

٣- فيرا ناكوزي (الانطوني) ٦٫٢٨٫٧

– ترتيب الفرق: ١- الانطوني ٢٠ نقطة، ٢- المريميون ديك المحدي ٢٧

- بطولة جبل لبنان للفتيان:

١- جان فرنسيس (الانطوني) ١٠٫٣٦٫٧ دقائق.

٢- سامر اسعد (الانطوني) ١١٫٣٤٫٥

٣- جورج عبدالله (الانطوني) ١١٫٤٦٫٥

– ترتيب الفرق: ١- الانطوني ١٠ نقاط، ٢- المريميون ديك المحدي ٥٠

- بطولة جبل لبنان للفتيات:

١- ميليا جبران (الانطوني) ١٢٫٢٨٫٨ دقيقة.

٢- نور الحلو (الجمهور) ١٢٫٤٨٫٨

٣- باسكال الفرن (المريميون ديك المحدي) ١٢٫٥٢٫٣

– ترتيب الفرق: ١- نادي الانطوني ٢٠ نقطة، ٢- المريميون ديك المحدي ٢٧

- بطولة جبل لبنان للناشئين:

١- يوسف كركي (الانطوني) ١٦٫١٢٫٣ دقيقة.

٢- روي بيلان (المريميون ديك المحدي) ١٦٫١٤٫٤

٣- ماريو ابو خليل (الانطوني) ١٦٫٢٢٫٤

– ترتيب الفرق: ١- الانطوني ١٣ نقطة.

- بطولة جبل لبنان للناشئات:

١- ماري نصار (الانطوني) ١٣٫٥٩٫٣ دقيقة.

٢- كارول كيوان (المريميون ديك المحدي) ١٥٫١٣٫١

٣- لين شمس الدين (ديكاتلون) ١٦٫٠٣٫٤

– لا ترتيب للفرق.

- بطولة جبل لبنان للرجال:

١- داود مصطفى (المريميون ديك المحدي) ١٥٫٤٦٫٣ دقيقة.

٢- حسام نادر (الانطوني) ١٧٫٠٩٫١

٣- محمود بعيني (الانطوني) ١٧٫٢٢٫٢

– ترتيب الفرق: ١- الانطوني ١٦ نقطة.

- بطولة جبل لبنان للسيدات:

١- ميرفت حمزة (المريميون ديك المحدي) ١٢٫١٧ دقيقة.

٢- لورميلا ناكوزي (ديكاتلون) ١٤٫١١٫٩

٣- ماريا ابي رميا (ديكاتلون) ١٥٫٤٢

– ترتيب الفرق: ١ – ديكاتلون ١٦ نقطة.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للناشئين مباراتان: الساعة ٦٫٠٠ التضامن الزوق – الفرير بيت مري على ملعب التعاضد، الساعة ٦٫٣٠ الحوش صور – الكرملي على ملعب مون لاسال.

ومساء أمس سجلت النتائج الآتية في اطار بطولة لبنان للرجال للدرجة الاولى:

فاز على ملعب كفرحباب الرياضي فيطرون على الفداء صيدا ٦٩ – ٦٦ (الشوط الاول ٣٢ – ٣٢). قاد المباراة الحكمان الدولي رباح نجيم والاتحادي زياد طنوس.

وفاز الصداقة على احياء الرياضة الزوق ٨٨– ٧٤ (الشوط الاول ٥٠ – ٣٩). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان وطوني كركور.

بطولة الكرة الطائرة

في المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٦٫٠٠ الشبيبة البوشرية – الثقافي الميناء على ملعب الوردية، الانطوني بعبدا – متيبعل نمر ابرهيم على ملعب المعهد الانطوني، الساعة ٨٫٣٠ العاصفة جل الديب – الانعاش الاجتماعي قنات على ملعب مون لاسال.

بطولة الجودو

نظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للفتيان والاناث في قاعة نادي بودا وشارك فيها ٧٧ لاعبا ولاعبة من ١٢ ناديا اتحاديا.

وهنا النتائج:

- الفتيان:

– وزن ٦٠ كيلغ: ماريو بوشبل (بودا)، ٢– ميشال ابو جودة (بودا).

– وزن ٦٦ كيلغ: فارس ابي نادر (بودا)، ٢– وسام ابي نادر (بودا).

– وزن ٧٣ كيلغ: سليم افرام (بودا)، ٢– غسان دبس (بوشيدو الميناء).

– وزن ٨١ كيلغ: طلال حرب (بودا)، ٢– اشرف زغيب (البرج).

– وزن ٩٠ كيلغ: شربل بوشبل (بودا)، ٢– زياد بيطار (بودا).

– وزن ١٠٠ كيلغ: منصور عتيق (بودا)، ٢– فؤاد دروبي (بوشيدو الميناء).

– وزن ١٠٠ وما فوق: رودي حشاش (بودا)، ٢– جيلبير بستاني (بودا).

- الاناث:

– وزن ٢٠ كيلغ: نور سعادة (بودا)، ٢– كارين شماس (بودا).

– وزن ٢٥ كيلغ: سارة اكمكجيان (بودا)، ٢– كريستينا نمار (الوطني).

– وزن ٢٧ كيلغ: جويل بركات (بودا)، ٢– رينا الرومي (بوشيدو).

– وزن ٣٠ كيلغ: اماندا ابي نادر (بودا)، ٢– ليليان دبج (بوشيدو).

– وزن ٣٢ كيلغ: جيسيكا كرم (بودا)، ٢– نلوين دورسو (رمال).

– وزن ٣٤ كيلغ : نور اده (بودا)، ٢– دانا مرعش (بوشيدو).

– وزن ٣٧ كيلغ: لميس خليل (بودا)، ٢– ماريا ارودي (بوشيدو).

– وزن ٤٠ كيلغ: هدى سبع (بودا)، ٢– لوليتا داغر (بيت شباب).

– وزن ٤٢ كيلغ: مايا شوربجي (بوشيدو)، ٢– ريتا خوري (بودا).

– وزن ٥٧ كيلغ: ناتالي السيقلي (بودا)، ٢– جوليانا البوصومعي (بوشيدو).

– وزن ٦٠ كيلغ: رجاء السكاف (بوشيدو)، ٢– امل حوراني (المير).

– وزن ٦٥ كيلغ: زينة دالاتي (بوشيدو)، ٢– انطوانيت دبس (المركزية).

– وزن ٧٢ كيلغ: لويز بو راشد (بودا)، ٢– فيكي عساف (بودا).

- ترتيب الفرق:

– الذكور: ١– بودا ٧ ذهبية و٤ فضية، ٢– بوشيدو ٢ فضيتان و١ برونزية.

– الاناث: ١– بودا ١٠ ذهبية و٤ فضية، ٢– بوشيدو ٣ ذهبية و٥ فضية.

أثقال الجبل للقوة

أحرز نادي القوة برج حمود بطولة الجبل في رفع الاثقال للسنة الـ٣٧ على التوالي جامعا ١٥٧ نقطة. وفاز طوني سبعلي بلقب نجم البطولة. وسجل في البطولة ٢٣ رقما قياسيا للمحافظة والبطولات. وحل نادي غولدن بادي الدكوانة ثانيا بـ٧٨ نقطة، وثالثا غولدن الرياضي الزلقا بـ١٣ نقطة. واقيمت البطولة في قاعة نادي التعاضد المزرعة.

وهنا الاوائل:

– وزن ٦٢ كيلغ: شربل السبعلي (غولدن بادي) ٥٥ + ٨٠ = ١٣٥ كيلغ.

– وزن ٦٩ كيلغ: مانو توتوكيان (القوة) ٧٠ + ١٠٥ = ١٧٥

– وزن ٧٧ كيلغ: سايو كوتوميان (غولدن بادي) ٧٠ + ٨٥ = ١٥٥

– وزن ٨٥ كيلغ: غسان ابو شديد (القوة) ٧٥ + ١٠٠ = ١٧٥

– وزن ٩٤ كيلغ: طوني سبعلي (غولدن بادي) ١٠٠ + ١٣٠ = ٢٣٠

– وزن ١٠٥ كيلغ: سمعان سبعلي (غولدن بادي) ١٠٠ + ١٣٠ = ٢٣٠

– وزن ١٠٥ وما فوق: داني ضاهر (القوة) ١٠٠ + ١١٥ = ٢١٥

اسكواش الفرق

فاز الشباب صور على الرياضي بيروت ٣–٠ في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في الاسكواش للفرق، تغلب الدكتور محمد حلاوي (الشباب) على عدنان كوسا ٣–٢، وخضر الخليل (الشباب) على محمد عيتاني ٣–٢ وجمال عجمي (الشباب) على لؤي بزي ٣–٢.

وبذلك تأهل الشباب صور للقاء كورنر سبور ظهر الاحد ٧ شباط على ملاعب كورنر سبور في قريطم، والفائز يلتقي اسكيب على لقب البطولة.

انحدار الارز

مع افتتاح موسم التزلج في الارز، اقيم سباق الانحدار على منحدر جبران خليل جبران في حضور نائب رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج جان كيروز ومستشار العلاقات العامة في الاتحاد ادمون كيروز، اشرفت عليه لجنة من النوادي الاتحادية ووضع مساره المدرب الدولي سكوت ويستنكر. وكان طول السباق ٤٥٠ مترا وعدد الابواب ٣١.

وهنا الاوائل:

– مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥ فتيان "أ": فيكتور كيروز ٤٧٫٣٨ ثانية.

– مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥ فتيات: سناء جبيلي ٤٠٫١٠

– مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧ فتيان "ب": سليم كيروز ٣٣٫٢٩

– مواليد ١٩٨٨ – ١٩٨٩ صبيان: جورج كساب ٤٣٫٠٤.

– مواليد ١٩٨٨ – ١٩٨٩ صبيان اناث: دومينيك كيروز ٤٢٫٦٣

– مواليد ١٩٩٤: نور كيروز – ٥٢٫٢٢

أدار السباق جو فخري وكان رئيس الحكام فريدي كيروز وحكما الانطلاق ماري سكر ووليد طوق وحكم الوصول شربل سكر وحكما التوقيت طوني كيروز وروني رحمة.

غولف الدوحة

عاد من قطر رئيس الاتحادين اللبناني والعربي للغولف سليم علي سلام بعدما حضر دورة قطر الـ١٢ للغولف التي اقيمت في الدوحة بدعوة من اللجنة المنظمة. وشارك في الدورة بصفة شخصية ثلاثة لاعبين لبنانيين هم بطل لبنان لعام ١٩٩٨ الشيخ موسى الزين ورشيد عقل وميشال شويري، الى جانب ١٢٨ لاعبا من دول عربية وأجنبية.

وحل الشيخ موسى الزين في المرتبة الرابعة ورشيد عقل في المرتبة الحادية عشرة بين الهواة، بينما حل اللبناني المحترف ميشال شويري ثانيا بين المحترفين.

طائرة مدرسية

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة السان جورج الزلقا السبت ٦ شباط دورة مدرسية في الكرة الطائرة بمشاركة ثمانية فرق مدرسية للذكور في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وذلك في قاعة نادي السان جورج.

وتسحب القرعة مساء الخميس الساعة السادسة.

مدربو كرة القدم

عقد امس المدربون اللبنانيون في كرة القدم، بدعوة من نادي الراسينغ، اجتماعهم الاول في مقر النادي وأبدوا ارتياحهم الى تأكيد استضافة لبنان نهائيات كأس الامم الاسيوية الـ١٢ سنة ٢٠٠٠ ووضعوا امكاناتهم في تصرف الاتحاد اللبناني لكرة القدم والجهاز الفني للمنتخب.

وألفوا لجنة تنسيق من المدربين عدنان الشرقي وفؤاد الحلبي وجميل درويش وسمير سعد ومازن مروة وعلي العلي.

نادي الشبيبة البوشرية

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الشبيبة البوشرية كالآتي: الرئيس وليد القاصوف، نائبا الرئيس سامي جمال اول وجوزف صافي ثانيا، امين السر العام انطوان القاصوف، امين الصندوق يوسف خويري، المحاسب ميشال باخوس، مدير الالعاب جوزف حنكش، المسؤول لدى الحكومة ميشال عبد المسيح، العلاقات العامة جان ابو جودة، المسؤول لدى اتحاد الكرة الطائرة نايف حجيج، المستشار الفني انطوان شهوان، المستشار الاداري انطوان راضي، المستشار المالي ايلي تاجا، المستشار الاعلامي ربيع القاصوف، المسؤول لدى اتحاد كرة الطاولة وائل نور الدين، المسؤول عن رابطة المشجعين جول مخول، المسؤول عن العلاقات الخارجية اميل طربيه، طبيب النادي الدكتور ايلي مسعود، المجلس التأديبي: قيصر باخوس رئيسا والياس قهوجي وايلي هاشم وريمون فاضل اعضاء.

واعتمدت اللجنة لموسم ١٩٩٨–١٩٩٩ اللاعبين: انطوان شربل رئيس الفريق، منير عبوشي، عمر حلاحل، شادي ابو فرحات، حسان جعفر، وليد حجازي، ايلي معوض، ماريو جبرايل، الياس فارس، وليم الاسمر، موليير قبرصي، فيدلزا رافكانت، ماريو اسحق، ايلي منصور، الياس راضي، شربل طربيه، رامي اسطفان، فادي الحاج، زياد علي احمد، المدرب الدكتور محمد طاهر زردومي (جزائري)، مساعد المدرب جوزف ابو فيصل، الممرن ايلي طربيه، مساعد مدير الالعاب فادي نمر الحاج.

فريد جواد بولس

رزق السيد جواد بولس وقرينته السيدة رندة المولودة غبريل مولوداً ذكراً هو الثالث لهما بعد سيمون واليزابيت سمياه فريد (مستشفى الروم).



من اللذين اختارتهم اللجان المختصة للقب امرأة العام او رجل العام
عن سنة ٩٨ في حقل الأعمال والبيئة والثقافة/الفنون الابداعية.

The woman and the man of the year 1998

فـــئـــة الأعـــمـــال

يمنى غصين غريب:
مع شقيقتها ليلى معلوف أنشأت صناعة للمنتوجات الطبيعية اللبنانية في قرية عين القبو تحت اسم ميمونة. خلقت فرص عمل لأهالي القرية وجوارها. تصدر منتجاتها إلى كثير من البلدان العربية والأوروبية.

ناديا خباز كمب
من مشغل حرفي . أنشأت ناديا كمب مصنعا" لتطوير ملابس الارتيزانا وجعلها عصرية. اكثر من ٢٠٠ عاملة و عامل يعملون على إنتاجها. انتاج ناديا كمب يصدر الى الخارج.

مي نجار ريشاني
امرأة رائدة في صناعة المجوهرات. انشأت مصنع يعمل في جميع مراحل صناعة المجوهرات من تذويب الذهب الى الإنتاج النهائي مرورا بالتصاميم التي هي من ابداعها. شكلت مثلا للمبادرة الشخصية النسائية في الصناعة. مجوهراتها تصدر الى الخارج.

منير فرغل
أسس سنة ١٩٧٧ تعاونيات لبنان الاستهلاكية والانتاجية التي تطورت : من ١٧ عضواً الى ٣٥ الف عضواً. من تعاونية واحدة الى ٤٦ تعاونية استهلاكية و١٤ تعاونية انتاجية. من ٤١ موظف الى ١٥٠٠ موظف. تشمل التعاونية صناعات تحويلية ودخلت ميدان الانتاج الحيواني.

موريس صحناوي
اصبح رئيساً للشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية SGLEB (منذ ١٩٨٣) وللشركة العامة الفرنسية ش م ل (منذ ١٩٨٨). نظمت SGLEB وأدارت تمويل شركة الهاتف الخليوي اللبنانية FTML بنسبة ١٠٠ مليون دولار أميركي. وذلك بالتعاون مع شركة التمويل الدولية (IFC) والشركة العامة الفرنسية. شارك في هذه العملية عشرون مصرفا أوروبيا وأمركيا ولبنانيا. نظمت SGLEB وأدارت تمويل مشروع غذائي زراعي على الأمد الطويل في البقاع بقيمة ٧.٥ ملايين دولار أمركي (١٩٩٩)، وضع أول بطاقة محلية متداولة بين المصارف-Linc

محمد غندور :
أسس في سنة ١٩٩٦ اول مصنع في لبنان للحليب الطبيعي ومشتقاته. رائد في توزيع الإنتاج الزراعي مباشرة إلى المنازل. انشأ مزرعة في البقاع للأبقار تحتوي حاليا على ٢١٠ رأس من البقر. يستوعب مصنعه كامل إنتاج ثماني مزارع اخرى. فتح مجال لتصريف انتاج زراعة العلف.

فـــئـــة الـــبـــيـــئـــة

زينب المقلد
قامت السيدة زينب مقلد في عام ١٩٩٥ بحملة ناجحة لفرز النفايات المنزلية في منطقة عربصاليم. أمنت مستوعبات لفرز النفايات على كافة منازل القرية. توصلت إلى اتفاقات لبيع ما يجمع من مواد معدنية وزجاجية وبلاستيكية الى معامل متخصصة. حالياً اكثر من ٩٠٪ من اهالي البلدة يقومون بفرز النفايات المنزلية . فانتقلت الفكرة الى الجوار.

ميرفت ابي خليل: رئيسة "جمعية الخط الأخضر"
قامت الجمعية بحملة توعية ضد شفط الرمل من صور. كشف احد اعضاء الجمعية عام ١٩٨٧ عن البراميل السامة في البربارة. أمّت الآنسة ابي خليل دخول باخرة "غرين-بيس" ، لأول مرة الى لبنان بعد ما واجهته من صعوبات متعددة. ناضلت ضد خصخصة الشاطئ.

قاسم الشاب: رئيس "جمعية التنمية الريفية - عرسال"
اسس قاسم الشاب جمعية التنمية الريفية عرسال. حولت الجمعية أراضي عرسال القاحلة إلى منطقة صالحة للزراعة تنمو فيها ٣٦ الف غرسة حرجية. بفضل الجمعية تنمو حاليا ٥٠ الف غرسة مثمرة في اراضي عرسال. انشأت الجمعية مشتلين انتجا حتى اليوم ٦٠ الف غرسة تزرع في منطقة عرسال.

بيار ماليشيف
قاد حملة الكشف عن النفايات السامة التي تم ادخالها سرا الى لبنان خلال ٨٧ و٨٨ . كان وراء كشف خطورة البراميل السامة الايطالية التي ادخلت الى مرفأ بيروت وتابع نضاله حتى اخراجها من لبنان. قام ايضا سنة ١٩٩٥ بالكشف عن براميل سامة على بعد ١٠٠ متر من وزارة البيئة.

عبد الله زخيا :
كرس حياته في خدمة البيئة. وضع عدة قوانين دفاعا عن البيئة. ساهم بانشاء محميتين: حرش اهدن وجزر النخيل. عمل على المحافظة على وادي نهر ابراهيم ووادي قاديشا. ساهم في وضع مشروع قانون يعطي الجمعيات البيئية حق الادعاء. قاد حملة لالغاء المادة ٣٩ في الميزانية التي كانت ستجيز تأجير الشاطئ اللبناني.

فؤاد حمدان: ممثل مكتب منظمة "غرين بيس المتوسط" في لبنان
ترأس الحملة البيئية في لبنان. قامت "غرين بيس" بحملة لاعادة ٧٧ طناً من النفايات السامة الى اوروبا عام ١٩٩٦. في خريف ١٩٩٦ كشفت "غرين بيس" عن وجود ٣٦ مستوعبا مليئا للمواد البلاستيكية المستوردة من المانيا. في كانون الثاني ١٩٩٧ . قامت "غرين بيس" بحملة لدفع الحكومة الى اتخاذ قرار بمنع ادخال اية نفايات بلاستيكية الى لبنان.

ثـــقـــافـــة وفـــنـــون ابـــداعـــيـــة

لجنة مهرجانات بعلبك
اقيم المهرجان الاول سنة ١٩٥٦. في سنة ١٩٦١ أسست لجنة مهرجانات بعلبك اول مدرسة لتمثيل في لبنان. بفضل مهرجانات بعلبك . تطورت الاعمال الفنية والثقافية والفلكلورية في لبنان.

هدى بركات :
روائية مشهورة . محاضرة في العديد من الجامعات الأوروبية. صدر لها ٤ كتب في اللغة العربية: زائرات - حجر الضحك - اهل الهوى - حارة المياه. ترجمت اعمالها الى الفرنسية والانكليزية والايطالية والهولندية وقريبا ستصدر ترجمات لانتاجها في الاسبانية والالمانية.

سلوى روضة شقير
درست فن النحت في محترف E.Pillet. . J. Dewasn . F. Leger درّست فن النحت لطلاب الهندسة المعمارية في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية. في عام ١٩٥١ اقامت معرض رسم تجريدي هندسي في كاليري Colette Allendy باريس. في عام ١٩٦٢ اقامت معرض بعنوان "الفن مدمج في المعمار". كما واقامت عدة معارض في سنة ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٣ و٩٧.

مارسيل خليفة
عرف مارسيل خليفه خيرا في آلة العود. قدم استعراضات موسيقية على العود في الشرق الاوسط ، افريقيا . اوروبا و اميركا الشمالية. كان له الفضل الاكبر بتطوير آلة العود التي كانت تخضع لتقنية فنية محددة. الف مارسيل خليفة سمفونية من النوع الكلاسيكي كما والف كونسرتو "للعود" ورباعي "لعودين". في سنة ١٩٧٦ اسس مارسيل خليفة فرقته "الميادين". جالت حول العالم.

الفرد بصبوص
نحاة عرض في اكبر العواصم: واشنطن . باريس . لندن . طوكيو . الكويت وابو ظبي. في سنة ١٩٩٤ حقق الفرد بصبوص احد احلامه الكبيرة بانشاء اول سمبوزيوم عالمي للنحت في لبنان حيث يجتمع كل سنة نحاتون عالميون ينفذون خلال خمسة عشر يوما" منحوت من انتاجهم يهدونه للمعرض اللبناني الدولي للنحت الذي ابصر النور بفضل مبادرة من الفرد بصبوص.

زياد دويري
بدأ عمله في هوليود. عمل في تصوير افلام عالمية منها Desperado, Under Siege, Second Civil War. كتب وأخرج فيلم West Beirut الذي حاز على عدة جوائز عالمية.
- حتى تاريخه بيع West Beirut في ١٢ بلداً منها: سويسرا-فرنسا-تركيا-المكسيك- البرازيل- النروج-بلجيكا-هولندا.





عرق فقرا
Arak Fakra







◄ "اتفاق تام" بين بكركي و"جبهة النضال" حول الانتخابات والمهجرين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السياسة الاقتصادية للحكومة وتشجيع الاستثمارات في لبنان، كما سيتناول مع العاهل السعودي والمسؤولين الاوضاع في المنطقة وما آلت اليه عملية السلام والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة ومعاناة لبنان من جراء الاحتلال الاسرائيلي.

وعشية بدء تحركه العربي، عكس الحص في حوار مع "النهار" صورة مشرقة للمستقبل في لبنان فأكد ردا على سؤال ان عملية الاصلاح الاداري مستمرة، ونأمل ان يتم طي الملف الاداري في وقت قريب، بحيث تبدأ المؤسسات انطلاقة جديدة في العمل، وتتولى مؤسسات الرقابة استكمال العمل ومعالجة الثغرات في الادارة على كل المستويات".

واعرب عن اسفه "للجوء البعض الى تشويه انطلاقة عمل الحكومة تارة بالحديث عن التشفي وتارة اخرى عبر التعاطي مع السلبيات فقط بشكل مشوه ومبالغ فيه وقد وصل الامر ببعض وسائل الاعلام المرئية الى تحميل العهد مسؤولية وفاة المغفور له الدكتور وجيه خاطر" ولاحظ ان "مثل هذه الممارسات لا تمت الى المعارضة ولا الى مصلحة الوطن بصلة" ذلك ان المعارضة في مفهومها الصحيح هي الاشارة الى مكامن الخلل والمساعدة على اصلاحها".

وفي موازاة الحديث عن السلبيات فان ثمة من يشير الى ايجابيات سجلتها مصادر حكومية، كشفت ان هيئات عدة تعبر في لقاءات لها مع الحص عن تشجيعها ودعمها لمسيرة العهد والاصلاح الاداري بشكل خاص لكن جهات اعلامية كثيرة تتجاهلها، "والحقيقة في النهاية لا تخفى على الناس" وقالت ان "الحص الذي سمع الكثير من الكلام السلبي في الشهرين الاخيرين يسمع كلاماً ايجابيا يدعو للحكومة والعهد بالتوفيق والوطن والمواطن بالافادة من الفرصة الاصلاحية المتاحة امام العهد".

على صعيد آخر، لفتت المصادر الحكومية الى ان الشأن الاداري وان طغى مع الاعلام في الفترة الماضية فان الحكومة تعمل في الوقت نفسه على معالجة الشأن الاقتصادي عبر الاجتماعات الدورية التي تعقدها السبت من كل اسبوع اللجنة الوزارية الاقتصادية برئاسة الحص والتي تضم الوزراء محمد يوسف بيضون ونجيب ميقاتي وجورج قرم وناصر السعيدي". وفي هذا الاطار توقع الحص انجاز الموازنة في النصف الثاني من شباط وقال ان التركيز في المرحلة المقبلة سيكون على الشأن الاقتصادي.

مجلس الوزراء يلتئم غدا وفي جدول اعماله ٢٢ بندا ابرزها تقرير من وزير الاصلاح الاداري حسن شلق لتفعيل الادارة العامة، وقد اعلن ان الاعفاءات ستستكمل "بالسرعة المطلوبة" وليس من الضروري ان تنجز في جلسة واحدة. وعن التعيينات اشار الى ان ثمة اولويات ومراكز لا يجوز اغفالها وتركها شاغرة، وعلى رأسها مركز مفوض الحكومة لدى المجلس التأديبي العام، حتى يستطيع المجلس ان يقوم بمهمته. وتوقع تعيينات نسائية غدا.

وعلم ان هناك اسماء متداولة لمركز رئاسة الجامعة بينها اسما عصام سليمان وجوزف لبكي. لكن حظوظ بقاء الرئيس الحالي اسعد دياب لا تزال قائمة.

بكركي

وفي بكركي، عقد امس لقاء مميز بين البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس صفير ووفد من "جبهة النضال الوطني" وانتهى الى "اتفاق تام" اعلنه النائب مروان حماده يتناول "اعتماد قانون واحد للانتخابات في كل لبنان". و"دعما مشتركا لتعجيل عودة المهجرين وانجازه في اقرب وقت ممكن (...) مع انتظار برنامج وزارة المهجرين".

وعلمت "النهار" ان حماده اكد في اللقاء ضرورة اعداد قانون للانتخابات يعتمد الدائرة الصغيرة التي تتيح تمثيلا عادلا ولا تغيب زعامات وطنية.

ورد صفير بالتأكيد ان "هذا ما تطالب به بكركي". وقد تبادل الجانبان توضيحات في شأن المهجرين مع بعض العتب والملاحظات.

(ص ٢ و٣ و٤).

◄ قرار اعدادي بناء على طعن المصارف

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
للمستدعية، محافظة على مصالح اعضائها وعلى مصلحة القطاع المصرفي، طلب ابطال القرار المذكور.

– ان المراجعة الحاضرة مقدمة ضمن المهلة القانونية.

– ان القرار المطعون فيه قابل للطعن امام مجلس شورى الدولة.

– ان لها صفة ومصلحة لتقديم هذه المراجعة.

– ان القرار المطعون فيه اتخذ خلافا للمعاملات الجوهرية المنصوص عليها في المادة ٥٧ من نظام مجلس شورى الدولة.

– ان القرار المطعون فيه يخالف أحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ لا سيما المادة ١٩ منه وأحكام الجدول رقم /٢/ الملحق به كما عدّل بموجب أحكام الموازنة عام ١٩٩٣ (الجريدة الرسمية، ملحق خاص للعدد /٥٠/ تاريخ ٩٣/١٢/١٦، ص٤٥) وقد تبين ان البند ٧٥ أخضع للرسم المقطوع: كل معاملة تسليف مصرفية (فتح اعتماد، اعطاء سلفات، وغيره...).

وقد تأيد هذا النص بالفقرة "ج" من البند ٧٦ من الجدول عينه حيث جاء: "تخضع لرسم طابع مالي سنوي مقطوع معاملات التسليف المصرفية، ايا يكن نوع التسليف وشكله".

– من المتعارف عليه قانونا ان عمليات التسليف تشكل الموضوع الاساسي للمصارف كما جاء في المادة ١٢١ من قانون النقد والتسليف، ثم ان هذه العمليات تخضع على اختلاف انواعها للاحكام القانونية التي ترعى عقد القرض بمفهوم المادة ٧٥٤ موجبات وعقود وان الاجتهاد مستمر كذلك على اعتبار عبارة "معاملات التسليف" الواردة في البند ٧٥ من الجدول رقم /٢/ الملحق بقانون رسم الطابع المالي تشمل عمليات التسليف كلها بما فيها القروض وبالتالي تخضع جميع هذه العمليات لرسم الطابع المقطوع.

– ان القرار المطلوب ابطاله يرتكز على رأي مرجع غير صالح وهو مخالف لمبدأ عدم رجعية القرارات الادارية بالغائه القرار السابق والزام المصارف تسوية وضعها ضمن مهلة شهرين من تاريخه.

– ان شروط طلب وقف التنفيذ متوافرة في المراجعة الحاضرة لان تنفيذ القرار المطعون فيه سيلحق ضررا اكيدا بالمصارف لاسيما لجهة المفعول الرجعي المعطى له من دون تحديد اية مهلة ثم لارتكاز المراجعة على اسباب جدية ومهمة.

وبما ان الدولة اجابت طالبة رد طلب وقف التنفيذ ورد المراجعة شكلا لعدم الصفة والمصلحة ولعدم الطعن بقرار صحيح ونافذ، واستطرادا ردها في الاساس وتضمين الجهة المستدعية الرسوم والمصاريف، وقد ادلت بما خلاصته:

– ان اسباب تقرير وقف التنفيذ غير متوافرة في المراجعة الحاضرة، اذ لا صفة ولا مصلحة للمستدعية وان البحث في مدى توافرهما يقتضي اعتماد ما نص عليه النظام التأسيسي للجمعية المستدعية، ثم ان الضرر ليس ثابتا ولا بليغا ولا حتى ضئيلا وقد اكتفت بالقول ان تطبيق مثل هذا القرار يضر بالاقتصاد الوطني.

– من الرجوع الى نظامها التأسيسي يستدل بوضوح ان صفتها ومصلحتها للمداعاة محصورتان بشكل لا يتجاوز مفهوم المهنة وبالتالي لا يتعداها الى حد نشاط اعضاء هذه الجمعية ومهماتهم.

– ان وزارة المال اوضحت في مطالعتها المرفقة رقم ٤٠٦/ص ٢ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢١، ان القرار المطعون فيه لا يشكل قرارا نافذا بالمعنى الاداري المعروف بل هو مجرد كتاب اداري وجه الى جمعية المصارف في لبنان ضمن اطار تنفيذ نص قانوني معروف.

فعلى ما تقدم:

في طلب وقف التنفيذ:

بما ان المستدعية تطلب وقف تنفيذ القرار رقم ١٠٣١/ ص ١ الصادر عن وزير المال بتاريخ ١٩٩٨/١١/٧ والمتضمن فرض رسم طابع نسبي على عقود القروض المصرفية.

وبما ان هذا المجلس، يرى ان المعطيات القانونية والمادية للملف، تسوغ اعطاء وقف التنفيذ سندا الى احكام المادة ٧٧ المعدلة من نظام مجلس شورى الدولة.

وبما انه يقتضي، تبعا لذلك، وقف تنفيذ القرار المطعون فيه.

لذلك، يقرر بالاجماع:

وقف تنفيذ القرار المطعون فيه.

قرارا اصدر بتاريخ الثاني عشر من كانون الثاني ١٩٩٩.

الكاتب	المستشار
	فؤاد نون
المستشار	الرئيس
البرت سرحان	اندره صادر".

◄ تقاذفته هولندا واليونان وسويسرا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وصرّح المدعي العام الهولندي بريتا بوملر أن أوج الآن كان يريد ان يطلب من هيئة التحكيم الدولية في لاهاي التوسط بين الحكومة التركية ومتمرديها الاكراد.

واستخدمت اثينا لهجة شديدة لم تستعملها في تاريخها لتبلغ الى الزعيم الكردي وانقرة التي تلاحقه انه ليس موضع ترحيب في اراضيها. وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس ان اليونان عملت على وضع قضية "حزب العمال الكردستاني" على جدول اعمال الاتحاد الاوروبي، اما في ما يتعلق بقبول أوج الان فان سياستها واضحة "اوج الان غير مرغوب فيه في اليونان".

كذلك نفى مدير مطار اثينا الدولي يانيس خرالمباكيس بشدة وجود الزعيم الكردي في المطار.

وفي وقت لاحق ليلاً، أعلن رئيس الوزراء التركي أن طائرة أوج الان هبطت في ميلانو لتزود الوقود بعدما رفضت السلطات السويسرية منحها اذناً بالهبوط في احد مطاراتها. وقال أنه لا يعرف تفاصيل التطورات لانها تتغير دقيقة تلو دقيقة. وأشاد بموقف الحكومات الاوروبية التي "تجتاز اختباراً جيداً في مجال الارهاب".

(أب ، و ص ف)

◄ تعرفة مرفأ طرابلس في يومها الأول

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
موعد وصول السفن، ووزع عملية المناولة والتفريغ على المتعهدين، بالقرعة، الامر الذي افضى لمس الى فك الارتباط المباشر الذي كان قائما بين المتعهدين والوكلاء، ومرور عمليات المناولة عبر الادارة.

وقد الزم مجلس الادارة المتعهدين توقيع تعهد يرفع مسؤولية المرفأ عن اي حادث قد ينجم عن عمل آلياته في انتظار التأمين الالزامي المنصوص عليه في المادة ١١ من تنظيم عمليات العتالة.

اما الوكلاء فالتزموا تقديم كفالة مصرفية صالحة لمدة سنة لتغطية المبالغ المستحقة على عملياتهم، في تدبير احترازي تجتنب الادارة من خلاله مشكلات التخلف عن السداد، خصوصا وانها مرغمة على التزام مواعيد دفع اتعاب المتعهدين.

ويذكر ان الكفالة المصرفية في طرابلس حددت بخمسة آلاف دولار اميركي نظرا الى حجم العمل، فيما تراوح في مرفأ بيروت بين ١٥ الف دولار و٣٠ الفا و٦٠ الفا.

الادارة

واوجز رئيس مجلس ادارة المرفأ انطوان حبيب لـ"النهار" تجربة اليوم الأول بقوله "انها كانت ناجحة ومنظمة، بدليل ان بعض الوكالات البحرية في بيروت ابدى رغبة في التعاون مع مرفأ طرابلس، فالتعامل يتم الآن مع الدولة، ولم يعد رهنا بمزاجية المتعهدين والمضاربين".

اضاف: "ان الادارة قامت بواجبها مع فريق عمل صغير لا يتجاوز العشرة اشخاص، سخرته للمراقبة الجدية في التطبيق، وهي تسعى الى تدريب الموظفين بالتعاون مع مرفأ بيروت على آلية العمل الجديدة، لجهة احتساب البدلات وفق رموز معينة".

وعن المهمات الموكلة الى اللجنة، يقول عضو لجنة ادارة مرفأ طرابلس محمود الكعكي انها ترتكز على الآتي:

– تدريب الموظفين على تطبيق التعرفة وتسيير عملية المناولة في كنف الدولة.

– طريقة استعمال رموز عمليات المشاركة (تفريغ، شحن...).

– مكننة ما يمكن ادخاله حاليا من معلومات عن احتساب رسوم الخزن والتلبيص في انتظار مكننة شاملة".

ورأى ان "نجاح تطبيق التعرفة في اليوم الاول، كان نتيجة وضوحها وانصافها، كونها ساوت القوي بالضعيف، فضلا عن الاجماع على تأييدها من المعنيين خلال مرحلة التحضيرات".

آراء متفائلة

واذا كانت الادارة جادة في سعيها الى اعادة قطار العمل في مرفأ طرابلس الى السكة الصحيحة، فكيف يتفاعل العاملون في مرفأ طرابلس مباشرة مع السياسة الجديدة؟

وصف متعهدو المناولة الخطوة بـ"المهمة والجريئة، بعدما كان العمل يتم بطريقة عشوائية تتيح للقوي ان يأكل الضعيف".

محمد يوسف احد المتعهدين قال "ان الادارة تعمل على تحسين الوضع من خلال اعتماد تسعيرة واحدة وتعتمد توزيع العمل على جميع المتعهدين، مما يحسن من وضعهم الاقتصادي المتردي تماماً كما الحال العامة".

وطالب وزير النقل نجيب ميقاتي باعتماد "سياسة تشجيع النقل في مرفأ طرابلس، وتهدف الى رفع نسبة الحركة فيه التي لا تتجاوز حدود العشرة في المئة من الحركة الاجمالية في مرفأ بيروت. فالمرفأ اهمل منذ عشرين سنة ويحتاج الى تحديث وتأهيل، ولكن ايضا الى تفعيل واهتمام من الوزارة المعنية".

وعكس المتعهد ناصر ملطي اجواء الارتياح التي سادت امس بين متعهدي النقل "الذين يأملون ان تسلهم التعرفة العادلة والعلمية في تحسين حركة المرفأ وفي تحفيز حركة الترانزيت، بفعل الحضور القوي للدولة في العمل اليومي، وتوحيد المرجعية فيه".

وبرغم ان العملاء الجمركيين كانوا يتوقعون "اشكالات" ادارية في اليوم الاول، فإن العميل الجمركي احسان يافي يصف التجربة بـ"الممتازة اذ ان تنظيم التفريغ والتحميل يسهل العمل... الامر الذي كنا نتمنى حصوله منذ زمن".

الوكيل البحري عصام عيسى اعتبر ان الخطوة "قد تكون صعبة في البداية، فهي جديدة ونحن غير معتادين بعد على تفاصيلها التقنية. الا اننا نؤيدها ونأمل في تذليل اي معوقات قد تظهر لاحقاً، خصوصاً اذا ما تم التعاون مباشرة بين الادارة والاطراف الآخرين".

غرفة طرابلس

ومن داخل المرفأ الى خارجه، تركت الخطوة في يومها الاول ارتياحاً خصوصاً لدى غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال، حيث قال رئيس الغرفة عبدالله غندور انها "كانت منتظرة منذ وقت طويل. والجميع يتطلع الى استكمال خطة مجلس الادارة لجهة تأهيل الاحواض وتعميقها، مما يرفع من مستوى الخدمات في المرفأ ويؤهله ليكون في مصاف مرافئ المنطقة، الامر الذي يتوقع ان يرتد ايجاباً على منطقة الشمال وينعش حركتها الاقتصادية".

وإذ امل في "تحسن الامور خصوصاً ان الجميع يتعاون مع مجلس الادارة"، رأى "ضرورة تعميق احواض المرفأ مما يؤدي الى تنشيط حركة الترانزيت، في ظل الاتجاه الى تحرير التجارة العالمية، واتجاه لبنان الى تحرير مبادلاته التجارية مع سوريا".

◄ انتخابات العمال لمجلس ادارة الضمان

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
– تمسكي بشرعية انتخاب يوم ١٩٩٧/١٠/٢ واقدر عاليا دوركم لانصافي في دولة الحق والقانون.

– ومجددا تأكيد قانونية الاعتراض في الشكل والاساس المقدم من قبلي والمقيد اصولا لدى وزارة العمل.

– اعلان بطلان انتخاب يوم ١٩٩٩/١/٣ للاسباب الموجبة التي ادليت بها اعلاه.

– واتحفظ بحقي تجاه هذه القضية لدى كل المراجع الرسمية والقضائية والاعلامية".

الخولي

وقال الخولي: "ان هناك انتهاكات تحدث في اروقة الاتحاد العمالي العام بحق الحريات العامة والحريات النقابية والشخصية وذلك منذ ثلاثة اشهر تحديدا وحتى اليوم في ظل قيادة ابو رزق.

وحصل انه على هامش انتخابات ممثلي العمال لمجلس ادارة الضمان السبت الفائت، وقبل موعد الجلسة، كنت خارج الغرفة المعدة للانتخابات، واثناء نقلي اعتراضا من رئيس الاتحاد توفيق ابي خليل على مسار العملية الانتخابية الى ممثل وزارة العمل علي فياض، فوجئنا بطلب من ضباط قوى الامن لخروجنا فورا الى ابعد من محيط الاتحاد العمالي. وعند سؤالنا: "بأمر من يتم ابعادنا عن بيتنا العمالي وخصوصا ان الجلسة لم تكن قد بدأت بعد؟ فكان الرد انهم يقومون بذلك بأمر من النقيب ابو رزق وقد دخلنا سوية الى مكتب الاخير للتأكد من الامر، فكان جوابه ايضا بضرورة ابعادي الفوري عن مقر الاتحاد العمالي".

وكان الخولي زار امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي.



أدب ـ فكر ـ فن

مسرح

جورج شحاده في ذكراه العاشرة وأعماله المسرحية كاملة

مسرح خارج التصنيفات الطليعية والسوريالية والاغريقية تصالح مع جوهر الوجود ومع جوهر اللغة الشعرية الدرامية



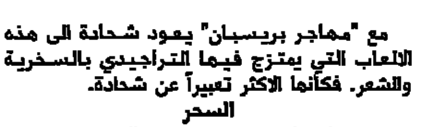
احد غلافي المجلدين اللذين تضمنا اعماله المسرحية الكاملة.



مع جان – لوي بارو.







من "حكاية فاسكو" التي قدمها "المسرح الوطني" في سلوفاكيا.

من "السفر" في المسرح الملكي في استوكهولم.

تناولنا لدى صدور الاعمال الشعرية كاملة لجورج شحادة عن "دار النهار" شعر شحادة في مقالة مطولة. وصدرت اعمال شحادة المسرحية كاملة ايضاً عن الدار نفسها.

هنا مقالة تتناول مسرح شحادة ولغته، وموقعه، واثره، وتأتي هذه المقالة في مناسبة مرور عشرة اعوام على رحيل الشاعر.

وأخيراً اعمال جورج شحادة المسرحية كاملة عن "دار النهار"، وفي مجلدين (وكان صدر مجلد يحتوي على كل اشعاره الكاملة)، بعدما ظهرت في فرنسا متفرقة.

وجورج شحادة، برغم قوته المسرحية وريادته في "المسرح الطليعي"، بقي شاعراً يكتب المسرح، وشاعراً في المسرح، لكن من شعرية متصلة باللعبة الدرامية. بيكيت بدأ بالرواية لكن صفة المسرحي طغت على الروائي (وهذا ما كان يحز في قلبه)، وبيكيت كتب الشعر ايضاً، لكن شعره دون روايته ومسرحه. (ترجمنا مجموعة من قصائده وصدرت ضمن كتاب "من الشعر العالمي"، ١٩٩٥).

صفة الشاعر

فشحادة كبول كلوديل وابولينير ولوركا والبرتي كتب المسرح لكن غلبت عليه صفة الشاعر.

وهو كهؤلاء لم يسجّل تفاوتاً يذكر بين قصيدته ومسرحيته: المستوى الشاهق ذاته، والشعرية الشافة ذاتها، لكن دور اللغة، والشعر، والمخيلة، تغير بتغير المكان وتغير الدور، وتغير العوالم.

في قصائده اللغة صافية، مطهرة كمرآة مجلوّة من آخر ظل، من آخر صوت حتى الصمت. اللغة منها، واليها، في انتماء أولي الى الينابيع، حيث تمحّي حتى الحكاية في نقاء اللغة، حتى الحكاية تخسر "حكايتها".

هذه اللغة المصفاة، والمحدودة في تخومها (والقصيدة قمع رائع للغة) تحولت شفافياتها في مسرح شحادة شفافيات من نوع آخر. فلنسمها "شفافيات" التراجيديا، في اعمق شرطها الانساني (والقدري)، بحيث انتقلت من اللادرامي (السردية الموصوفة والمرصوفة) الى الدرامي، اي الى بنية تنتمي الى المسرح، ولكن هنا المسرح الطليعي، حيث التراجيديا والدراما تتقدمان خارج "الاصولية" الاغريقية، والفرجة البرشتية الموظفة توظيفاً ايديولوجياً وخارج التعبيرية البصرية – الجسدية – الحواسية عند ارتو وغروتوفسكي (غروتوفسكي رأى امكان الغاء النص في المسرح... والاكتفاء بالممثل والمتفرج)، وخارج حتى السوريالية المفككة العلاقات على مساحات تتكاثر في مجهولها حتى "التجريد".

من هنا جديد شحادة الذي لم يتحمله النقاد التقليديون والرجعيون عند تقديمه اعماله الاولى وهاجموه معتبرين ان ما يقرأونه ويشاهدونه "ليس مسرحاً". وهذه الاتهامات وجهت ايضاً الى مسرح بيكيت، ويونسكو، وفوتييه... انه "اللامسرح" بالعين التقليدية والمسرح الجديد بالعين الطليعية. فكل شيء مختلف. انها الثورة التي تمردت على المسرح الاغريقي في فرنسا المتمثل بكورناي وراسين... وابتعدت من المسرح الشكسبيري الطاغي عند هيغو (وكانت معه ثورة ايضاً ولكن تعاني ضعفاً في الكتابة المسرحية)، وانفصلت عن المسرح "المصنوع" والجاهز عند برشت وقبله بيسكاتور وما بينهما مايرخولد وامتداداتهم مع فيلار (المسرح الوطني الفرنسي ومهرجان أفينيون)، وحتى المسرح الشرقي (النو والكابوكي...) الذي تأثره غروتوفسكي وجمع غفير بعده وصولاً الى المسرح التونسي الجديد (مسرحية "اسماعيل باشا" لمحمد ادريس وسواها).

مسرح آخر

جورج شحادة قدم مسرحاً آخر يكاد يخلو من ابطال تراجيديين (بالمعنى الاغريقي) ومن آلهة واقدار لازبة، لم يطلع من سوفوكل او يوريبيدس (شاعر المسرح الاغريقي) ولا ارسطوفان ولا من شكسبير (وارث المسرح الاغريقي ومطوره) او شيلر او غوته، ولم يرم على الحلبة ابطالاً ذوي احجام تاريخية مكثفة كـ"هاملت" او "مكبث" او "عطيل"... ابطاله خليط من صنع اللغة (المدهشة)، ومن هامش المجتمع وصعاليكه. ابطاله "كائنات شعرية متروكة، بعيدة من لعبة مواجهة الاقدار او صنعها: عنده "حلاق"، مغترب مجهول، "موضب ازهار"، "بائع ازرار"... شخصيات شفيفة كأنها تمشي في ظلالها، ربما يشبه قليلاً ابولينير المسرحي في منحاه "السوريالي"، او الفرد جاري "اوبو ملكاً" من حيث تلك السخرية الممتزجة بالشعر. لكنه لم يكن سوريالياً وان تبناه السورياليون منذ تقديمه مسرحيته "السيد بوبل" (١٩٥١) في "مسرح لاهوشيت" في باريس حيث وصف بأن السوريالية معه "تحولت في مجاز جديد"، وكما قال عنه بريتون "عمل ذو جمال استثنائي" او السوريالي الآخر بنجمان بيريه "الشعر الذي يطبع "السيد بوبل" يجعل منها احدى التحف المسرحية العصرية النادرة.

وحده

مع هذا، كان شحادة وحده، بعيداً من ضوضاء السورياليين كما عند بيشيت، وغريغ واوديبرتي (اقلهم ضوضاء) ولاحقاً ارابال (الذي أثر جيداً في بعض نصوص مسرحيينا اللبنانيين اقتباساً و"استعارة"). فالمسرح السوريالي الذي مهّد له ابولينير وجاري خير تمهيد، نظرة مكسورة للعالم تدمر كل ما تقع عليه من بنى سائدة بطريقة شرسة، عدوانية، كاسرة ومنظمة و"مدبرة"... وجاهزة ايضاً ارتباطاً بالدادائية ومن ثم بيانات الرفيق الاكبر الاخ اندريه بريتون.

شحادة يطل من ضفة اخرى وان ربطت بينها وبين السورياليين وشائج وقنوات ومخيلة "فانتازية"؛ فهو يقترح علينا "رؤيا "ساذجة" للعالم بالمعنى الانقى والاصفى"، حيث يستنبت الشعري اليومي وحيث تعجز الحياة عن مقاومة ظلم الموت الذي يكسب انتاجه حجمه التراجيدي الخاص، وحيث الطفولة كعلاقة طازجة متدفقة وتكوينية، تسود "الحكاية" (والحكاية مزيج من الخرافة والاسطورة والواقع)، التي تطبع اعماله. (بيكيت يكاد يكون مسرحه بلا حكاية). انه لحظة (كما نجد في "نهاية اللعبة"، و"آه! من الأيام الجميلة"). مسرح شحادة حكايات "جميلة" لكن مؤثرة تصل احياناً الى ما يشبه الميلودراما وأخرى الى صلب الفاجعة. حكاية اناس يطلعون من الحكاية، ويمضون نحوها، ويمتزجون احياناً كثيرة بالفضول والطيبة والحوار واللغة، لكنها حكايات تقدم شخصيات "مائية"، منسابة، لكن من الماء الذي يجرح بشفافيته... ويجنح الى هاوية... وشخصيات عمقها في صفائها، لكن من ذلك الصفاء المغلف بالسرية، والمسلح بالسخرية لكنها سخرية عابقة بالحنان، زواياها غير مسننة. هكذا ولدت "السيد بوبل". هذه الشخصية "القديسة"، النورانية، الفائضة حكمة التي "تضيء كل ما تلمس"، يترك باولا سكالا ليموت بعيداً منها. ومحبوه او الذين سحرهم نقاؤه ينتظرون "عودته"، ويتلون كتابه "الوصية" (هنا نتذكر "نبي" جبران) و"السيد بوبل" العجوز المتوج بالحكمة يقابله (او يخرج منه) ارجنجورج في "سهرة الامثال". انه بوبل شاباً، عرف مثله نقاء العالم، لكن ما ان يكتشفه يموت. والحكاية في ليلة واحدة، مسافة زمنية متفجرة ومكثفة تطل على تحوّل اقدار، وانبثاق ومغامرة، ارجنجورج يذهب الى سهرة غامضة في غابة (وما أكثر حضور العناصر في مسرح شحادة) حيث يحاول شيوخ اجتمعوا ان يشبهوا عبثاً شباباً كانوه "بوهيميون على صورة عميقة منذ الازل". بين هؤلاء الكسي الصياد الذي ليس سوى القرين والهرم والبائس لارجنجورج. الكسي يقتل اناه الشابة (ارجنجورج) بطلقة بندقية من دون ان يدافع ارجنجورج عن نفسه: "فريسة بريئة ترفض التواطؤات التي "قبلها الشيوخ". مسرحية مليئة بالسرية و"بالحكمة": بوبل بقي دائماً متصالحاً مع ذاته وفي ذلك سر سلطته وقوته وشفافيته. الكسي فشل في ذلك، وارجنجورج "كان الضحية".

فاسكو

فاسكو قد يكون مزيجاً من هؤلاء، لكن يأتي من مكان آخر. انه حلاق القرية، يكره الحرب، ويخافها، واجمل ما في شخصيته ان بطولته تأتي من الخوف لا من الشجاعة: بطولة الخوف التي عرفناها في حروبهم علينا في لبنان، هذا الهامش الرقيق، "الخويف" (والجبان بالمعنى السائد) يستخدمه العسكر (النقيضان) مراهنين على شخص "يخاف" لخداع العدو... ويذهب فاسكو ضحية "حلمه" وضحية استخدامه في الحرب.

كأنما في مسرح شحادة دائماً شخص ما يغادر في رحلة او يعود منها. شخص ينتظر شيئاً ما، وآخر يسعى الى آخر. لكنه السعي الملتبس، غير المنطقي، المختزن السخرية والدعابة، لا يستمده شحادة من عقلانية وافكار جاهزة. انه التباس شعري. شفافية شعرية، لكن حقيقة الذات، والبراءة، والعفوية، والدونكيشوتية بمداها "الفانتازي" المنفلت، وتنتظرها دائماً تلك اللحظة التراجيدية اذا تطورت، وتحمل معها هذه التراجيدي كبذرة اصلية.

السفر

فبعد بوبل وارجنجورج، وفاسكو (وهم على خط واحد تقريباً) بطل آخر هو كريستوفر في "السفر". هو ايضاً ضحية ما، او فلنقل الضحية البريئة، الحنون، بائع ازرار شاب في محل ستراندبوري، يمتلكه شغف السفر، السفر الى جزيرة بعيدة، ولذلك يجمع ليلاً ونهاراً ما يكسبه لهذا السفر. ولكن يأتي من يخدعه... ويحصد ما جمعه، ويبقى حلمه من دون تحقيق.

"ازهار البنفسج" نزل يقيم فيه عالم هو كوفمان، يخترع قنبلة من ازهار البنفسج، قادرة على تفجير العالم، وعندما يزهد العالم ويتخلى عن مشروعه الراعب تنتشر فكرة الشر لدى النزلاء الذين كانوا يرفضون ما كان يصنعه كوفمان، ويتلبعون تجارب العالم الى ان يقوموا بتفجير العالم. انها اكثر اعمال شحادة تشاؤماً وسوداوية.

تذكرنا قليلاً من حيث القبول الجماعي فكرة او انسياق الجماعة في فكرة بمسرحية يونسكو "وحيد القرن" لكن من دون خلفيات هذه الاخيرة الايديولوجية (التوتاليتارية).

مع "مهاجر بريسبان" يعود شحادة الى هذه الالعاب التي يمتزج فيها التراجيدي بالسخرية والشعر. فكأنها الاكثر تعبيراً عن شحادة.

السحر

عالم شحادة عالم السحر والبراءة والشعر والحكايات وقصص الجنيات والانقياء والهامشيين على عكس عالم بيكيت المتحلل، ويونسكو "رعب الحياة اليومية"، عالم خيالي، ينبوعي، "يختال فيه القادة والضباط بحفف ملونة ومماميز وسيوف براقة، وتتحرك فيه الاشجار وتتكلم، ويحادث الانسان الغربان، وتتنبأ العجائز بالمستقبل. عالم أخاذ بين الانسان والحيوان والشجر والجماد:

سيزار على علاقة طيبة بالدجاج الرومي لكن شتمه ديك مرائي.

هدام هيلبوم وهي فلاحة عجوز افزعت ثمار المشمس (فاسكو).

وعندما أخذ فاسكو يبحث عن السيد برتران خاف ان يكون اخطأ النمر في الليل وما هو يقول "لعل النمر قابلني ثم انصرف عني".

الدرامية

الصفة الدرامية عند شحادة في مخاطبتها الرغبات الفطرية، والبحث عن المثل العليا من الاساطير قدمها شحادة في طريقة اصيلة، سماها جان لوي بارو "الشعر الملموس"، وقوة الدرامية هذه لا تأتي من الافكار. فالافكار عنده ثانوية... ولا يعبأ بها، لأنه ينحو الى "التعبير الحسي" (الشعري) واوضح شحادة هذا الجانب عندما قال "ليس على المسرح الشعري ان يتضمن اسساً واضحة". وهذا يعني ان ينتمي المسرح الى عالم مجهول سحري، تنكسر فيه المساطر والبركارات والايديولوجيات والمدارس والقضايا الكبيرة والالتزامات المقننة، مسرح لا يريد ان يتخذ موقفاً جاهزاً او احادياً من العالم. لا يريد ان ينخرط في حروب الشعارات الآنية (فهو ليس مسرح مرحلة). انه مسرح مصالح مع جوهر الوجود. مع جوهر الانسان... لكنها مصالحة "شعرية" لا مصالحة فكرية. ولهذا لا يمكن اعتبار مسرح شحادة مسرح "رؤيا"، كما نجد في مسرح اللامعقول او عند السورياليين.

واذا كان شحادة من ابرز مسرحيي الطليعة في الخمسينات، الا ان طليعته خاصة، تختلف عن السائد آنئذ. فبينما نجد ان رواد هذا المسرح الكبار كبيكيت ويونسكو واداموف يتحركون صوب عالم لا معقول "لا يستحق ان يعاش"، عالم فاسد من اساسه، نجد ان شحادة، يتحرك في عالم فردوسي، نقي، اخوي، مثالي، واذا لم يتحرك شحادة في "لامعقولهم" فانه تحرك في "لامعقوله" الخاص. في غريبه، في فانتازيته، في طريفه، ومفارقاته. اي في عبثية تعابث لا عبثية تكسر. عبثية ذات لغة وشخصيات ومواقع، ومواقف وامكنة وازمنة غير محددة، وغير نهائية، غارقة في الالتباس. هذه الالتباسية قد تقربه من عوالم من اهل اللامعقول، لكن على غير مسافة نهائية، قد يقترب من بيكيت من حيث حضور اللغة، والاشتغال على مفارقاتها مسرحياً، اكثر من اقترابه من اداموف الجاف، الواعي، الخشن، او من يونسكو الذي يتحفظ عن الخوض في "ادب" اللغة المسرحية.

شحادة بعد سنين عشر على رحيله والذكرى لامست صدور اعماله المسرحية كاملة، ما زال النضر، الطازج الملتف بوبره الاول، وبلمعانه الاول...

بول شاوول

قضية

فتوى جديدة تُحرِّم تمثيل الأدوار الشريرة والفنانون المصريون يردّون بعنف واستغراب

اصدر "كبير ائمة مساجد الاوقاف السابق في القاهرة" الشيخ احمد اسماعيل نداء فتوى جديدة حديثة، قضت بأن "تمثيل ادوار الشر في السينما والتلفزيون ليست له ضرورة. فهو يغري بالتقليد، والتقليد عادة يحدث تغيرا في المجتمع، الى الشر بدلا من الخير. والأولى الا تخدعنا الدراما بأساليبها ومعالجتها، وان نبحث عن حل تستقيم به حياتنا". ولتفسير هذه الفتوى "الغرائبية"، راجعت مجلة "روز اليوسف" صاحب الفتوى، فقال: "ان افلام اليوم لا تعبر عن واقع مجتمعنا. فالأداء في السينما والتلفزيون اصبح لزاما ان يتناول قصص نجيب محفوظ التي دائما تتضمن خيانة زوجية. فليس من الضروري ان تتناول كل قصة خيانة او قتلا او سرقة لأن افراد المجتمع عندما يرون ذلك سيقومون بالتقليد، وتصبح الغالبية من الشعب تستخدم القتل او الخيانة. فالتقليد مغر، وحين يرى الشباب ادوار الشر، يقلدونها، يعتادونها... وهذا ليس بالطريق الاسلامي الذي يرقى بالمجتمع".

واضاف: "لا بد من ان نعود مرة اخرى الى مجتمعنا، نأخذ منه الواقع، ولا ندخل عليه مغريات لا لزوم لها. حقيقة قد نصل من ذلك الى الخير في صعوبة، لكن الى ان نعتاد وتصبح عادة نكون قد سرنا في النهج الاسلامي الصحيح. واقول ان كل من يلجأ الى طرق الشر ليزعم انها في النهاية تصل الى الخير، هو آثم شرعا ويأثم فاعلها من مخرجين ومؤلفين".

ثلاثي "الشر" في السينما المصرية، فريد شوقي، محمود المليجي ومحمد رضا.

وحش الشاشة (فريد شوقي) وتعليما (توفيق الدقن).

ردود فعل

وقامت المجلة باستطلاع الفنانين في هذا الخصوص. فكان لمحمود ياسين رأي: "ليست الفتاوى لفرض الوصاية على الابداع الذي تشكل المصلحة العامة للمجتمع دعامة اساسية له. وما دمنا مؤمنين بأن للفن رسالة فمن المنطقي ان يتوسل الفنان كل الوسائل الابداعية والتقنية التي تكونت لديه وتراكمت. ان الابداع هو نتيجة زخم الثقافات والخبرة، التي تهدف الى خير المجتمع، حتى عندما يعرض انماطا سلبية شريرة. فالمقصود من عرضها هو الحث على تجنبها لا التحريض على تقليدها، لأن الفن له رسالة سامية ورفيعة لا تقف عند حدود التسلية والترفيه".

اما حسين فهمي الذي لم يكتف بأداء ادوار الشر، انما قام بتجسيد دور الشيطان نفسه، في فيلمه الاخير "اختفاء جعفر المصري"، علق قائلا: "يا ليت هؤلاء المشايخ يرحمونا من فتاواهم التي ستؤدي بالمجتمع المصري الى الهاوية. واذا كان الشيخ يفتي بأن نتجاهل الشر في الدراما، فكيف يمكن اثبات الخير كقيمة ندعو الى ترسيخها؟ ثم، هل السينما هي التي تقلد المجتمع وتحاكيه ام العكس؟ حقيقة لا ادري ماذا يقصد هؤلاء المشايخ من تلك الفتاوى، هل يقصدون اخافتنا وتهديدنا؟ لكن مهما كان السبب لن نخافهم ولن نستسلم لتلك الافكار التي يروجون لها".

صفية العمري

بدورها صفية العمري عبرت عن دهشتها، وعلقت: "هذه فتاوى تتطاير من آن الى آخر للتقليل من شأن الفن والنيل منه، وما يقدمه المبدعون من انماط سلبية في الاعمال الفنية، ما هي الا نماذج موجودة في المجتمع، وانما يتم القاء الضوء عليها بغية الابتعاد عنها. ثم ان الصراع ما بين الخير والشر ليس امرا مستحدثا".

حميدة

وطالب محمود حميدة الشيخ بـ"طريقة مثلى وبحل سحري للدراما، بدلا من القاء الامر على علاته". وتساءل حميدة: "هل وصلنا الى هذه الدرجة التي تسمح لأي شخص ان يتكلم ويفتي حسب ما يحلو له؟".

العلايلي

عزت العلايلي اعتبر الفتوى "لا تتعدى حدود كونها رأيا خاصا لصاحبها. اذ المنوط به اصدار الفتوى هو "دار الافتاء" التي لم تنشأ لمناقشة هل الدراما حلال ام حرام. فانا لا التفت الى مثل هذه الآراء، التي توضح ان مطلقها لا يعرف شيئا عن الدراما وتاريخها".

ماركيز يرفض لقب دكتور من جامعة السوربون

اعلن الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز رفضه لقب دكتور فخري الذي كانت قد منحته اياه جامعة السوربون الفرنسية، وعلق قائلا: "عندما تسلمت جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٢، انهالت عليّ العروض والاحتمالات لجوائز اخرى.

وبما انه لم يكن ممكنا ان اقبل كل العروض وكان يتوجب عليّ ان اختار، فضلت ان ارفضها جميعا كي لا اتسبب بالاحراج لأحد".

بهذا برر ماركيز رفضه الجديد، لكن رئيس جامعة السوربون في باريس – ٤ جورج مولينييه امل أن يغير الكاتب الكولومبي رأيه ويحضر الى باريس في آذار المقبل لتسلم الجائزة واللقب.

ماركيز لا يريد "الدكترة" والقابها...



مجلات

قصص

القاص اليمني محمد عبد الولي راوي العدد الاخير من دورية "الراوي" (جدة) التي تعنى بالابداع القصصي في الجزيرة العربية. والى القصص الثلاث: "الارض يا سلمى"، "ابو ربية" و"الفول" المختارة من مجموعاته الثلاث: "الارض يا سلمى"، "شيء اسمه الحنين" و"عمنا صالح" تضمّن الملف شهادات من د. عبد العزيز المقالح، د. عبد الحميد ابرهيم، ود. عبد العزيز السبيل.

اما قصص العدد فهي: "حافة اليمامة" لحسين علي حسين، "النجمة" لفريد رمضان، "بكاء" لفالح الصغير، "ايهاب" لمنيرة الفاضل، "قصص قصيرة جداً" لحسين رشيد، "العقد والنافذة" لقماشة عبد الله السيف، "الملف السري لرصاصة" لناصر سالم الجاسم، "وقت للحب" لناصر محمد المديلي، "السائق" لهناء حجازي، "الثأر" لياسر عبد الباقي عبده أحمد، "المرأة الخضراء" لانتصار العقيل، "الكارثة" لمحمد بن سيف الرحبي، فضاء الأمكنة" لابرهيم محمد شحبي، "شبحها يسكن الظل" لخالد الخضري، "رحلة بحث" لشريفة محمد ناصر، "ان كنت رجلاً" لمحمد يحيى عجيم، و"حارة المنسيين" لابرهيم النملة.

"السيدة الفراشة، باترفلاي" تحطّ أوبرالية في بيروت

يستضيف لبنان احد اضخم عروض الاوبرا في العالم "السيدة الفراشة، مدام باترفلاي" للموسيقي الايطالي بوتشيني التي وضعها عام ١٩٠٤.

وتأتي هذه العروض مع افتتاح الاحتفالات الخاصة باعلان "بيروت عاصمة الثقافة العربية ١٩٩٩" على مسرح كازينو لبنان في ١١ و١٢ و١٣ و١٤ شباط المقبل.

واوضح المدير العام لفريق عمل "وي غروب" ريشار فرعون في لقاء اعلامي ان الفريق الذي سيؤدي الاوبرا يضم ١١٠ أشخاص بينهم تسعة مؤدين منفردين اضافة الى فريق موسيقي سمفوني يضم ٧٠ شخصاً.

واضاف ان هذه المسرحية اختيرت خصوصاً لبيروت لانها تجمع عناصر واجواء موسيقية كلاسيكية ضخمة ومتنوعة. وقد استوحى بوتشيني عمله من قصة كتبها الكاتب الفرنسي بيار لوتي ١٨٨٧، نقلت الى المسرح للمرة الاولى عام ١٨٩٨ الى ان طورها بوتشيني الى عمل اوبرالي قدم للمرة الاولى مع بداية هذا القرن في ١٧ كانون الاول ١٩٠٤.

وأوضح فرعون انها قصة حب بين ضابط في البحرية الاميركية اثناء فترة خدمته في ناغازاكي حيث يتعرف الى امرأة يابانية في الخامسة عشرة فيوقع عقد زواج معها. الا ان اللعنة تلاحقها ويحاول البحار مساعدتها ولكنه يتركها ليعود الى بلاده. رغم هذا لا تفقد الامل وتبقى في انتظاره الى ان تعلم بعودته بعد سنوات متزوجاً من غيرها. وبعدما تحدث طفلها عن قصتها تقرر تغيير نمط حياتها.

وختم فرعون ان هذا العمل يزاوج انماطاً مختلفة من الموسيقى الاميركية واليابانية والايطالية في اطار عمل كلاسيكي. وسيكون بالايطالية وسيتم طبع "كراس انيق" بالايطالية يضم ترجمة الى اللغتين الفرنسية والانكليزية.

اتحاد الكتاب يستدرك وينعى أحمد أبو سعد

جاءنا:

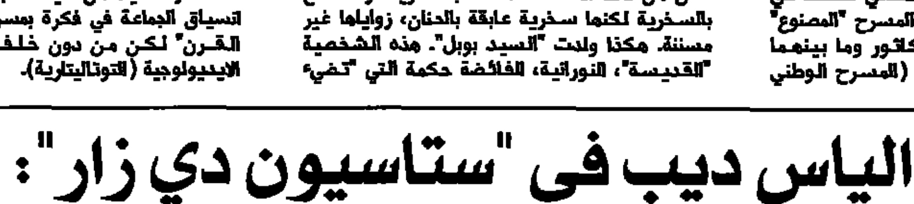
ودّع اتحاد الكتّاب اللبنانيين، امينه العام السابق، الاديب الكبير احمد ابو سعد، مؤكداً له عمق بقائه في روح الاتحاد ورسالته، وواعداً قلمه المتوهج بالبقاء نابض الحبر في حركة الفكر والحرية والابداع.

وان الاتحاد، اذ يفرغ من تشييع سيد من كباره، ومن مؤاساة ذويه واصدقائه ورفاقه، يدعو جميع المجالس والحركات والمؤسسات الثقافية الى مشاركته تكريم احد قادته الاعلام كعلم للفكر والابداع، لا تطويه يد من يدي الموت والنسيان.

وستعقد الهيئة الادارية للاتحاد اجتماعاً خاصاً تحدد فيه زمان التكريم ومكانه وتدرس سبل جعله مهرجان تحية ووفاء للراحل الكبير.

اتحاد الكتّاب اللبنانيين

معرض



الياس ديب في "ستاسيون دي زار": تناقضات الجسد... واللغة

الياس ديب، الذي عرض منذ اشهر قلائل في المركز الثقافي الفرنسي (المتحف) بعد تجهيزاته، يعرض اليوم في "غاليري ستاسيون دي زار"، بدارو مجموعة من الاعمال مركزة على موضوعين اساسيين: اناشيد حوريات البحر (رسوم على القماش) وقصص اخرى مائية (رسوم على الورق). وقد اعطى معرضه عنواناً، "تناقضات الجسد".

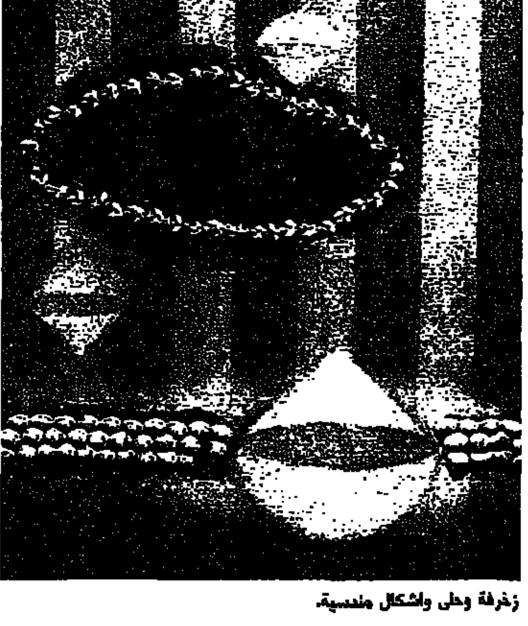
ليس من السهل التقرب من اعمال الياس ديب ففي كل مرة اضافات تفسيرية او ملحقات كأنه لم يكتف يوماً بما تحمله لوحته من رسائل، بل شعر دوماً بأنه مطالب بموقف دفاعي عن مساره الفني. ولذلك نجد في كل معرض اعمالاً تدور خارج فلك المجموعة تكون غالباً خاضعة لعملية ترويجية حيث المتلقي ان يمر امامها حتماً قبل ان يتوجه الى بقية الاعمال المعلقة على جدران الغرف. وهذه الاعمال هي ربما ركائز عاطفية وذهنية معاً، تنطلق بالمعادلة وتؤكد القناعات الفنية التشكيلية وان بدت احياناً مسربلة بقيود فرضتها عليها واعاقتها. والياس ديب المفتش عن فكرة ما وراء الكون المنظور، والباحث عن التوازنات بين الاشارات الجغرافية، والاشكال الهندسية، وعناصر الكواكب والمجرات، يثبت ارضية لوحته ويدخلها ضمن تماسك لا مرئي من دون ان يتجاهل بعض المظاهر الواقعية في الافق الممتد. وتزيّن الفضاء الخالي من التخطيط التنوعات التي هي احياناً زخرفية، او اجزاء من حلى اصطناعية، او اصفاد وخرز وحبات هي اما للتبرج، واما لجلب الحظ، واما لابعاد العين والحسد. وعدا هذه الاضافات التي لا تتناغم كثيراً مع ارضية اللوحة وجوّها الرصين، نجد اقتطافات من واقع لجسد، او اقنعة، او اشخاصاً يقومون بتمثيل الادوار التي تلخص حالة، او تنبئ بحالة.

يتجرأ

والياس ديب يتجرأ ويتعامل مع مواد حديثة على القماش والورق ويقوم بخربشة عصبية حول شكل تم رسمه باتقان وروية، ويضيف هنا قطعة من رجل مهرج، او ظهراً من جسد امرأة او شفتين من وجه، والكون تدور فيه كرويات، ونجوم، وتمتد الايدي وتنتشر المستطيلات لتعترضها ثريات متلألئة، وتلهب هالة فوق القيمة، وكل شيء يستدين او يستأثر بالالوان التي تعني ما تقدمه اللوحة. فالزرقة للمسطح السماوي، وايضاً للآمال وللبحر وربما لكل يوم من ايام الحياة. انه يتلاعب باللون ويرسله مبعوثاً ثلياً ليتلاقى، او يتلاشى، او يتجاوز الاشكال السابحة في الفضاء المجرد من كل تعويذة مباشرة او دلالة واضحة لماهيتها قبل ان تحتل فجأة المكان الذي خصص لها وهي مبتورة عن سبب وجودها وصاحب شروط وجودها.

والكتابات احياناً ايضاً حاجة الى الاستلحاق والتفسير ومحاولة التقرب. ربما يبحث الياس ديب عن بعد مغاير لما هو متداول ان كان تجريدياً او واقعياً او سوريالياً او متأرجحاً بين التيارات ولذلك لم يخرج حتى اليوم بنتيجة تقنعه ليلتزمها ويستريح.

لور غريب



زخرفة وحلى واشكال هندسية.





تقارب ام تباعد خوفاً من عيون المراقبة؟ (رافي بربريان)

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بري، لمطاردة المسؤولين من أجهزة المخابرات الاميركية في شريط مرعب وتشويق لامع للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيسون روبارتس).
٢ – "نور الموقدة" (عشق معذب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستوقراطي، ستيفن ديلين. إخراج وليم نيكولسون).
٣ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيفن هيريك).
٤ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).
٥ – "ساعة المجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٦ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٧ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان. إخراج نانسي مايرز).
٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي. والاصوات لنجوم معروفين)
٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودي مهلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز. إخراج جيم ابراهامز).
١٠ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "لا أزال أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٢ – "صخور غامضة" (مغامرة ممزوجة ببعض الرعب والتشويق لهواة النوع).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "متهم ظلماً" (المتحكم ليزلي نيلسن في بارودي جديدة تطاول أشهر الافلام، إخراج بات بروفت).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا مازلة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز. اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زفاف بولوني" (فيلم رومنطيقي في اجواء المهاجرين في الولايات المتحدة، مع كلير دنيز ولينا أولن وغبريال بورن. إخراج تيريزا كونلي).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر عنها مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون. إخراج أندي تينانت).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).
٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

● امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج إسباس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج فابيو باريتو).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش. إخراج سكوت هيكس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (للبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج سان إيلي).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).

● الاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● الس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج سان إيلي).
٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتيليه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جبارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٢٢١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة انطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"عفواً"، "Iam sorry" لشربل خليل وفرقة "ليريفولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى الاحلام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية اخراج ناجي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:
– "نانا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت، ٠٣/٣٨٦٢٥١)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

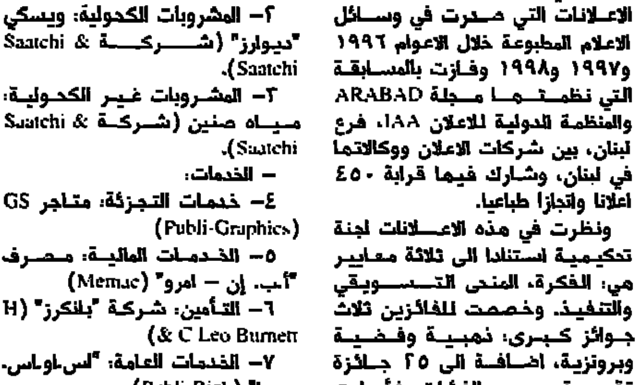
● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). الشركاء يجدون صعوبة في الاستمرار. وعليهم المصارحة وتصفية الحسابات لئلا تتطور المشكلات.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). لديك مشاريع كثيرة بعضها سلك الى التنفيذ والبعض الآخر يريد تنفيذاً. عليك بالصبر وحل العقد الواحدة تلو الأخرى.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). لا تنس ما للناس عليك من نعم. اياك والتناسي المقصود لانه نوع من الكذب سرعان ما ينفضح.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). جرب حظك في العاب التسلية. ولكن اياك ان تدمن عليها.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). الأمور تسير الى الأفضل. ومشاريعك تلاقي نجاحاً تحسد عليه. حافظ على تواضعك واتمامك الشروط المطلوبة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). عليك ان تنظر الى الأمور من كل جوانبها وتنتبه الى ما يدور حولك لانك اذا عدت قليلاً فسوف تكتشف أموراً لاحقة لا ترضيك.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). ارجئ تنقلات كثيرة لا تنفع وانما تمكنك وتستنفد قواك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) عليك ان تزور أحد الاقرباء المتقدمين في السن وتصغي الى مشاكله وهمومه لان حالته النفسية سيئة جداً.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لا تقل الحقيقة دوماً لانها تكون قاسية وجارحة أحياناً. احتفظ بالمعلومات لنفسك ولا تبح بكل ما تعرفه.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) أهلك وعائلتك يحتاجون لتكون أكثر قرباً منهم. لا تهمل العائلة لأجل اهتمامات أخرى.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). زملاؤك في العمل لا يضمرون لك الخير وان تظاهروا بذلك. فكن حذراً.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). أمامك مشاريع كثيرة وأحلام أكثر. ضع لك خططاً مدروسة لتنفيذ بعض منها.

النتائج الكاملة لمسابقة الاعلانات
مكافأة الابتكار وحجب جائزة التبغ!


الفائزون في صورة جامعة يتوسطهم وزير الاعلام انور الخليل.

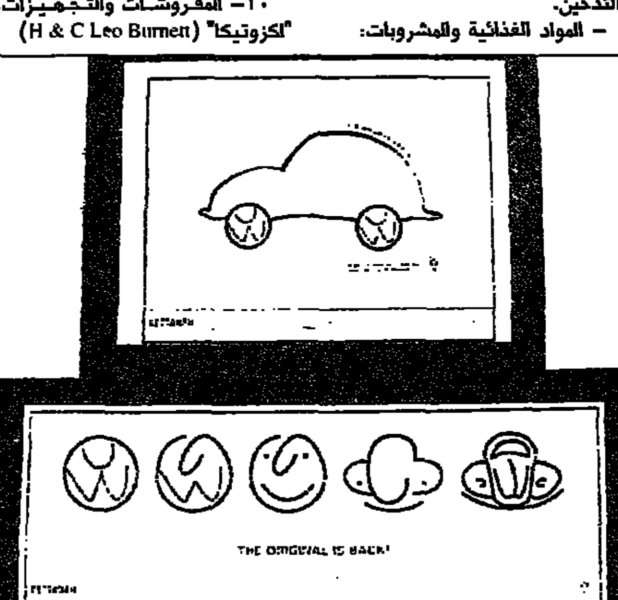


الجائزة الثالثة.

وزعت مساء الجمعة في فندق "ريجنسي بالاس" بأدما جوائز الاعلانات التي صدرت في وسائل الاعلام المطبوعة خلال الاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ وفازت بالمسابقة التي نظمتها مجلة ARABAD والمنظمة الدولية للاعلان IAA، فرع لبنان، بين شركات الاعلان ووكالاتها في لبنان، وشارك فيها قرابة ٤٥٠ اعلانا وانجازا طباعيا.

ونظرت في هذه الاعلانات لجنة تحكيمية استنادا الى ثلاثة معايير هي: الفكرة، المنحى التسويقي والتنفيذ. وخصصت للفائزين ثلاث جوائز كبرى: ذهبية وفضية وبرونزية، اضافة الى ٢٥ جائزة تقديرية بحسب الفئات. فأعطيت جائزة لكل اعلان فائز في فئته. وكانت "النهار" قد نشرت اسماء الاعلانات الفائزة بالجوائز الثلاث الكبرى في عدد السبت. وننشر هنا لائحة بالجوائز التقديرية الـ٢٥، علما ان الجائزة الـ٢٦ حجبت لانها تتعلق بالتدخين.

– المواد الغذائية والمشروبات:
١– الطعام: شوكولا "كوت دور" (شركة H & C Leo Burnett)
٢– المشروبات الكحولية: ويسكي "ديوارز" (شركة Saatchi & Saatchi).
٣– المشروبات غير الكحولية: مياه صنين (شركة Saatchi & Saatchi).
– الخدمات:
٤– خدمات التجزئة: متاجر GS (Publi-Graphics)
٥– الخدمات المالية: مصرف "أ.ب. إن – امرو" (Memac)
٦– التأمين: شركة "بلنكرز" (H & C Leo Burnett)
٧– الخدمات العامة: "اس.او.اس. سيدا" (Publi-Rizk)
٨– الخدمات الادارية: "اوسكريبتين" (CSS & CREY)
٩– النقل والمواصلات والاتصالات: "أرامكس" (شركة Saatchi & Saatchi).
– المنزل:
١٠– المفروشات والتجهيزات: "اكزوتيكا" (H & C Leo Burnett)
١١– مواد الصيانة: "ميريتو" (Impact / BBDO).
١٢– الاجهزة السمعية والبصرية ومتمماتها: "اريكسون ٦٨٨" (Team/Y & R).
– الصحة والتجميل:
١٣– العناية بالجسد ومستحضرات التجميل: "دميا" (Inter-Regies)
– المركبات:
١٤– السيارات ومتمماتها: "فولكسفاغن" (Idées & Communications / DDB)
– الازياء:
١٥– الثياب والاحذية: جوارب "فوغ" (Intermarkets).
١٦– الحوائج الشخصية: "اكزوتيكا" (H & C Leo Burnett)
– متفرقات:
١٧– التبغ (حجبت الجائزة).
١٨– أدوات الترفيه وأجهزته: موقع "الدايلي ستار" على الانترنت (Publi-Graphics).
١٩– السياحة والتسلية: "لو فاندوم" (MEMAC).
– الحملات:
٢٠– شملت الفئات السابقة الاعلانات الافرادية، اما الحملات فقد تناولت حملات لسلعة واحدة او خدمة في وسيلة واحدة: اعلان عن مجلة ARABAD (Saatchi & Saatchi)
– سلع الاعمال:
٢١– تجهيزات المكاتب: مقعد "دوفين" (Triple H).
٢٢– التجهيزات والمواد الصناعية: سيارة (Tata. Team/Y & R)
– العقارات:
٢٣– الايجار والبيع والمشاركة الخ... "لي دومين" (CSS & Crey).
– الشركات:
٢٤– الصورة والهوية العائدة الى الشركة: بطاقة معايدة (H & C Leo Burnett)
– المطبوعات والتغليف:
٢٥– التقارير السنوية والروزنامات والمنشورات: روزنامة ١٩٥٨ (مطبعة أنيس الاشقر).
٢٦– أدوات التغليف: "ملرد روك كافيه" (H & C Leo Burnett).



الجائزة الاولى.

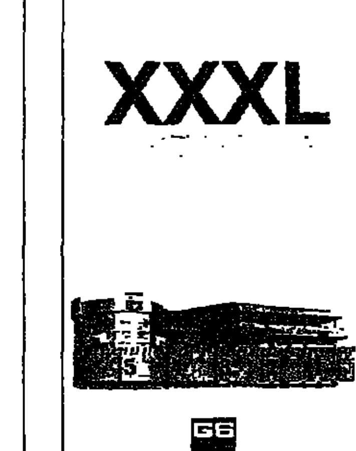
مفاجأة

وأوحت جوائز الفئات ان الشركات الكبرى ستواصل الحصاد حتى الجوائز الكبرى. لكن هذه جاءت مفاجئة اذ كافأت الابتكار لدى ثلاث شركات لم تحظ بجوائز كثيرة في الفئات هي: Idées & Communications / DDB وPubli-Graphics وCSS & CREY.

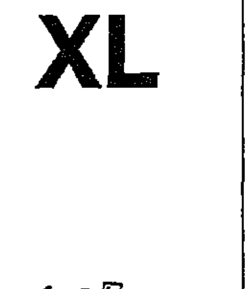
وضمت اللجنة التحكيمية كلا من: ميفاء عباس ووليد قزي وحليم شويري وعيسى غريب ومحمد حماده وليلى مصفي ومالك مروه ومحمد الرواس وادمون صعب.

ورعى احتفال توزيع الجوائز وزير الاعلام انور الخليل وحضره جمع من الاعلاميين يتقدمهم نقيب المحررين ملحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، ورجال الاعلان والاعمال وعلى رأسهم رئيس جمعية التجار نديم عاصي ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، وقدمت الاحتفال السيدة جيزيل خوري من "المؤسسة اللبنانية للارسال" وتكلم فيه ناشر ARABAD وليد قزي، ورئيس فرع المنظمة الدولية للاعلان – لبنان ابرهيم ثابت.

ومعروف ان المجلة المنظمة للمسابقة رائدة في حقل الاعلان والاتصالات في العالم العربي، وهي تصدر من بيروت بالانكليزية ويترأس تحريرها الزميل حنا عنير.



الجائزة الثانية.



(علي حسن)

مشاركة لبنانية في مهرجان مسقط

في اطار مهرجان مسقط الدولي الثاني ١٩٩٩ الذي تنظمه بلدية مسقط في سلطنة عمان وتعزيزا للتواصل الفني والثقافي بين لبنان والسلطنة، خصص للبنان جناح من اكبر الاجنحة للدول المشاركة. واقيمت حفلتان موسيقيتان تصويريتان للفنان جمال ابو الحسن في التاسع والعشرين والواحد والثلاثين من كانون الثاني.

اما الفن التشكيلي، فيشارك في الجناح اللبناني للمرة الاولى النحات الفرد بصبوص وموسى المعماري باني قلعة موسى السياحية وصاحبها في دير القمر في الشوف.

حرفيا، يشارك التجمع الحرفي اللبناني (برئاسة مادلين مكرزل) وجمعية لبنان العطاء (برئاسة الاميرة حياة ارسلان) ونبيل قطمي.

يتضمن الجناح اللبناني معرضا سياحيا لبعض الفنادق اللبنانية والمرابع السياحية الشهيرة كفندقي البستان وماريوت، وآخر خاص بالمجوهرات والتحف الشرقية من تنظيم "اللجنة الثقافية اللبنانية".

وفي اطار المشاركة اللبنانية في المهرجان تقدم فرقة الجالية اللبنانية التراثية عروضا فنية فولكلورية في الرابع والخامس والحادي عشر من شباط.

معرض لوجيه نخله

برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون وبحضوره تعلن جمعية تشجيع الموسيقى والفنون الجميلة في الشمال، وبالتعاون مع ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس افتتاح معرض للفنان وجيه نخلة يوم الخميس ٤ شباط، الساعة ٥,٠٠ مساء، حيث يوقع الفنان نخلة كتابه الجديد.

ويستمر المعرض حتى الاحد المقبل.

لقاحات جديدة للقضاء على السرطان



صدر العدد التاسع والثلاثون من مجلة "الحياة الصحية" استعرض فيه الدكتور عدنان مروة المشاكل الصحية والاخلاقية والدينية للحمل المتعدد الناتج عن التقنيات المساعدة على الحمل والتي راجت خلال السنوات الاخيرة.

وفي العدد مواضيع عن الانجازات الطبية الواعدة على عتبة القرن الحادي والعشرين وعن الهندسة الوراثية والمسألة الاخلاقية وكيف تتحكم بالمرض قبل تفشيه. وعن لقاحات جديدة للقضاء على السرطان.

وخصص الملف الشهري بالحمل وكيف تمضي المرأة الحامل هذه المدة. وفي العدد موضوع عن الموروثات الجينية وماذا يحصل للمرء عندما يتوقف عن التدخين، وما هي الحبوب المنحفة وهل هي سم زعاف ام نوع جديد من الادمان وسبل وقاية الاسنان و١٠ مشاكل محرجة و٩ اقتراحات لنوم افضل.

وفي باب الحياة الغذائية موضوع عن التوابل الحارة وفوائدها الصحية وعن "اللقمشة" أو الاكل بين الوجبات. هذا الى الاخبار الصحية المتعددة وباب الطب البديل وباب الردود على اسئلة القراء.

نظريان عرض التعاون مع ايطاليا وبحث في تنظيم المهرجانات الدولية

عرض وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان مع سفير ايطاليا في لبنان جوسيبي كاسيني العلاقات السياحية والبيئية بين لبنان وايطاليا في حضور المدير العام للوزارة محمد الخطيب.

اثر الاجتماع قال السفير الايطالي: لقد وفر لنا الوزير خدمة بأن قدم الي المنشورات السياحية الجديدة عن لبنان باللغة الايطالية مما يساعد على ارسال اعداد كبيرة من السياح الايطاليين الى لبنان، اما بالنسبة الى اقامة مشاريع مشتركة فلدينا افكار لسنة ٢٠٠٠ سندرسها اولا مع وزير الثقافة".

من جهة ثانية ترأس الوزير نظريان اجتماعا لممثلي لجان المهرجانات الدولية في حضور الخطيب ورئيس مصلحة الانماء السياحي جورج كرم.

وجرى البحث في آلية تنظيم المهرجانات والمساعدات المالية المطلوبة. وحضر الاجتماع ممثلون عن لجان مهرجانات بعلبك وصور وصيدا وبيت الدين وجبيل وطرابلس وفندق البستان. وشدد الوزير نظريان على ضرورة تقديم البرامج في مهلة ١٥ يوما ليصار الى تنسيق المواعيد ومنع التضارب بين مواعيد المهرجانات حرصا على المصلحة العامة.

وأكد الوزير نظريان ان المساعدات التي طلبت ستكون في حدود الموازنة على ان تطلب مساعدات اضافية اذا دعت الحاجة.

بلاغ

واصدر الوزير نظريان بلاغا حذر فيه من تقديم المشروبات الروحية الى القاصرين دون الثامنة عشرة وفي نص البلاغ: "يحذر وزير السياحة اصحاب المؤسسات السياحية التي تقدم المشروبات الروحية من تقديم الشراب الى القاصرين دون الثامنة عشرة منكرا بالمادة ٦٢٥ وما يليها في قانون العقوبات والتشدد في تطبيق هذه المواد بحق المخالفين".

"الكشف المبكر عن سرطان البروستات" الحملة بدأت والمراكز شهدت إقبالاً


ممرضة تأخذ عينة من الدم واخرى تملأ القسيمة في انطلياس.

"اسبوع الكشف المبكر عن سرطان البروستات"، بدأ ظهر امس في المراكز الصحية، التي توزعت على طول الساحل اللبناني، من حلبا الى صور. فبعد اتمام المرحلة الاولى من الحملة، والتي هدفت الى توعية المواطنين عبر البرامج والاعلانات، وبعد النجاح الذي لاقته المحاضرات الطبية التي سبقت الحملة في المراكز المختلفة، شهدت المستوصفات، في اليوم الاول من الحملة المجانية، تهافتا ملحوظا للمواطنين للمعاينة، بعد ان ادركوا خطورة المرض، لاسيما ان اكثر من ٥٠ في المئة من الرجال الذين تخطوا سن الخمسين يعانون اعراضا بولية مزعجة.

سير العمل

وفي جولتنا على المناطق، عرضت لنا الممرضة زينة رمله، من مركز الصليب الاحمر اللبناني في جونية، سير العمل خلال الحملة والخطوات المتبعة من قبل فريق العمل. فعند دخول المستفيد، تملأ استمارة العوارض والسجل الشخصي المخصصة بكل فرد من قبل اداري في المركز، ثم تؤخذ عينة من دمه لارسالها الى المختبرات للتحليل وقياس نسبة الـ P. S. A لديه.

ويلي فحص الدم، الفحص السريري الذي يجريه الاختصاصي في المسالك البولية، والذي من شأنه ان يوضح للطبيب المعالج حالة غدة البروستات وتماسكها.

ويزود كل فرد بطاقة صغيرة تخوّله الحصول على نتائج الفحص، من المركز بعد مرور ٢٠ يوما على فحصه.

وقال جوزف خويري، البالغ ٧٣ عاما، انه يعاني تضخما حميدا في البروستات، مشيرا الى ان الادوية التي يتناولها، لم تشفه كليا. وهذا ما دفعه الى المعاينة لدى طبيب المركز، علّه يستفيد من ذلك.

انطلياس

وفي مركز الصليب الاحمر اللبناني في انطلياس، فريق عمل يتألف من اختصاصي تعاونه ثلاث ممرضات، بالاضافة الى ثلاث متطوعات يتلقين الاتصالات الهاتفية المتعددة من الذين يستفسرون عن مواعيد العمل وساعات المعاينة.

واللافت ان كثرة الاقبال حملت المركز على تأجيل مواعيد المعاينة الى الايام المقبلة وتوزيع ارقام لتنظيم المعاينات وبرمجتها.

واكد ريمون حنين، ٦٢ عاما، نجاح الحملة الاعلامية، التي دفعته الى اجراء هذا الفحص، خصوصا انه يعاني تغييرات بولية، بعد ان كانت اجريت له عمليات عديدة في تفتيت الحصى في الكلى.

ويرى الطبيب المعالج جورج شحادة، ان اكثر من ٥٠ في المئة من الرجال الذين عاينهم يحتاجون الى علاج البروستات، كما ان معظمهم لا يعي اخطار امراض البروستات.

في مستوصف الجمعية الخيرية الاسلامية في الظريف. (إ. ك)

الشبيبة

وفي مستوصف حركة الشبيبة الارثوذكسية في الاشرفية، رأى الاختصاصي ايلي نمر ان نحو ٤٠ في المئة من الرجال مصابون بالتضخم الحميد بينما ١٠ في المئة منهم فقط قد يكونون مصابين بالسرطان، واضاف ان اغلبية الذين عاينهم ما بين سن الـ ٥٥ والـ ٦٥.

الخيرية الاسلامية

اما المواطن مفيد عبد الرحيم، الذي التقيناه في مستوصف الجمعية الخيرية الاسلامية في الظريف، فشدد على ضرورة اقامة حملات مماثلة لباقي الامراض، موضحا لنا سهولة الاجراءات الطبية والفحص واهمية المعلومات التي يحصل عليها المرء حتى في وقت الانتظار.

اما هذه الحملة وبحسب الطبيب المعالج في مركز النجدة الشعبية في حلبا احمد هاشم، فهي الوسيلة الاسلم للوقوف على حالة المريض اذ انه يمكن معالجته في بداية المرض داعيا كل الرجال الى الاقبال على المراكز واجراء الفحوص اللازمة.

وانطلاقا من هذه الحملة التي تعتبر الاولى من نوعها في لبنان والشرق الاوسط، وبعد تبيان النسبة المرتفعة من الاصابات والوفيات بسبب تضخم سرطان البروستات في لبنان والذي يعتبر مشكلة على الصعيد الصحي، سوف توضع دراسات علمية واحصائية عن نسبة انتشار سرطان البروستات في لبنان، للعمل على التصدي لهذه المعضلة ومعالجتها. ان الكشف المبكر والدائم يعتبر ضرورة ملحة لان "درهم وقاية خير من قنطار علاج".

اليزابيت كيلي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٦٤٦٩

كلمة السر

الكلمة: فيلسوف هندي

المسابقة: بيروت

متاهة

إعداد: جورج الاسمر

لقاء الحريري والنجدة الشعبية: مركز اقليمي يرعى المتسربين مدرسياً

صيدا – "النهار":

استقبلت امس رئيسة لجنة التربية البرلمانية النائبة بهية الحريري في ثانوية الحريري في صيدا وفداً "من جمعية "النجدة الشعبية اللبنانية" ضم رئيس لجنة الرقابة في الجمعية هاني عساف وأمين الشؤون الاجتماعية حسين كريم ومسؤول العلاقات العامة زياد عبد الصمد ورئيس فرع الجمعية في الجنوب فاروق الزعتري، ونائبه وليد حشيشو وعضوي فرع الجنوب الدكتور عادل يعاصيري وفضل الله حسونة، في حضور مديرة الثانوية رندة درزي الزين والمهندسة ميفاء الامين.

وجرى عرض لسبل التعاون ومجالاته بين مؤسسة الحريري وجمعية "النجدة الشعبية"، حيث اطلعت الحريري الوفد على مشروع اقامة مركز اقليمي لرعاية المتسربين من المدارس مقره صيدا بالتعاون مع المكتب الاقليمي للأونيسكو، وأوضحت اهمية اقامة مثل هذا المركز وامكان التعاون مع "النجدة الشعبية" في هذا المجال نظرا لتجربتها الرائدة في مجال الخدمة الاجتماعية والانسانية.

النائبة الحريري اعتبرت ان الاولاد المتسربين من المدارس عرضة للعمل المبكر ولمواجهة الكثير من الصعوبات والنضج في غير مساره الطبيعي.

وقالت: "هناك تعاون في هذا المجال مع المكتب الاقليمي للأونيسكو حيث عقدت اجتماعات مكثفة وتبلورت آلية العمل، كما جرى بحث الموضوع مع رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية الامير طلال بن عبدالعزيز الذي ابدى اهتماما، وهناك مؤسسات دولية عديدة يمكن ان تتعاون للمشاركة في المشروع".

عساف شكر الحريري على مبادرتها وفتح مجال التعاون مع جمعية النجدة في هذا المشروع مقترحا عقد سلسلة من اللقاءات في اطار التعاون المشترك وتأمين المناخات المناسبة لنجاح كل مشروع اجتماعي "يسهم في تطوير واقعنا الاجتماعي" وتحسينه وتنميته. "ودعا عساف الى "ايجاد قاسم مشترك بين مؤسسات المجتمع المدني لدور افعل".

وبعد تفقد الارض المخصصة بالمشروع والتي قدمها الرئيس رفيق الحريري، ومساحتها ٣٥٠٠ متر مربع، انتقل الجميع الى مكتب النائبة الحريري حيث عقدت جلسة عمل تناولت شرحا للمشروع، وامكان توسيع مشاركة الجمعيات الاهلية المحلية في المدينة.

حول عقبات تعترض إحياء الاتحاد
نعيم: على الطلاب تعديل القانون

اجاب الدكتور ادمون نعيم عن سؤال اللجنة المنبثقة من اجتماع رؤساء مجالس الفروع والهيئات الطالبية في الجامعة اللبنانية حول العقبات التي تعترض اعادة احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية فرأى انه "ينطبق على الاتحاد قانون الجمعيات وباعتبار ان للاتحاد (١٩٧١) العلم والخبر لدى وزارة الداخلية فيمكن للطلاب معاودة العمل به، الا انه وبسبب التفريع الحاصل في الجامعة يستحيل تطبيقه بصورته الحالية ولذلك يتوجب على الطلاب حاليا ان يتوافقوا على تعديل النصوص بشكل يتوافق وواقع التفريع وبعد ذلك تقديم الصيغة المعدلة الى رئيس الجامعة اللبنانية فيقوم بتكليف مجموعة من اصحاب الاختصاص والخبرة لدراسة التعديلات ورفع مضمونها الى الداخلية. وفي حال لم يقم بذلك رئيس الجامعة يحق للجنة الطلاب التي اجرت التعديلات رفع الامر الى قاضي الامور المستعجلة للبت في الامر واجراء المقتضيات القانونية لاقرار التعديلات المقدمة من الطلاب".

معرض كاريكاتور لطلاب سوريا

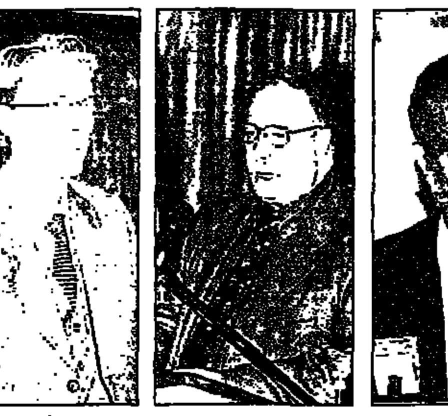
افتتح الاتحاد الوطني لطلاب سوريا معرضا عن فن الكاريكاتور السياسي في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية في الصنائع.

ويستمر حتى غد الاربعاء ٣ شباط.

الوقاية من إدمان المخدرات
دورة تدريبية للعمل في الشارع



الأعرج.



موريس.



شوت. (سلكو بيكاريان)

في رعاية وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم وبدعم من الاتحاد الاوروبي وبالتعاون مع "منظمة آس. او. آس" العالمية ضد الادمان، افتتحت امس جمعية العناية الصحية دورة تدريبية عن "العمل في الشارع للوقاية من ادمان المخدرات" في قاعة المدرسة الفندقية، الدكوانة. حضر الافتتاح النائب نسيب لحود ومسؤول العلاقات بالمؤسسات غير الحكومية في البعثة الاوروبية في لبنان اوليفييه شوت ممثلاً السفير ديمتري كوركولاس، ومسؤول مكتب الارتباط في مكافحة المخدرات في السفارة الفرنسية بيار بوشيريه، ومسؤول العلاقات الدولية في "اس. او. اس" العالمية ضد الادمان ميشال موريس، وتغيب عنها ممثل وزير الصحة الدكتور ابرهيم الحاج مدير الوقاية الصحية.

بعد تقديم لمسؤولة العلاقات العامة في جمعية العناية الصحية جومانا هرمز، تحدث مؤسس الجمعية ومديرها ايلي الاعرج مؤكداً انه "مع غياب سياسة واضحة للشباب، ومع ازدياد الفقر والتسيب المدرسي، ومع المضاربة الواضحة على اليد العاملة اللبنانية في بعض مجالات العمل، يتصدر الفراغ والبطالة وغياب الرؤية المستقبلية موقعاً مهماً في حياة الشباب والمجتمع. وقد أتى التقرير الاحصائي الذي اعلنته وزارة الشؤون الاجتماعية وهيئة الامم المتحدة العام الماضي ليؤكد نسباً مرتفعة من الذين يعيشون تحت مستويي الفقر والامية في لبنان".

ورأى "ان هذه العوامل وسواها كعامل الحداثة المترافقة مع موجات غريبة عن مجتمعنا تدفع بفئة من الشبان نحو تجربة المخدرات، التي وان تم اتلافها في اوائل هذا العقد الا انها لا تزال موجودة في البلد (...)".

ميشال موريس

وتلاه مسؤول العلاقات الدولية في "اس. او. اس العالمية ضد الادمان" ميشال موريس الذي تحدث عن سبل التعاون مع لبنان ولا سيما في اطار اعمال هذه الدورة وذلك للعمل على مكافحة الادمان والحد من عوامل الخطر، واستقبال المدمن وتوجيهه قبل بدء العلاج، ومتابعته خلال العلاج ومساعدته على الانخراط مجدداً في الاطر العائلية والاجتماعية.

كوركولاس

وكانت كلمة لممثل السفير ديمتري كوركولاس اوليفييه شوت قال فيها ان عملية مكافحة المخدرات اصبحت اليوم مشكلة اساسية تعانيها المجتمعات، وان الاتحاد الاوروبي يتعاون مع الدول والمنظمات العالمية والمنظمات غير الحكومية على منع الادمان، والعمل مع اختصاصيين ومؤسسات تعنى بمساعدة المدمنين ودعمها.

وعن مشاركة الاتحاد في الدورة التدريبية قال انها تؤكد منع الادمان ومكافحته والحد من ظواهر انتشاره في المجتمعات.

خلوة اتحاد كشاف لبنان
شَكَتْ وطرحت تساؤلات

شؤون الحركة الكشفية وشجونها في لبنان درسها رؤساء ٢١ جمعية ومسؤولوها خلال الخلوة التي نظمها "اتحاد كشاف لبنان" على مدى يومين في فندق البوريفاج. ودارت المناقشات حول سبل تفعيل دور الجمعيات المشاركة وتأمين احتياجاتها لتتمكن من القيام بمهماتها فضلا عن وضع خطة مستقبلية استراتيجية للاتحاد.

وتم اختيار هيئة للاشراف على متابعة مقررات الخلوة تألفت من رئيس الاتحاد محمد سهيل يموت رئيسا وسامي ابو جودة نائبا له وحسين نصرالله امينا للسر.

وشرح يموت مدى أهمية الخلوة ورأى انها "تشكل نظرة شاملة للمستقبل" مؤكدا ان خططا وافكارا تم استنتاجها لوضعها في المستقبل ستعمل اللجان المؤلفة على تنفيذها ضمن مهل زمنية محددة.

وكشف عن مشروع لاصدار بطاقة كشفية موحدة باسم الاتحاد تمكن كل قائد او عضو من الجمعيات الكشفية المنتسبة الى الاتحاد من الحصول على تأمين صحي وحسوم لدى المحال التجارية.

وأكدت مصادر مطلعة في الاتحاد ان اعتبارات تحول دون الاستفادة من المراسيم والانظمة التي ترعى العلاقة بين المديرية العامة للشباب والرياضة والجمعيات الكشفية واتحادها مشيرة الى المرسوم الرقم ٩١٠٤ المتعلق بتنظيم هيئات الاتحاد والمرسوم الرقم ٩٠٨٣ المتضمن استقدام البعثات الكشفية وايفادها.

الوصاية

وطالبت المصادر بضرورة ان يرعى المرسوم هذه العلاقات باعتبار ان المديرية لها سلطة الوصاية باسم الوزارة المختصة على الاتحاد، وبالتالي فان عدم استفادة الاتحاد من المساعدات المقدمة رغم وجود نصوص تتيح له ذلك يطرح سؤالا حول الاسباب. في حين ان اتحادات شبابية تلقى كل رعاية واهتمام.

وختمت المصادر انه في حال طبق المرسوم الرقم ٩١٠٤ بشكل سليم يمكن ان يتيح "لاتحاد كشاف لبنان" التوصل الى تحقيق ما يطمح اليه.

وتبين خلال الخلوة ان ثمة اتجاها لقيام اللجنة القانونية لاجراء تعديل على النظام الداخلي للاتحاد منها الغاء المجلس الاعلى وتخفيض عدد اعضاء الهيئة الادارية من ١٢ الى ٩ مما يرتب دمج بعض المراكز والغاء البعض الآخر كالمفوض العربي مثلا الذي سيضم الى المفوض الدولي (...)

وهناك اتجاه ايضا لاستحداث مشاريع مراسيم وقوانين تتيح للحركة الكشفية زيادة عدد اعضائها الى نحو ٧٠ الف عضو منتسب، مما سيمكنها من تأدية رسالتها التربوية.

وتشكلت لجنة مؤلفة من مندوبي ٨ جمعيات، اضافة الى رئيس الاتحاد ونائبه للاجتماع برؤساء هذه الجمعيات كونهم يتمتعون بمراكز سياسية وادارية عالية لشرح الامور المتعلقة بالاتحاد، على ان تعقد لقاءات مع المدير العام للشباب والرياضة والوزير المختص والجهات ذات العلاقة على ان يحضر لها برنامج عمل مسبق. والجمعيات هي الرسالة، التقدمي، العاملي، المقاصد، العربي، المستقبل، اللبناني والمشاريع.

محمد العاصي

تسليم وتسلّم في التعليم المهني

تم قبل ظهر امس في وزارة التعليم المهني والتقني في ستاركو حفل التسليم والتسلم بين المدير العام السابق لوزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط والمدير الحالي عبد اللطيف قطيش، في حضور الوزير محمد يوسف بيضون ورؤساء المصالح في مديرية التعليم المهني والتقني.

وبعد الانتهاء من العملية جال المدير العام عبد اللطيف قطيش على الموظفين واطلع على اوضاعهم.

برجيس الجميل يحاضر في حراش

برجيس الجميل، بدعوة من ادارة مدرسة راهبات مار يوحنا المعمدان في حراش، بعنوان "العالم المقبل سيولد من رحم الاعلام"، الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر اليوم الثلثاء في قاعة محاضرات المدرسة.

بصيص من النور؟

مع دخول مشروع النائب وديع عقل حيّزا جديدا من التأمل للتنفيذ على نمط جديد وقواعد جديدة، اتخذت هذه المبادرة منحى آخر لا يرتكز على فكرة مالية فحسب، بل اضيف الى الفكرة المادية غير الاساسية في المشروع، النجاح للمشروع بحد ذاته بحيث وجدت الفكرة في شركتها بالبحث بين النائب عقل ووزير المال الدكتور جورج قرم، منفذا جديدا لمعالجة الموضوع بطريقة تؤمن الهمّ الاول للنائب عقل وهو عودة المهجرين الى مناطقهم وديارهم. كما وجدت قاسما مشتركا للاستعجال في عودة المهجرين اللبنانيين على اسس امينة ارتاح اليها على ما يبدو كل من الفريقين.

فالفريق الاول وجد ضالّته عندما تراءى له بصيص من النور في تحقيق مشروعه العزيز على قلبه. والفريق الثاني، اي وزير المال، يبدو كأنه تقمّص الفكرة من طريق بلورتها.

ذلك ان الفكرة المطروحة من جديد على قواعد علمية قد تحولت مصدر تمويل بمفهوم الدكتور القرم ومسعاه، بحيث صار منتظرا ان تدخل خزينة الدولة سنويا حفنة من ملايين الدولارات بصورة دائمة وليس فقط مرة واحدة. وبذلك يسترد لبنان حقوقه المهدورة من غير ان يهدر المزيد من الاموال في سبيل مجهول.

من هنا ان هذا الحل يصح ان يكون نموذجا لحلول القضايا الصعبة المماثلة. وان تسوية المشاكل العويصة من مثل هذه المشكلة، مشكلة المهجرين اللبنانيين، تجرّ وراءها حلولا للكثير من المشاكل المماثلة نظرا الى ارتباط الكثير من القضايا الفرعية بها، وبصورة خاصة القضايا المالية، التي تصب كلها في خانة المصلحة العامة ولا تنحصر ضرورتها في بوتقة الكلام المجرد ليس الا.

فاضل سعيد عقل

برنامج عمل لأساتذة الثانوي

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعها الدوري ناقشت خلاله مسودة برنامج عملها للمرحلة المقبلة والخطوات التنفيذية لانتخابات مكاتب الفروع في المحافظات اضافة الى امور اجرائية وخلصت الى اقرار برنامج عمل الرابطة لسنتي ١٩٩٩ – ٢٠٠٠. وفيه مقدمة تطرقت الى الوضع الوطني العام، ومحور عن واقع المدرسة الرسمية عموما والتعليم الثانوي خصوصا، ومحور تربوي عن واقع التربية في لبنان والمناهج الجديدة وانعكاساتها، اضافة الى المطالب وسلم الاولويات واشكال التحرك.

وتم الاتفاق على طباعة البرنامج وتوزيعه على المندوبين خلال انتخابات مكاتب الفرع ليصار الى مناقشته في الجمعيات العمومية قبل موعد انعقاد مجلس المندوبين المركزي.

واتفق المجتمعون على البدء بسلسلة لقاءات واتصالات مع المسؤولين وفي مقدمهم وزير التربية الوطنية والثقافة والتعليم العالي. ودعوة المندوبين للمشاركة الفاعلة في انتخابات مكاتب الفروع وممارسة دورهم النقابي وحقهم الديموقراطي في اختيار ممثليهم الى مكاتب الفروع. كما اكدت ضرورة تقديم طلبات الترشيح الى اي عضو من اعضاء الهيئة الادارية في المحافظة قبل موعد الانتخابات.

معرض الكتاب الاول في بلدة الرفيد

افتتح مفتي البقاع الشيخ خليل الميس معرض الكتاب العربي والاسلامي الاول في بلدة الرفيد قضاء راشيا بدعوة من الكشاف المسلم.

وألقى المفتي الميس كلمة قال فيها: "ما احوجنا ليس فقط ان نقرأ الكتاب ولكن ان نكتب للبشرية ان لبنان يعتز اهله بأنهم حملوا الحرف قديماً الى الناس وما احوجنا اليوم ان نستعيد الحرف لانه بيننا وبين الحرف نسب. فقلم واحد مبدع لا شك انه يعدل فضاء بكامله ويغير العالم كله".

وفي الختام قص المفتي الشريط التقليدي وجال في الحضور المعرض.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج سليم المرج
زوجته ميدج (مادو) توفيق سليم
اولاده جوسلين زوجة اميل انطوان سمعان وعائلتها
وندين زوجة ارمان انيس عساف وعائلتها
وتانيا المرج
سميرة خيرالله ارملة شقيقه المرحوم ايليا سليم المرج واولادها
ليلى معكرون ارملة شقيقه المرحوم ابرهيم سليم المرج واولادها
جورج سينانيدس زوج شقيقته المرحومة لودي واولاده
شقيقة زوجته مي توفيق سليم زوجة جاك حنا صيقلي وعائلتها
شقيقا زوجته الياس توفيق سليم وعائلته
وادغار توفيق سليم وعائلته
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ شباط في منزل الفقيد في الجمهور طريق مدرسة الجمهور Jamhour Village بناية سيف مكرزل.

شركة مرج الصناعية ش. م. ل. كفرشيما
تنعى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المأسوف عليه
جورج سليم المرج

مصنع الخليج العربي للرخام في دولة الامارات العربية المتحدة
ينعى مؤسسه ورئيس مجلس ادارته المأسوف عليه
جورج سليم المرج

شركة جيومار لتجارة الرخام والغرانيت في الامارات العربية المتحدة
تنعى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المأسوف عليه
جورج سليم المرج

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنينه رشيد صعب
ارملة المرحوم ابرهيم جعارة
والدة ناديا جعارة ارملة المرحوم ريمون غانم
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ شباط في منزل ابنتها ناديا غانم شارع طريق النهر قبالة مفترق مار مخايل ملك الدكتور خليل طربيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق محمد جواد هاشم
الذي توفي اثر حادث سير في ابيدجان – افريقيا.
اشقاؤه وفيق ورفيق ومصطفى ومرتضى هاشم
عمه المرحوم حسن مصطفى هاشم (ابو شريف)
اخواله سميح وعبدالرؤوف وعادل وحسن صفي الدين والمرحومان السيد رازق (ابو جمال) وجعفر صفي الدين.
اصهاره علي شعيتو والمقدم علي يونس ومعن حلاوي.
يصل جثمانه الى مطار بيروت من ابيدجان صباح اليوم الثلثاء ٢ شباط وينقل الى مدينة صور حيث يوارى الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل ابن عمه السيد شوقي صفي الدين قبالة ملعب الاثار والنساء في منزل والده السيد محمد جواد هاشم قرب دوار جنبلاط.
الآسفون آل هاشم وآل صفي الدين وعموم اهالي بلدة شحين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل بدوي ابي نادر
الرئيس الفخري لرابطة آل ابي نادر
زوجة الفقيد اوليفيا ابو عبدالله
اولاده سهيل وعائلته
وبسام وعائلته
وبهجت وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم جوزف بدوي ابي نادر
شقيقاه انطوان بدوي ابي نادر وعائلته
وميشال بدوي ابي نادر وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ شباط في منزل الفقيد في بيروت الاشرفية شارع جورج ثابت ملك الياس الخوري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس الهيئة الادارية لرابطة آل ابي نادر في لبنان والاعضاء
ينعون فقيدهم الغالي
اميل بدوي ابي نادر
الرئيس الفخري لرابطة آل ابي نادر في لبنان وأحد مؤسسيها.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ شباط في منزل الفقيد في بيروت الاشرفية شارع جورج ثابت ملك الياس الخوري الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري اسعد عساف الحلو
زوجة عبدو يوسف صهيون
اولادها جورج وعائلته وايلي وعائلته وطوني وعائلته (في المهجر)
بناتها نوال زوجة نبيل كرم وعائلتها وجوزفين زوجة كميل دكاش وعائلتها وروز زوجة مارون ابي نادر وعائلتها وديزي زوجة خاطر مسعد وعائلتها واستير زوجة بول خلجو وعائلتها (في المهجر) ونورما زوجة نقولا سماحة وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم حليم اسعد الحلو وعائلاتهم
شفيقة ارملة شقيقها المرحوم حبيب اسعد الحلو واولادها
جوهرة ارملة شقيقها المرحوم مارون اسعد الحلو واولادها
شقيقتاها ايلان ارملة المرحوم عبود خلجو وعائلتها (في المهجر)
وكارمن ارملة المرحوم ميشال حداد وعائلتها (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ شباط في منزل الفقيدة في الحدث – الانطونية قرب كنيسة مار مارون في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جوزفين شاكر الخوري
اشقاؤه عائلة المرحوم جرجي عجيل والمرحوم الخوري يوسف عجيل
عائلة المرحوم وديع عجيل (في المهجر)
شقيقة زوجته تريز ارملة المرحوم اميل زغيب واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
الاستاذ لويس يوسف عجيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ شباط في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً، ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في سد البوشرية شارع شركة الكهرباء قبالة محطة فضول (سابقاً).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جامعة آل زوين
زوجة الفقيد هدى عبدو نعمه
ولده رونالد
ابنته كارول
شقيقاه فرنسوا زوين وعائلته وجوزف زوين وعائلته
مختبرات الدكتور جان ثابت
والانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جورج نقولا زوين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ شباط في كنيسة مار جرجس الغربية – الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداً من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في مزرعة يشوع منطقة الحريق مفترق قبالة سوبر ماركت فور سيزن في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ماجدة ابو منصور
اولاده جوزف ورالف ووائل
شقيقتاه ارليت ارملة المرحوم فضلو شعبان واولادها (في المهجر)
وغلاديس ارملة المرحوم هكتور سبعلي
سوزي كلايجيان ارملة شقيقه المرحوم ايلي واولادهما وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
خليل جوزف رزق
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية قرب مركز الصليب الاحمر القديم ملك بسطولي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسن عبدالله معتوق
اولاده محمد ومعين وعبدالله وابرهيم وحسين
شقيقاه سلمان قليط والمرحوم محمود معتوق
وصلي على جثمانه امس ثم ووري في مدافن بئر حسن.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ شباط في منزل الفقيد في بئر العبد حي الصنوبرة.
الآسفون آل معتوق وقليط وشحرور وعموم اهالي هونين.

انطوان نخله بخعازي وزوجته رينيه رعيدي وابنهما انطوان جونيور
ارملة شقيقه المرحوم ايلي نخلة بخعازي اولغا مصري واولادها
ميشال بخعازي وعائلته (في المهجر)
وربى زوجة ارنست يمين وعائلتها (في المهجر) ولميا زوجة بيار صادر وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات بخعازي وجمجلة ورعيدي ومصري وكيوس ويمين وصادر والجميل ونجار وعبيد وسرور وشار وسعاده وقهوات وشمالي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
غابي نخله بخعازي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ شباط في صالون كنيسة مار نقولا في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة حتى الاولى ومن الثالثة حتى السابعة مساء ويومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل شقيقه انطوان في اول الكفور (فتوح كسروان) طريق جديدة غزير شارع القلعة الحمراء. فاكس ٩٦١-٩-٧٨٠٦٩٧.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يوسف حساب
زوجته جولييت يوسف ريشا
اولاده شوقي وعائلته في المهجر ونظمي وفاديا وعائلتها
شقيقه انطون واولاده وعائلاتهم في المهجر
ابن شقيقته مارغريت، سيزار ميشال مجاعص
اولاد انال الحاج ابنة شقيقته ماري وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ شباط في منزله في حارة صخر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي حبيب صليبا (جرجورة)
زوجته المرحومة لوريس ديراني
اولاده جوزف وعائلته ونقولا وليلى ارملة المرحوم فؤاد عطوي ومنى زوجة القاضي قدره صادر
اشقاؤه المرحومون الياس وحنا وماري ارملة المرحوم يوسف شاول
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ شباط في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع بلس قبالة المدخل الرئيسي للجامعة الاميركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزه مشرق حداد
ارملة المرحوم فضل الله يوسف العبر
اولادها غبريال العبر وعائلته
وكريما زوجة عزيز العبر وعائلتها وسيبريا زوجة سليم وهبه وعائلتها وراموتا زوجة نجيب بدر وعائلتها
اشقاؤها فريد وجوزف والمرحومون حليم وسليم والياس
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ شباط في منزل ابنها غبريال في فرن الشباك حي السموط قرب السنترال بناية فاخوري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سلوى حنا نجيم
ولداه الياس وعائلته وابرهيم وعائلته
بناته دنيا زوجة خليل يموني وعائلتها ومادلين زوجة ميلاد نجيم وعائلتها وعائدة زوجة شارل نجيم وعائلتها (في المهجر) وماري (في المهجر) ومنى زوجة نديم معلوف وعائلتها
شقيقه ملحم ابرهيم نجيم وعائلته
ابنة شقيقته سينه زوجة الياس معلوف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
مخايل ابرهيم نجيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢ شباط في كنيسة مار مخايل في مسقط رأسه معاصر الشوف الساعة الثالثة بعد الظهر ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة في المعاصر، ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزله في جديدة المتن شارع الكنائس سنتر عون فوق صيدلية سانت انطوان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيق الفقيد المحامي سمير جرمانوس وعائلته
ابن شقيقه القاضي بيتر سمير جرمانوس وعائلته
شقيقته النائبة نهاد سعيد ارملة المرحوم الدكتور انطوان سعيد واولادها وماجدة ارملة المرحوم بيار دكاش واولادها ونهلة جرمانوس وعائلتها
مشايخ آل جرمانوس وعموم عائلات المجدل والمعاقورة وسعيد ودكاش ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الشيخ غازي بطرس جرمانوس
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ شباط في منزله في بدارو شارع الجيش قبالة المستشفى العسكري ملك مكرزل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ٢ شباط ذكرى ثالث المرحوم
محمد المرتضى سعيد بك اياس
والده المرحوم الشيخ سعيد بك اياس
والدته الاميرة صفية محمد المرتضى الجزائري
زوجته المرحومة فريحة عبد الغني دندن
ابناه سعيد ومحيي الدين
بنتاه مي زوجة جمال بحصلي ومدى ارملة المرحوم محمد عبد الرحمن
شقيقه المرحوم ابرهيم
شقيقتاه المرحومة مريم ارملة المرحوم يوسف الداعوق وآسية
خال المتصل خالد الداعوق ونادية وسلمية ونعمت
عديله الشيخ نديم تقي الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل المرحوم يوسف الداعوق محطة الداعوق شارع عمر الداعوق طوال النهار للرجال والنساء.
الآسفون آل اياس والداعوق والبحصلي وعبد الرحمن ودندن وتقي الدين.

تصادف اليوم الثلثاء ٢ شباط ذكرى ثالث المأسوف على شبابه
مصطفى محمد سلام
ولداه سارى وريمي
زوجته وفاء صبح
شقيقاه غازي وجهاد
اعمامه عمر وخضر والمرحومان عفيف وفؤاد.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في الظريف قرب مستشفى الاطباء بناية حمود الطابق الثامن وللرجال في منزل شقيقه غازي شارع الاوزاعي محلة العرب قبالة بيت الاطفال بناية رحال وقبرصلي الطابق الثاني.
الآسفون آل سلام وصبح وحومة.

قداس وجناز

يقام الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٣ شباط قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
ادمون حبيب ملكي
الذي توفي في ملبورن – اوستراليا
في كنيسة عفصديق – الكورة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ منه في دار شقيقه الدكتور هنري ملكي في عفصديق – الكورة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة منتهى محمد فرحات
أرملة المرحوم امر علي كنج
اولادها الاستاذ علي ونزيه والمهندس رياض والصيدلي زهير والدكتور سحبان والدكتور هيثم، اصهارها الحاج محمد كامل كنج والحاج علي القيس والمرحوم الحاج علي نصر الدين.
فتقبل التعازي طوال النهار في منزل الفقيدة في الشياح، شارع حسن كنج.
الآسفون آل كنج وفرحات وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
سيمون ايلي صحناوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ شباط في كنيسة مار سمعان في السبتية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى ثلاث سنوات

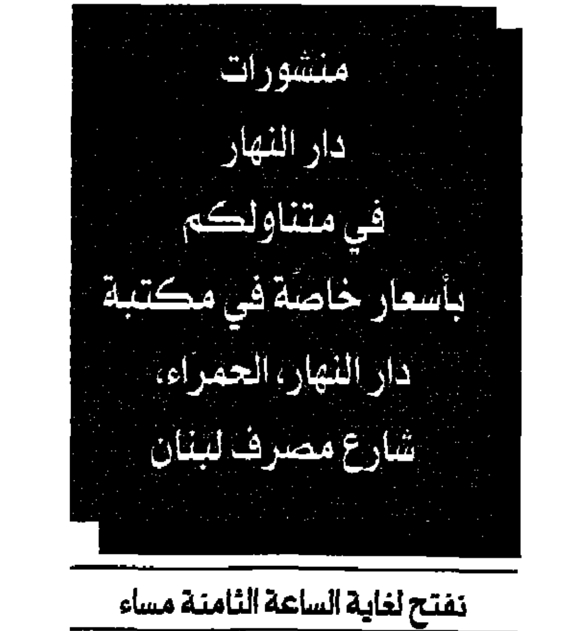
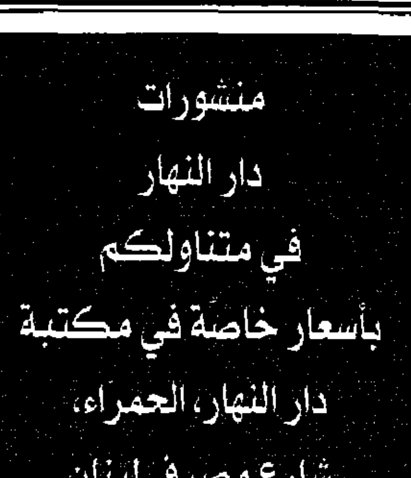
في مرور ثلاث سنوات على وفاة فقيدنا الغالي
الدكتور فخري زكريا علامة
(مؤسس مستشفى الساحل)
يرجى ممن عرفه ان يتذكره ويقرأ سورة الفاتحة على روحه.

شكر على تعزية

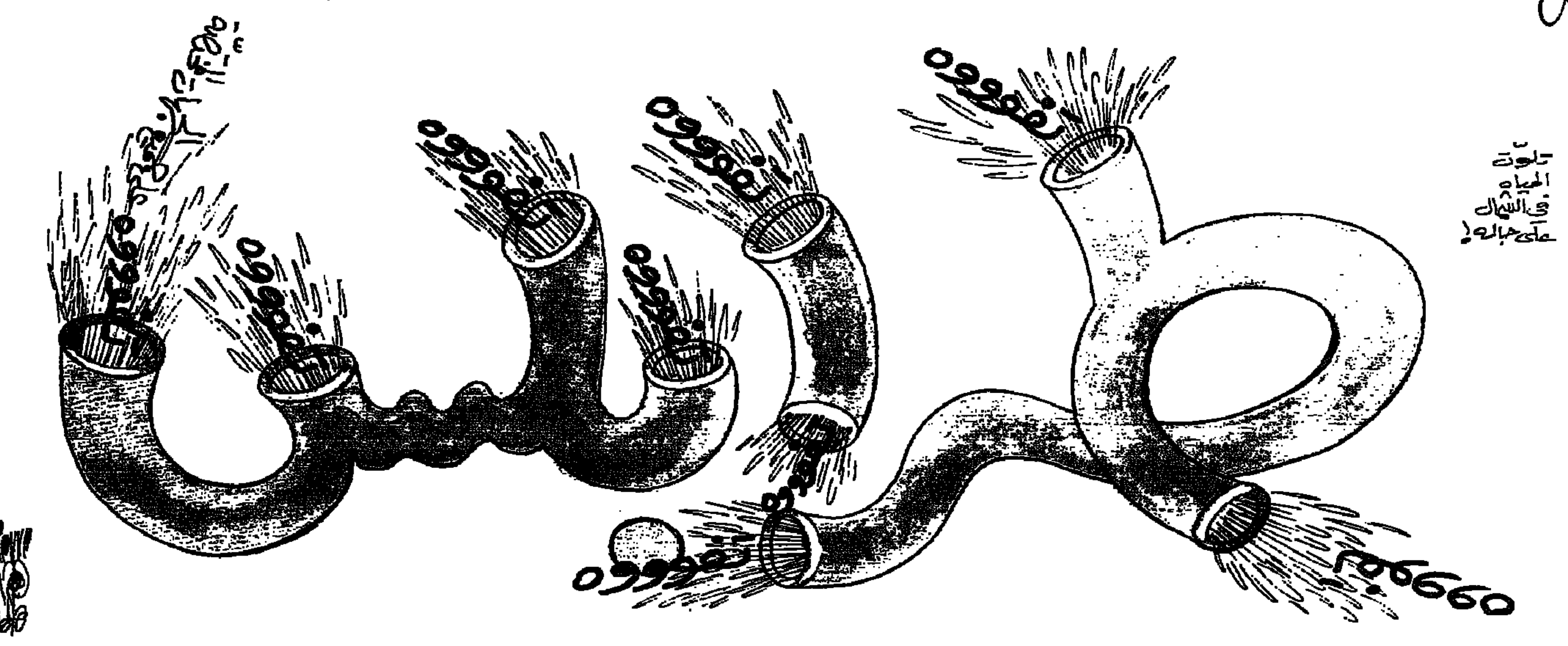
هلن وانطوان بدارو
كريم بدارو وعائلته
سيريل بدارو
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بوفاة الوالدة والجدة
ماري فؤاد خيرالله
بحضورهم أو بتبرعاتهم او باتصالاتهم، سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

حسين علي سويد وعائلته
يتقدمان بالشكر الجزيل والامتنان من جميع الفاعليات الرسمية والشعبية وكل من آساهما في مصابهما بفقيدهما الغالي المرحوم
علي حسن سويد
بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها.

آل سركيس ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيديهم
جوزف سركيس
وولده
ايلي سركيس
ويخصون بالذكر كلاً من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب وغبطة البطريرك الماروني وقيادة الجيش ورئيس جمهورية قبرص وحكومتها وجميع الهيئات السياسية والنيابية والوزارية والديبلوماسية والحزبية والعسكرية والمؤسسات الاعلامية كذلك الجمعيات الخيرية والانسانية وكل من شارك بالحضور أو الاتصال سائلين الله الا يصيبهم اي مكروه.





في شرفة النهار

منتدى دافوس تايتانيك العولمة

هل خسر العالم شرفة الزهو السنوية؟

لم تعد دافوس في سويسرا، تلك الضاحية الكونية التي يمكن من خلالها الانسياق في احلام العولمة الوردية ورومانسياتها الساحرة. ولم يعد "منتدى دافوس" السنوي يشكل تلك المناسبة الذهبية التي تتسع للمواجهات بين خطط الحيتان وأوهام الاسماك الصغيرة.

عمليا لقد اصيب المزاج الدولي بالصدمة وخصوصا في العام الماضي، وتلقت حسابات دول كثيرة صفعات مؤلمة، اما الذين استغرقوا في فضاء الشعار الذي يتحدث عن "منظومة كونية من الرخاء والنمو" كما قال الكاتب البرازيلي باولو توميلو، فسرعان ما اكتشفوا ان الوقائع يمكن ان تكون موجعة، عندما تتبخر "احلام السوق".

ومكذا ذهب الكثيرون الى "منتدى دافوس" ١٩٩٩ ولكن الكثيرين تخلفوا عن هذه المناسبة التي تحولت وخصوصا منذ بداية التسعينات، تقليداً دوليا له معناه عند الجميع، فالاقوياء يشرفون من خلاله على احوال "رعيتهم الكونية" اما الضعفاء فيمارسون رياضة ترويض مخيلاتهم على فكرة الانضمام الى هذه الجوقة الدولية.

لقد اعتل مزاج السوق الدولية وتهاوت ايديولوجيا التفاؤل، وخصوصا بعدما تبين ان العولمة لا تقدر على ضبط ايقاع الازمات الاقتصادية للرأسمالية او على تأمين نمو مستقر للدول المنضوية الى لعبة اقتصاد السوق... لقد تبخرت احلام واوهام كثيرة تحت وطأة صراخ الاستغاثة في البورصات الأسيوية المنهارة، واعطت ازمة اليابان درسا قاسيا للمتفائلين... اما جنوح تيار الاعصار الاقتصادي في اتجاه روسيا ودول اميركا اللاتينية وآخرها البرازيل، فقد رسم اطارا مسبقا لاجواء التشاؤم التي تقول وكالات الانباء انها خيمت حتى الآن على اجتماعات المنتدى.

لقد اكتشف الذين دققوا في هويات الحضور ان اكثر من ٥٠ المئة جاءوا من اميركا او يمثلون شركات اميركية في الخارج، بينما تخلف الكثيرون من الآسيويين والاميركيين اللاتينيين، وهو امر سيتكرر السنة المقبلة بالتأكيد.

ولعل من معالم السقم الذي يقيّد على خانة العولمة، الانهيار العملي لمشروع "القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا" وهي من تنظيم المنتدى، ولكن من المثير تماما ان الطروحات العربية لم تتمكن من ابراز المسؤوليات السياسية والاخلاقية التي تترتب على اسرائيل وبنيامين نتنياهو في هذا الصدد، مع ان الآذان في دافوس اكثر قابلية للاستماع لأنها تملك حساسية حيال المصالح، وانهيار مشروع القمة الاقتصادية المذكورة يعني عمليا انهيار منطقة للتعاون تمتد من المغرب العربي الى المحيط الهندي مرورا بشرق المتوسط والخليج، وهي منطقة ذات خاصيات واعدة وتضم ٣٠٠ مليون نسمة اي ما يوازي "الحوض الاوروبي". وكان من المفروض ان تنشأ هذه المنطقة في اطار عملية السلام، وقد اثارت حماسة شمعون بيريس الذي وضع كتابا حولها بعنوان "الشرق الاوسط الجديد"، لكن بنيامين نتنياهو نسف كل الفرص المتاحة لنجاحها عبر نسف فرص التسوية السلمية.

وخلال الوقائع المحيطة بـ"منتدى دافوس" وتلك التي احاطت القمة الاخيرة لمؤتمر التعاون التي عقدت في الدوحة بقطر عام ١٩٩٧، يمكن القول ان هذا المشروع قد مات وشيع موتا.

فقد تعذر ايجاد دولة تستضيف القمة واستعاض المنتدى الذي ينظم هذه الاجتماعات عن القمة بالدعوة الى حفل غداء للابقاء على "روح" القمة ولكن معظم المدعوين من رجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين والمصريين لم يحضروا.

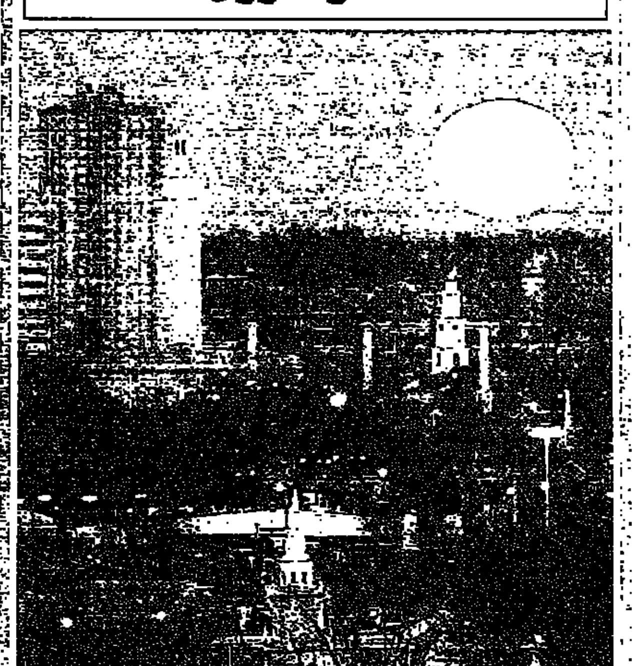
ومكذا مات مؤتمر التعاون بسبب سياسات اسرائيل حيال التسوية ولكن ليس هناك الآن من يتولى تنظيم نعي صريح في دافوس يؤكد مسؤولية نتنياهو عن هذا الامر.

وفي اي حال ان دعوة امين عام الامم المتحدة كوفي انان امس الى "ابتكار مجموعة متماثلة لتدعيم الاقتصادات على مستوى عالمي" تبقى من دون اي هدف فعلي وخصوصا في ظل السؤال الاساسي الذي ترسمه ملامح دافوس وهو: "هل يمكن نسج عولمة اقتصادية ناجحة في ظل انعدام وجود عولمة سياسية ناجحة؟ وهل تسمح وتيرة العلاقات الدولية في النهاية للأسماك الصغيرة بأن تشارك الحيتان او تحلم بالسباحة آمنة الى جانبها؟".

لا داعي للأجوبة، ولا لاستذكار كلام "هيرودوت" قبل ٢٥ قرنا عن "العلاقات الوحشية" بين الشعوب، ولكن من الضروري استعارة كلام المحلل الاقتصادي الفرنسي جيل كلانسييه، الذي تأمل في احد شعارات العولمة: "كلنا في قارب واحد يبحر نحو الازدهار"، فعلق قائلا: "لكنني اخشى ان يكون هذا القارب مثل سفينة تايتانيك".

راجح الخوري

القمر الأزرق



القمر الأزرق فوق مدينة سبرينغفيلد بولاية ماساتشوستس الاميركية قبل أمس الأحد. (أب تيليفوتو)

قد يظهر القمر بدراً مرتين في الشهر في أوقات مختلفة من السنين. وهذه السنة ١٩٩٩ شهد كانون الثاني ظهوره مرتين في منتصف الشهر وفي ٣١ منه (أول من أمس). ويوصف البدر عندما يظهر مرة ثانية في الشهر بـ"القمر الأزرق". وتحمل السنة ١٩٩٩ ظهورين للقمر الأزرق. وسيكون الظهور الثاني في ٣١ آذار ١٩٩٩.

تجارب لقاح الايدز تبدأ في الخريف

نيروبي - وص ف - من المقرر ان تبدأ في بريطانيا الخريف المقبل تجارب على الانسجة البشرية للقاح جديد ابدى لدى تجربته على الحيوانات في اوكسفورد مقاومة لفئات من فيروس الايدز منتشرة في افريقيا.

وقال الباحث اومو انزالا من جامعة نيروبي الذي يعمل تحت اشراف باحثين غربيين ان اللقاح "اعد بحيث يكون فعالاً ضد فئات الفيروس المنتشرة في منطقة البحيرات الكبرى الافريقية ولا سيما في كينيا".

وجاءت تصريحات الباحث الكيني خلال مؤتمر للإيدز اختتم في نيروبي نهاية الاسبوع الماضي.

وتوجد الفئات الاكثر انتشاراً، والتي تصيب ٩٠ في المئة من المرضى، في الدول النامية ولا سيما في افريقيا.

وقال الباحث الكيني ان اللقاح الجديد الذي تمت تجربته "بنجاح على الحيوانات في اوكسفورد"، ستبدأ تجربته على الانسجة البشرية في الخريف في بريطانيا.

واذا كانت النتائج مشجعة، سيتم البدء بالمرحلة الاولى للتجارب في اوكسفورد وكينيا على زهاء اربعين شخصاً لتحديد الآثار السامة للقاح.

واوضح ان "المرحلة الاولى لتجربة اللقاح ستبدأ في نيروبي في حزيران او تموز من السنة ٢٠٠٠" اذا سار كل شيء على ما يرام.

الصوت يحدد الوقت

ساعة جديدة من انتاج الشركة اليابانية العملاقة "سايكو" تحدد الوقت بصوت الكتروني، مخصصة للأشخاص الذين يعانون مشاكل في النظر، وتم تسعيرها بـ ١٥ ألف ين (١٣٠ دولاراً أميركياً).

(أ ف ب تيليفوتو)

تنفيذ المستحيل على الكومبيوتر في أعمال مايكل أنجلو

عند البحث عن اسم مايكل انجلو على شبكة المعلومات الدولية انترنت سيجد المشاهد صوراً لتمثال داوود النبي وكنيسة سيكستين في الفاتيكان وتحفاً اخرى تحتل مواقع عدة على صفحات المتاحف في الشبكة.

لكن المشاهد لن يجد صوراً طبق الاصل لروائع الفنان الايطالي في ما يعرف باسم فن الواقع الخيالي الذي لا يزال تقليداً غير متقن للاعمال الحقيقية.

اكتشف علماء كومبيوتر في جامعة ستانفورد طريقة لعمل نسخ لمنحوتات شهيرة على قدر من الدقة من كل الزوايا بحيث تظهر التفاصيل بكل وضوح حتى أصغر آثار الازميل.

يمضي مارك ليفوي عالم الكومبيوتر في الجامعة وزملاؤه في مشروع "مايكل انجلو الرقمي" الشتاء في ايطاليا حيث يستخدمون آلة مسح بالليزر صممت خصيصاً لانتاج صور كومبيوترية لكل تماثيل مايكل انجلو.

ويأمل ليفوي ان يتمكن من خلق صور لتمثال داود بأدق التفاصيل والملامح. وهدف مشروع "مايكل انجلو الرقمي" تشكيل نماذج كومبيوترية دقيقة ترضي دارس الفنون والمشاهد العادي.

ويحذر ليفوي على انه لا توجد صورة كومبيوترية لتمثال تتسم بدقة وتفاصيل تكفي لدراسات فنية وافية.

قال ليفوي ان الباحثين يمكنهم عن طريق صور الكومبيوتر ان يقلبوا العمل، الرأس الى أسفل والقدمان الى اعلى، لدراسته من كل الاوضاع وفي اضاءة كافية.

ويأمل ليفوي وزملاؤه في استخدام المعلومات الرقمية لترميم تماثيل على شاشة الكومبيوتر، مثل لحية تمثال موسى الذي ابدعه مايكل انجلو.

ويمكن تحريك تماثيل على الشاشة لاكتشاف تحايل الفنانين على الواقع كما حصل في تمثال المنتحبة "بييتا" الذي يصور السيدة العذراء تبكي وهي تحتضن جسد السيد المسيح.

صور مايكل انجلو العذراء بساقين طويلتين. وتحريك صورة التمثال بحيث تظهر العذراء واقفة يوضح هذا العيب.

وتتم عملية تصوير "الواقع الخيالي" بتسليط حزمة من الضوء على التمثال بينما تصوره كاميرا الفيديو من مختلف الزوايا في وقت تتغير فيه درجة الضوء وهي تمسح سطح التمثال. وبهذه الطريقة يمكن العلماء عمل نسخة جيدة للعمل الفني.

ويطبق ليفوي هذه التكنولوجيا على عمل اكثر صعوبة في محاولة اعادة تشكيل خريطة رخامية اثرية الامبراطورية الرومانية طولها ٣٢ متراً وعرضها ١٥ متراً سقطت من جدار وتفتتت الى آلاف القطع واستعصى على علماء عبر القرون تجميع الشظايا واعادة رسم الخريطة.

وبفضل جهوده لاعادة تشكيل هذه الخريطة احتل ليفوي مكاناً على قائمة مجلة "وايرد ٢٥" التي تضم اسماء اشخاص حاولوا المستحيل.

ويعمل ليفوي على اقامة قاعدة بيانات كومبيوترية ضخمة لتماثيل تم تصويرها رقمياً وخاصة منحوتات مايكل انجلو التي يقول ليفوي انها اثارت اهتمامه منذ صغره.

(رويترز)

السيجار الكوبي حلم المدخنين الاميركيين

هافانا - وص ف - يحرم الحصار المفروض على جزيرة كوبا منذ ثمانية وثلاثين عاماً، مدخني السيجار الاميركيين من السيجار الكوبي، لكن الكوبيين ما زالوا يفكرون فيهم ويعربون عن الاستعداد لتزويدهم سنوياً ستين مليون سيجار تقريباً.

وقال فرانشيسكو لينارس رئيس مجموعة "هافانوس اس. اي" الكوبية للسيجار: "قبل ثلاثة اعوام لم نكن مستعدين لتلبية تدفق الطلب على السيجار في الولايات المتحدة" في حال رفع الحصار.

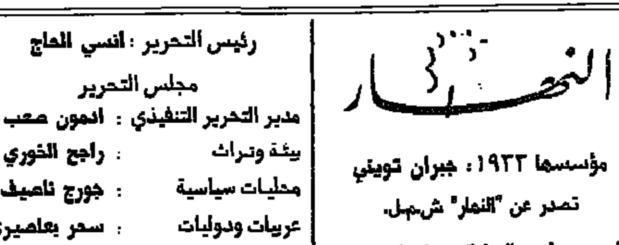
واكد لينارس، الذي تحتكر مجموعته تسويق السيجار الكوبي في الخارج، ان "البعض يعتقد ان طلب المدخنين الاميركيين في السنة الاولى التي تلي رفع الحصار سيناهز الستين مليون سيجار، فيما يراهن آخرون على ثلاثين مليوناً فقط. وفي الحالتين يمكننا ان نؤكد قدرتنا على تلبية طلباتهم".

وكان الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي، المدمن تدخين السيجار الكوبي قد امر بشراء الفي سيجار كوبي قبل ان يوقع في شباط ١٩٦٢ الامر بفرض حظر التجارة مع الجزيرة الشيوعية.

حفلة راقصة على الثلج

قام الدب ورقص في العاصمة البلغارية صوفيا ولم يقتل "سبعة أو ثمانية أنفس" كما تقول حكاية الاطفال عندنا، بل أفرح المارين على أنغام معلمه الغجري العازف على آلته الموسيقية الخاصة واسمها "غادولكا". وكان الثلج يملأ الساحات وسط درجة حرارة في العاصمة البلغارية بلغت ١٠ تحت الصفر مئوية.

(أ ف ب تيليفوتو)



مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت / لبنان - تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ - ٠١/٣٥٣٧٣٥ - فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس - شارع التل، حي التل، • طرابلس - شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ - ٠٣/٣٠٩٠٠٢ - ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار - تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ - ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا - شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ - ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه - تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ - ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور - تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ - ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين - تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف - تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ - ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات - تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ - ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة - تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك - حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ - ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا - حاصبيا - تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة - تلفون: ٣٧٩٠٩-٣٤٠٢-٢٠٠ • دمشق - تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٣٢١٦٣
• عمان - تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ - فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٣
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام وليد تويني - شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ - بيروت/لبنان - تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ - ٠١/٣٤٧٨٧٢ - فاكس
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا - تمام • الاشرفية، بناية ميديا ستر - العكاوي - ص. ب.
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ - ٠١/٥٧٧٠٠٠ - فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي - بناية عويضة - تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. - شارع العسيلي - ص. ب.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ - ٠١/٣٦٠٦٧٠ - فاكس: ٠١/٣٦٢٤٥٥ - ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر - الاشرفية العكاوي - بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٦ - فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb